

ذكر ما انتقد على صاحب الصحاح من التصحيف      انشد على المدبد بن موحد بان

عاثور شر ابتغاء عاثور      ويدبر الخيل على الجسور      قال التبريزي الصواب دندنة

بنونين وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا احسن دندنتك ولا

دندنة معاذ وكان ابو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك

قال الجوهري الذئانى شبه المخاط يقع من انف الابل قال ابن برى هكذا اتى

بخط الجوهري وهو تصحيف والصواب الذنانى بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا ابى اسامة

جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذى يسيل من انف الانسان والمعزى

قال الجوهري اللجز مقلوب اللزج وانشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية      على سعابيب ماء الضالة اللجز

قال في القاموس هذا تصحيف فاضح والصواب في البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية

قال الجوهري احنق الفرس اى ضمر قال التبريزي هذا تصحيف

والصواب احنق الفرس بالنون على افعل اذا ضمر ويبس ويقال ذلك ايضا لغير الفرس

من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس

محنق بكسر النون وقال بعض اهل اللغة احنق المال بالنون على افعل اذا سمن واورى

ثمنه وخفت ابانه من الربيع واحنقت اذا سمنت منه انتهى

قال الجوهري والعاتك الاحمر يقال دم عاتك قال الازهري

هذا تصحيف وانما هو بالنون صفة الحمرة      قال الجوهري نقت المخ

انقته نقتا نقيا ونقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تاء قال ابو سهل الهروى



ذكر ما اخذ على صاحب الصحاح من التصحيف        انشد على البدي بموحدتين

عاثور شر ايما عاثور        دبيتر الخيل على الجحور        قال التبريزي الصواب دندنة

بنونين وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا احسن دندنتك ولا

دندنة معاذ وكان ابو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك

قال الجوهري الذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل

بخط الجوهري وهو تصحيف والصواب الذنانى بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا ابي اسامة

جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى

قال الجوهري الجز مقلوب اللزج وانشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية        على سعابيب ماء الضالة الجز

قال في القاموس هذا تصحيف فاضح والصواب في البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية

قال الجوهري احنق الفرس اي ضمر قال التبريزي هذا تصحيف

والصواب احنق الفرس بالنون على افعل اذا ضمر ويبس يقال ذلك ايضا لغير الفرس

من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس

محنق بكسر النون وقال بعض اهل اللغة احنق المال بالنون على افعل اذا سمن واري

ثمنه وحنق لما نبته من الربيع واحنقت اذا سمنت منه انتهى

قال الجوهري والعاتك الاحمر يقال دم عاتك قال الازهري

هذا تصحيف وانما هو بالنون صفة الحمرة . قال الجوهري نقت المخ

انقته نقتا لغة في نقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تاء قال ابو سهيل الهروي

الذي اخطه نفثت العقرب نفثا اذا اخرجت سمها وانفثه انفاثا بالثا المثلثة
بالثلث فقط من فوق وخالف ايضا نفثه انفثه وانفثته انفثا شله بانشطنى
من نفث قال الجوهري تفجج لحم الرجل كثر واسترخى قال ابو سهل هذا تصحيف والصواب
تبجبج بباءين قال الجوهري وجل شرداخ القدم اي عظيمها عريضها قال الهروي
هذا التصحيف والصواب الشرداح بحاء غير معجمة قال التبريزي الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري و
هو الذي صحح قال الجوهري رجل قرود وقنادد ومقترود اذا كان كثير القمل والصبان
عن ابي عبيد قال الهروي الذي احفظ قرود بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الواو
مقصور من قنادد ومقرود بالثاء معجمة بثلاث نقط منها كلها وكذلك قرأتها على شيخنا
اسامة في الترتيب المصنف وكذلك ايضا وجدته بخط ابي موسى الحامض قال الجوهري
الجبذ والضبر قال الهروي هذا تصحيف والصواب الجبذ بذال غير معجمة قال الجوهري
وطب جشو اي وسخ قال الهروي هذا تصحيف والصواب الجشو بحاء غير معجمة قال الجوهري
والجبير لغاد البير قال الهروي هذا تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة قال الجوهري
العراودة اسم فرس قال الشاعر (فما لمي بنو جشم بن بكر اغار العراوذة ابن بهم)
قال الهروي هذا تصحيف في اللفظ والبيت معا والصواب العراد بالدال
وفي القاموس قول الجوهري فابحثي عليها اي فابحثيها لانه لا افعال بحث عليه
تصحيف والصواب فانحثي عليها بالنون لا غير وفيه شاح الفرس بذنبه شولا
بالشين المعجمة وصحفه الجوهري وفيه تمتع من قراده بالحاء فطن وصحفه الجوهري
فذكره بالجيم وفيه قول الجوهري اذا كانت الابل سمانا قيل بها نقية
فتبع وتصحيف شنيع وانما هي بها نِقْية على ما قال الله من نزه الله اللبون سمه

(حرر البحث في ١٢ من شهر ... سنة ١٢٩٤)



ما جاء في الخمر والسكر ) قيل حد السكر هو ان تغرب عنه الهموم ويظهر سره المكتوم
وقيل حده ان يجمع عنده ما كان قبيحا واخذ ذلك ابو نواس فقال

اسقني حتى تراني حسنا عندي القبيح
لا تلمني على التي فتنتني وارى الفتح عن القبيح

اذا مت فادفني الى جنب كرمة
تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني بالفلاة فانني
اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

يا خليلي اجعلا لي كفنا
ورق الكرم وقبري المعصرة

انني ارجو غدا من خالقي
بعد شرب الراح حسن المغفرة

(الحث على مسابقة الزمان بتناول المدام وغفلة الزمان)

بادر فانه الزمان بخمرة من قبل ان يفطن الزمان
فجر الناس مضيع يومه وهو لا يعلم ما لاقى غده

فبادر بايام الشباب فانها
تفوت وتقضى والغواية تنجلي

انعم ولذ فللامور اواخر
ابدا اذا كانت لهن اوائل

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

وكاس شربت على لذة
واخرى تداويت منها بها

ما لقيت في بيت خمارة فارسية فقيل لها ما كان سبب ... فقالت ... الكتبش

قالوا المجلي اول ثم المصلي بعده
ثم المسلي ثالث والتالي طرف رابع

والخامس المرتاح ثم عاطف سادسهم
ثم الحظي بعده والجواد السابع

والثامن المؤمل ثم اللطيم تاسع
سكيتهم عاشرهم اهل الحوالع

سعدى لم كست الكما ... من النوم ما
... مكان الهجر لاما
... محبتنا صاما

في الشرب جهراً — ابو نواس

الا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر ... ولا تسقني سراً اذا امكن الجهر

فما الغبن الا ان تراني صاحياً ... ولا الغنم الا ان يتعتعني السكر

واذا سكرت فانني ... رب الخورنق والسدير

واذا صحوت فانني ... رب الشويهة والبعير

نجي الزجاجة لونها فكأنها ... في الكف قائمة بغير اناء

أكبير قبلة الحبيب وقد ... جاد بها مترعاً على حذر

فتمشت في مفاصلهم ... كتمشي البرء في السقم

اسقنيها سلافة سبقت خلق آدما — ابو نواس

كأساً اذا انحدرت في حلق شاربها ... وجدت حمرتها في العين والخد

كأن صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على ارض من الذهب

ما جاء في النديم

أرى للكأس حقاً لا أراه ... لغير الكأس الا للنديم

هو القطب الذي دارت عليه ... رحى اللذات في الزمن القديم

الراح طيب وليس ينفعها ... الا لطيب خلائق الجلاس — ابو نواس

يقولون قبل الدار جار موافق ... وقبل الطريق النهج انس رفيق

فقلت وندمان الفتى قبل كأسه ... وما حث كأس اللهو مثل صديق

وليس الشرب الا بالملاهي ... وبالحركات من بم وزير

غنت فلم تبق في جارحة ... الا تمنت بانها أذن

(نفحة [illegible])
نبيت ما نام الناس طرفاً ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]



(اسماء القداح) تسمى القداح الازلام والاقلام وهي عشرة سبعة منها ذوات حظوظ وقد نظم بعضهم

ان القداح امرها عجيب ... الفذ والتوأم والرقيب ... والحلس ثم النافس المصيب

والمسبل المعلى العجيب ... ثم المعلى حظها الرغيب ... هناك قد جاد بها الترتيب

والمعلى يسمى المسبل والرقيب يقال لها الضريب وثلاثة اغفال ليس لها حظوظ لها المنيح والسفيح والوغد

قال ابن قتيبة والمنيح له موضعان احدهما الاخذ له والثاني لا حظ . وقال عروة بن الورد فيها

انت المعلى عند اول سورة ... وبالمسبل الثاني وبالحلس والتوأم

وجاوزت نقداً والضريب يليهما ... وبالنافس المغلوب والرابح القدم

فراح بها غنم ونغرم صاحب ... وقد يغنم المرء الكريم اذا اجترم

وانت منيح باليدين ... فقد صاغ الآمال نال ولا غرم

قال الشيخ عبد الله العاصمي احجية في بلاد بلنسية

يا واحداً لعمر ما بلنسية ... محاسنها في الورى تذكر

مجمع ما يراد في تصحيفها ... وخالف اربعة اشهر

الحمل اربعة اشهر ثلث سنة وهو تصحيف بلنسية اذا كتب متصلاً

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احياناً — بشار

واني امرؤ احببتكم لمكارم ... سمعت بها والاذن كالعين تعشق

در کتب خوانده ام که چون سلطان ملکشاه به بغداد آمد خواجه نظام الملک با او بود در سنه ۴۷۹
سایلان بر درگاه خواجه انبوه شدند واو مجلس عوام بگذاشت جمعی از بغداد بازگشتند
نفرمود تا نواب حساب مواهب و مبرات کردند یکصد و چهل هزار دینار برآمد و در نوبت
دوم که باز به بغداد آمدند نفرمود تا سایلان سوال و متمنیان را منع کردند و عطاء معهود منقطع
شیخ ابوسعید محمد بن ابی العباس واعظ که در بغداد از جمله علماء و صلحاء بزرگ بود و بورع و تقوی آراسته
نزد خواجه رفت و فصلی از منشآت که آن را النصیحة النظامیه نام کرده بود خواست بر خواجه
عرض کنند خواجه ایشان را زجر فرمود شیخ ابوسعید گفت بگو آنچه میخواهی گفت

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله ولی الانعام وصلی الله علی من هو للانبیاء الکرام
ختام وعلی آله الکرام واصحابه مصابیح الظلام والسلام علی صدر الاسلام — الامام
ورضاء الانام من زینه بالتقوی وختم عمله بالحسنی وجمع له بین الآخرة
والاولی معلوم یا صدر الزمان ان احاد الرعیة من الاغنیاء البررة
مخیرون فی القاصد الوافد ان شاؤا واصلوه ووصلوه وان شاؤا حجبوه
ومنعوه لانهم فی ذلک متطوعون متبرعون فاما من توشح بولایة
او ترشح لنیابة فلیس بمخیر فی القاصد الوافد ان شاء وصله وان شاء
فصله لان من هو علی الخلیقة امیر فقد باع ذمته واخذ ثمنه فلم
یبق له من نهاره ما یتصرف فیه علی اختیاره ولا له ان یخلو باهله وولده
ولیس له ان یطالع فی کتاب ولا امرا مخصا ولا یدخل معتکفا دون

ومعاهل النصیحة حجب

ابند



السبیل لتدبیر امورهم والنظر فی مصالحهم لان ذلک فرض وهذا نفل وقد وجب
ترک جمیع التطوع خوفاً من تضییع بعض الواجب وانت ان کنت وزیراً
للدولة فانت اجیر للامة استاجرک جلال الدولة بالاجرة الوافرة
لتنوب عنه فی الدنیا والاخرة اما فی الدنیا ففی مصالح المسلمین واما فی
الاخرة فانک تجیب عنه رب العالمین فانه سیقفه ویقول له ملکتک الارض
وقلدتک من الخلق فماذا صنعت فی اقامة العدل واقامة الحق فلعله
یقول اخترت لدولتی شیخاً عاملاً مدبراً ولیته البلاد وقلدته
امور العباد وامرته باقامة العدل واقامة الحق ومکنته من
السیف والقلم وبسطت یده فی الدینار والدرهم وسمیته صدر
الاسلام قوام الدین شمس الکفاة وها هو قایم فی جملة الولاة فسله یا رب
ما صنع فی بلادک وعبادک افیحسن بک فی ذلک الوقت ان تقول
نعم ولیت ففتحت الباب ورفعت الحجاب وبذلت النوال
وبثثت الافضال حتی قربت من الغایات ودنوت من النهایات
ام یحسن بک ان تقول احکمت البواب الابواب والحجاب الحجاب
لیصدوا عنی القاصد ویردوا عنی الوافد فینقلب الجهان ایبا و
یرجع خایبا هذا کسری انوشروان حاضر معک فی المکان وهو لم
عبدة الاوثان کان ایام دولته قد فتح بابه وسهل حجابه حتی قال

رسلي ملك الروم ايها الملك قد سهلت على عبيدك الوصول اليك فقال
الكسري انا احتجب من عدوي بحدي وانما انتصبت لقضا حوايج الناس
فاذا لم تصل الى الرعيه فمتى انصح حاجته او اكشف ظلامته وهذا صاحب
الهند بعد ما ذهب سمعه قال ما حزني لذهاب هذه الجارحة لكن حزني لصوت مظلوم
يستغيث بي فلا اسمعه فاذا كان قد ذهب سمعي فما ذهب بصري فليلبس كل صاحب
ظلامة بلبس الاحمر فاذا رايته عرفته فانصفته فانت يا صعيد الا ترى
اخو هذه المارة وانزى من تقحه من الملك المسيلم فان الله الذي تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال من خيفته
في موقف ما فيه الا خاشع او خاضع او مقنع للراس
اعضاوهم فيه الشهود وسجنهم نار وحاكمهم شديد الباس
يوم تظلم فيه الشمس وتعظم فيه الكروب وتنخلع فيه القلوب ويحكم فيه
الرب ويشيب الصغير ويهرم الكبير ويذل الملوك الوذين ويوم
يوم عسير شره مستطير يوم يعض الظالم على يديه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا يوم يدعون الى نار جهنم دعا يوم يقوم الروح
والملايكة صفا ذلك اليوم الازفة ويوم الراجفة ويوم الصاخة
ويوم الطامة ويوم الحاقة ويوم القارعة يوم لا يغني مولى عن  ويوم الواقعة
مولى شيئا يوم تبدل الارض يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى

يوم تجد



يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ونرى حاجاتك الى الرعية خلا
عليك اما سمعت ان الله لما خلق لرفع عطش الخلق سحابين
سحابا في السماء يمطر الطل والوبل وسحابا في الارض يمطر الفضل والعدل
فسحاب السماء الغمام وسحاب الارض صدر الاسلام وقد كان سحاب السما
امطر فمحا محل الانادر واصك سحاب الارض عن الانعام فما
افضل كما عرفنا مثوانا فلو دام الامساك لدام الهلاك لكن الله
لم يجب الهلاك فوق من نظام الملك فامر السحاب فامطر وبلا وطلا
وانتظر الخلق من سحاب الارض ان يمطر عدله وفضله افبر صنعي سحاب
الارض لقضه مع الذي براه من سحاب السما في امسه ان اقبال جاد
ذاك فهمع واعرض هذا ومنع كيف والله قد مكنه في الارض
وملكه ازمة الابرام والنقض وجمع له بين العز المديد والعيش الرغيد
والملك العتيد والممالك العبيد والسلطان الشديد و
بلغه ما يؤمل ويريد وهو خصيصة الملك وقبة الاسلام
وحضرة الامام التي بنيت على الافضال والبذل واسست على
النوال والفضل ومثلها حسن الاحسان العدل والمرحوم ما خلد
ابدا وما تدري نفس اذا تكسب غدا فانتهز بالقليل الفاني طمس الله
نفسك واعمر بترك كما عمرت قصرك وانتهز الفرصة

مادام الدهر يقبل امرك ولا تعتذر فما احد يقبل عذرك واغدا
الناس فما يجدون ملجأ دون الله غيرك

ضربا باطراف البلاد فما رأوا احدا سواك الى المكارم ينسب
فاصبر لعادتك التى عودتهم اولا فارشدهم الى من يذهب

وتداديت الامانة واهديت النصيحة مع برائتى من التهمة فليس لى
فى الارض ضيعة ولا قرية ولا بينى وبين احد حكومة ولا طلامة ولا الى
احد من اهل الشرق والغرب حاجة وانما استدعيت لك الدعاء
واستجلبت لك الثناء وسعيت فيما خلد ذكره واجره وتقضى
لدولتك بالتخليد ولنعمتك بالمزيد والله تعالى ولى التوفيق
لنصرة الاسلام والسلام

الفاظ اين نصيحت اگرچه عذب وسهلست اما صعب ممتنع است درا ن وديده ام كه زبده اين
نصيحت بزبان فارسى كاشته آيد تا فائدة آن عامتر شود

[illegible]

---

عاصم بن ابى النجود واسم امه بهدلة

اعداد سور القرآن على قول زيد بن ثابت (۱۱۴) وعلى قول ابن مسعود (۱۱۲) اسقط المعوذتين
وعلى قول ابى بن كعب (۱۱۶) لانه كتب فى آخر القرآن سورتى الخلع والحفد واما الخلع
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك واما الحفد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك
نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك بالكفار ملحق وعند بعض الائمة (۱۱۱) لان جعل الانفال والتوبة سورة
والفيل والقريش سورة واحدة اجزاؤه (۳۰) اعداد آيات
جميع القرآن عند الكوفيين (۶۲۳۶) وقيل (۶۲۲۹) وعند البصريين (۶۲۱۶)
وقيل (۶۲۵۵) اعداد كلمات القرآنية هفتاد وهفت
هزار ونهصد وكسريست كه آن كسر نزد بصريين شصت ونه است ونزد كوفيين
وشاميين (سى) وبقول اهل حرمين (هشتاد ونه) اعداد مجموع حروف
قرآنية (سيصد وبيست وبكهزار وكسرى) است وان نزد مكى ومدنى (دويست وپنجاه)
وبقول بصرى (دويست) ونزد كوفى (يكصد وهشتاد ويك) ونزد شامى (يكصد وهشتاد وهفت)
اعداد كل حرف من حروف الهجاء الالف (۴۳۸۷۲) الباء (۱۱۴۲۸) التاء (۱۱۹۹)
الثاء (۳۰۲۷) الجيم (۳۲۹۳) الحاء (۳۹۹۳) الخاء (۲۴۱۶) الدال
(۵۶۰۲) الذال (۴۶۹۷) الراء (۱۱۷۹۳) الزاى المعجم (۱۵۹۰) السين (۵۸۹۱)
الشين (۲۲۵۳) الصاد (۲۰۱۳) الضاد (۱۶۰۷) الطاء (۱۲۷۳) الظاء (۸۴۲) العين (۹۲۲۰)
الغين (۲۲۰۸) الفاء (۸۴۹۹) القاف (۶۸۱۳) الكاف (۹۵۰۰) اللام (۳۴۳۲) الميم (۲۶۱۳۵)
النون (۲۶۵۶۰) الواو (۲۵۵۳۶) الهاء (۱۹۰۷۰) لا (۳۷۲۰) ى (۲۵۹۱۹)
عدد كل كلام الله سوى البسملة ۳۶۲۰۷۶ عدد كل كلام الله مع البسملة ۳۶۲۲۲۳

تمام شد

عدد آيات ابو بصرى ۶۲۱۶
ابو عباس ۶۲۱۶
مدنى ۶۲۱۴
مكى ۶۲۱۴
بصرى ۶۲۰۴
شامى ۶۲۲۶
بقول عائشة ۶۶۶۶

عدد حروف قرآن العظيم (۳۲۱۶۷۰)

| | |
|---|---|
| بقول مجاهد | ۳۲۱۶۲۱ |
| بقول ابن عباس | ۳۲۳۶۲۱ |
| بقول الامام نجمى | ۳۲۳۰۱۵ |
| بقول عبد العزيز | ۳۲۱۴۰۰ |

[illegible]

رکوع جزو اول ١٨ دوم ١٧ سوم ١٦ چهارم ١٥ پنجم ١٦ ششم ١٥ هفتم ١٩ هشتم ١٦ نهم ١٩ دهم ١٨ یازدهم ١٧ دوازدهم ١٧ سیزدهم ٢٠ چهاردهم ٢٢ پانزدهم ٢٢ شانزدهم ١٧ هفدهم ١٧
هژدهم ١٧ نوزدهم ٢٠ بیستم ١٧ بیست ویکم ٢٠ بیست ودوم ١٩ بیست وسوم ١٧ بیست وچهارم ٢٠ بیست وپنجم ٢٠ بیست وششم ١٩ بیست وهفتم ٢٠ بیست وهشتم ٢٠ بیست ونهم ٢٢ سیم ٣٩

عدد الاعشار عند البصريين (٦٢٣) وعلى القول الصحيح (٦٢٣٣) وعند الكوفيين (٦٢٣٣) ايات وعاشر سوى الكسور ٥٧٨ عدد الاخماس عند الكوفيين (١٢٣٣) واكثر عن ابي عبيد بن مسعود (١٢٢٦٥) وعن عبد العزيز (١٢١٣٠) وعن ابراهيم التيمي (١٢٣٣) وعن عطاء وعند البصريين واتباعه وغيرهم سوى الكسور (١١١٥) وعلى قول الاصح (١٢٣٦) عدد الركوعات (٥٥٧) بعثه عثمان بن عفان كان يختم القرآن في الصلاة فاذا وصل الى تمام القصة او تمام الكلام يركع عندها (٥٧٤)

عدد الاعجام المعجمات (٧٣٤٣٣) المقتمات (٣٨١٠٢) الكسرات (٣٩٥١٣) النقاط (١٥٥١١) وفي رواية (٣١٣٣٧) وفي رواية اخرى (١٠٧٩١٣)

| فاتحة الكتاب ١ | بقرة ٢ | آل عمران ٣ |
|---|---|---|
| اياتها ٧ كلماتها ٢٥ ركوعها ١ حروفها ١٣٢ | اياتها ٢٨٦ كلماتها ٦١٢١ ركوعها ٤٠ حروفها ٢٥٥٠٠ | اياتها ٢٠٠ كلماتها ٣٤٨٠ ركوعها ٢٠ حروفها ١٤٥٢٥ |
| النساء ٤ | المائدة ٥ | الانعام ٦ |
| اياتها ١٧٦ كلماتها ٣٧٤٥ ركوعها ٢٤ حروفها ١٦٠٣٠ | اياتها ١٢٠ كلماتها ٢٨٠٤ ركوعها ١٦ حروفها ١١٩٣٣ | اياتها ١٦٥ كلماتها ٣٠٥٢ ركوعها ٢٠ حروفها ١٢٤٢٢ |
| الاعراف ٧ | الانفال ٨ | التوبة ٩ |
| اياتها ٢٠٥ كلماتها ٣٣١٥ ركوعها حروفها ١٤٣١٠ | اياتها ٧٥ كلماتها ركوعها حروفها | اياتها ١٢٩ كلماتها ركوعها حروفها |

ما جاء في التسبيح والذكر والدعاء والقرآن عن ابن عمران ان النبي خرج على قوم فقال ما جمعكم فقالوا يا رسول الله امر عظيم قال ما هو قالوا ما اجتمعنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن يأتين يوم القيامة معقبات ومجنبات ومعقبات قال ابن قتيبة ومعنى قوله المعقبات اي يعقب بعضها بعضا والمجنبات يعني يجنبن صاحبهن النار (ومعقبات) يعني حافظات

مسيلمة بن حبيب الحنفي قد تسمى بالرحمن في الجاهلية وكان من المعمرين قيل مسيلمة
تسمى بالرحمن قبل ان يولد عبد الله ابو رسول الله ﷺ ولما بعث رسول الله ﷺ كانت قريش تقول
انما يعلم محمدا رجل يقال له الرحمن فنزلت وهم يكفرون بالرحمن وكانت بنو تميم قد غلبت
امر الردة بعد موت النبي ﷺ واختلفوا فيه اختلافا شديدا فبيناهم على ذلك اذ جاءتهم
سجاح بنت الحرث بن سويد بن عقفان من بني يربوع كنيتها ام صادر مقبلة من الجزيرة تقود
بني ربيعة فاما هم امر كان اعظم مما هم فيه من الاختلاف وكانت سجاح تميمية وبنو ابيها في
تغلب وادعت النبوة بعد وفاة رسول الله ﷺ بالجزيرة فاجتمعت عليها بنو تميم ورؤساء تغلب
وادعت انما انزل عليها يا ايها المؤمنون المتقون لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن
قريشا قوم يعتدون فاجتمعت تميم كلها لنصرها فكان فيهم الاحنف وحارثة وكان مودعها شبث
بن ربعي الرياحي فقالت اعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ثم اغيروا على الرباب
فليس دونهم حجاب فصمدت اليهم فقتلت منهم قتلا كثيرا ثم قالت لاجنادها اصمدوا
اليمامة فقيل لها ان شوكة اهل اليمامة قوية وقد غلظ امر مسيلمة فقالت لهم عليكم تميم
اصمدوا اليمامة فاضربوا اليها كل هامة واضرموا نارا اهلها مسامة حتى تتركها سوداء
كالحمامة وان الله تعالى لم يجعل هذا الامر في ربيعة تعني نبوة مسيلمة وانما جعلها في مضر
واصدوا هذا الجمع فاذا فضضتموه عطفتم على قريش فسارت في قومها وهم علاة يهمي وبلغ
مسيلمة الحنفي خبرها وخاف ان هو شغل بها غلبه ثمامة بن اثال وشرحبيل على حجر اليمامة
او خاصر قبل ابي بكر ثم بعث اليها وقال ان الله قد انزل عليك وحيا وعلي فهلمي

[illegible]

وقال الكلبي باسناده ان امرأة اذا دخلت
عليه ذكرت الباه واسنده الى القبة وقالت
ما انزل عليك ربك فقال الم تر كيف
فعل ربك بالحبلى اخرج منها نسمة
تسعى من بين صفاق وحشى من بين
ذكر وانثى واموات واحيا الى ربهم
المنتهى قالت وماذا قال
الم تر ان الله خلقنا افواجا وجعل لنا
النساء ازواجا فنولج فيهن قعسا ايلاجا
ونخرجه منهن اذا شئنا اخراجا قالت
فاي شيء امرك ربك قال
الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع
وان شئت ففي البيت وان شئت ففي المخدع
وان شئت ساجدا لك وان شئت على الاربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع
قالت بل به اجمع فانه للشمل اجمع
فاقام عندها ثلاثا ثم خرج هكذا

فكيف وسمعه على قومه فكفى بملك النبوة فخطبها الى اوليائها بنت جود بن عمرو [illegible] فيها فخرج و
فرجت معه واجتمع الحيان حنيفة وتميم فقال سجاح انزل اعلى ما انزل عليه فوجدته حقا فتبعته
زوجوه منها
ثم خطبها فزوجها نفسه

الخنساء هي تماضر بنت عمرو بن الشريد من سراة قبائل سليم بن منصور قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قومها بني سليم وكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها فكانت تنشده ويقول هيه
يا خنساء وقيل لجرير من اشعر الناس قال انا لولا هذه الخابثة يعني الخنساء وقيل لبشار هل فضلتها قال [illegible]

ان الزمان وما يفنى له عجب ... ابقى لنا ذنبا واستؤصل الراس
ابقى لنا كل مجهول وفجعنا ... بالحالمين فهم هام وارماس
ان الجديدين في طول اختلافهما ... لا يفسدان ولكن يفسد الناس

قال الصولي اجمعت قالت العرب ان الخنساء في رثاء صخر
وان صخرا لتأتم الهداة به ... كانه علم في راسه نار

(في النساء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
قال عليه السلام لا تنكح المرأة من اجل حسنها فلعل حسنها ان يرديها ولا لمالها فلعل مالها ان يطغيها ولكن انكحها
لدينها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود من النساء فاني مكاثر بكم الامم
قال رجل لابنه يا بني لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا انانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا فاما
الحنانة فهي التي تحن الى زوجها الاول او ولدها من غيره والمنانة التي تمن على زوجها بمالها والانانة التي لا تزال تئن
وعشبة الدار الحسناء في المنبت السوء وكية القفا التي [illegible] الرجل ما لحقه من بعده اخذ
في زوجته شيئا قال اعرابي افضل النساء التي اذا قامت كانت اذا قعدت واصدق
اذا قالت التي اذا غضبت حلمت واذا ضحكت تبسمت واذا صنعت شيئا جودت التي تلزم
بيتها ولا تعصي زوجها العزيزة في قومها الذليلة في نفسها الودود الولود وكل امرها محمود ٥
قيل اذا ضرب بكر ادركت في غفرد واصابتها حاجة [illegible]
وقال الحطيئة
قال التهامي
ماتت لفقد الظاعنين ديارهم ... فكانهم كانوا لها ارواحا
لا عيب فيهم غير شح نسائهم ... ومن السماحة ان يكن شحاحا
[illegible] ... وسناء الغر الصباح صباحا
ابرزن من تلك العيون اسنة
وهززن من تلك القدود رماحا

قال الفقيه [illegible] السمرقندي فإن كان المسابقة بغير عوض فلا بأس وإن اشترطا العوض

العوض فهو على وجهين إن قالا إن سبق صاحبه فله كذا فلا يجوز فهو قمار وإن قال إن سبقتني فلك

كذا وإن سبقتك فلا شيء لك فهذا جائز وإن كان العوض في أحد الجانبين جاز وإن كان في

الجانبين لا يجوز وإذا أرادا أن يجوز العوض في الجانبين فليدخلا بينهما محللا وليقولا إن سبقتنا

عليه كذا وإن سبق فرسك فلك علي كذا وإن سبق هذا الثالث فلا شيء له فهذا جائز إذا

كان الثالث يعدو معهما ولا تقوى وروي عن الزهري أنه قال كانوا يستبقون على عهد رسول الله صلعم

على الخيل والركاب ويمشي الرجال على أرجلهم وكان للنبي صلعم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء أعرابي

على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال صلعم حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا

إلا وضعه وروي عن عروة عن أبيه أن رسول الله صلعم سابق عائشة فسبقته فلما سمنت

وأخذها اللحم سابقها فسبقها فقال صلعم يا عائشة هذه بتلك وروي أنه صلعم سابق

أبا بكر وعمر فسبق رسول الله صلعم ثم صلى أبو بكر وثلث عمر ومعنى قوله وصلى أبو بكر يعني كان رأس

فرسه عند صلوى فرس رسول الله والصلوان موضع العجز

(في الاستمناء) ويقال له ايضا الخضخضة والتدليك والاستمناء [illegible] وجلد عميرة

ومنهما الهذف والالطاف [illegible] مثل الخضخضة للرجال ويقال منه اللطف للمرأة قال الازهري

ابو عمير كنية ذكر الرجل قال [illegible] ابو الاقمش ومن ملح ابي الرشيد [illegible]

منتصبا ما ينام [illegible] وليس هذا من الزنى من يلذ [illegible]

عميرة فعجلت حتى خشيت والله [illegible] الله [illegible] وخلصها [illegible]

ومقال اذا [illegible] ومن لم يجد [illegible]

نكاح كفه [illegible] وما نكح الخلق احدا [illegible]

نكاح الكف جلد عميرة قال [illegible]

أأنكرت ما [illegible] وهل ينكر التدليك في قول مالك

هذا من [illegible] حدود الزنا في [illegible] المسالك

واني قد سكنت [illegible] نجس [illegible] والندى اخواتك

قال احمد [illegible] كره [illegible] مالك والشافعي والامام الاعظم وعامة العلماء [illegible]

الاستمناء [illegible] قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم

غير ملومين قال [illegible] سمعت الحافظ ابا العلاء يقول الخضخضة على مذهب الامام

احمد بن حنبل جائزة لمن [illegible] الشهوة وخاف على نفسه [illegible] لما روي عن

ابن عباس انه سئل عن الخضخضة فقال [illegible] نكاح الامة خير منها وهو خير من الزنا

[illegible] الامام ابو المظفر السمعاني [illegible]

خليلي

خليلي لا ببغداد [illegible] تنقضي — [illegible] البغيضة تبعد

[illegible] من الاصناف العدل [illegible] — [illegible] الجمال [illegible]

وترضون [illegible] — على غضب [illegible]

فلا [illegible] عميرة [illegible] — على [illegible]

ولو [illegible] — فما حيلتي [illegible]

وقال آخر

اذا انت انكحت الكريمة كفوها — فانكح حبيبا [illegible]

وقل بالزنا [illegible] — لها ساعة [illegible]

(ومما جاء في الضيافة) كان حاتم اذا اشتد البرد وكلب الشتاء امر غلامه [illegible] فقال

قال حاتم

اوقد فان الليل ليل قر — والريح يا موقد ريح صر

عل يرى نارك من يمر — ان جلبت ضيفا فانت حر

وله ايضا

اما والذي لا يعرف [illegible] — [illegible]

لقد كنت اختار القرى طاوي الحشى — محاذرة من ان يقال لئيم

واني لاستحيي يميني وبينها — وبين فمي داجي الظلام بهيم

اكف يدي من ان تنال [illegible] — [illegible] حين [illegible] معا

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشى — من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

واني لاستحيي رفيقي ان يرى — مكان يدي من جانب الزاد اقرعا

وانك ان اعطيت بطنك سؤله    وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

(قال ابو زياد الاعرابي)

له نار تشب على يفاع    اذا النيران البست القناعا

قال آخر

فلم يك اكثر الفتيان مالا    ولكن كان ارحبهم ذراعا

سأقدح من قدري نصيبا لجارتي    وان كان ما فيها كفافا على اهلي

اذا انت لم تترك رفيقك في الاذى    يكون قليلا لم تنل ذكره في الفضل

وهذا باب يطول ذكره وقال … اتى في ضمنه ما قلناه

ما كنت احسب ان الخبز فاكهة    حتى نزلت على قوم بعمان

قال آخر

كنت له ضيفا فظن بانني    كنت له ضيفا فقام الى السيف

فقلت له ضيف اقض بانني    اذا ذكرت له خبزا مات من الخوف

قال آخر

اعتبر وقد ابى اهلها …    سيأكل رغيفه اذا كنت … من عطائه

ما رؤي كسر رغيفه الا كنت … كلامه    ولا تراه من خوف … لم يرو في منامه

رغيف ابو علي حق خوفنا    من الاضياف مقدار الهلاك

اذكروا رغيف ابي علي    بكى فيبكي بكاء فهو باك

رغيفه انجم لمن رامه    يري ولا يطمع في لمسه    كأنه في جوف آنية … كالطمع في جبر

قال آخر

رغيف في الجبال العلية تضل    وخزان وابواب منيعة

راى في بيته يوما ضيفا    فقال لضيفه هذا وديعة

(الحنة)

يحرم ان يجيئه للسلام … الكلام …    فقال ارحل الى الدار … والله ما …

(في التأديب والادب) قال الحكيم من ادّب ولده صغيرا سُرّ به كبيرا قال ابن عباس
من لم يجلس في الصغر حيث يكره لم يجلس في الكبر حيث يحب ٥ قالوا الطبع [illegible] لما
والغرس العود ما دام لدنا ٥ قالوا الادب في عصر الشباب والحلم مع السواد وشوائط
الادب قبل الرماد ٤ ومن الغناء رياضة الهرم ٥ ابن شبيب هذا المعنى الادبا

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ... ولن تلين اذا قومتها الخشب
ان الكبير اذا شاخت سنته ... اعيت رياضته على الرائض
فاذا دفعت الى المعير فانما ... تكلفه اشارة منه الايماض

وان من ادبته في الصبا كالعود يسقى الماء من غرسه حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذي ابصرت من يبسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في الثرى رمسه اذا ارعوى عاد الى جهله كذي الضنى عاد الى نكسه

ما يبلغ الاعداء من جاهل ... ما يبلغ الجاهل من نفسه

(في المتهمين من الادبا) اتصل حماد عجرد بالربيع يعلم ولده فكتب اليه بشار بن برد

يا ابا الفضل لا تنم ... وقع الذئب في الغنم
ان حماد عجرد ... ان رأى غفلة هجم
بين فخذيه حربة ... في غلاف من ادم
ان خلا البيت ساعة ... مجمج الميم بالقلم

فطرده الربيع ٥ وكان عبد الصمد معلم الوليد الجبار [illegible] فراود سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
بن ثابت عن نفسه فخرج مغضبا فدخل على هشام بن عبد الملك وهو يقول

انه والله لولا انت لم ... ينج مني سالما عبد الصمد
فقال هشام ولم ذاك قال
انه قد رام مني خطة ... لم يرمها قبله مني احد
فقال ما هي قال
رام جهلا بي وجهلا بابي ... يدخل الافعى الى غيل الاسد
فضحك هشام وقال لو فعل لم اغضب

(الصاحب) وعدُ الكريم ألزم من دَين الغريم (ابن المعتز) ذلّ العزل يضحك من تيه الولاية

سُكرُ الولاية طيب لذيذ وخمارها صعب شديد ٥ العزل طلاق الرجال وحيض العمال (ابن بسام)

إذا بقي ما فاتك فلا تأسَ على ما فاتك ٥ من سعادة جدّك وقوفك عند حدّك ٥ من فعل ما شاء

لقي ما ساءه ٥ من أصلح فاسده أرغم حاسده ٥ ما الخزي الرقيع من قيع ٥ الرشوة رشاء الحاجات

اراد بالرقيع الاحمق

لابن بكره اشرب هجا اليوم فضل لم تحت بر بادرت بالصبوا استعجلت بالطرب ورد الخدود وورد الروض قد جمعا
والغيم منتشر والشمس غالبة لا تغبن الكاس ان تشربها متشفعا حتى تموت جميعا موتنا بلا سبب ابن الرقاق
فقام يمسح عينيه براحته فخلت دمع ظلام الليل صباحا قول القضاة المهذب بملاح حين الخدود وله تراجع
فطوه قول الحريري فان وصلا الذ به فوصل وان صرما فصرم كالطلاق والطافه وقوله المرء مقتول بما اتكل بير آذى سيفا
ضيف ولان خبز العجوزة وفي كتاب الاوسط وذكروا ان كبريت اول من امر بالسكوت عند الطعام لان اخذ الطبيعة قسطها
فيسبع البدن عمارة واليه من الغذاء وذكر النفس عنده ان تفتدب كل عضو لا اخذ تعديل ويدل لمجانبه مسلاه من اجل صفق الطعام
السنة الخامسة وتهذه السنة امر رسول الله بالبقي بين ما خمس من الخيل ودابي ما الاضمر عن عبد الله
بن عمر اجرى النبي ما ضمر من الخيل من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وهي خمسة اميال او ستة او سبعة واجرى ما لم
يضمر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وهو ميل او نحوه وكان ابن عمر من سابق فيها قال موسى في تسمي
جلدا وعن انس كان يفتح ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري

ايام برد العجوز سبعة اربعة من اخر فبراير وثلثة من اول مارس جمعها الشاعر في بيتين قال

كسع الشتاء بسبعة غبر ✝ بالصن والصنبر والوبر ✕ وبآمر واخيه مؤتمر ✕ ومعلل وبمطفئ الجمر

(قال) اولادنا اكبادنا قال الشاعر وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض (ابن لعنا)

فليس الذهب الا بالملاقي وبالحركات في جودين فلا ترهب بلا طرب فاني رأيت الحبل فترتب الصغير

ما نظر الى الابل اني محي لها نظطر ضد لها تصغي الى صوت الحدا فتنقطع الفلوات قطعا (في امر المحال او المتمنع)

انه كمن يبتغي بيض الانوق ويطلب الطيران من البوق فقال ان رجلا سال معاوية ان يزوجه امه هند فقال امرها

اليها وقد ابت ان تتزوج فقال الرجل فولني مكان كذا فقال معاوية متمثلا طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق

(قالوا ليل السهر قصير وليل الهموم طويل) قال الشاعر ان الليالي للانام مطيرة فطوى وتنشر بينها الاشعار

فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار (انشد الفقيد هجي لطلامع) ابو الهوى في تطويل الليل من سهر

والليل في طوله جار على قدر ✕ ليل الهوى سنة في الهجر مدته ✕ لكنه سنة في الوصل من قصر (قال ابن ابي حجال)

يطول اليوم لا القاك فيه وحول نلتقي فيه قصير



(في الشيب) قال امرؤ القيس اراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

علقمه) اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب

قال حبيب) لو راى الله ان الشيب فضل جاورته الابرار في الخلد شيبا

قال محمود الوراق) لا تطلبن اثر ابعين قالشيب احدى الميتتين ابدى مقابح كل شيء من محاسن كل زين

فاذا رايت الغانيا ت واين منك غرابين (قال حبيب) احلى الرجال من النساء مواقعا من كان اشبههم بهن خدودا

حتى اذا ما الشيب عاد وجهه عاد السواد بهن سودا (اخذه من قول الاعشى) واري الغواني لا يواصلن امرءا

فقد الشباب وقد يصلن الامردا (ابو الطيب) نظرت الى العين من لم يعد لما تمكن طرفها من مقتلي

لما رات وضح المشيب بلحيتي صدت صدود مفارق متحمل فجعلت اطلب وصلها بتلطف والشيب يغمزها بان لا تفعل

(ورثاه) قام الشيب في لحيادي وربافي لعذالي بداها لو يحيى الخدود من الغواني وخفي عن العذال ما

وصار بيانه عندي سوادا وكان سواده عندي بياضا قال المتنبي ذم الشيب

ضيف الم براسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم

قال الجرجري) قم حيا باء وقاري ضيفهم والشيب ضيف للشيوخ باسباح
انه من مهل عيالهم حب الشيب الا قليل حنف تحتي للضيوف النازلينا
قال محمود الوراق) للضيف ان يقري ويعرف حقه والشيب ضيف ما له من قضاب
قال اعرابي) لقد جل عند الشيب الكلا كما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب
قال ابن رشيق) وان لم يحي ببياض شعر فلا تستغرب بلحق الغراب
فما فيه الحين المشيب ولعهدا ولكن عجزه شبه الشباب
قال مسلم بن الوليد) الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء مودود
اخذه سليمان بن وهب حين نظر الى المرآة فقال عيب لا عدمناه
قال الواثق العباسي) ما شيبتي ومع الانبرمل وتبقى في وصاله حق لي
تمكنت اخرج من حولي عنقة والآن من خوف ارتحاله اجزع
قال الوداع الوزير) اذا الليل العامة كان قربا وخنزيرا اذا نزع العمامة
قال الشاعر نزهوا اسماعكم من استماع الخنا كما تنزهون السنتكم عن النطق به فان السامع
شريك القائل فنصف بصر من سماع الخنا كصون اللسان عن النطق به
فانك عند استماع الخنا شريك لقائله فانتبه (قال الصدر محمد بن عبد)
الا كنت لا ترضى لنفسك تمم من يقضي عن الجاهل فاخش سكوتي اذا انا منصت
فيك لمسمعي منا القائل فالسامع للقول كمن قاله والموصل الماكول كالآكل

اعلم ان الاعاريض عند علماء هذا الفن اربع وثلثون لكل بحر عدة منها والضروب ثلثة وستون لكل بحر عدة منها وتانيث العروض سماعي

او انها تبعيض الفرق بين الضرب والعروض في اللفظ وذكر الناظم هو علامات الاعاريض والضروب لانه كثير الشايع ولا تعرض لزحاف كثير

التعرض علما او دليل ان الحاجة في عروضه للمنظوم وانما قصدنا غالبا او قد يرد الزحاف حشوا في نظمه ايضا نحو قوله في الرمل وبنيه البيت

محب فيه نادرا فانه وقع في الجزء الثالث الحين اعني حذف الثاني الساكن من فاعلاتن فيصير فعلاتن ووضع الناظم ستة عشر بيتا اول لفظ من

البيت يعطي اللقب من تلك البحر اما بحسب الاشتقاق نحو طويل على الليل وقوله مد باجا وقوله ابسط فانها تدل على ان لقب تلك البحور الطويل والمديد

والبسيط او بحسب شبه الاشتقاق كقوله في المضارع ضرعنا لربنا والمشاركة الذاتي والمضارع من المضارعة ودرك مشابهته وقوله في الرمل

مرمل في وصل والمراد الاسراع سمي البحر لرقته وسلاسته والمرمل من ارمل القوم اذا نفد زادهم لكن الحروف متشابهة لحروف البحرين

واخر العروض حرف من حروف ابجد يعطي عدة العروض كهمزة كالنا في الطويل واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدة الضروب كالجيم

في الطويل جنوح ورد في البيت يعطي عدة الاجزاء كالحاء من الجنح في الطويل ومرجع كل بيت فروع الاصل وجدا ودرب الفرع يعطي مرتبة الضرب

اهو الضرب الثلاث ام الثالث ام الرابع كان ياء مذهبا في الطويل يدل على انه من الضرب الثاني وكان جيم مداح في قوله في فرع ذلك البحر يدل على انه الضرب الثالث

طويل على الليل اذ بت كالنا جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح الكلاة الحفظ جنوح جمع

هابما وايقنت ان العذل فيه مداح تجنح مذهبا جنوح الدجى

جنح وهو القطعة من الليل والدجى

جمع دجية وهي الظلمة والعذل الملامة المداح الناقل

يقول قد كان على ليلي دان بت احفظ قطع الظلام وارقبها حتى تنقضي والحال ان الكواكب تنقاد وتطيع لجنح الظلام يعني كنت ساهرا من فرط

العشق كان في حفظ الليل حتى يصبح وكان النجوم انقادت للظلام لبطوء صباح الليل او النجم قد صار ذهبا ان قبل السيد نم مبتدا الكائن القروب

او طويل على الليل اذ بت ساهرا حائرا او تحقق ان ملامة العاذل كذب افتراه المداح وهو المادق الذي خلوص في فيه فلان يذكر شيئا

القريض والمقصود هذا البحر سمي طويلا ويدل عليه اللفظة الاولى من البيت وهو طويل واجزائه ثمانية فعولن مفاعيلن اربع مرات

ويدل عليها رديف البيت وهو حاء الجنح وله عروض واحدة يدل عليها اخر الشطر الاول وهو همزة كالنا او الهمزة في حساب ابجد

واحدة ولا اعتبار بالالف المعوض عن التنوين والثالثة ضرب يدل عليها اول الشطر الثالث وهو صحيح فالعروض واحدة مقبوضة بالقبض
حذف الحرف الخامس الساكن وههنا حذف يا مفاعيلن فيصير مفاعلن وبيته طويلن فعولن عليلل مفاعيلن لازجت فعولن تكالين
مفاعلن وضربها الاول السالم عن التغيير جنوحه فعولن وحم وتبخ مفاعيلن ينتقا فعولن وجنح مفاعيلن والضرب الثاني
مقبوض مثل العروض وهو جنوحه فعولن وحي وتبخ مفاعيلن مقدما فعولن رمذهبن مفاعيلن والباء في مذهبا يدل
على انه الضرب الثاني والضرب الثالث هو المحذوف والحذف اسقاط سبب خفيف وهو لن من مفاعيلن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن
وهو وابقى فعولن تأنقلقه مفاعيلن لافكن فعولن مداجي فعولن والجيم في مداجي يدل على انه الضرب الثالث الزحاف
اربعة الاول القبض بان يحذف نون فعولن او يا مفاعيلن فيصير فعول او مفاعلن وبيته سماحتذا وبرذا ووفاءذا ونائل ذا لذا
صحا واذا سكر تقطيعه سماح فعول تذا وبر مفاعلن رذا و فعول وفاء ذا مفاعلن قلاء فعول لذا اذا مفاعلن
صحا و فعول اذا سكر مفاعلن الثاني الثلم وهو حذف فاء فعولن صدرا فيبقى عولن فينقل الى فعلن والثالث الكف وهو
حذف نون مفاعيلن فيصير مفاعيل وبيت الثلم والكف شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع
تقطيعه شاقت فعلن كاحداج مفاعيل سليمى فعولن بعاقل مفاعلن فعيناك فعولن للبين مفاعيل تجودا فعولن نبدمع
مفاعيلن والرابع الثرم وهو الثلم مع القبض بان يحذف فا فعولن ونونه فيصير عول فينقل الى فعل وبيته هاجك ربع
دارس الرسم باللوى لاسماء عفى اية المور والقطر تقطيعه هاج فعل ك ربعن دا مفاعيلن رسر رس فعولن
مبللوى مفاعلن لاسما فعولن اعفى آا مفاعيلن يتلمو فعولن رولقطر مفاعيلن

اللغة النجز النجازة والظلم الجمع الكابرة الاستنار الرجوع الشيء الرجع اليه والزهو الكبر والخيلاء والمساواة المباعدة والعداوة لعقوله
العقوق ترغمه في النجازة والظلم بالبائع فيه وفي ورجع من مصحح وقد رجع بافيه الكبر والخيلاء او بالبائع في عداوته بعد ما كنت سددت
باب العتاب والخصومة او بعد ما الفت باب الحج والاعتراض عليه او بعدها وقرب هو الابعاد الحائق ورجوه اعد البائع وبالغ في الاجتناب
والبعد عنه فاربعه واقتدبه الكتابة لما ارتفع العقوق الاثام والاوصاف عنه بما عاقر وعاد الى الامر والمقصود في الجزء الاخير بيدا
يدل عليه بالاشتقاق واجزاؤه ست فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ويدل عليها رد البيت وهو وازره حساب اتجاه وامال فيه ثلث
يدل عليها آخر الشطر الاول وهو حيم لجا وضروبه ست يدل عليها اول الشطر الثالث وهو او وثني فالعروض سالمة من الحذف والتغيير واما ضرب
سالم وبيته قد بان فاعلاتن تحتسحن فاعلن لم يجمع فاعلاتن وتشريث فاعلاتن ينهتي فاعلن يتنوز بعوق فاعلاتن والعروض
الثانية محذوفة بان يحذف تن من فاعلاتن فينقل الى فاعلن ولها ثلثة ضروب ضربها الاول مقصور والقصر حذف ساكن السبب واسكان
متحركه بان يحذف النون من فاعلاتن ويسكن التاء فيصير فاعلات فينقل الى فاعلان وبيته قد بان فاعلاتن فيبنا فاعلن والجر
فاعلن بعدا نغ فاعلاتن لقتبا فاعلن بالعتاب وبا القتابث على انه الضرب الثاني من الضروب الستة وضربها الثاني محذوف
مثل العروض وهو بعد الغ فاعلاتن لقتبا فاعلن تحسح فاعلن وحيم الحج يدل على انه الضرب الثالث منها وضربها الثالث
ابتر والبتر حذف تن من فاعلاتن فيحذف الفها ويسكن لامها فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وهو بعد ما دا فاعلاتن ثالاث فاعلن علاوى
فعلن والدال في ابدار على انه الضرب الرابع منها والعروض الثالثة محذوفة مخبونة فينقل الى فعلن ولها ضربان ضربها الاول مخبون محذوف مثلها
وبيته قد بان فاعلاتن في تجن فاعلن بنهر فعلن جميع شنك فاعلاتن واتجن فاعلن بنبهو فعلن والهاء في تجنبه يدل على انه الضرب
الخامس من الضروب الستة وضربها الثاني ابتر والبتران يرد فاعلاتن على انه الضرب السادس منها الزحاف ثمنة الاول الخبن وهو
حذف ثاني فاعلاتن او فاعلن فيصير فعلاتن وفعلن وبيته وميتها يع منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقل تقطيعه وميتها فعلاتن
تع منك فعلن كلاما فعلاتن يتكلم فعلاتن فيجيب فعلن كبعقل فعلاتن الثاني الكف وهو حذف النون من فاعلاتن وبيته لن يزال
قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا تقطيعه لن يزال فاعلات قومنا فاعلن مخصبين فاعلات صالحين فاعلات
متقوا فاعلن وستقاموا فاعلاتن والثالث الشكل بان يحذف الالف والنون من فاعلاتن فيبقى فعلات لكن بشرط الا يكون الجزء الذي بعده
وبيته لمن الديار غيرهن كل داني المزن جون الرباب تقطيعه لمن الدي فعلات بارغي فاعلن برهنن فعلات كلدا

فيه ظنون تناهت في لجاج
تروى من صدى

البسيط رجاؤك بالايام متسعا
وارتقب نضارة غصن ذاوي

واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا

فاعلاتن مرتجوة فاعلن ترويا في فاعلاتن البسيط
اللغة البسط النشر الرجا الامل الابتهاج السرور الشيب ضد
الشباب السانح ضد البارح وهو ما عرض لك عن جهة اليمين حيا
الى اليسار والبارح ما عرض لك عن جهة اليسار الى اليمين والنوب
المزج البئيه الحيرة الصدى العطشان الاوجال جمع وجل الخوف
الرقوب الانتظار الذاوي الذابل النضارة ضد الذبول الغصن
الفرع الرطب من الشجر يقول تكمل املك بالايام حالة كونك فرحا
مسرورا واغتنم قبل حلول الشيب وزمان الهرم ما اتفق لك من
الانس والطرب او اغتنم قبل الشيب ما نزع لك من احوال الدنيا
او ابسط املك او صدق الملك المكذب الظنون فيه ارغدك بوقع الوصال ولا تحصيل فتحيرت الظنون في اللجاج لغرط عدف ما قد يعاش او كذبت في ذلك الظنون
بروى العطشان لان طمع الوصال يسكن العاشق فكانه يرويه عن الغلط او كذبت فيه ظنون ترد العاشق الساعي في الوصال عن باب الاضطراب لانه يتصور
حصوله فيسكن اضطرابه او كمل املك في حالة شدايد والمخافات وانتظار تصير الغصن الذابل الذي دب نضارته وطراوته فضرا بعد ما كان
مصفرا الوصف والمقصود هذا البحر سمي بسيطا لدلالة علية اللفظة الاولى من البيت وهي البسط والاجزاء ثمانية مستفعلن فاعلن اربع مرات
يدل عليها روي البيت وهو الحا في سنحا واعاريضه ثلث يدل عليها آخر الشطر الاول وهو جيم مبتهجا وضروبه ستة يدل عليها اول الشطر الثاني وهو
العاطف في واغتنم فالعروض الاولى مخبونة والخبن حذف الالف من فاعلن فيصير فعلن ولها ضربان الضرب الاول مخبون مثلها وبيته البسيط رجاستفعلن
اكبر فعلن ايبام مستفعلن تبهجن فعلن واغتنم منل مستفعلن النقب فعلن لشيبه ما مستفعلن سنحا فعلن والضرب الثاني محذوف
بان يحذف نون فاعلن ويسكن لامه فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وهو وغتنمنل مستفعلن لنقب فاعلن لشيبها مستفعلن شيبين فعلن والثاني شيبا
على انه الضرب الثاني والعروض الثانية مجزوة بان يحذف فاعلن من الشطر الاول وله ثلاثة ضروب ضربها الاول مجزوة مذال والاذالة زيادة حرف
ساكن على وتد مجموع مثل ان يعود مستفعلن مستفعلان وبيته البسط رجا مستفعلن الوص فاعلن لتكذبت مستفعلن فيه ظنو مستفعلن تناها فاعلن
تنفي لجاج مستفعلان والجيم في لجاج يدل على انه الضرب الثالث من الضروب الستة وضربها الثاني مجزوء مثل العروض او فيه ظنو
مستفعلن نتن ترو فاعلن ويقصد مستفعلن والدال في صدى يدل على انه الضرب الرابع منها وضربها الثالث مجزوء مقطوع بان يحذف نون

مستفعلن



مستفعلن ويسكن لامه فيبقى مستفعل فينقل الى مفعولن وهو فيه ظنو مستفعلن نن ترو فاعلن وساهر مفعولن والها في الساهر يدل على انه الضرب الخامس منها
والعروض الثالثة مجزوة مقطوعة بان ينقل مستفعلن الى مفعولن ولها ضرب واحد مجزوء مقطوع مثله وبيته البسط رجا مستفعلن الامل فاعلن
اوجال مفعولن ورقب نضا مستفعلن رتغض فعلن نن ذاوي مفعولن وواو ذاوي يدل على انه الضرب السادس منها الزحاف منها
الاول الخبن وبيته لقد مضت حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دولا تقطيعه لقد مضت مفاعلن
حقبن فعلن صروفها مستفعلن عجبن فعلن واحدثت مفاعلن غيرن فعلن واعقبت مفاعلن دولا فعلن الثاني الطي بان يحذف
الفا من مستفعلن فينقل الى مفتعلن وبيته ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا في زمر منهم يتبعها زمر تقطيعه ارتحلوا
مفتعلن غدوتن فاعلن فنطلقو مفتعلن بكرن فعلن في زمرن مفتعلن منهمو فاعلن يتبعها مفتعلن زمرو فعلن الثالث
الخبل وهو الخبن مع الطي فيبقى مستفعلن الى فعلتن وبيته وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا
وزعمو فعلتن انتهم فاعلن لقيهم فعلتن رجلن فعلن فاخذو فعلتن
ماله فاعلن وضربوا فعلتن عبثه فعلن والحق باجزاء ابيات البسيط الاول التخليع مع الخبن والتخليع قطع مستفعلن في العروض والضرب معا
فيبقى الى مفعولن وان اخذ فيه الخبن يصير فعولن وبيته اصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثا الى الخضاب تقطيعه
اصبحت وش مستفعلن شيب قد فاعلن علاني فعولن يدعو حثي مستفعلن ثن الى فاعلن خضابي فعولن الثاني الخبن مع الاذالة وبيته
قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون تقطيعه قد جاءكم مستفعلن انكم فاعلن يومن اذا مستفعلن
ماذقتمل مستفعلن موت سو فاعلن فتبعثون فعلاتان الثالث الطي مع الاذالة وبيته يا صاح قد خلفت اسماء ما
كانت تمنيك من حسن وصال تقطيعه يا صاح قد مستفعلن خلفت فاعلن اسماء ما مستفعلن كانت تم مستفعلن نيكمن فاعلن
حسنو صال مفتعلان والرابع الخبل مع الاذالة وبيته هذا مقامي قريبا من اخي كل امرء قائم مع اخيه تقطيعه هذا مقا
مستفعلن مي قري فاعلن بن من اخي مستفعلن كللمرئن مستفعلن قائمن فاعلن مع اخيه فعليان الوافر

وعار رضاكم هرجا
جهلا

توافرت المنى حييت رطبا
حتى مواصلاتك غير ذاوي

اللغة الوفور الكثرة المنى جمع المنية وهي المطلوب الجنى اقتطاف الثمر الرطب ضد
اليابس الجنى الثمرة الثمر اقتطافها الحظ النصيب البشر التهميد العطف الرافة
والشفقة الارب الحاجة الهرج الكثرة في الهرج يقول تكاثرت المنى والثمر في ما تعاشر
واقتطعت ثمرة وصلك حالة كونها غضة رطبة غير ذاوية والمراد الماء العشوق

دزعموا انهم لقيهم رجل
فاخذوا ماله

كان في عنفوان الشباب وريعان العمر لم يذهب بغضارته ولم يبد الفضا شيبة او توافر نصيب عاشق ذي ربعا او بك من لقياك

او سهد محلا ماكان لكم مجاز التعطف والرافة كل حاجة وارب ادنا في نصيب مودة منك وصار وصالكم فيما بين العاشقين برجا

مكررا الوزن والمقصود هذا البحر السمى وافرا وبدل علي توافرت باشتقاق واجزاءه ستة مفاعلتن مفاعلتن فعولن ويدل عليها رد الى البيت

وهو داوداود وله عروضان يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الباء في رطب وله ثلثة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني وهو

الجيم في جز فالعروض الاولى مقطوفة والقطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن والضرب

واحد مقطوف مثلها وبيته نوافرت مفاعلتن مناوجنى مفاعلتن تركتهن فعولن جنيني مفاعلتن مفاعلتن تكن عن مفاعلتن

رداوى فعولن والعروض الثانية مجزوة بان تحذف احد اجزائه فيبقى مفاعلتن مفاعلتن ولها ضربان ضربها الاول مجزو مثلها وبيته

توافرحظ مفاعلتن ظفرا بان مفاعلتن وتسرعط مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن والباء في اربا يدل على انه الضرب الثاني من الضروب

الثلثة وضربها الثالث مجزو معصوب والعصب اسكان الخامس المتحرك اي لام مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن وهو وصار وصا مفاعلتن

لكم هرجن مفاعيلن والجيم هرجا يدل على انه الضرب الثالث من الضروب الثلثة الزحاف سبعة الاول العصب وهو اسكان الام مفاعلتن

فينقل الى مفاعيلن وبيته اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع تقطيعه اذلم تس مفاعيلن تطعشيان

مفاعيلن فدعهو فعولن وجاوزهو مفاعيلن الى ماتس مفاعيلن تطيعو فعولن والثاني النقص وهو العصب مع الكف فيبقى

مفاعلت فينقل الى مفاعيل وبيته لسلامة ذا رحفيو كما تي الخلق التحق فقفار تقطيعه مفاعيل مفاعيل فعولن مرتين

والثالث العقل وهو العصب مع القبض فيبقى مفاعلن وبيته منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور تقطيعه

مفاعلن مفاعلن فعولن مرتين والرابع العضب بالضاد المعجمة وحذف ميم مفاعلتن صدرا فينقل الى مفتعلن وبيته ان نزل

الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء تقطيعه ان نزلش مفتعلن

والخامس القصم مع العصب فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن وبيته ما قالوا لنا سددا ولكن تفاقم امرهم فاتوا بهجر القصم وهو

تقطيعه ما قالو مفعولن السادس العقص وهو الكف مع العصب والعضب فينقل الى مفعول

وبيته لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته هلكت تقطيعه لولا م مفعول

السابع الجمم وهو العصب فيبقى فاعلتن وبيته من ركب المطايا واكرم



وطلعت في افق الكمال شموسها

[illegible]

ومن [illegible] بدر الوجه

[illegible]

من نبذ الـ فاتر وعادل

الصحف التام الكمال فاته اراعلاه وجعبه الابتهاج سلوك الطريق الطرف منهج الطرائق نمير سند السيادة المجد وكذلك العلو الاسنى الى ستقاته

الشهاب النجم الثاقب واوفى فلان السماة والفلع النجم والظفر والتعود الى تصير منتهى التبر الصفد القيد والعطا التبر المنشر الفرع العلاك

واستيصال الحق المفقود السادي المعادي الحمد لله ثبات الحكم مع الحكمة المجمع المبدب الطفوع امتلاء الكاس ابدى الربى منه اعطى

ما طرح العطر بعز الامنة بقول ايها الممدوح انك بلغت تمام الكمال في العز ليس احد من الناس يزيد عليك في العلا والشرف وان

قد طلعت شمس سعادة الكمال والعز بحيث ما قبلت استيصاله او فاتبع سند العلا لكون ورسلك الى الفوز بالظفر والمراد اوليس احد من

الناس يفوتك في الشرف والحال انه تعودت كفك الاقتفيه وبعضه الربح كالكاس الشرف لم يزل كفك مصفوده لان من

شان الاكابر ان يلازمهم المكارم او لا احد يفوقك في شرف ولو صعدت كفك قد تصفه بنير الوجه وغير الحمد الى المهمور الى

ميلا بالمكارم والجود او عود كفك العطا ووصار شيمتها الاعطا بعطر الرجب المشهور والكريم الموقور او لا احد يفوقك كما سما محل

سادته المحمود المعادي ادام بالك من الحكم والادراك الامر المجازي الذي ظاهره حسن في الحقيقة ليس شي او كلمة في الغزل ليس احد

المولين سعيد الى غيرك بل كل المولين الراجين يجيئون الى بابك ويتحولون من جنابك او بلغت الكمال في المجد لما امتلات كوس عطاياك

فانت ريعانها تشترك الوزن والمقصود هذا البحر سمى كاملا ويدل عليه اللفظة الاولى من البيت وهي كملت واجزائه ستة يدل عليها

الواو في ستور وله ثلث اعاريض يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الجيم في فاتبع وله تسعة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني

وهو الطاء في طرق فالعروض الاولى سالمة عن الحذف والتغيير ولها ثلثة ضروب ضربها الاول سالم مثل العروض وبيته

وكملت متفاعلن احد يفوق متفاعلن فك فاتبع متفاعلن طرق سيا متفاعلن وتفيعل متفاعلن وكوستور متفاعلن

ومن ضربها الثاني مقطوع والقطع حذف ساكن الوتد واسكان متحركه بان يحذف نون مستفعلن ويسكن لامه فينقل الى مفعولن وبيته

وكملت لا متفاعلن احد يخفو متفاعلن فكلعبعلى متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] يدل على انه

الضرب الثاني وضربها الثالث احذ مضمر والاحذ حذف الوتد المجموع اي حذف علن من متفاعلن والاضمار اسكان التاء المتحرك اي التاء فيبقى متفا

فينقل الى فعلن وهو [illegible] متفاعلن [illegible] فعلن [illegible] يدل على انه الضرب الثالث والعروض الثانية حذاء

بان يحذف علن من متفاعلن فينقل الى فعلن واما ضربان ضربها الاول احذ مثل العروض وبيته وكملت لا متفاعلن احد يخفو متفاعلن [illegible]

[illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] فعلن [illegible] يدل على انه الضرب [illegible] وضربها الثاني [illegible]

اسكان [illegible] فينقل الى فعلن [illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] فعلن [illegible] يدل على انه الضرب [illegible] والعروض

الثالثة مجزوءة بان يحذف متفاعلن منها فيبقى متفاعلن مرتين ولها اربعة ضروب [illegible] الاول مجزوء [illegible] خفيف فينقل الى

متفاعلن وبيته وكملت لا متفاعلن احد يخفو متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلاتن [illegible] يدل على انه الضرب السادس من

الضروب [illegible] وضربها الثاني مجزوء [illegible] زيادة حرف في وتد فينقل الى متفاعلاتن وبيته وكملت لا متفاعلن احد يخفو متفاعلن [illegible]

متفاعلن [illegible] متفاعلاتن [illegible] يدل على انه الضرب السابع منها وضربها الثالث مجزوء مثل العروض وبيته وكملت لا متفاعلن

احد [illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] يدل على انه الضرب الثامن منها وضربها التاسع مجزوء مقطوع [illegible] متفاعلن

الى فعلاتن [illegible] الساكن الوتد المجموع واسكان متحركه وبيته وكملت [illegible] متفاعلن [illegible] متفاعلن [illegible] فعلاتن

[illegible] يدل على انه الضرب التاسع منها الزحاف [illegible] الاول الاضمار بان يسكن [illegible] متفاعلن فينقل الى مستفعلن وبيته

انى امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سايري بالمنصل تقطيعه مستفعلن [illegible] الثاني الخزل وهو الاضمار مع

الطي فينقل الى مفتعلن وبيته منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سألت لم تجب تقطيعه مفتعلن ست مرات والثالث

الوقص وهو الاضمار [illegible] فينقل الى مفاعلن وبيته يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي تقطيعه مفاعلن ست مرات [illegible]

[illegible] اذا [illegible] متفاعلن [illegible] العروض الاولى والثالثة [illegible] الضرب الاول والسادس والسابع والثامن [illegible]

[illegible] العروض الثانية [illegible] الضرب الثالث [illegible] الاضمار [illegible] المخروج هزجتم اذ دنا ساع

بين خيامنا الوجد [illegible] من عتاب — اللغة [illegible] [illegible] الوجد [illegible]

[illegible] الوجد [illegible] لنقول تغنيتم حين قرب الكم [illegible] عنكم [illegible]





[illegible] تغنيتم حين قرب [illegible] قد بري [illegible] الجبال وسلك سبيل الصلاح والانتقال [illegible]

والمقصود هذا البحر سمي هزجا ويدل عليه لفظة الاول من البيت وهو هزجتم واجزاؤه اربعة مفاعيلن يدل عليها [illegible] البيت وهو دال [illegible]

وله عروض [illegible] يدل عليها [illegible] الشطر الاول [illegible] وله ضربان يدل عليه اول الشطر الثاني وهو [illegible] العروض الاولى [illegible]

واما ضربان الضرب الاول سالم مثل العروض وبيته هزجتم اذ مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] الضرب

الثاني محذوف [illegible] سبب خفيف وهو لن من مفاعيلن فينقل الى فعولن وهو هزجتم اذ مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعيلن

[illegible] فعولن [illegible] يدل على انه الضرب الثاني الزحاف [illegible] الاول القبض [illegible] مفاعيلن [illegible] الاجزاء الا [illegible] الضرب

[illegible] العروض [illegible] الثاني الكف [illegible] الاجزاء الا [illegible] الضرب [illegible] الكف [illegible] حذف الياء لم يحذف النون

واذا حذف النون لم يحذف الياء الثالث الخرم وهو حذف ميم مفاعيلن [illegible] فينقل الى مفعولن الرابع الخرب وهو الخرم مع الكف فيبقى

فاعيل فينقل الى مفعول الخامس الشتر وهو الخرم مع القبض فيبقى فاعلن وبيت [illegible] القبض الشتر فقلت لا تخف شيئا فاعلات [illegible]

تقطيعه [illegible] فاعلن [illegible] مفاعيلن فاعلن [illegible] مفاعيلن وبيت الكف [illegible] وذاك [illegible]

تقطيعه [illegible] مفاعيل [illegible] مفاعيل [illegible] مفاعيلن وبيت الخرم اذ ذا ما [illegible]

كأن العيش [illegible] تقطيعه [illegible] مفعولن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعلن وبيت الخرب

لو كان ابو موسى اميرا [illegible] تقطيعه [illegible]

الرجز

رجزتم [illegible] الناس موعد هاجت بلابل الفؤاد المنهوب

[illegible] ما الخلف عن احبابنا محبوب

اللغة الترجيز [illegible] الرجز [illegible] الموعد [illegible] هاجت من [illegible] البلابل [illegible]

وهو الوسواس الفؤاد القلب المنهوب [illegible] العاشق يقول [illegible] الاحباب [illegible]

[illegible] الوعد [illegible] القلب [illegible] الاحباب [illegible] محبوب

[illegible] الوعد [illegible] الاحباب [illegible]

[illegible] والمقصود هذا البحر سمي رجزا ويدل عليه لفظة الاول وهو رجزتم واجزاؤه ستة مستفعلن يدل عليها [illegible] البيت وهو دال [illegible]

الا ربض يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الدال في موعد وله ستة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني وهو الباء في حب فالعروض
الاولى سالمة من الحذف والتغيير ولها ضربان ضربها الاول سالم مثل العروض وبيته رجز مان مستفعلن مالونا مستفعلن عنمو عدن مستفعلن
في حبنا مستفعلن يبذل لنا مستفعلن في المنهوى مستفعلن الضرب الثاني مقطوع والقطع ساكن الوتد واسكان متحركه بان يحذف نون مستفعلن
واسكان لامه فينتقل الى مفعولن وبيته رجز مان مستفعلن مالونا مستفعلن عنمو عدن مستفعلن فلتخف مستفعلن احبابنا مستفعلن
محبوب مستفعلن والباء في محبوب يدل على انه الضرب الثاني والعروض الثانية مجزوءة ولها ضرب مثلها وبيته رجز مان مستفعلن مالونا
مستفعلن عنمو عدن مستفعلن فلتر تجي مستفعلن والجيم في فلتر تجي يدل على انه الضرب الثالث من الضروب الستة والعروض الثالثة مشطورة
بان حذف نصف البيت مستفعلن مستف من النصف الاول وعلن مستفعلن من الثاني فبقي مستفعلن ثلث مرات وبيته رجز مان
مستفعلن مالونا مستفعلن من موعدن مستفعلن والضرب مثلها وقيل امثال ذلك ضرب لا عروض له وقيل بالعكس وقيل عروض منهوكة
وضرب منهوك فيجعل مستفعلن مرتين والجزء الثالث كالتذييل زائدا وقيل العروض مجزوءة والضرب منهوك وقيل بالعكس وقيل
العروض الاولى مصرعة ان كل نصف البيت مقفى والالف في موعد يدل على انه الضرب الرابع من الضروب الستة والعروض الرابعة منهوكة
والضرب مثلها ان حذف الثلثان من كل مصراع فبقي مستفعلن مستفعلن وبيته رجز مان مستفعلن مالونا مستفعلن وقيل فيه ضرب مجزوء
لا عروض له وقيل بالعكس وقيل من جوا العروض الثانية عن المجزوءة والهاء في الواله يدل على انه الضرب الخامس وقد جاء في المنهوك
بالبيتين فيها جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع كانها شاة صدع والزحاف فيه الخبن والطي والخبل
ويجري الثلثة في كل مستفعلن الا في الضرب الثاني وهو المقطوع فبيت الخبن ما حذف ساكنه مستفعلن فينتقل الى متفعلن [illegible] لما
سقى بكف خالد واطعما فقطيعه مفتعلن ست مرات وبيت الخبل وهو حذف [illegible] والفاء من مستفعلن فينتقل الى مفتعلن
ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا فقطيعه مفتعلن ست مرات وبيت الخبل وهو حذف ساكني
والفاء من مستفعلن فينتقل الى فعلتن وثقل منع خير طلب وعجل منع خير تؤده فقطيعه ست مرات الرمل

مسرمل من وصل عن واتئب حمل جمل النوى
وشبه الليث عجب فيه باد
[illegible] لي من طول البعاد
[illegible] بالرباب

و

الرمل ازمع القوم اذا النفذاذ هم الغر المفرود بغير المحبوب اوثب معروف البيت الاسد النادي البقلا
ويروى النادي بالنسبة وهو المقيم السراب الذي يرى نصف النهار كانه ماء والجرع الذي يرق في الاجسام [illegible] الدال القول [illegible]
العاشق المرهق الناقد ازاد من وصف محبوب معروف [illegible] وشبه البيت وهو شبه المحب [illegible] بالحمل او مقيم في محبة او [illegible]
غير يروى بالعطشان موعدا وخارنه كالسراب الذي لاماء فيه او من جهل غير [illegible] الاحساد باجتنابه [illegible] العيون [illegible]
غير [illegible] عنه الاشقون في طول البعاد ايامهم [illegible] زمان هجرهم فيه [illegible] ويروى مردى علا اسم المفعول ويروى بالرفع
على انه بمعنى الخوف فيكون ان ضرب لقوله مرده وصفا للعاشق او في وصف غير الا نظر اليه في الحسن والجمال ولا شبيه له في فرط الملاحة [illegible]
[illegible] وصف غير [illegible] والمقصود هذا الجزء [illegible] ويدل عليه اللفظ
الاول في البيت [illegible] الاشتقاق لا بالاشتقاق المحض لان الرمل بمعنى الاسراع والارمال بمعنى [illegible] واجزاؤه ستة
فاعلاتن يدل عليها روي البيت وهو الدال في [illegible] وله عروضان اثنتان يدل عليهما آخر الشطر الاول وهو الباء في [illegible] وله
ستة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني وهو الواو في وشبه فالعروض الاولى محذوفة والحذف اسقاط تن من فاعلاتن فينتقل الى
فاعلن ولها ثلثة ضروب الضرب الاول سالم عن الحذف والتغيير وبيته مرملمن فاعلاتن وصلعن رن فاعلاتن واتئب فاعلن
وشبهل فاعلاتن [illegible] فاعلاتن فيهما دي فاعلاتن والضرب الثاني مقصور والقصر حذف ساكن السبب الخفيف واسكان متحركه ان حذف
نون فاعلاتن واسكان تائه فينتقل الى فاعلان وبيته مرملمن فاعلاتن وصلعن رن فاعلاتن واتئب فاعلن وشبهل فاعلاتن
[illegible] والباء في الرباب يدل على انه الضرب الثاني والضرب الثالث محذوف بان يحذف تن من فاعلاتن فينتقل
الى فاعلن [illegible] وشبهل فاعلاتن [illegible] فاعلن [illegible] يدل على انه الضرب الثالث والعروض الثانية مجزوءة
بان يحذف جزء فيبقى فاعلاتن فاعلاتن ولها ثلثة ضروب ضربها الاول مجزوء مسبغ والتسبيغ زيادة [illegible] فيصير فاعلاتان وبيته
مرملمن فاعلاتن وصلعن رن فاعلاتن [illegible] فاعلاتن طول البعاد فاعلاتان والدال في البعاد يدل على انه الضرب الرابع
من الضروب الستة وضربها الثاني مجزوء مثل العروض وهو مرملمن فاعلاتن وصلعن رن فاعلاتن [illegible] فاعلاتن [illegible]
فاعلاتن والياء في [illegible] يدل على انه الضرب السادس منها وضربها الثالث مجزوء محذوف وهو حذف تن من فاعلاتن فينتقل الى فاعلن [illegible]

مرتفق فاعلاتن وعليكم فاعلاتن وعليك فاعلاتن لتشتري والواو في لتشتري يدل على انه الضرب السادس منها الزحاف منه الاول الخبن
ويجري في كل فاعلاتن في فاعلن وفاعلان والثاني الكف وهو حذف النون من فاعلاتن والثالث الشكل وهو جمع بين الخبن والكف فيبقى فعلات ويسمى مكفوف
ونبين جزء بعد المكفوف معاقبة لا يكون الا احدهما ويجري الكف والشكل ايضا في جميع الاجزاء الا في الجزء الاول من هذا فبيت الخبن سعى
واذا رايت محمدا رفيت نفحاتها قطعت اليها خواها تقطيعه واذا را فعلاتن تمجدن فعلاتن رفيت فعلن تفضتيصت فعلاتن
تابعها فقر خواها فعلاتن وبيت الكف ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها تقطيعه ليس كل فاعلات
فراد او فاعلات حاجتن فاعلن ثم جد في فاعلات في طلاب فاعلات ها قضاها فاعلاتن وبيت الشكل فدعوا ابا سعيد جانبا
وعليكم اخاه فاضربوه تقطيعه فدعو فعلات يا سعيدن فاعلاتن جانبن فاعلن وعليك فعلات مواخاه فاعلات فاضربوه فاعلاتن

وانتجت في اثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنادي
وذل الصبر اذا ونبوا

اللغة الاتراع في السير بعد الاثار مع الاثر وعقبهم الجد بذل الوسع المواخاة الموافقة الاستمالة طلب الميل
المنادي المعادي الذل ضد العز النادب السير في النهار اجمع الاسار آخر الليل والنهار الادلاج السير في اول الليل الوله التعسف
البعد والدوي والفلوات في البعد البيان بغير الهائم كالعطشان اشتد الغم والحزن يقول سعيت في اثار الاحباب حين ظعنوا بازالة الجهد
في السير واتخذت صبرا لجذب خاطر البعد المنادي وتقربه او واخيت وصرت كفوا الذل الصبر وتجمل لما سار الاحباب وجدوا اجمع ليلا ونهارا
في الذهاب او ارعت في اثارهم وصلا اول الليل بآخره من غير وهن وفتور او ارعت في اثارهم وداعا بان البعد الحسي والحزن
فالمحب لم يبعد على الرحال او سعيت في عقب القوم متادها فائلا واشوقاه او سعيت في اثارهم حال كونه تحرونا متاسفا الوصل
المقصود وهذا البحر سمي سريعا بدل عليه اللفظة الا ولم يذكر البيت وهو اربعة اجزاء مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين يدل
عليها الواو في المنادي الذي هو روي البيت وله اربع اعاريض يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الدال في جاهدا وله ستة ضروب يدل

علیها



عليها الواو في اول الشطر الثاني وهو واخيت فالعروض الاولى مطوية مكسوفة والطي عبارة عن حذف الرابع الساكن الذي هو واو مفعولات
والكسف عبارة عن حذف تا مفعولات فيبقى مفعلا فينقل الى فاعلن ولها ثلاثة ضروب الضرب الاول مطوي موقوف بان يحذف واو مفعولات
والوقف اسكان تائه فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلان وبيته ازمعن مستفعلن آثارهم مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صبـ مستفعلن رن يستميـ
مستفعلن لمنادي فاعلان والضرب الثاني مطوي مكسوف بان يحذف واو مفعولات وتاؤه فيبقى مفعلا فينقل الى فاعلن وهو واخيت الى مستفعلن
لصبر اذ مستفعلن او ونبوا فاعلن والباء في او ونبوا يدل على انه الضرب الثاني والضرب الثالث اصلم والصلم حذف الوتد المفروق اي حذف
لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى فعلن وهو بعد المصراع الاول وصلت ذي مستفعلن الاذن يا ذي مستفعلن الاعى فعلن والجيم
في ادلج يدل على انه الضرب الثالث والعروض الثانية مخبولة مكسوفة والخبل الخبن والطي معا او حذف الفا والواو من مفعولات والكسف
حذف تائه فيبقى معلا فينقل الى فعلن واما ضرب واحد مخبول مكسوف مثل العروض وبيته ازمعن مستفعلن آثارهم مستفعلن
ولهو فعلن ان البعد كي مستفعلن ميانا مستفعلن بعد فعلن والدال في بعد يدل على انه الضرب الرابع من الضروب الستة والعروض الثالثة
مشطورة موقوفة ولها ضرب مشطورة موقوفة والشطر عبارة عن حذف نصف البيت والوقف عبارة عن اسكان تاء مفعولات
فينقل الى مفعولان وبيته ازمعن مستفعلن آثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات والهاء في شوقاه يدل على انه الضرب الخامس
والعروض الرابعة مشطورة مكسوفة والكسف عبارة عن حذف تاء مفعولات فينقل الى مفعولن ولها ضرب مشطورة مكسوفة وبيته
ازمعن مستفعلن آثارهم مستفعلن في انتحي مفعولن والواو في تحري يدل على انه الضرب السادس من الضروب الستة

والسابع ايضا اردد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم تقطيعه مفاعلن مفاعلن فعلن مفاعلن مفاعلن فاعلان
الثاني المطوية قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طرايف قليل تقطيعه مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلان
والثالث الخبيث وبيته وبلد قطعه عامر وجمل حرمه في الطريق تقطيعه فعلاتن فعلاتن فاعلن فعلاتن فعلاتن فاعلان المنسرح

سرحت طرفي في حسن ذي غنج جئت به الباب الورى وهو
نجيب الاحباب

اللغة السريح الارسال الطرف العين قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والحسن الجمال الغنج الدلال

نرابيون الالباب مع العجب ابو العقد الورى الانام بهوى فعل مجهول في الهوى و بوابين الصف الشدة الاحباب مع الحب البدع شدة سواد العين مع سعتها
والبدع جمع الدعجاء يقول ارسلت بعض الطيها في مبال معشوق ذى غنج ودلال من صفته ان يقول سائر الفتى جنت بفجعة وشغفت غنجه فقذف
الفاعلون واقيم مقام الفاعل نقام فصار جهوى او سريع دار بسل طرفك الى حيث الاحباب اى الى مكانهم و عهدهم اوارسلها الى حيث الدعج ان حيث
العين الدعجاء الوزن المقصود هذا البحر سمى منسرحا من انسرح الرجل اذا استلقى او انسرح الرجل اذا اخرج من ثيابه لكون موزوف مهملا والادا
لقب هذا البحر واجزاؤه ستة مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين يدل عليها رن البيت وهو الواو في اهوى واعار لفنه تنشد يدل عليها
آخر الشطر الاول وهو الجيم في غنج وله ثلثة ضروب يدل عليها اول الشطر الثاني وهو الجيم في جنت فالعروض الاولى مطوية والطى حذف الرابع الساكن
ان يحذف فا مستفعلن فينقل الى مفتعلن وله ضرب واحد مطوى مثل العروض وبيته سر زحمكم مستفعلن فيفز حتى مفعولات ذ يفيض مفتعلن
جنت به مستفعلن الاثلاث مفعولات راد هو مفتعلن والعروض الثانية منهوكة بان يحذف الجزآن منها موقوفة بان يسكن تا مفعولات
فينقل الى مفعولن وضربها منهوكة موقوفة وبيته سر زيدى مستفعلن تداحباب مفعولان والباء في الاحباب يدل على انه الضرب الثانى
والعروض الثالثة منهوكة مكسوفة والكسف حذف تا مفعولات فينقل الى مفعولن وبيته سر زيدى مستفعلن تد دعجى مفعولن والجيم في الدعج
يدل على انه الضرب الثالث واعلم ان الجزاء المنهوك بالجزء الثاني لمفعولن بمفعولات الزحاف يجرى في كل مستفعلن ومفعولات الى ان الطى
والخبل الا مستفعلن لا مفعولات فان الخبل لا يجرى فيه والا مفعولان ومفعولن فان الخبل لا يجرى فيهما وبيت الخبن منازل لفاصمن
بذى عار لك كل وابل مسبل هطل فقطعة فعلن فعولات فاعلن مرتين وبيت الطى ان سميوا الى عشيرته
قد حملوا دونه وقد القوا فقطعه مفتعلن فاعلات مفتعلن مرتين وبيت الخبل و بلد متشابه سمته
قطعه جمل على جمله فقطعه فعلاتن فعلات مستفعلن فعلاتن فعلات مفتعلن والله اعلم الخفيف

بيتان من
خفيفه

خف على العاد عز لجوج هاج لا يثنه عن غنان لما و ع

بر تمى سهم جفنه في المهج اللغة الثنى الرجع النار والعطف كالكف

والتذاذ في الردى

الخ

الشنب المال الكلال المشفقة الرد الهلاك الروع التفزع البنية الكبير الحفون جفن العين المهج جمع المهجة وهي بقية الروح يقول خفف على
تحلى البال جيب في مغرور لجوج هائج ذلك المغرور لا يصرف عنان العار اى عنان المداوة او لا ياخذ عطف او سهل على تحلى الجاد
مغرور غدا سهم جفن عينه يرمى في مهج الخلائق او سهل تحلى شفقة الفتى و سهل تلذذ بالموت في العشق لم لا كنت في الاول اتنه بان
الموت في العشق والآن قد العشق وقد الحبيبة التي كانت قيدا او خف تحلى شفقة العشق ولا اخوف بالتكبر من المعشوق الوزن
والمقصود هذا البحر سمى خفيفا ويدل عليه اللفظة الاخرى البيت وهي خف بالاتفاق واجزاؤه ستة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين يدل
عليها رن البيت وهو الواو في الساد وله ثلث اعاريض يدل عليها آخر الشطر الاول وهو الجيم في لجوج وله خمسة ضروب يدل عليها
اول الشطر الثاني وهو الهاء في هاج فالعروض الاولى سالمة عن الحذف والتغيير ولها ضربان الاول سالم مثل العروض وبيته
خفف فاعلاتن الجار غر مستفعلن رلجوج فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن نه عنان مستفعلن الساد فاعلاتن والضرب الثاني
محذوف والحذف اسقاط سبب خفيف بان يحذف تن من فاعلاتن فينقل الى فاعلن وهو ها جلا يث فاعلاتن نعطفه مستفعلن من شب
فاعلن والباء في شب يدل على انه الضرب الثاني والعروض الثانية محذوفة ولها ضرب واحد مثل العروض وبيته خفف على فاعلن
الجار غر مستفعلن رنفد فاعلن رتمه فاعلاتن مجنفى فيهجى فاعلن والجيم في المهج يدل على انه الضرب الثالث والعروض الثالثة مجزوءة
والجزء حذف جزء من فاعلاتن ولها ضربان اثنان ضربها الاول مجزوء مثل العروض وبيته خفف على فاعلاتن كدر اهو مستفعلن والتداذى فاعلاتن
فيه ردى مستفعلن والدال في الردى يدل على انه الضرب الرابع من الضروب الخمسة وضربها الثاني مجزوء مخبون مقطوع والخبن حذف الثاني الساكن
من سبب مستفعلن مخبف والقطع حذف ساكن الوتد ويكان تحرك ما قبله فينقل الى فعولن وبيته خفف على فاعلاتن
كدر اهو مستفعلن لا ارمدع فاعلاتن منيهي متفعل فعولن والهاء فيه يدل على انه الضرب الخامس الزحاف ذرقة الخبن والكف والشكل
والتشعيث ويجرى الشعث الاولى في العروض الثانية والخبن في سائر الضروب الا المشعث والتشعيث يختص بالضرب الاول والكف
وبيت الخبن وفي حزبه معاقبة بيت الخبن هو فوادى كعهده بسليمى بهوى لم يزل ولم يتغير فقطعه فعلاتن متفاعلن فعلاتن
مرتين وبيت الكف يا عمير ما تظهر من هواك او تجن تستكثر حين يبدو فقطعه يا عمير فاعلات ما تظهر مستفعل من هوا
فاعلات او تجن فاعلات تستكثر مستفعل حين يبدو فاعلاتن وبيت التشعيث من عند اسما ابعلها اهداعت مكتبا حزنا

تقطيعه صرمتك فعلات استاج مستفعلن ودصال فعلات فاصبح فاعلاتن نمسكيا مفاعل نتجربا فاعلاتن وبيت التشعث والتشعيث

حذف متحرك من وتده فاعلاتن من عينه وينقل الى مفعولن وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

تقطيعه ليس من ما فاعلاتن تفستراح مفاعلن حبميتن فعلاتن انما لمي فاعلاتن تميتل مفاعلن احيا مفعولن

المضارع

فرعنا العذناء اعاد الكرى سهادا

اللغة الفرع ارتفاعه التذلل والسكنة اعرضه الذل الثاني البعيد الاعادة

التبديد الكرى النوم السهاد السهر يقول تذللنا لعظمة محبوب بعيد عنا صفته انه تذل نوعنا باليقظة وبعوضنا بالسهر بعد فصار سكوننا قلقا

ومنامنا اللذيذ سهرا عن نده وفواته ولواعج اشتياقه الوجد والمقصود هذا البحر يسمى مضارعا ويدل عليه اللفظة الاولى من البيت ومن فرعنا بمضارعه الاستفعالن

لان الاستفعال الخفيف بالضارع المجزا الخ ... وفرعنا من التذلل واجزاؤه في الاصل ستة مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن لكن العروض والضرب جزءا فالمستعملة

من اجزائه اربعة مفاعيلن فاع لاتن مرتين يدل عليها الدال في السهاد الذي هو روي البيت لكنهما تعاقب بين ياء مفاعيلن ونونه اي لا يكونان معا وله

عروض واحدة سالمة يدل عليها اخر الشطر الاول وهو الهمزة في ناء وله ضرب واحد سالم مثل العروض يدل عليه اول الشطر الثاني وهو الهمزة في اعاد

وبيته من فرعنا مفاعيل عذنا ئن فاعلاتن اعاد لكرى مفاعيل سهادا فاعلاتن الزحاف فيه الاول الكف ويجري في فاعلاتن العروض

وبيته تقطيعه مفاعيل فاعلات مفاعيل فاعلاتن والا لم يكن الثاني في اقتصاب سببا لم يجري فيه الا الكف

الثاني القبض والكف معا الخرب ويجري في مفاعيلن الصدر وبيته قلنا لهم وقالوا وكل له مقال تقطيعه مفعول فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن

الثالث الشتر ويجري في مفاعيلن الصدر وبيته سوف اهدي لسلمى ثناء على ثنائي تقطيعه فاعلن فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن المقتضب

اقتضبت من رشاء ان وهبته خل

اللغة الاقتضاب الاقتطاع الرشاء والطيبة الوهب والهبة المتلك

على عوض الخلة الخليل يقول اقتطعت ثمرتي عن المحبوب الغزل وفي الحق والاطافة كولده الطيبة ان كنت وهبته قلبي قبل الحج المقصود هذا البحر يسمى مقتضبا ويدل

اللفظة الاولى من البيت واقتضبت واجزائه ستة مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين لكن العروض والضرب جزءا فبقيت اجزاؤه المستعملة

اربعة ويدل عليها روي البيت وهو اللام في خل وله عروض واحدة مطوية والطي حذف رابع مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن يدل عليها اخر الشطر الاول

وهو الهمزة في رشاء وله ضرب واحد مطوي مثل العروض يدل عليها اول الشطر الثاني وهو الهمزة في ان وهبته ويجب المراقبة بين خبن مفعولات

وطيه وبيت المطوي اقتضبت فاعلات من رشاء مفتعلن ان وهبت فاعلات خل مفتعلن وبيت المخبون يقول لا تعدل

وعم بعد فنون تقطيعه مفاعيل مفتعلن من الزحاف اثبات الخبن والطي كما مر ويجب المراقبة واجاز الخليل ... الطي معا وبيته

صرمتك

9

صرمتك جانبهم وكتمك في تعب تقطيعه فعلات مفتعلن مرتين المجتث

اجتث الاكح ضوء احلوبه لبل بعد

اللغة اجتثه اذا اقتلعه ... اذا ... احدى ... تستعذب الا ... فاعد ... في

ان حسنه ... اني ... بعدي بالها يقول اقتلع من المكان كلما ظهر ضوء وهو ... ضوء ليلي كلما استعذبه اغاثني ... الليل البعد والفراق

وطلبة الهجران والاشتياق الوجد والمقصود هذا البحر يسمى مجتثا ويدل عليه اللفظة الاولى من البيت وهو اجتث واجزائه في الاصل ستة

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين لكن العروض والضرب جزءا فاجزاؤه المستعملة اربعة مستفعلن فاعلاتن مرتين ويدل عليها روي البيت وهو

اللام في بعدي وله عروض واحدة يدل عليها اخر الشطر الاول وهو الهمزة في ضوء وله ضرب واحد يدل عليه اول الشطر الثاني وهو الهمزة في احلوبه

فالعروض سالمة والضرب سالم وبيته اجتث الاكح مستفعلن ضوئن فاعلاتن احلوبه مستفعلن لبلي بعدي فاعلاتن الزحاف

الخبن والكف والشكل في كل الاجزاء الا ان فاعلاتن فانه لا يجري الكف والشكل فيه الا ان التشعيث يجري فيه ويبقى مستفعلن فاعلاتن

الذي بانت بعده ويبين الخبن ... مستفعلن حاقته بيت الخبن ولو علقت لسلمى علمت ان ستموت وزنه مفاعلن فعلاتن مرتين

وبيت الكف ما كان عطاؤهن الا عدة ضمارا تقطيعه مستفعل فاعلات مرتين وبيت الشكل اولئك خير قوم اذا

ذكر الخيار تقطيعه مستفعل فاعلات مرتين المتقارب

تقارب اذ شمروا للذهاب وعلقت بالصبر باب الفرج وجنى لهم ما الدمع سداح

اللغة التقارب التقرب النهيا ... الرواح الزوال علاق الباب تشديده الفرج المو... ... العاشق ... الدار

الوله الحيرة ... الجحدة ... يقول قربت الى الاحباب لما تهيئوا للذهاب والمهاجرة عن صحبة الاحباب والحال ان المحتبر لم ينبرح ولم يزل

بين احبهم فيه ... او لبس المختبر ... وذهاب ... زمانهم او قربت اليهم او ذهابهم للسفر وسددت الباب في الفرج على الصبر والسكون

او تقاربت لما شمروا للذهاب ... الاحباب من البعد ... صحبتهم ... بعيدهم او تقاربت لما شمروا للسفر وجبت ... العشق

او تقاربت اذ ذهاب ... اتخذ ... شمر ... المقصود هذا البحر يسمى متقاربا يدل عليه اللفظة الاولى من البيت

تقارب اجزاؤه ثمانية فعولن يدل عليها رد البيت وهو انه في براح وله عروضان يدل عليهما اخر الشطر الاول وهو الباء في الذئاب وله

ستة اضرب يدل عليها اول الشطر الثاني وهو الواو فيه والعروض الاولى سالمة عن الحذف والقصر ولها اربعة ضروب الضرب الاول مثلها صحيح

وبيته تقارب فعولن ثمانيا مثمن فعولن مروا بالله فعولن ذئبه فعولن وحسن فعولن لهم فعولن لهو فعولن والضرب الثاني مقصور والقصر حذف

ساكن السبب واسكان متحركه اي حذف نون فعولن واسكان لامه فيبقى فعول وبيته وحسن فعولن لهم فعولن لهو فعولن ذا فعول والدال

يدل على ان الضرب الثالث والثالث محذوف والحذف اسقاط السبب الخفيف اي اسقاط لن من فعولن فيبقى فعو فينقل الى فعل وبيته تقارب فعولن

ثمانيا مثمن فعولن مروا بالله فعولن ذئبه فعولن والحق فعولن تشعب فعولن ربابه فعولن حسيج فعولن والجيم في الجيج يدل على ان الضرب الثالث

والضرب الرابع ابتر والبتر حذف سبب خفيف وقطع الوتد فيبقى حذف لن من فعولن فيبقى فعو فيحذف الواو ويسكن عينه فيبقى فع وبيته تقارب فعولن

ثمانيا مثمن فعولن مروا بالله فعولن ذئبه فعولن شباب فعولن عقد فعولن ضعيف فعولن لحبيب فعولن عد فع والدال في عد يدل على ان الضرب الرابع

والعروض الثانية مجزوءة بان يحذف احد اجزائه محذوفة بان يحذف لن من فعولن فينقل الى فعل ولها ضربان الاول مجزوء محذوف مثلها

وبيته تقارب فعولن ثمانيا مثمن فعولن مروا فعل والبيت فعولن فعل فعولن وله فعل والهاء في الواو يدل على الضرب الخامس من الضروب الستة والضرب الثاني

مجزوء ابتر والبتر حذف لن من فعولن ثم حذف الواو واسكان عينه فيبقى فع وبيته تقارب فعولن ثمانيا مثمن فعولن مروا فعل الى الحظ فعولن

فع والواو في وادي يدل على ان الضرب السادس والزحاف فيه الاول القبض ويجري في كل فعولن الا فيما قبل المقصور والمقطوع وبيته افاد فجاد

وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل تقطيعه فعول سبع مرات والثاني فعولن والثالث الثلم والحذف فاذا فعولن العين فينقل الى

الى فعلن وبيته لهوى كحنظل المنجنيق لدى جمع السوى يوم القتال تقطيعه فعلن

والثالث الخرم وهو جمع بين الثلم والقبض فينقل الى فعل وبيته قلت سدادا المرجاني وجئت ... تقطيعه فعل فعل

المتدارك دارس القوم تطفى ازماما وضنا اذ دريه الهوى بالمعنى خبب اللغة المتدارك المتابعة الالفاظ ...

الدار الغرام العشق الوصاة الحبوب الطافة والدرير الفرس السريع الخرم اسم مفعول مشتق من العناد وهو التعب الجهوع اي قلب الفرس فارسا

يقول ان القوم قطعوا عناقهم وقد كان الدار حسن وطيف عين العاشق لان المحب من العشق قلب الفارس التعب كان العشق فرس والعاشق

فارس قد اتعبه دعاه الهوى والمقصود هنا البحر يسمى متداركا يدل عليه لفظ الاول من البيت وهو دارس واجزاؤه ثمانية فاعلن يدل

عليها رد البيت وهو الخاء في خبب وله عروض واحدة لا يدل عليها اول الشطر الاول وهو الهمزة في اذ وله ضربان الاول سالم مثل العروض

وله عروض اول الشطر الثاني وهو الهمزة في اذ وبيته دار كفا علن لم قرمنظ فاعلن فضبرا فاعلن ستوضحا فاعلن اذ دري فاعلن بالهوا فاعلن

بالمعنى فاعلن خبب فاعلن والمشهور ان المتدارك اجزاؤه مخبونة وبيته الخبن كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل ويشد

تمام وشد به الجزء والعروض المجزوءة لها ثلاثة ضروب الاول المرفل والترفيل زيادة سبب خفيف على فاعلن فينقل الى فاعلاتن

وبيته دار لسعدى بذي عمان قد كساها البلى الملوان تقطيعه فاعلن فاعلن فاعلاتن الثاني المذيل والتذييل زيادة حرف في

وتد فينقل الى فاعلان وبيته هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور تقطيعه فاعلن خمس مرات والثالث فاعلان

والثالث سالم مثل العروض وبيته قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن تقطيعه فاعلن ستا والزحاف تقطيع فا ويحذف

الف فاعلن ويسكن عينه فينقل الى فعلن ويجري في كل الاجزاء وبيته مالي مال الا درهم او برذوني ذاك الادهم

تقطيعه فعلن ثمان مرات فكلم العروض المجزوءة مع الضروب المذكورة لم تشهد فلهذا لم يذكر الناظم اياها

[illegible]

الكبل المخصوص بالكامل وهو اجتماع الطي والقطع به الاضمار فيبقى على تغيير بعده متفعل بسكون التاء واللام وينقل الى فاعلن
ونقد هو مع الخزم مستفعل فينقل الى فعولن ويقال له المكبول وانا لم اجد مثالا فيه وكذلك ازحاف لا شاهد له فيه ومثل غيره مما اختص
بغير الاشعار العربية كالجب وهو حذف السببين الخفيفين من آخر مفاعيلن وهو معروف وكالجدع وهو شبه الا انه مخصوص بمستفعلن
ومفعولات وهو قطع الاذن كلها وكالسلخ وهو ايضا مثله الا انه مخصوص بفاع لاتن حيث تركيبه من فاع وتد مفروق ولاتن
سببين خفيفين وكالهتم وهو مع الحذف والقصر في مفاعيلن فينقل الى فعول والهتم كسر السن وكالزلل وهو مع الخرم والهتم فينقل
الى فاع ويقال له الازل وكالتخنيق وهو خرم مفاعيلن الذي في اول البيت ويقال له المخنق وقد يجمع مع الجب فيه
فينقل الى فل وهو المختص البتر بعد الحذف وكالجحف وهو حذف الوتد المجموع من وسط فاعلاتن فينقل الى فعلن ويقال له المجحوف
وكالربع وهو مع الخبن والبتر فيه فينقل الى فعل ويقال له المربوع وكالطمس وهو حذف [illegible] فاع لاتن بعد السلخ فيه فينقل
الى فل ويقال له المطموس وكالرفع وهو حذف سبب خفيف من اول مفعولاتن فينقل الى مفعولن ويقال له المرفوع وكالنحر وهو جمع
الكشف والجدع فيه فينقل الى فل ويقال له المنحور وكلها مما استعملها الفارسيون في اشعارهم **الفصل السابع** في ذكر ما لا بد من ذكره
فيه لقب [illegible] يعلم الركن الاول من المصراع الاول من البيت بالصدر لوقوعه في صدر البيت فهذا اللفظ مشترك
بينه وبين الازحاف المذكور قبل ومباين مفهومه لمفهومه والركن الآخر بالعروض لانه اول شطر عروضك مع جواز الوقوف عليه
وهذا اللفظ ايضا مؤنث سماعي كالمحدود في اول الكتاب وبينهما اشتراك لفظي وبين مفهوميهما مباينة كلية والركن الاول من المصراع
الثاني بالابتداء واختصاص الصدر بالاول لتقدمه عليه والركن الآخر منه بالضرب لاضرابك عند فراغك عنه لانه
تمام البيت وما عداها حيث وجد بالحشو ولقبوا كذلك بعضا منها كما يعرض [illegible] بلقب آخر ولا يلزم ان يكون
وقوعه بالفعل حتى يسمى به فقالوا الكامل صدر يختص به تصرف لا يكون في غير الصدر الا بالابتداء كالخرم في فعولن في

---

في كتاب قصص الانبياء تاليف الامام ابي الحسن محمد بن عبد الله الكسائي ما

[illegible] المدينة [illegible] وهو العباس بن عبد المطلب
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] سليمان بن داود [illegible]
[illegible] يوم الاثنين من شهر ربيع سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] التابوت [illegible]

في الكبر والتواضع

[illegible]
[illegible] والتواضع [illegible] والحرص [illegible]
واليأس [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible] ابو حنيفة [illegible]

[illegible]

صدر الطويل مشترك بينه وبين الضرب أول المصراع الثاني لقطاع تباين مفهوميهما وإما في خاتمتي فاعلاتن في صدر المديد
بخلاف العروض اختصت بتصرف في القصيدة كعروض الطويل فإنها مختصة بالقبض والضرب مختص بتصرف كالتشعيث
في [illegible] وإذا لم يرد عليه شيء مع جواز المعاقبة ولا ما بالزحافة عنها أي الأوتاد قبلها أو بعدها في الحشو
لا اعتداد بالعروض والضرب السالمين من التصرفات المخصوصة بهما أو بأحدهما دون غيرهما كالقصر والقطع الصحيح والكامل
سلم من الزحاف حشو أو طرفا من العلل [illegible] ولكن كي سلم من الخرم الجائز فيه الموفور ولكن حيث سلم بحقيقة شيء من الجزء والشطر
والنهك الوافي ولكن حيث عروضه وضربه متوازيان رويا فهو الإصلاح من حروف القافية وسلامة أو تغيرا جائزا
فيهما لا مخصوصا بالضرب ثم لحفظ التوازي في المقفى هو مشترك بينه وبين ما تقدم في تعريف الجزء وهو أعم منه وإذا كان
ذلك التصرف مخصوصا به وغيرت العروض لأجل حصول الموازاة يقولون له المصرع وهذا التصرف لا يخلو من أن يكون
زيادة شيء عليها أو نقصانه عنها فيكون المصرع قسمين مصرع بالزيادة ومصرع بالنقصان ولغير جامع الابيات قالوا
المصمت والمدمج **الباب الثاني** في بيان البحور وفيه مقدمة وستة عشر فصلا المقدمة في بيان
حصولها وكيفية أوضاعها وترتيب أجزائها اعلم أن هذه البحور كلها حصلت من الأركان الأصليات المذكورات
فيه وهي بحسب الوضع أربعة أقسام لأن أجزاء كل منها بعد كونها مكررة إما مركبة أو لا والمركبة إما متفقة في الكم
أم لا والمتفقة إما متحرك الآخر بعضها أم لا [illegible] في تركيب الأركان لثقلها أحدها مفعولات
في غير القسم الثالث منها لثقله بسبب تحرك آخره ولم يعهده فيه الثقيل لكونه من الأصليات ثم المكرر من الخماسي [illegible]
بعينه ثمان مرات هو البحر المتدارك واحدثه الفارسيون كما يجيء فيه وجوزه الأخفش بعد الخليل وفيه ورد الشعر
[illegible] على الخليل [illegible] ولهذا ترك في كثير من كتب المتقدمين وقيل أحدثه بعد مضي مائة سنة من زمان الخليل سنة ثلثمائة



ومن فعولن ثمان هو المتقارب ومن السباعي من مستفعلن بعينه ست مرات هو الرجز ومن فاعلاتن كذلك هو الرمل ومن مفاعيلن
كذلك هو الهزج ومن مفاعلتن كذلك مثله هو الوافر ومتفاعلن كذلك هو الكامل وهذه السبعة من البسائط والمركبة المختلفة
في الكم من مستفعلن فاعلن أربع مرات هو البسيط ومن فاعلاتن فاعلن مثله هو المديد ومن فعولن مفاعيلن كذلك هو الطويل
وتحصيل التوازن بين جزئي كل بحر من هذا القسم كون سبب خفيف من أحدهما والمتفقة في الكم المختلفة في الكيف المتحرك آخر بعضها
من مفعولات مستفعلن مرتين هو المقتضب ومنه وما قبله [illegible] هو السريع ومنه وما في طرفيه مثله هو المنسرح ولما تبين [illegible]
أجزاء كل بحر من هذا القسم تركب كل جزء منها من سببين ووتد والفرق بالتقديم والتأخير والجمع والتفريق والمختلفة في الكيف
الساكن آخر الكل وهو آخر الأقسام من مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين هو المجتث ومن مستفعلن في طرفيه مفاعيلن كذلك هو المضارع
وتوازن أجزاء هذا القسم بعد حذف الوتد منها ويقال لكل واحد منها البحر **الفصل الأول** في بيان الطويل سمي بالطويل
[illegible] أول حرفا مثله لم يجر من بحر آخر وكثرة استعمالهم عليه وأجله فعولن مفاعيلن أربع مرات وله عروض واحدة وهي
مقبوضة مفاعلن وله ثلثة أضرب ١ سالم مفاعيلن ٢ مقبوض ٣ محذوف فعولن مثال جنسه الأول الشعر
أبا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي مثال جنسه الثاني ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود مثال جنسه الثالث أقيموا بني النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا
والبحر جنسه منه فرط سالم العروض والضرب [illegible] في الطويل عن الاعتدال لكن إن جاء به [illegible] التصريع شعرا قال
امرؤ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان [illegible] في غيره عد عيبا كما عيب [illegible]
به [illegible] مصرع [illegible] علم ومنطقه الحكم وباطنه دين وظاهره عرف وقيل الضرب رابع ركنه [illegible]

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

[illegible]

وسط الاول والثالث على وزن مفاعيلن ومنه قلاقف في بيانه تطويل غير مفيد اما زحافاته فيجوز القبض في جميع اجزائه الا
سوى عروض الاول لمشابهته بالثاني وضرب الثالث لئلا يسقط الحرفان الّذان فيها معاقبه وكذا الكف ايضا فلا يكون في غير الاول
في الضرب لئلا يلزم السكون على المتحرك ويأتي في بين الزحافين في الساكن معاقبة اي منع الخلو وكونه فيه دوقع في صدر ابياته
الثلم والخرم مثال المقبوض اتطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وزنه فعول مفاعلن
فعول مفاعلن فعول مفاعلن وكل افاعيله مقبوض الاضربه ومثال المكفوف الاثلم من تكن احلاح ليس بمعاذر
فعيناك للبين تجودان بالدمع احلاج مع صحيح وهو ما تعقد المراة فيه من صوغا على الجارية الاسفار وعاقل اسم موضع وزنه
فعل مفاعيل فعولن مفاعل فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن فصدره اثلم وحشوه السباعيان مكفوفان ومثال الاثرم
هاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى آيه المور والقطر اللوى اسم موضع والمور والقطر نوعان من الريح وزنه فعلن مفاعيلن
فعول مفاعلن فعول مفاعيل فعول مفاعيلن فصدره اثرم ولا يجوز فيه الخزم لانه يلزم منه سقوط الاكثر القوي وثبوت
الاصغر الضعيف وهذا خلاف رعاية العروض بل المعهود عكس ذلك والا فالمثلثة والتام في الكل احسن كما القبض
بالاتفاق وعند الاخفش الكف حسن من قبض السباعي فيه خلاف للخليل الفصـــل الثاني في بيان المديد
قيل سمي به لامتداد الاجزاء السباعيات فيه وعندي ان هذا التعليل سائغ وجعله فاعلاتن فاعلن اربع مرات
ولم يستعمل الا مجزوءا ابدا لسقوط الضعيف وثبوت القوي فيه بالجزء وقيل جعله سداسيا ولا حاجة الى تكلف اثبات
الجزء فيه دائما قلنا فيختلف عن اخويه في الخروج عن الدائرة لصغر جنبه التام عن جنبه دائرته قال الخليل لو لم يكن ابدا جعله
سداسيا لا يجوز جزؤه رعاية للعدم جواز الجزء بعد الجزء وعندهم لكونه جاء مشددا في البيت دارت الحرب رحا
فاذ نعوها برحا وزنه فاعلاتن فعلن مرتان عروضه وضربه مخبونان واجابه الزجاج عنه بانه من سادس المديد وفيه

ودهم



عروضه لا تجب تصريعه والخروج اركانه جائز بالاتفاق ولا حاجة ما قلنا في عدم جواز جزء الطويل وله ثلث اعاريض
ا مجزوءة فاعلاتن لها ضرب مثلها ٢ مجزوءة محذوفة فاعلن لها ثلاثة اضرب ا مجزوء مقصور وزنه الاول فاعلان
و٢ مثلها و٣ مجزوء ابتر فعلن بسكون العين ٣ مجزوءة محذوفة مخبونة لها ضربان ا مثلها ٢ مجزوء ابتر مثال جنبه الاول
يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتان مثال جنبه الثاني لا يغرن امرا عيشه
كل عيش صائر للزوال ضربه مردف والردف فيه الالف قبل اللام وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلان
مثال جنبه الثالث اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلن مرتان مثال جنبه الرابع
انما الذلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دهقان الذلفاء اسم امرأة جميلة وفي اللغة امراة راس انفها مقصور وقيل دقيق
مثال جنبه الخامس للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن مرتان مثال جنبه السادس
رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا ارمقها اي انظرها تقضم من القضام وهو اشتعال النار الشيء والهندي
والغار هما نبتان في البادية وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن اما زحافاته فيجوز في اجزائه الخبن
الا في فاعلن وقع في العروض او الضرب محذوفا حذرا من الالتباس ويجوز في السباعيات الكف والشكل الا في ضرب
جنبه الاول فرارا عن السكون على المتحرك والمعاقبة فاية بين الكف في جزء ما يليه فلا يسقط نون فاعلاتن والف فاعلن
الذي بعده معا وكذا الف فاعلاتن في الابتداء ونونها في العروض فان بين كل سببين يلتقيان سواء في مستفعلن كثرة
استعمالها لمعاقبة ويظهر ههنا الصدر والعجز والطرفان فان زحف في ما قبله كان مرتبة الصدر وبالعكس العجز وان زحف
وهما كالطرفان فالطرفان وعليك حفظها عند ازحاف اركان جنبه مثال جنبه المخبون وثبت فيه الصدر الشعر
ومتى ما يع منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقل وزنه فعلاتن فعلن فعلاتن مرتين فالخبن ظاهر في كل ركن فيه والصدر هو ازحاف
حشوية لمعاقبة نونه فاعلاتن في الصدر والابتداء مثال المكفوف وثبت فيه العجز لن يزال قومنا مخصبين صالحين
ما اتقوا واستقاموا لمخصبين ان يعيشوا في سعة النعمة وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلات فاعلات فاعلن فاعلاتن

ومتى يع منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقل
الا ذكر الاقوم سلمه سيلم

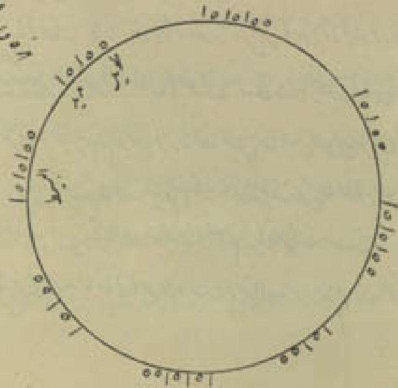
متى يع

فالسباعيات كلها مكفوفة سوى الضرب لامتناع الوقف على المتحرك ويجوز فيه من زحاف الصدر والعجز والابتداء بلا قبله الف
ما لعله كل منها مثال المشكول لمن الديار غيرهن كل داني المزن جون الرباب الدانية القريب والمزن السحاب والجون
الاسود والرباب في المطر وزنه فعلاتن فاعلن فاعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مثال ما فيه الطرفان ليت شعري
هل لنا ذات يوم بجنوب السلان فلا تغشى جنوب سهم مودع وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلاتن فاعلن فاعلاتن
فالزحاف اول الابتداء وهو اسقاط الف فا بالخبن لمعاقبة نون فاعلاتن قبله والزحاف اخره وهو اسقاط نون تن بالكف لمعاقبة
الف فا على بعده فظهر فيه الطرفان فافهم وانما السباعي احسن من خبنه في اول البيت وكفه اوساطه الفصل الثالث
في بيان البسيط سمي به لانبساط في اسباب التفعيلة في صدوره قيل سمي به لانه بسيط طويلا بعد بسط اجزائه مقلوبا كانه يقتضي بسيطا
بسيطا بعد البسيط وبادر الطويل باسمه لما ذكر فبقي هذا الاسم له وهذا ايضا وجه وجعله مستفعلن فاعلن اربع مرات
وله ثلث اعاريض الاولى مخبونة فعلن لها ضربان الاول مثلها والثاني مقطوع لزمه الارداف فعلن والثانية مجزوءة مستفعلن
لها ثلاثة اضرب الاول مجزوء مثل مستفعلن والثاني مثلها والثالث مجزوء مقطوع مفعولن ولزمه الارداف خلاف والثالثة
مجزوءة مقطوعة لها ضرب واحد مثلها مثال بيته الاول يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك يا حار
سار من حملها يا حارث الداهية الكلاة وزنه فاعلن مستفعلن [2] مرتين مثال بيته الثاني قد اشهد الغارة الشعواء تحملني — [2] فاعلن مستفعلن فعلن
جرداء معروقة اللحيين سرحوب وفي نسخة تقدم بدل الحلقي ضربه مردوف والردف فيه الواو وقبل الحا والشعواء العجلة
فيه مخصوص من الس وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن لسكون العين مثال بيته الثالث الشعر
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم وفي نسخة كعب بن زيد وهو ايضا صحيح وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلان فضربه مذال مثال بيته الرابع ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم وفي نسخة
ربع خلا وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن مرتين مثال بيته الخامس سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي وزنه
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن مثال بيته السادس يا صاح ليس لتشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي

[3] يا صاح قد اخلفت اسماء ما
كانت تمنيك من حسن الوصال
[5] نعقت اشجيني غلام العجب
سالت دموعي على ردائها



وفي نسخة اضحت خلاء وهو ايضا صحيح والردف التاء في ضرب البيت وزنه مستفعلن فاعلن مفعولن اما زحافاته فيجوز في افاعيله
الخبن والمداخلة الخبن والطي والخبل وفي مفعولن الاخلاع مثال المخبون لقد خلت حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا واعظمت دولا
فعلت ارضت وتجتمع حقبة وهي السنة وزنه متفعلن فعلن اربع مرات كل ركن فيه مخبون مثال المطوي ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا
في زمر منهم تتبعها زمر وفي نسخة عصبا بدل بكرا وهو صواب وزنه مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مرتين فظهر بالكل طيه من اركانه الاطراف
مثال المخبول وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه وزنه فعلتن فاعلن فعلتن فعلن مرتين فسباعياته مخبولة
مثال المخلع في الاولى قد جاءكم الكرم زوارا ماذا قتلتم الموت سوف تجبنون وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
مفعولان ضربه محذول مذال مثال المخلع في الاولى هذا مقامي قريبا من اخي كل امرء قائم مع اخيه وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن فعلان ضربه فعول مذال مثال المخلع مع القطع اصبحت والشيب قد علاني ادعو حثيثا الى الخضاب
وزنه مستفعلن فاعلن فعولن مرتين عروضه وضربه مقطوعان مخلعا فان اصل كل منهما مستفعلن فصار بالقطع مستفعل ونقل الى
فعولن ثم صار بخبنه وهو الاخلاع معول ونقل الى فعولن وخبن الخماسي احسن تامة وتمام السباعي احسن ثم خبنه ثم طيه وخبله
قبيح وههنا موضع الدايرة الاولى من الدواير الخمس لاشتمالها على البحور الثلثة المذكورة وهي صورتها



اما فك المديد من الطويل ففي سبب خفيف الاول اي من لن من فعولن وفك البسيط منه من اول السبب الى السباعية الاولى اي عيلن من
مفاعيلن وعليك ان تفك البواقي بعضه من بعضه ونحن نكتب بحظهم الذكر من قبيل عاطلها رقم اجزاء ه مقدم الطويل
الفصل الرابع في بيان الوافر سمي به لتقدم اوتاده ولوفور اجزائه حركة وحرفا وهو مفاعلتن ست مرات وله عروضان
الاولى مقطوفة فعولن لها ضرب واحد مثلها والثانية مجزوءة مفاعلتن لها ضربان الاول مثلها والثاني مجزوء معصوب مفاعيلن
مثال بيت الاول لنا غنم نسوقها غزار كان قرون جلتها العصي غزار اي كثير وزنه مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مرتين مثال بيت الثاني لقد علمت ربيعة ان حبلك واه خلق وفي نسخة حبك وزنه مفاعلتن اربع مرات مثال
بيت الثالث اعاتبها وآمرها فتغضبني وتعصيني وزنه مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن اما زحافه
فيجوز في كل ركن منه سوى عروضه الثانية مع خلاف وضربها بالاتفاق هذا اعني الاجحاف والالتباس العصب
فيصير مفاعلتن بسكون اللام وينتقل الى مفاعيلن والعقل فيصير مفاعلتن وينتقل الى مفاعلن والنقص فيصير مفاعلت
وينتقل الى مفاعيل والعضب فيصير فاعلتن وينتقل الى مفتعلن والقصم فيصير فاعلتن وينتقل الى مفعولن والعقص فيصير
فاعلت وينتقل الى مفعول والجم فيصير فاعلن وينتقل الى فاعلن مثال المعصوب اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع وزنه مفاعيلن مفاعيلن فعولن مرتين ففي العروض والضرب منه معصوب وهما مقطوفان
وهو ظاهر مثال المعقول منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور ... وزنه مفاعلن
مفاعلن فعولن مرتين فهما مقطوفان وغيرها معقول مثال المنقوص لسلامة دار بحفير كباقي الخلق
السحق قفار سلامة مشدد اللام اسم امراة وحفير اسم موضع وزنه مفاعيل مفاعيل فعولن مرتين والثاني مثلها
مثال الاعضب ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب دار بيتهم الشتاء وزنه مفتعلن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن ففي صدره عضب والباقي ظاهر مثال الاقصم ما قالوا لنا سددا ولكن
تفاقم امرهم واتوا بهجر وفي نسخة تفاحش امرهم بدل تفاقم امرهم وسددا من السداد وهو صدق القول تمام

ارقل

غزالة ان زانه الحور وساعد طرفه الفصد
بعيد ادرابر لها حكاه الحسن والقمر
بداه ... فلاحن ولا بشر
فذلك العم ... وخف عليه تعتبر
... وغيرته الغير
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
نزلة ... الا قلا
كم مثال المعارف



ارقل والهجر بضم الهاء الفحش وزنه مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعيلن مفاعلتن فعولن ففي صدره اقصم مثال
الاعقص لولا ملك رؤوف رحيم تداركني برحمته غرقت وفي نسخة هلكت وزنه مفعولن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن ففي صدره عقص مثال الاجم انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما
وفي نسخة خيرهم مكانا واكرمهم ونفسا مكان وادا وزنه فاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن ففي صدره
اجم واتمام حسن ثم العصب ثم النقص في العقد والعضب ثم القصم ثم العقص والاجم قبيح الفصل الخامس في بيان
الكامل سمي به لكمال اجزائه حركة كالوافر الا ان الوافر اكثر منه لتصدر اركانه بالاوتاد المعتدة بخلافه وهو متفاعلن
ست مرات وله ثلث اعاريض الاولى سالمة ولها ثلث اضرب الاول مثلها والثاني مقطوع لزم ارداف فعلاتن والثالث احذ مضمر
فعلن بسكون العين والثانية حذاء فعلن لها ضربان الاول مثلها والثاني احذ مضمر والثالثة مجزوءة متفاعلن لها اربعة اضرب
الاول مجزوء مرفل متفاعلاتن والثاني مذال متفاعلان والثالث مثلها والرابع مجزوء مقطوع فعلاتن مثال بيت الاول واذا صحوت فما
اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي الندى العطاء وزنه متفاعلن ست مرات مثال بيت الثاني ولزم فيه الارداف
واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا خبالا اي فسادا والردف فيه الالف قبل لام خبالا وزنه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن مثال بيت الثالث لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير
آيها القطر وفي نسخة فعاقل ودرامتان موضعان وعاقل ايضا موضع فان كان الرامتان في عاقل فالاول صواب
ودرعت وفي معارفها
والا فالثاني والاي جمع الاية وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن مثال بيت الرابع لمن الديار
عفا معارفها هطل اجش وبارح ترب اي سحاب هطل وبارح اي ريح بارح اجش صوت وبارح متقلب
عن مكانه وفي نسخة بدل لمن الديار عفا ومن تحت وعفا درايت بدل عفا اي وفي نسخة اوز بدل بارح ترب
بارق ترف مع الرديف ويروى عموم البرق والنبات وزنه متفاعلن متفاعلن فعلن مرتين مثال بيت الخامس

جانبك الجنبر عليك وقد تعدد المصاع مبارك الهرب ودعوت تترى غمث اذ كم تنك وابن العيف اد ٧ آتتنى القلم تبسكة قد الصعبد والكبير

ولانت انجم من اساماته اذ دعيت نزال ولج في الذعر نزال اي انزل للحرب والذعر الخوف وزنه متفاعلن متفاعل فعلن
متفاعلن متفاعلن مثاله البيت السادس ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت آخر وزنه متفاعلن متفاعل متعاعلاتن
مثاله البيت السابع حدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح حدث اي حدث والحدث الشاب وفي نسخة حدث بدل
حدث وهي فيحة والحدث القبر وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن مثاله البيت الثامن واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمّل
وزنه متفاعلن اربع مرات مثاله البيت التاسع واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن
اما زحافاته فيجوز في كل متفاعلن فيه عروضا كان او ضربا او غيرهما صحيحا كان او مذالا او مرفلا الاضمار والوقص والخزل وله
يجوز فيه الطي قبل الاضمار كما لا يجوز في الوافر الكف قبل العصب احترازا عن توالي خمس متحركات ولكون في ركنه المقطوع اي فعلاتن
الاضمار فقط لئلا يجتمع متحركة الزحافات مثال المضمر صحيحا انى امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل عبس
قبيلة شطري اريد في ابي وامي فبنصب وزنه مستفعلن ست مرات مكان اركانه مضمرة مثال الموقوص صحيحا يذب عن حريمه
بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي وزنه مفاعلن ست مرات فالكل موقوص مثال المخزول صحيحا منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب
الا رسم مع الرسم وزنه مفتعلن ست مرات فالكل مخزول مثال المضمر المذال اذا اغتبطت او ازددت حدثت ربك بها
مذيل واذا افتقرت او خبرت وفي نسخة واذا اغتبطت او نشأت وما دري ابها قول قائله وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلان
فضربه مضمر مذال مثال الموقوص المذال كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران وفي نسخة الشقاء النقوة والاول احسن وزنه
متفاعلن متفاعلن مفاعلان فضربه موقوص مذال مثال المخزول المذال وجبت لك اذا دعاك بها لنا غير مخاف
وفي نسخة مخوف وهو مجانبا وزنه متفاعلن متفاعلن مفتعلان فضربه مخزول مذال مثال المضمر المرفل الشعر
وغزوتنا وغزوتك كذا بن ابي الصيف تامر وفي نسخة اغرتنا وهو بيقا جيد وزنه متفاعلن متفاعلن مستفعلاتن
فضربه مرفل مثال الموقوص المرفل ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر وفي نسخة ونقلتهم من الطلل وهو
الاعتبار فهو الصحيح وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن فضربه موقوص مرفل مثال المخزول المرفل الشعر

صفواء



صفواء ابنك ان ابنك صده حتى بكلم صفواء ارضنا وزنه متفاعلن متفاعلن مفتعلاتن فضربه المخزول المرفل
مثال المضمر المقطوع واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال وزنه متفاعلن متفاعل
مستفعلن متفاعلن مفعولن فضربه مقطوع مضمر مثال الجزء المقطوع المضمر والباخليس ورب ثمه فاتح مشغول وزنه متفاعلن
متفاعلن مفعولن فضربه كذلك والتمام فالمضمر والموقوص احسن من المخزول والمرفع والمذيل من الحسن دائرة مستعملها صورها

وقفت على شكلها رقم اجزائها مقدما الاول على الثاني وفكه من الاول
من الفاصلة من ركنه الاول اي من علتن من مفاعلتن وفك الاول من الفاصلة
من الوتد من ركنه الاول اي من علن من متفاعلن

## الفصل السادس

في بيان الهجع من الطرب فان الهجع لغة الصوت الذي فيه ترنم
لانه الطرب السابع واصله مفاعيلن ست مرات ولا يستعمل الا مجزوءا

هذه هي الدائرة الثانية تنفيك كل واحد من بحريها بتفك من الاوتاد
ستة مواضع منها وحيث موضع لا تنفك اجزاؤها وهو ظاهر

١٠٥٥١٥٥
١٥٥٥١٥٥
١٥٥١٥٥
١٥٥١٥٥
١٥٥٥١٥٥
١١٥٥١٥٥

مجزوءا خوفا من الالتباس فله عروض واحدة مفاعيلن لها ضرب ان اشتملها وهو قليل الاستعمال مجزوء محذوف فعولن مثال
البيت الاول عفى من ال ليلى الشهب فالملاح فالغمر وهي اطلال العرب وقيد الثلثة اسماء منازل قبيلة ليلى وزنه مفاعيلن
اربع مرات مثاله البيت الثاني وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول باغي الضيم اي طالب الظلم والذلول الهين وزنه
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن اما زحافاته فيجوز في اركانه سوى العروض والضرب القبض والكف والخرم والخرب
والشتر ويجوز في العروض الكف وقيل يجوز قبضها ايضا وبعض قليل فانه يجوز شترها وخربها ويحذف العروض خاصة دون
ضربها سالمة مع اختصاصه بها واما وجدنا غير الكف في العروض فيه مثال المقبوض فقلت لا تخف شيئا فما عليك من باس
اتاك الخوف وزنه مفاعلن مفاعيلن مرتين فصدره وابتدائه مقبوض مثال المكفوف فهذان يذودان
وذا من كثب يرمي ارمي قرب وزنه مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيلن فكله سوى الضرب مكفوف ومنعوه عنه

الا عند عسا اطني ومنه مثلها صبر ولا بعقر له شبه بترق او اوقرب

لامتناع السكوت على المتحرك مثال الاخرم اذ وا ما استعاره كذاك العيش عارية اى اعطوا وزنه مفعول مفاعيل

مفاعيل مفاعيل فصدره اخرم وعروضه مكفوفة الا ان فرد الهاء الضمير مع واو الاطلاق الى صدره تشابه مثال الاخرب

لو كان ابو موسى اميرا ما رضيناه وفى نسخة ابو بشر وهو ايضا صحيح فصدره اخرب مثال الاشتر فى الذين قد ماتوا وفيها عبرة

وزنه فاعلن مفاعيل مفاعيل مفاعيل فصدره اشتر واحسن الاتمام فالكف ثم القبض ثم الخرب والاشتر فيه والفارسيون

يعدون بيتا مجزوا من هذا البحر مصراعا ويطلقون عليه فى بيتين او اما مصرع والثانى اما مصرع واما مقفى بعضهم ويقولون

لها بلغتهم دو بيتى وبالعربية الرباعى لكونه اربعة ابيات عربية والوزن وزن الرباعى وبحر غير الرباعى الفعام اشعارهم على

هذا الوزن واصنافه اربعة وعشرون بحر على كلها اشعارهم الفارسية وعلى بعضها اشعارهم العربية فان صدور ابيات

الكل اما اخرب واحسن هذا القسم انظموا عليه بالعربية واما اخرم والحسن من هذا القسم ما اكثر عليه اشعارهم الفارسية ولم ار على

هذا القسم رباعيا عربيا نادرا وينقسم كل قسم منهما الى اثنا عشر قسما باختلاف بقية الاجزاء دون الصدر فانهم

يجوزون فى اركانها كثيرا من الزحافات المعروفة والغريبة كحذف الحرف وهذا الاختلاف فى القسم الاول الاخرب

الصدر مفعول المذوق على طباعهم يكون بان الركن الثانى اما سالم مفاعيل وثالثه فمن مفعول ضرباه ابتر فعل

وازل فاع او اخرب ضرباه مجبوب فعل واهتم فعول واما مكفوف مفاعيل وثانيه سالم ضرباه كالمذكورين

ثانيا وفى القسم الثانى الاخرم الصدر مفعول الثقيل الاستثقال بعضه يكون بان الركن الثانى اما مخنق وثانيه مثله

ضرباه ابتر وازل او اخرب ضرباه مجبوب واهتم واما اخرب وثانيه سالم ضرباه كالاولين او مكفوف ضرباه كالثانى

واما اشتر فاعلن وثانيه سالم ضرباه كالمسطورين اولا او مكفوف ضرباه كالمسطورين ثانيا ولم يجوزوا غيرها ذكرنا

هنا فيه من الزحافات لبعد الاركان فى غير اصلها والجب والزلل والهتم والتخنيق من غرايب الزحافات وعنا ٢

اختصاصها بهذا البحر من ابتلتها معلوم ايضا ولنورد ذلك الاصناف هنا بشكلين شبه الشجر يظهر كل الامثلة منها وهما هذان وسنذكر هذه الاوزان



الاول الاخرب

مفعول — مفاعيل — مفاعيلن — مفاعل — فعل — فعولن — مفعول — فعل

الثانى الاخرم

مفعولن — فاعلن — مفاعيلن — مفاعيل — فعل — فعولن — مفعول — فعول — مفعولن

الفصل السابع في بيان الرجز وهو لغة رجل قصير القامة وبعير يضطرب الفائه والهودج سمي به لاتخاله المتاخرون موحدا
ويقال له المقطع والعروض فانه اقصر البحور ولكثرة تصرف العرب فيه فانه يجي مسدسا تاما وربما مجزوا ومثلثا مشطورا
ومثنى منهوكا وموحدا فريدا وقيل سمي به لارتعاش الصوت فيه فانه لغة داء يصيب الناقة فيرتعش فخذها فشبه به
وهذا ايضا وجه واصله مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض الاولى سالمة لها ضربان آ مثلها وب مقطوع لازم
الردف مفعولن والثالثة مشطورة هي بعينه الرابع وعروضه ضربه والقطع فيه جائز وقيل هي عروضه ولا ضرب
وقال ابن قطاع هو ضربه ولا عروض له وقيل هذا بيت مجزو العروض منهوك الضرب وقيل بالعكس وقيل منهوك مجزو
اخره مجزو وكل الاقوال وجوه والرابعة منهوكة هي بعينه الخامس وعروضه ضربه ايضا وقيل بالعكس وقيل للمشطور والوجه
مثال بيته الاول دار لسلمى اذ سليمى جاره قفر ترى آياتها مثل الزبر الزبر الخط وزنه مستفعلن ست مرات
مثال بيته الثاني وفيه الردف القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود مجهود منى وزنه مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن ضربه مقطوع والردف فيه واو مجهود مثال بيته الثالث قد هاج قلبي منزل
من ام عمرو مقفر وزنه مستفعلن اربع مرات مثال بيته الرابع ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ارشق هاج وزنه
مستفعلن مستفعلن فهذا وان كان مصراعا واحدا سالما فهو بيت مشطور عند العرب حتى يجوز لهم الاكتفاء به وربما كثر
منه فرد الخلاف الفارسيين وذلك كونها بيتا خلاف مثال بيته الخامس يا ليتني فيها جذع الجذع الشبان وزنه
مستفعلن مستفعلن واما زحافاته فيجوز في جميع اركانه الخبن وفي غير المقطوع الطي والخبل ايضا مثال المخبون الخز
فطالما فطالما وطالما سقى بكف خالد واطعما وزنه مفاعلن ست مرات فالكل مخبون مثال المطوي البغ
ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا وزنه مفتعلن ست مرات فالكل مطوي مثال المخبول
وثقل منع خير طلب وطلب منع خير توده ومنعته وعد مكان وطلب التوده الوقار وزنه فعلتن
ست مرات فالكل مخبول مثال المخبون المقطوع لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره

وزنه

والثانية مجزوءة مستفعلن اربع مرات واحد مثلها

مجزو

(العروض المجزوءة والضرب المجزوء)

وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعولن فضربه مقطوع مخبون مثال المخبون المقطوع قد تعلمون انني ابن الحكم
وزنه مستفعلن مفاعلن مفاعلن فصدره مخبون مثال المطوي المشطور مالك من شيخك الا عمله وزنه مفتعلن مفتعلن مفتعلن
فالكل مطوي مثال المخبول المشطور وطلا سالت طللا وحممه الحمم الرماد وقيل الفحم وزنه مستعلن فعلتن فعلتن فصدره
صدره مخبول مثال المقطوع المشطور قد عجبت مني ومن سعيد وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولن فجزوه الاخر مقطوع
مثال المخبون المنهوك ان قربا فانق او تبعدا فارق فراق غير وامق وزنه مستفعلن مفاعلن فاواخر الكل
مخبونة مثال المطوي المنهوك اصبح قلبي صردا اي واجد البرد سريعا وزنه مفتعلن مفتعلن فركناه مطويان
مثال المخبول المنهوك يا صاح فيم امردا وزنه مستفعلن فعلتن فاخره مخبول والاحسن الطي ثم الاتمام ثم الخبن والخبل
قبيح وعليه اكثر مسمطات الفرس الفصل الثامن في بيان الرمل وهو الحصير لغة سمي به لخفة قراءته
ووقوع وتدين خفيفين في كل ركن منه كالحصير بين العمد واصله فاعلاتن ست مرات وله عروضان الاولى محذوفة فاعلن لها ثلثة
اضرب آ سالم فاعلاتن وب مقصور لزم فيه الارداف فاعلان وج مثلها والثانية مجزوءة فاعلاتن لها ايضا ثلثة
اضرب آ مجزو مسبغ لازم فيه الارداف فاعلتان وب مثلها وج مجزو محذوف مثال بيته الاول ابلغ النعمان عني مالكا
انه قد طال حبسي وانتظاري وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن عروضه محذوفة مثال بيته الثاني
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال ما وسب الشمال دوام هبوبها عفى التعفيه وهي التغيير
والقطر نوع من الرطب والمغنى هو المكان والردف فيه الف الشمال وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
عروضه محذوفة وضربه مقصور مثال بيته الثالث قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي راس هذا واشتهب الخنساء
هنا اسم امرءة ولغة امرءة رءوس القدما مقلوب وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مرتين مثال بيته الرابع
يا خليلي اربعا واستخبرا رسما اربعا اي قفا وعسفان اسم موضع وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلتان
ار فاعلتان فضربه مجزو مسبغ مردوف مثال بيته الخامس مقفرات دارسات مثل ايات الزبور وزنه

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ان عرش الشد

فاعلاتن اربع مرات مثال منه السادس ما لما قرت به العينان من هذا ثمن وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
اما زحافاته فيجوز في جميع اركانه الخبن وفي غير ضربه الكف والشكل بلا يلزم السكوت على المتحرك والمعاقبة قائمة بين نون
فاعلاتن والف ما يليه فمتى فيه الصدر والعجز والطرفان فاحفظها مثال المجنون واذا رأيته قد رفعت نقض الصلت
اليها فخوا ها الصلت اسم رجل ههنا وفي نسخة القصد وهو جواد وزنه فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فجميع
اركانه مخبونة ووقع فيه الصدر مثال المكفوف ليس كل من اراد حاجته ثم جد فيها طالبها قضاها وزنه فاعلات
فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن فجميع اركانه سوى الضرب والعروض مكفوف ووقع فيه العجز واما سبب سلامة
الضرب امتناع السكوت على المتحرك وفي العروض عدم قابليتها لانها خماسية والكف حذف السابع الساكن مثال المشكول
ان سعد البطل مارس صابر محتسبا لما به مارس رجا هو وزنه فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن
فخشوا ان يكونوا [illegible] فيه الطرفان مثال الخبن فيه القصر اصبحت كسرى ومن قيصر معتقلان في دونهما باب جديد لعدا الضمير
عليه الى دار كرت قبله وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فضربه مقصور مخبون مثال التسبيغ
في هذا البيت المصرع ومسحات فارسيات واوام عربيات وزنه فاعلاتن فاعليان فعلاتن فعليان فالخبن في
ابتدائه وضربه التسبيغ مثاله بعد الحذف في الضرب قلبه عند الثريا بائن عن جسده وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فعلن فضربه مجزوء محذوف مخبون والاحسن الاتمام فالخبن فالكف والشكل قبيح وبعد القصر او الحذف الخبن احسن
ونضع ههنا الدائرة الثالثة المشتملة على الابحر الثلثة وهذه صورتها
واما فك الرجز من الهزج من فعيلن من مفاعيلن الاول وفك الرمل منه
من لن من مفاعيلن الاول الهزج اركانه موضوعة مقدمة على
سطحها بظاهر المذكور فتدبر فانهم واهل النظر مواضع وهكذا البلاغة
بعض نظم بالفك

## الفصل التاسع في بيان

السريع سمي به لتسارع اسبابه ولسرعة قراءة ابياته لكثرة الاسباب فيه
[illegible] مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ولا يجيء مجزوا ولا منهوكا

دائرة المجتلب
[illegible]
البحور الثلثة [illegible]
والبسيط والهزج والرجز والرمل
[illegible]

مجزوء [illegible]
[illegible]





حرفا [illegible] بالرجز [illegible] وله اربع اعاريض الاولى مطوية مكشوفة فاعلن لها ثلثة اضرب الاول مطوي موقوف وزنه [illegible] فاعلان
مثالها [illegible] فعلن [illegible] والثانية مخبولة مكشوفة فعلن لها ضرب مثلها فيشبه بيت الرابع من الكامل في بعض الصور لجواز الاضمار في
اجزائه [illegible] باعتبار [illegible] في ابيات القصيدة [illegible] لذلك العروض
الثانية لها ضرب [illegible] بكثرة الالتباس [illegible] والثالثة مشطورة موقوفة [illegible] وضربه مفعولان والرابعة مشطورة
مفعول [illegible] مثال [illegible] الاول [illegible] في عراق وزنه مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان عروضه مطوية مكشوفة وضربه مطوي موقوف [illegible] مثال الثالثة
[illegible] مخلولق [illegible] وزنه مستفعلن مستفعلن
فاعلن [illegible] مثال الثالث [illegible] مستفعلن مستفعلن
فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن [illegible] مثال الرابع [illegible]
مستفعلن مستفعلن [illegible] مثال [illegible] السادس [illegible]
[illegible] وزنه مستفعلن مستفعلن مفعول [illegible] في كل مستفعلن الخبن والطي والخبل في كل مفعولات
ومفعولات الخبن [illegible] مثال المخبون [illegible] مستقيم
وزنه [illegible] مثال المطوي [illegible]
مثال [illegible] وزنه [illegible] مثال المخبول [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
وزنه [illegible] مثال [illegible]
[illegible] مستفعلن مفعولان [illegible]
الاحسن [illegible]

## الفصل العاشر في بيان المنسرح

الانسراح [illegible]

[illegible]

قال

مع ان بسماعهم هذا الجزء مخرجه عن فائدة اخرى فان بعض مستفعلن منه لا يجوز فيه الخبن والخبل كلاف ما فيهما وحسن رمانه وقيل لسهولته وخفته واله

اعرف وهو مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين ولا يجزء لثقل الباقية وهو مفعولات ذهبه الساقط وهو مستفعلن وله ثلث اعاريض الاولى

سالمة مستفعلن لها ضرب واحد عند الاكثر مطوي مستعلن واما عند بعض لها ضرب اخر مقطوع مرادف مفعولن وقيل عروضه الاولى مطوية

مفتعلن ولها ضرب مقطوع وعنده الاولى عروضه الاولى كضربها مطوية وانشد لها في ابياته الست عشرة في علم العروض سرحت طرفي

في حسن فرع جئت به الباب الوري وهو وزنه مستفعلن مفعولات مفتعلن عروضه وضربه مطويان وهو البيت الاول من المسرح

فافهم والثانية منهوكة موقوفة مفعولان وهو جنب الثانية وعروضه ضربه والثالثة منهوكة مكشوفة مفعولن هو جنب الثالث وعروضه

ضربه وبعض العلماء على ان كل منهوك البحر ليس بشعر بل هو محمول على الاسجاع الجيدة وهذا الرأي غير بعيد عن الحق للزوم الخبط اكثر منه

في الاشعار لكن علينا متابعة اقوال العروض القدماء في هذا الفن مثال جنبه الاول ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا

وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن عروضه سالمة وضربه مطوي مثال جنبه المقطوع المختلف فيه ما هيج الشوق من مطوقة

اوفت على بانة تغنينا اي الحمع وزنه مستفعلن فاعلان مفتعلن مستفعلن مستفعلن فاعلات مفعولن عروضه مطوية وضربه

مقطوع وحشواه ايضا مطويان والردف في ضربه هو الياء الساكن الواقع بين نون تغنينا مثال جنبه الثانية صبرا بني عبد الدار

وزنه مستفعلن مفعولان عروضه ضربه وهي منهوكة موقوفة وما يلي هذا البيت في قصيدته ما كنا حماة الادبار مثال جنبه الثالث

ويل ام سعد سعدا وزنه مستفعلن مفعولن عروضه ضربه وهي منهوكة مكشوفة وما يلي في قصيدته حزامة وجدا اما زخافاته

فيجوز في جميع اركانه سالما ومزاحفا سوى الطي في العروض والضرب لما ستذكر يمنع الخبن في مستفعلن الخبن في ايام الكل والخبل

ايضا الا فيما وقع قبله مفعولات لتوالي خمس متحركات فتنقلب ولهذا الجزء بيت اخر فجده وقيل عروضه كضربه على وزن مفعولن مثاله

المستنير ويأبي مولاته ابدت لي الصد والملالات وزنه مستفعلن فاعلات مفعولن مرتين عروضه مفعولن كضربه اي مقطوع فانك

وحشواه مطويان مثال المخبول منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل اي كل سحاب واكف وزنه مفاعلن مفاعيل

مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن فجميع اركانه مخبونة سوى ضربه لماتر مثال المطوي ان سمير اري عشيرته قد جدلوا دونه وقد الفوا

وفي نسخة وقد جدلوا دونه وهو الصواب والمدب القحط والجدب وصوله وفي نسخة بحده بدل دونه والالف الاستغاث

وزنه مفتعلن فاعلات مفتعلن مرتين فكلها مطوية مثال المخبول وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله وفي نسخة على جمل نكرة

وهو ايضا صواب في السمت الطريق وزنه فعلاتن فعلات مستفعلن فعلاتن فعلات مفتعلن فغير عروضه وضربه من اركانه مخبول مثال المخبون

في مفعولان يا منزلا لسولاف يا منزلا فشار نكره وسولاف منزل قد نزل الشاعر فيها فيه مع محبوبة فتذكره وزنه مستفعلن مفعولان

مثال المخبون في مفعولن هل بالديار انس وزنه مستفعلن فعولن فالتمام ثم الخبن احسن والخبن قبيح الفصل الحادي عشر

في مثال الخفيف فيه تمر في لغته وفيه مستفعلن فانه مفروق عند الاكثر ولذا جاز فيه الكف المخصوص بالسبب الخفيف وقيل سمي به لخفة فيه

الرابع والخامس فيه تساع وجمله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وله ثلث اعاريض الاولى سالمة لها ضربان اشبهها فاعلاتن

وثانيهما محذوف فاعلن والثانية محذوفة لها ضرب واحد مثلها والثالثة مجزوءة مستفعلن لها ضربان اشبههما في مجزوء مخبون مكشوف

ونداه او مقصور على رأي القائلين بانه مجموع وعلى انتقاد ان يكون الركن على وزن فعولن فالحذف في اعراضه واو وضاف لما نقف مثال

جنبه الاول حل اهلي ما بين درنا فبادو لي وحلت علوية بالسخال وفي نسخة ما بين درني فبالدولي وحلت فالدولي

اسم موضع ودرنا اسم موضع اخر وعلوية صفة لموصوف محذوف تقديره امرأة علوية والسخال روي بالخاء المعجمة وبالجيم ايضا تربة

نزلت فيه محبوبة الشاعر وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين مثال جنبه الثاني ليت شعري هل ثم هل اتينهم او يحولن

من دون ذاك الردى وفي نسخة ام يحولن وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلن فضربه محذوف مثال جنبه

الثالث ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم وفي نسخة ننتشر مقام ننتصف وهو ايضا وجه وزنه فاعلاتن

مستفعلن فاعلن مرتين مثال جنبه الرابع ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا وزنه فاعلاتن مستفعلن مرتين مثال جنبه

الخامس كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير الخطب الحادثة وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعولن فضربه على المذهب

الاول مجزوء مخبون محذوف الوتد او مقصور وعلى المذهب الثاني مقطوع فاعلم اما زحافاته فيجوز الخبن في جميع اركانه سالما

وغيره وفي سالمة الكف والشكل ايضا والمعاقبة ثابتة بين كف كل جزء منه وخبن ما يليه فيمتنع فيه بعضه والمجزوء الطرفان

نعم قال الاخفش انه لم يقل بالمعاقبة فيه اصلا ويجوز التشعيث في ضربه جنبه الاول وقيل يجوز في العروض ايضا مطلقا وقيل لزم

ان يكون الضرب فيه مشعثا لئلا يلزم الاختلاف بينهما وقيل جاز فيهما دون الضرب في بيته المقفى وبالاتفاق كل ما هو جائز
في الضرب فهو جائز عند التصريع في العروض وجواز كل ما قلنا انه جائز من زحافات هذا البحر مشروط بشرط حفظ المعاقبة
والتجرد عما يلزم منه السكوت على المتحرك فالكف في ضرب مثلا ولا يجوز في مستفعلن فيه الطي والخبن وفاقا وليت شعري الامر هو غير جائز
بكونه وتده مفروقا فكيف يقول بمنعهما عنه مع اختصاصهما بالسبب الخفيف وقد تقدم ذكره فيه مرة مثال المخبون وفؤادي كعهده
لسليمى بعهد لم يزل ولم يتغير كان عهد فؤادي لها بالعهد لم يزل ولم يتغير وزنه فعلاتن مفاعلن فعلاتن مرتين واركانه كلها
مخبونة والعلم في خبنها العهد رماني تام مثال المكفوف يا عمير بالظهر من هواك اذ تحن لسكرى حين حيدد وزنه فاعلات
مستفعل فاعلات فاعلات مستفعل فاعلاتن فكل اجزائه سوى الضرب مكفوفة ومحفوظة فيها المعاقبة ويعلم من ذلك الكف
ههنا العجز مثال المشكول المشعث ضربه ان قوما لجاجة كرام متقادم مجدهم اخيار وفي نسخة عهدهم اخيار وهو جائز
بلا فرق واللجاجة السادة والاخيار جمع الخير وهو العالم متقادم اي قديم وزنه فاعلاتن مفاعل فاعلات فعلات مستفعل مفعولن
فعروضه سالمة وضربه مشعث وحشو مصراعه الاول مخبون ... او مشكول محفوظ فيه المعاقبة معلوم منه الطرفان مثال ما خبن
في ضربه الذي هو فاعلن والمنايا من بين سار وغاد كل حي في حبلها علق وفي نسخة كل حي برهنها علق المنايا تقادير الموت
وسار من السري وهو السير بالليل وزنه فاعلاتن مستفعلن فعلاتن فاعلاتن مستفعل فعلن على التقدير الاول وعلى التقدير الثاني
حشو مصراعه الثاني مفاعلن مخبون مستفعلن فضربه على التقدير فاعلن مثال ما خبن في عروضه ...
اذا اتى راكب على جملة بينا للخفاجاة واد لتغلب بينا وزنه فاعلاتن مفاعلن فعلن مرتين فحشواه مخبونان وفاعلن في عروضه وضربه
معا مخبون مثال التشعيث في العروض مطلقا اي دون الضرب في غير المقفى والمصرع اسد في الحروب في اشبال وربيع اذا يكف العام
وزنه فعلاتن مفاعلن مفعولن فعلاتن مفاعلن فاعلاتن مخبون صدره وابتداؤه وحشواه وعروضه مشعث وضربه سالم والبيت
ليس بمقفى ولا مصرع وحسبانه شاذ فلذلك علمه مثال شعث العروض مع الضرب معا بالتقفية والتصريع ديمة عدد راهب قس
صوره في جانب المحراب الديمة المطر الدائم ... وزنه فاعلاتن مفاعلن مفعولن فاعلاتن مستفعلن مفعولن فحشوه الاول
مخبون وعروضه وضربه مشعثان والبيت كما تراه مصرع عندهم مثال التشعيث في العروض دون الضرب والبيت مقفى قول الاعشى

ما بكاء الكبير



ما بكاء الكبير في الاطلال وسوالي وما ترد سوالي وزنه فاعلاتن مفاعلن مفعولن فعلاتن مفاعلن فعلاتن فحشواه وابتداؤه وضربه كلها
مخبونة وعروضه مشعثة والبيت مقفى عندهم وقد حفظ فيه المعاقبة وهو هنا والحسن في فاعلاتن هو التمام فالخبن فالكف فالشكل في
الكل فتبيح الفصل الثاني عشر في بيان المضارع المضارعة المشابهة سمي به لمشابهته بالسريع وغيره من البحور التي في
اجزائها الاركان التي فيها النوعان من الوتد اي المجموع والمفروق وقيل لمشابهته بالهزج صدرا وابتداء وقيل لمضارعته بالشعر بعد ان انتقص
عن اصل بنائه والكل محتمل واما اختصاصه من بينها لبعد بنائه الاصلي عن الطباع السليمة ولذا لم يستعمل الا مجزوا فقط ويمكن ان يكون مستفادا من المضارعة
وهي المذلة وتسميته بالضعف ولقلة استعماله شعراء العرب في الطرق المنقول الى المعتزل عليه الصلا بذلك البيت واصله مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن مرتين وله عروض واحدة مجزوة فاع لاتن لها ضرب واحد منها مثال البيت دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد وزنه
مفاعيلن فاع لاتن مرتين فعروضه وضربه مجزوان اما زحافاته فالمراقبة فانه يجب يا مفاعيلن فيه ووزنه فاعلاتن قطعا سالما والامجزوا فانه
يجب ان مقبوضا او مكفوفا دائما ويجوز فيه الخرب والشتر وفي فاع لاتن في العروض دون الضرب الكف لامتناع السكوت على المتحرك ولا يكون فيه
غيره خوفا لالتباس بعض ابيات ببحر اخر وقد علمنا رتبة الاول مثال الكف مفاعيل منه ومثال المقبوض المكفوفة عروضه العجز
وقد رأيت الرجال فما ارى مثل عمرو وزنه مفاعلن فاعلات مفاعيل فاعلات فصدره وابتداؤه مقبوضان وفاعلاتن في عروضه هو
المكفوف ومثال الاخرب فقلنا لهم وقالوا كل له مقال وزنه مفعول فاعلاتن مرتين فصدره وابتداؤه اخربان ومثال الاشتر
سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء وزنه فاعلن فاعلات مفاعيل فاعلات فصدره اشتر وابتداؤه مكفوف واما وجوب المراقبة فيه
لقلة استعماله كان الحذف فيه اكثر والاحسن المكفوف فالمقبوض ثم الاخرب في الاشتر صح وعلى الاخرب كثير من الاشعار ... الفصل الثالث
عشر في بيان المقتضب الاقتضاب هو الاستلال اي الاقتطاع لانه من القضب هو القطع اي فيكون المقطوع هو المقتضب وقيل هو
منقطع من المنسرح فلذا سمي به كالمجتث الذي هو منقطع من الخفيف فان الفرق بين كل واحد منهما وكل من اصليهما بان ركن وسطا الاصل مقدم فيه
وفيه كلام واصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين وله عروض واحدة مجزوة ابدا ما تر مطوية وابدا مفتعلن ليكون للبيت ذوق
ولذة لها ضرب واحد مثله مثاله هو عرضت فلاح لنا عارضان كالبرد البرد نوع من الثلج ... مناسبته لكن ...

فيه بيت عروض المجتث بالبياض وزنه فاعلات مستفعلن مرتين اما زحافاته فالمراقبة بين فاء مفعولات فيه واوه قايمة
في صدر بيت هذا البحر فتنقله سالم مجزوا ابدا اما مجزوا او مشطورا ومثال ما طوي جته المذكور او الكاف فان جميع اجزائه مطوي للمذكر
مثال المجزو يقولون لا قعدوا وهم بدونهم وزنه مفاعيل مستفعلن مرتين قصدره ويتبداه مجنوبان والباقي مجزو مشطور
لا تر وقد يجري على الندرة مفعولات مخبون هذا البحر وطن ان المراقبة فيه عند ناظمه جائزة غير واجبة قيد الحكم عليه ان
الغادر كالمعدوم مثاله صرت شك جارية تركتك فيه تعب وزنه مفعلات مفتعلن مرتين قصدره ويتبداه مجنوبان
والاحسن في الركن الاول ان في مفعولات الطرفين المخبون جملة قبيح وعند الاكثر جائز وركنه ايضا وجب الطي فلا تغيير كما لا تم الاول
لا مرغير مرة
الفصل الرابع عشر في بيان المجتث الاجتثاث لغة الاقتلاع والانقطاع وسبب تسمية هذا البحر به لزوم الجزو في
تحلو وتبرز النظم عليه اذا فاء الاجزاء الجزا وقيل اقتلاعه من الخفيف كما ذكر في الفصل السابق والاصب الاختصاص بهذا
الاسم دون المقتضب مع اتحاد المعنى المقتضي فيهما لسبقه وتقدمه عليه وقرب الاجتثاث ايضا الى ذلك المعنى ووزنه مستفعلن فاعلات
فاعلاتن وله عروض واحدة مجزوة فاعلاتن لها ضرب واحد مثلها مثال جته البطن منها خميص والوجه مثل الهلال خميص اي
جائع وزنه مستفعلن فاعلاتن مرتين اما زحافاته فهي كزحافات الخفيف في وتد مستفعلن فيه ايضا ذلك الخلاف المذكور فيجوز فيه
الخبن والكف والشكل فلا يجوز فيه الطي والخبل لاختصاصهما بالسبب الخفيف في الجزو ان في وسطه وتد مفروق ويجوز في فاعلاتن
الثلثة بشرط عدم لزوم السكوت على المتحرك جاز فيه التشعيث ايضا والمعاقبة قايمة بين كف كل جزو وخبن ما يليه اي بين نون مستفعلن
والف فاعلاتن وبين نونه وسين مستفعلن الف فاعلاتن وبين نونه وسين مستفعلن بعده ولزم حفظهما في جواز زحافه المذكور وصح في
الصدر والعجز الطرفان مثال المخبون جزآه ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت وزنه مفاعلن فعلاتن مرتين كل اجزائه مخبونة وسلم
منها الصدر مثال المكفوف كل ما كان عطاء من الاحبة خمارا المغار المال لما غاب وزنه مستفعل فاعلات مستفعل فاعلاتن فاركانه
سوى الضرب مكفوفة وسلم منها العجز مثال المشكول اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار وزنه مفاعل فعلات مرتين فصدره ويتبداه
مشكولان وسلمت عروضه منه حفظا للمعاقبة وضربه عن الخبن حفظا لما وقع الكف احترازا عن لزوم السكوت على المتحرك وسلم اركانه الطرفان
مثال المشعث لم لا يعي ما اقول ذا السيد المأمول وزنه مستفعلن فالاتن مستفعلن مفعول فضربه مشعث اهوطي وذلك ان مستفعلن في

البحر

وشاهده الرمال
معصب بحجال

مثال مرتبه
رويتها تحذيره بالملايين في لشد



مخبون ثم الاتمام ثم الكف وقيد شكله اول مركبه وفي فاعلاتن الاتمام ثم الخبن ثم الكف وشكله حيث امكن فيه قبيح ولهذه البحور دائرة
رابعة منها شكله عليها وهذه صورتها
وانا ابين فك شطر السريع منه وعليك طلب مواضع فك الباقي
منها بعضها من بعض اما موضع فك المنسرح منه اول مستفعلن الثاني
وموضع فك الخفيف منه تفعلن الرابع بعد ركن وسبب وموضع المضارع
على الرابع بعد ركن وسببين وموضع المقتضب اول مفعولات الاول
وموضع المجتث عولات منه قبل الباقة وقت طلب فك بعضه

دائرة المشتبه
السماة بالمشتبه لاشتباه اجزائها
والمنتزعة لانتزاع بعضها من بعض ولكن لمن
امعن النظر فيه كيفية فك تلك البحور
المنتزعة بعضها من
بعض

السريع ١٥١١٥١١٥١١٥١ المنسرح المضارع المقتضب المجتث

الفصل الخامس عشر في بيان المتقارب سمي به لتقارب اجزائه وتناسب اركانه فان كل ركن منه مركب من وتد
مجموع وسبب خفيف مقدما فيه الاقوى المعتدل على الضعيف الخفيف واصله فعولن ثماني مرات وله عروضان الاولى سالمة فعولن
لها اربعة اضرب آخرها وتد مقصور فعول قيد لزم ان يكون مردفا وثالثها محذوف فعل ورابعها ابتر فل والثانية مجزوة محذوفة
لها ضربان آخرهما وتد مجزو مبتور مثال جته الاول فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما وزنه فعولن ثماني مرات مثال
جته الثاني ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالي اصله السعالى جمع السعلاة وهي اخبث الغيلان
واحدها غول وزنه فعولن سبع مرات وثامنها فعول فضربه مقصور والردف فيه الف السعالي مثال جته الثالث واروي من
الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا وفي نسخة ولي حوض دارون والدريه سفر الحج كانه اول المحاسة عويصا
مشكلا وزنه فعولن سبع مرات وثامنها فعل فضربه محذوف مثال جته الرابع خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن
اصدميه اسم امرأة وزنه فعولن سبع مرات وثامنها فل فضربه ابتر مثال جته الخامس امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا
وزنه فعولن فعولن فعل مرتين فعروضه وضربه مجزوان محذوفان مثال جته السادس تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا
وفي نسخة ولا تبتئس وزنه فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فل فعروضه مجزوة محذوفة وضربه مجزو ابتر وبعضهم على ان
هذه العروض الثانية مقصورة كضربها الاول وحذف احد ساكني الركن منها بعد القصر لالتقائهما ثم نقل الى وزن فعل وقيد يجوز

اللائق
وشاهد فعولن جواز الكف
مثال كان مناسبا مثاله

دل
ورم صبيه

فعلوها بعد الحذف مع ضربها الثاني وزعم ان يكون ساكن سبب فعولن الذي قبلهما في خوفا من حروف المد اي حروف العلة ليعد ويصير
مده جائز القطعها بعد الحذف والمجزوء مثل قول الشاعر ديار زينب في المنازل وبعلم ما في نفسه وزنه فعول فعولن فعل ترتيبه
فعروضه مثل ضربه وما قبلها الف وهو ساكن سبب فعولن وهذا القول غير مطابق الواقع لوجدان كثير من الابيات كذلك مثل
وادي لنا كثبا تنجح في المربع المربع المرك فاسه شوقا وزنه فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل فعروضه كضربه وساكن سبب فعولن
الواقع قبل العروض ما لا حرف فيه اما زحافاته فيجوز القبض والثرم في اجزائه سوى الضرب لئلا يلزم السكوت على المتحرك ووافقا
وعند قدماء العرب لا يجوز القبض في فعولن الذي بعده فعل لئلا يلتبس في تفاعلن ويجوز فيها الثلم وفي العروض السالمة الحذف مع الضرب
السالم وقيل يجوز ضم الضرب المقصور ايضا مثال المقبوض افاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل وزنه فعول سبع مرات
وثامنها فعولن فعروضه مقبوض مثال الاثرم قلت سدادا من جار بيسرى فاحسنت قولا واحسنت رايا وزنه فعل بره فعولن
سبع مرات فصدره اثرم وفي نسخة لم جاء في مكانه لم جاء بيسرى وهي حشو من الاول فيكون عروضه محذوفة فيه على وزن فعل
مثال الاثلم لولا خداه اشتر افدت جالات سعيد ولم اخطها عليها وزنه فعل فعول فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فعولن
ومثال الخرم ابكار حميد الكار ورد في هو مستغرب مذ غبت عن يا ذا انجار صبرت قلب حب البلاء وزنه فعل فعولن فعلن
فعولن فعل فعولن فعلن فعولن وكل منه اثلم وكن تام الى آخره مثال المحذوف عروضه السالم ضربه واكرم من كان اكرام
قريش واخوانه من هلال هذا البيت من التجريبات وزنه فعول فعولن فعولن فعل فعول فعولن فعولن فعولن فعروضه محذوف وضربه
تام وقيل المستغرب يجدوه عروضه مثل الاول وضربه ايضا مثاله لعفان ترك اذا ما نحوا فباب من العاج تحت القبا
وزنه فعولن فعولن فعولن فعل من الابيات عروضه وضربه مجزوءا وعندي ان هذا جائز مطلقا لما روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال رضيت بالقسم الذي فوضت امري الى الخالق فعروضه وضربه مجزوءان وهذا اقوى الدلائل والاحسن فيه التام ثم القبض ثم القصر
ثم الثلم والثرم والترصيع من الطبع وقيل الحذف في العروض احسن من تمامها وللفارسيين في هذا البحر اشعار كثيرة منها كتاب الفردوسي المورث
لشهنامه وهذا آخر البحار المتفق عليها انتهى وبه قد تم ما ذكرنا من الاعاريض والضرب واذ ترك المتاخرون منه في دائرة التي هي
آخرة الدوائر البحر المحدث اي المتدارك لاتفاق اجزائه في الكم دون الكيف ولاشتمالها عليه ايضا ينبغي ان نذكره منها الى آخر

هذه المتدارك الغريبة



هذه المتدارك الغريبة **الفصل السادس عشر** في بيان المتدارك وهذا البحر له اسامي باعتبارات منها المنسق لاشتقاقه من المتقارب
والمتدارك لتداركه ابيه والمتقنن لانه خبب والمتقاطر لتقاطر حركاته شيئا فشيئا كتقاطر الماء شيئا فشيئا وركض الخيل والخبب لاشتقاقه من
ذلك ركضت الخيل خببا اي اسرعت والمتدارك لتداركه اوتاده اسبابه وبه اشهره والمخترع لاختراعه وكثرة استعماله بعد المتقدمين
والغريب لقلته وجدانه في شعر العرب ولانه غريب بالنسبة الى البحور القديمة والمنتسق لاتساق اجزائه فان السبب الخفيف فيه متقدم على
الوتد المجموع والمحدث لانه احدث وجوزه الاخفش بعد الخليل ووقعه من البحور فان الفارسيين قدموا السبب في فعولن على الوتد فيه فضلا
فاعلن حصل منه هذا البحر كما ترى واصله فاعلن ثماني مرات وجاء له عروض واحدة سالمة فاعلن لها ضرب واحد مثلها على المنذرة ثم
حصلت له بتصرف الشعراء عروض ثانية مستعملة منهم على ثلثة اوجه الاول مجزوءة مرفلة مع ضرب مثلها فاعلاتن بشرط التصريع
البيت والثاني مجزوءة فاعلن مع ضرب مجزوء مذال فاعلان والثالث مجزوءة مع ضرب مثلها فاعلن مثال جنبه السالم العروض
والضرب الطليل الاشمال في الرب جاءنا عامر سالما صالحا بعد ما كان من عامر ابن جابر وزنه فاعلن ثماني مرات وكل اجزائه
سالمة مثال جنبه المصرع على الوجه الاول دار لسلمى بنجد عمان قد كساها البلى الملوان عفا موضع وتمحور رونقه فيه الملوان البليدا والنهار
وهو فاعل كساها والبلى بالفتحة والبيت مصرع وزنه فاعلن فاعلن فاعلاتن مرتين فعروضه وضربه مجزوءان مرفلان وفيها الخبن والشعث
جوازه في اركان هذا البحر مثال جنبه المذال ضربه هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور وزنه فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلن فاعلن فاعلان فضربه مجزوء مذال مثال جنبه المجزوء قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن وزنه فاعلن ست مرات فعروضه
وضربه مجزوءان وسعة هذا القسم كثيرا الاشعار العربية والفارسية اما زحافاته فيجوز في اركانه الخبن والقطع مثال المخبون ربت يستبتك الاب
ورنت وعلتك مخبتة وزنه فعلن ثماني مرات يجمع اجزائه مخبون مثال المقطوع ليس المرء الحي الفتى مثل المعطر العظيم الرامي وزنه
فعلن ثماني مرات والحشو الكل ساكنة يجمع اجزائه مقطوع ويقال لهذا البيت من ذلك البحر ومثاله مثل يا ابن الدنيا مهلا مهلا ان الدنيا
قد غرتنا وزنه فعلن ثماني مرات كالاول صوت الناقوس وقطر الميزاب وقد جمعهما مثاله زرقت اذ غبت فيحر في غدرتها
قد سكنا تهامة موضع وزنه فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فصدره والحشو الثاني من مصراعه الاول وابتداءه كلها مقطوعة
والباقية مخبون فالاحسن الخبن وهو فيه كثير والقطع قليل يستحسن اختصاصه بالاواخر وهنا يدخل فيها وفي غيرها وهذه صورة الدائرة الخامسة

التي كانت متقاربة في الاوزان والاستعمال واما موضع فك البحور الاول كـ
سبب فعولن الاول وموضع الفك الاول منه من وتده وهو ظاهر واني
وان كنت سالكا مسلك تقديم الاخف فالاخف في بيان الاصول والاركان
من اول الكتاب الى اول الفصل الاول من الفصول الستة عشر لصرت تابعا
في ترتيب البحور على الوجه المذكور للعلماء السلف والذين كلامهم في هذا الفن
من العلوم حجة لان اقتداء الخلف في كل علم بدرس اخباره وتصحيح اخباره الذين
لهم فضل التقدم سنة قديمة واحياؤها من معظم امور الدين وارجح آراء ارباب
التقليد في العلم رتبوها باعتبار القوة والضعف وتقدم المعتدل فالخفيف على غيرهما وتأخرها عنه في تركيب اركانها وكثرة استعمالها وقلته وطول
ابياته وقصرها وكثرة وجدان الاشعار عليها في دواوين شعرائهم وقلته لا بوجوه الخفة والثقل فان تقدم الطويل على الكل بسبب خلو اركانه عن
اصل التقييد وتعدد المعتدل فيه وكون بعض ابياته اطول من كل ابيات غيره وكثرة وجدان الاشعار عليها فان من تتبع علم بالاستقراء ان
نصفا من اشعار العرب جاء عليه وتأخر البسيط مع خفته عن المديد بسبب وقوع الاصل المعتدل في المديد وسط اركانه السباعية وفيه اخواه
فهو اقوى وتقدم الوافر على الكامل مع مساواتهما في القوة بسبب تعدد المعتدل فيه ومن امعن النظر وتتبع شيئا من الكتب تفطن بسبب وضع
كل منها في موضعه في الترتيب المذكور فلا نطول الكتاب ببيانه تنبيه اعلم ان شعراء العرب ... الابحر الخمسة
المذكورة بسبب ترغيبهم في قدرتهم على التأسيس البذرة بالتكلف والامتحان لتقف ابياتها ... وبعضهم قدر ان يأتي منها بالتكلف بعد
بالتفت والتعسف بحور كثيرة كالمتئد والمنسرح مستفعلن مفاعيلن مرتان والبديع فعلاتن فاعلاتن مفاعلاتن مرتين والمقتضب
والمعلم مفاعيلن مفاعلن فاعلاتن مرتان وغيرها كالبعيد والكبير والقريب ووضع لها دوائر سميت بالمنكسة والمنفكة والمنقلطة
وغيرها ولم يوجد فيها ولا في هذه الزوائد البيتي من شعر العرب لانه اما على وزن شواذ الابيات البحور الاصلية او مهملها بتاتا
وقد تسبب اهمالها وجدان شعر القارئ ايضا عليها التقييد جدا لبعد مشابهته اكثر النظم عليها بالتعود المطبوع والغرض من ذكره
هاهنا تنبيه الطالب المستفيد على تقطيع ما ورد عليه منه ... في الضروب ولزوم ارداف ...

هذه
دائرة المجتلب المسماة بالمتفقة
لاتفاق اجزائها ويمكن فك كل واحد من البحور
من ثمانية مواضع منها ... وكذا
مطبوع من المطالع ...
بعلها



ما تقدم ذكره فيه فانهم يوردون ارداف ضروب جميع ابيات جملة البحور وتركه واذا جاز في عروض بيت من قصيدة وضربه
ركن اصلي سالم فعولن في المتقارب ومستفعلن في الرجز لم يجوزوه بتغييره بحال في بيت من عروض بيت آخر منها وضربه الى
آخرها غالبا كالحذف ... لما ذكرنا وان جاز فيه ركن من شاكل فعل المحذوف فعولن او مفعولن مطوي مستفعلن جوزوا فيهما
الاختلاف في البيت المصرع وكم غير ما مر من الاركان قريب الشكل بها ويجوزه اكثر الشعراء من بالجزئية في عروضها من ... والدالة
وغيرها سواء وقع البيت ... من ... واو ... تحقيق ... الاختلاف وغيره وقد يعيدون البيت الغارقين شعرا
مجزوءا من اكثر البحار نصف بيت او يزيدون على مصراع لحطأ ركنا ... بيت ... على ثمانية اركان من البحور الباقية المسدسة
كالرجز وغيره والمضارع المجزوء ... جملة ... في ثمانية اركان مكفوفة كلها سوى الضرب او غير
صدر البيت وابتدائه ... بكل مفاعيلن ... كل فاعلاتن ... المجتث ... على وزن مفاعلن فعلاتن
مفاعلن فعلان مرتين ليكون كل مصراع على وزن بيت عربي مجنون مع ... مقصور ضربه ... قلم من ... التقادم
في المستعمل المشطور ... ولا يزيدون على البحر الثاني كالمتقارب مثلا ... الاركان لئلا يطول ... وان لم يقولوا صريحا بعدم الجواز
قال المصنف لما اردنا عند تأليف كتابنا المعيار في علم العروض والقافية الاشعار ... استفادة المستفيدين ... وصرف
... والتحقيق ... عنه ... وتواريخ
... ابيات الدوائر وبيان التقطيع صورته لعدم ... بعضها الطباع السليمة من الاذهان المستقيمة ... المشوشة
... وجوازها في العربية ... في العلمية ... ثم بعد
اشتهار ذلك الكتاب بسبب احتياج ... في حفظ اعاظم الطلاب وتكرر درس الاصحاب وتكثير
مطالعة ذوي الالباب استدعى مني المتوحدون من التلامذة المحفوظون عن الاساتذة تذييله بما وضعها الى ...
... تشتتهم ... ترتيب البحور المذكورة التي اولها الطويل ... الاخفش دون الخليل
حذف ... جزى الله ... عن العرب ... الكتاب ... وقد ... والقلم في ابتداء
... الاول من النصف الثاني ... عبد الله ... الا قليلا ...

وايضا منه بيت اخر وقد جمع القبض والكف معا في ركنه الثاني من نصفه الثاني فلا سود ما جادت به اذا ان لها غوث
الرجال يحتاجون لعدي واما مسبباته فمثل بيتي تقدمت باكك فيه نفع ولم الم بالذي تدعيه فاذا اخذت نون الهلال التي تكون
البيت ثم الركنين الاول والخامس منه وبيت دايرته سامته العلى بحي رسوم الطاجز له هام له طول وفضل واحسان
والثاني المديد ومن شواهد بيته التام الذي لا اعتداد به ومن يصب ايام غزال ناعم شف قلبي في الهوى من لحوظ نشبه
شف ارحزن وايضا منه ما خبن عروضه الثانية وذلك التجنيس شعر الشعر [illegible] سابقا ارداه من خير الخفر ايا [illegible]
سابقا ارباه الاردان مع رزن وهو اخر التام واما من معاياته فمثل فاذا اعوذ من قتهم فانه سرقه زار فهذا البيت جزوه الاول مجزوا
سكونا بعض اجا عيلا ويحرج الا بعد اتباع الهيات كلها وزار اسم قبلة وبيت دايرته مثل ما ذكرنا انه يام وايضا مثل
ايها المقلب ازجر ونس ليلا وخطر اني رحبا بالهم الا عتذر فان اردت فك الطويل منه ابتدات بزجر وان اردت
فك البسيط منه ابتدأ المقلب حتى لو الثالث البسيط ومن شواهده بيت الخماسية وهو ان شواد وشوة وجيب القايل الايوان
بجنبها المرأة الهوى مخافة الخايط البطين سامته الجبانة والجسم الاذى والغايط الواسع من الارض والغور الفيا فرد صاحبها
مجازنة مثل والبيان من الضرب الثاني المحبون لعروضه الثانية ولا يخرج منه الا نادرا ويقال لكل من الوحشي المقعد بالحذف وقده
المجموع جميعا حادة اخرا وسبحي به فبقي مستف من مستفعلن ونجاس فصار مستف ونقل الى فعل وقيل المقعد بالحذف سبباه فبقي
وتد مجموع من مستفعلن اي علن فنقل الى فعل واما ما فيه المعاياة من ابيات هذا البحر فمثل ما صفوان من موده ولا وفاء بدا من الغدر
صحيح منه فنحر كما بالصواد وقصر وفاء واما بيت دايرته يا جار لا تهين مسكم بالحوته لم يلقها سوقة ولا ملك فان اردت
فك الطويل منه اترك يا جار وابتدأ من لا تهين الى اخره وان اردت فك المديد منه ابتدأ بالبيتين فاعلم هذه البحور الثلثة
مشتركة في الدايرة الاولى الرابع الوافر ومن شواهده ما جاءت عروضه صحيحة وضربها ان لا يستعمل الا معطوفا مثل
لمن ومن عفت بعدي وغيرها صروف الدهر والاروام والمطر واما المعاياة فمثل وحالت لبنى به فبنيا وبين المسجد لكن

الدال



الدال فيجمع منه فقطع همزة الوصل في اول المسجد واما بيت الدايرة اذا غضبت بنو قطن علي وبد عنت لهم مكر بهم اذا غضبوا
الخامس الكامل ومن شواهده ما جاء موضع ضربه مثل عروض فيها جميع الاضمار والقطع مثل ما رات من اسلامنا مشروبا والفظ بعيد
في الافنا ارحت واما معاياته فمثل الشعر قوم يمصون الثماد ويخرون الى الطوقهم في الماء والثماد جمع ثمد وهو الماء القليل فيعد تبديد
همزة التي فيه بهمزة الوصل وقصر الماء يجمع من عروضه الثانية بين الحذ اسقاط من الاولى السالمة بضربها الثالث الاحذ المضمر ايضا
ادم شعت ميم طوجهم وحركت باني لانقا الساكنين وهو وت الماء كما كان واما بيت دايرته فالبيت الاول منه وموضع ذلك الواو
منبع ذلك البيت قوله محوت والبحران بجمعهما الدايرة الثانية السادس الهزج ومن شواهده ما قصر ضربه مثل شجانا دارس الرسم
فعيني دمعها سجم سكى طللا اقفر من سعدى ومن نعم فالاول مصرع والثاني مصمت وضربها مقصوران واما قصر عروض الاول فلمقصر عليه
ومعاياته فمثل حذلا برتقي ساعية فان زاد الف بعدها حسدا وعاد همزة يرى اصلبه بعد حاز عاذر ديراي محمود الدار
وتبيع ما ساعية يكون البيت منه من الشعر الصدر والابتداء وهو جائز عنده الاخفش واما بيت دايرته فهو بقاء الخاص في الدنيا كما زامو
محالا لم يدانوه على حال السابع الرجز ومن شواهده فراح تمزيه الصبا ثم انتخى بجانبه قبح لانتم تمزيه ان تجلبه انتخاى اعتمد وقصد
فرع نوع من السحاب المقطع وجه شذوذ قطع الضرب فيه من البطر والمعاياة فيه فمثل طعنتم مغادر ودمكم مغانج فاما من طعنتم مغاوف
بالمغاور ومغانج ومن ذلك يكون البيت من هذا البحر واما بيت دايرته فهو الاول من ابياته المذكورة في الخفيف الثامن الرمل ومن شواهده
ما يستعمل عروضه صحيحة ولم يات كله فيه الا نادرا مثل كم رايتم ان اناس تركوا ما قولوه وتعلقوا بالقبور التخويف التكلف واما فيه المعاياة فمثل
مثل ليتهم اذا اكرموا للنور لما اجدوا لو وضع موضع العدوا اجروا الصحيح البيت فان عروضه فاعلن ولا يكون ذلك الا في المصرع
المجزو واما بيت دايرته فمثل ما رايتم مثل اصحابكم كراما ليس فيهم رد ارباب العلوم الردي فيه يعني المردود والدايرة الثالثة يجمعها
ومن ملا ذكرنا عند طلب مواضع ذكر بعضها من ابيات دايرة البعض يعلمك ذلك لصاحب لا بياننا ابانا في جميع المواضع من جنب
التكرار والاطالة التاسع السريع فاشده منه كل بيت عروضه مخبونة مكشوفة على وزن فعلن بتحريك العين وضربه مطوي مكشوف
على وزن فاعلن مثل كل بخيل وان كثروا يوما يصيرون الى واحده فان استعماله ميسر بين العروضيين والشعر منه في العرب
غريب جدا واما بيت دايرته جنبه الذي فيه المعاياة فمثل ابا طاهر في الصواد دستي ذاق فلم يجد افردوه منه

وسقاط همزة ابا و اشباع ميم لكم واما بيت دائرة فنحو في مكافاة بالابوال في منزل قد حنته طام خال فالبيت مصرع وقافيته مقيدة
اريد بها ساكن من جهة الرواية لا مكانة الوقوف على المتحرك فيكون الركن موقوفا ومتحركا من جهة التقطيع لتستقيم على رقوم دائرة ويخرج
مع اخواته عنها العاشر المنسرح ومن شواذه ليس لاهل العراق تمرة طيب من بسره ومن رطبه وجه شذوذه الخبن في العروض والطي
من شواذ هذا البحر بيت ابي نواس لكونه عروضه وضربه مقطوعين يا ليلة بتها استقاها الضحى عليها بذكراها الى الغلس دلعقائمه
بالقطع ضربه فقط مثل من حب خود كانها صنم يعتادها العاكفون محبوب ان القطع لا يجوز فيه عندهم محبوب عقعه صنم والخود حسنة
الخلقة واما المعاياة فنحو منك فهو العروض البيت العقد وهو في اذا انها سنف لانك لو اردت اخراجه منه لاتك تحريك ها
هي في المصراعين وبها الاول دون الثاني واما بيت دائرة ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يعقد في مصر عدله الحادي عشر
الخفيف ومن شواذه ما طو مستفعلن منه لما جيا في الكتاب ان وعده معروف عنه الاكثر سائله فرتوا حالهم للرجيد عنده
احبتك الساليوكا خلفوك ثم مضوا مذ بان سعد البكت بادعوكا واما بيت المعاياة فنحو طرفتك لما ان في لمياء
فتاة كانها القمر فان البيت وكلف قد جتابه فر به الاول والثاني وتصحيح البيت بالحاق ميم الى كاف طرفتك في تصيير وزنه
فعلاتن مفاعل فاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن واما بيت دائرة فهو بيته الاول الثاني عشر المضارع ومن شواذه الشعر
الى امرد قد اثر باثر حاجبي دانقطع التصديق وان عزه حاجبي فضربه محذوفان ولا يجوز فيه هذا الرضف ودزم كفنف نون ان
في اول البيت ليستقيم واما بيت معاياة قالوا في سلام عليك وزور فانه بعد حذف واو قالوا يكون منه خرب الصدر وزنه
مفعول بشتر الابتداء وزنه مفاعلن واما بيت دائرة سبى قلبي ذو دلال له وجه كشف البدر المستقر فابلاغ الثالث عشر
المقتضب ومن شواذه مثل ما اورد لمة الكتاب وانما الى مدرته وهو عن منك فانيتها واما المعاياة فهو فيه لبنى بدلت الغارية الحر طليها
وهو مخرج منه ما بدل الغارية بالعارة واما بيت دائرة بانرين قلبي بكم مستهتر فارحموا في قتل من بيوتكم المستهتر المولع
مع بناء اسم المفعول من الاستهتار الرابع عشر المجتث ومن ~~شواذه~~ شذوذه اختصاص التشعيث فيه بالعروض دون الضرب لانه
قد قلت لما ساروا وبالبستان النهار فان التشعيث فيه غير جائز عند القدما وجائز عند المتأخرين كالخبن في الضرب خبنه
والعروض اما انه شذ عروض باشتماله فيه وهو لم لاعرا اقول وا مجنونة مثل انت امرء تحق ولست بالغضبان المتحرز المعطوف
واما فيه المعاياة منه فنحو قد سادكم لبشرى وزكى للغزال فبعد تحريك با وزكي واشباع ميم سادكم يخرج منه ويكون في صدره
كمفعولا مستفعل في ابتداءه شكوله مفاعل وبيت دائرة مثل البطن فرام عما خميص والوجه منها الا احيان بدر وقد

تم



اجتمع الابحر الستة في الدائرة الرابعة وعليك فكك كل بعض منها عن ابيات دوائر البعض على ذكر ما في الطريق الخامس عشر المتقارب
والغريب فيه قصر العروض مثل الواقع في فرضنا القصاص وكان النقاص فرضا وجتناها المسلمين فان عروضه مقصورة وهي الا وفي
من هذا البحر ومن البيت المصرع ومن شواذه جيته التام عروضه وضربه سالمان مع تحريكه مثل تزلى على ماه حسنه وعجبا على ربع مسند
مجنا ارجحا وبيت مجزوء سالم العروض والضرب واما المعاياة فنحو ان النحو فيه عروض الا ما تقول له على ما صحح منه بضرب لضربه لانك
بعد تخفيف لوان الى وحذف كلمة في عنه وبيت دائرة بيته الاول وهو فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبي نياما روبي جمع رائب
من جهة التضعيف وكرناه لبيان هذه الرواية وهو التغيير السادس عشر المتفق الذي اورده الاخفش بعد الخليل وما وجدنا شيئا في
معاياة لمتدرك واما بيت دائرة فمثل بيته الاول المذكور في المتن المشار اليه فيه بانه تام ومثل ذلك موقوفة عنده في الرجا
غير مقلقية عنده لمنة المقتضب وقد اشترك البحران في الدائرة الخامسة وفك كل واحد منها عن الاخر من بيت دائرة سهل حسبه
فصل قد قيل للبيت لا تحذف في اول كل مصراع منه جزء ا من ركن الا قطع فهذا اللقب اخص من عموم الالقاب اخص من الجزء
او عكسه وقيل ايضا المتمم لكل جزء جاز تجنبه على حد ارجائها فحذف منه الاعتدال بيته حرفان كون فاعلاتن في الرمل لان عروضه
فاعلن محذوفه فاذا جاء به اتى عن تاما يقال له المتمم وقد قيل المعتد لكل ضرب خالف اجزاء بيته لعله لا زنته له وقيل هذا اللقب
لا يختص باعتدال الضرب بل كل عروض او ضرب او جزء من البيت عند سبب تغيير وقع فيه فهو معتد وقيل الثاني لكل وتد مجموع
واقع في حشو البيت زايد عليه حرف متحرك بعده ساكن سواء كان في العروض او الضرب وما يكون في العروض فقط ويقال ~~الحدود قول~~
الا في المنظور وما شابه ويقال المعهد كل جزء سقط الوتد المجموع عن آخره في العروض فقط ويقال المهلهل اول جزء من البيت لعله فيه يجمع
في غيره ذلك السناد الشديد لكن في اول تضعيف الثاني والفرق فيما بينه وبين السناد الذي قلنا انه من عيوب القافية في كتابها وعبرة بعده الالقاب
لقلة الاستعمال اكثر منه قلتها في كتب العلماء الفضلاء ودواين الشعراء الفصحاء تم في ٥ شهر شعبان المعظم سنة ١٢٩٦ الهجري على صاحبها الصلاة والسلام

قال سيدنا الشريف المرتضى علم الهدى [illegible] في كتاب المجالس [illegible] الشيخ محمد بن النعمان المفيد [illegible]
ومن حكايات الشيخ وكلامه في الطلاق قال الشيخ ايده الله فالزم القاضي [illegible] فقهاء العامة [illegible] في الطلاق ان يحل المرأة
المرأة المسلمة ان تمكن من وطئها في اليوم الواحد عشرة انفس على سبيل النكاح وهذا شنيع في الدين منكر في الاسلام قال
الشيخ ووجه ذلك ان قال [illegible] رجل تزوج امرأة على كتاب الله والسنة وساق اليها مهرها [illegible] فقالوا وقال [illegible]
[illegible] قال لهم فان كرهها عقيب العقد [illegible] فقال قال [illegible] نعم قال [illegible]
[illegible] ان يطلقها [illegible] قال نعم قال فان عقد عليها عقد النكاح [illegible]
[illegible] ثانيا [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible] قبل الدخول [illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] قبل الدخول [illegible] العدة [illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] العدة [illegible]

[illegible] العروض [illegible] الضرب [illegible]
[illegible]
[illegible] العروض [illegible]
[illegible] التصريع [illegible]
[illegible] العروض والضرب [illegible]
[illegible]

على الاولى انه لا بد على سقوط العدة بالنسبة الى هذا الطلاق الا عن الخلو عن الدخول وهذا لا نزاع فيه وهو بعينه ان [illegible]
من عدة الطلاق الاول او الخلع والمجموع فيه سقوطها الى العقد الزوج عليها انما تم بالنسبة اليه [illegible] فقول شيخنا الجنيد قدس سره [illegible]
السر فيه سقطت الرجعة اما بعد الخلع العدة عنها باتفاق [illegible] مع انه غير مسلم اذ الاسقاط انما هو حق الزوج فانه [illegible]
من الجنابة وذلك من [illegible] ابن ابي عمير المرتبة فيه قال ان الرجل اذا تزوج المرأة متعة كان عليها عدة لغيره فاذا اراد هو ان يتزوجها
لم يكن عليها منه عدة يتزوجها اذا شاء [illegible] في هذا الحكم بين الزوجة الدائمة والمنقطعة فان كلا منهما يسقط عنها العدة بعد
الفراق مع عدم الدخول [illegible] الكمال [illegible] في المتعة [illegible] لو تزوج الرجل امرأة متعة
ودخل بها ثم ابرأها من المدة ثم عقد عليها عقدا منقطعا او دائما ثم ابرأها او طلقها فانه يجوز لغيره ان يتزوجها متعة ثم [illegible]
واحد عشرة او اكثر [illegible] في هذه المسألة [illegible] رسالة في المتعة [illegible]
[illegible] فرجع منها الى ذلك [illegible] المتعة [illegible] سقوط العدة [illegible] العقد الثاني [illegible]
[illegible] مسألة [illegible] ذلك [illegible] فانه قال [illegible]
جاعلة نكاح امرأة في يوم واحد [illegible] ثم طلقها بعد الدخول ثم يتزوجها ثانية وطلقها بعد الدخول ثم يتزوجها [illegible]
الاخرى الحال لسقوط العدة من غير المدخولة [illegible] بعد الدخول [illegible]
[illegible] بجواز الطلاق في الطهر الذي واقع فيه [illegible]
[illegible] المتعة [illegible] حيث قال بعد كلام في [illegible]
[illegible] قبل الدخول [illegible] العدة ولا فرق بين [illegible] الطلاق
[illegible] قبل الدخول لا [illegible]
[illegible] قبل الدخول
[illegible] العدة [illegible]
[illegible] المدخول بها [illegible] الاخبار [illegible]
قال [illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] الولادة
[illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible]
والولادة في شهر ربيع الاول [illegible] صلوات الله عليها [illegible] العلماء [illegible]
[illegible]

قال ابن الجوزي في الصفوة [illegible] ان رسول الله [illegible] ولد بمكة يوم الاثنين [illegible] شهر ربيع الاول عام الفيل [illegible] في ايام [illegible] عند الهجرة [illegible]

[illegible]

٣١

[illegible] زيادة في الكفر الآية لانهم كانوا يحرمون الحلال [illegible] شهر محرم [illegible]
[illegible] شهرا آخر [illegible] الحج [illegible]
كان في شهر جمادى الثانية [illegible] كما هو القول المشهور [illegible] قال ابن [illegible]
الآية [illegible] كانت [illegible] ذي الحجة عامين [illegible] في الحجة [illegible]
الحجة التي قبل حجة الوداع في ذي القعدة [illegible] في العام القابل حجة الوداع [illegible] خطبته [illegible] الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض [illegible] منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب [illegible]
جمادى وشعبان [illegible]
[illegible]
[illegible] عمره [illegible] في ذي الحجة [illegible]
[illegible] شهر ربيع الاول [illegible]
شهر ربيع الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
[illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
حجة الوداع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كانت قبل الوداع [illegible] ذي القعدة [illegible]
[illegible] ذي الحجة [illegible]
اربعة اشهر [illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

في تلك السنة في جمادى الاولى او الثانية

ان الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر الى آخر
ما [illegible] فقد [illegible] ذلك [illegible] فما ذكره سبحانه [illegible] الاسلام [illegible] ثم ان [illegible] كان في شهر
جمادى الثانية [illegible] في [illegible] الفاضل الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن
بن شيخنا الشهيد الثاني قدس سرهم [illegible] شرح اللمعة قال [illegible] كتاب اصول الكافي [illegible] قال ذكر [illegible] في كتاب
الاقبال [illegible] الشيخ محمد بن علي بن بابويه في الجزء الرابع من كتاب
النبوة ان النبي [illegible] ثم قال وان الروايتان [illegible]
[illegible]
[illegible] كلام [illegible] وذلك [illegible]
شيخنا الشهيد الثاني في شرح اللمعة حيث قال [illegible] في [illegible] انه لا ربيع عشر [illegible] انهم
رووا ان [illegible] في ايام التشريق [illegible] ولد في شهر ربيع الاول [illegible] في [illegible] سنة [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] انتهى [illegible] في هذا المقام [illegible]
وقال شيخنا [illegible] في كتاب [illegible] كلام [illegible] عليه [illegible] كلام [illegible]
اذا عرفت هذا [illegible] انه [illegible] في جمادى الاولى [illegible] ستين سنة ودورة [illegible] اربعة وعشرون [illegible]
[illegible] الثانية والستين [illegible] الدورة [illegible]
[illegible] اربعة عشر [illegible] ذي القعدة [illegible] جمادى الاولى وكان [illegible]
عام مولد النبي [illegible] جمادى الاولى [illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] عشرة اشهر [illegible] اربعة وعشرون سنة [illegible]
وعشرين سنة [illegible] اربعة وعشرون [illegible] تمام الدورة
[illegible] ذكره يكون [illegible] اربعة عشر شهرا [illegible] جمادى الاولى [illegible] في ربيع الثاني والصواب [illegible]
[illegible] عام [illegible] جمادى الاولى في عام مولده في جمادى الثانية [illegible] حجة الوداع [illegible] ذي القعدة [illegible]
[illegible]
روى [illegible] عن [illegible] الباقر عليه السلام قال [illegible] يا رب [illegible]
[illegible] اني [illegible] وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في وفات المؤمن
يكره الموت واكره مساءته [illegible] الى [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الى [illegible] افترضت عليه [illegible] كنت

فيما ذكرنا تم [illegible] عام مولده [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] جمادى الثانية
[illegible]
[illegible] الثانية والستين [illegible]
القعدة [illegible] حجة الوداع في ذي الحجة [illegible]
[illegible] عشرة اشهر [illegible] الدورة
[illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible]



سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته اقول الكلام في
هذا الخبر الشريف في موضعين [illegible] في نسبة التردد اليه تعالى فان التردد في الامور انما يكون [illegible] عواقبها [illegible] وذلك [illegible]
قوله كنت سمعه الذي يسمع به [illegible] والاشكال الاول [illegible] العلماء [illegible]
العلامة [illegible] حيث قال [illegible] ان التردد [illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] المعجزات [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] بالتردد [illegible]
الى تردد [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] ما ذكره المحقق الكاشاني في اصول الوافي في
[illegible] حيث قال [illegible] باب البداء [illegible] التردد الى الله سبحانه [illegible]
[illegible] البداء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب الموجبة لوقوع [illegible]
[illegible] ذلك السبب [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] باب التصدق [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الموت [illegible] الاسباب لوقوع [illegible]
[illegible] الرجحان [illegible] التردد في وقوع [illegible]
[illegible] البداء [illegible] التردد [illegible] ذلك
في امور العالم [illegible] الله سبحانه حيث
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الالواح والصحف [illegible]
مكتوب [illegible] ان يوصف [illegible] وذلك [illegible] الاعتبار وان كان [illegible]
هذه الامور [illegible] والتسبيح [illegible] سبحانه منزه عنه [illegible] عالم [illegible] انتهى [illegible]

لبعض الافاضل المحدثين في معنى ذلك وانقدح احتمالات فيه اولا ان قوله سبحانه يمحو الله ما يشاء ويثبت وكذا الروايات صريحة
في ان الماحي والمثبت هو الله سبحانه لا النفوس الفلكية كما زعمه وثانيا انه لم يتم دليل على ثبوت النفوس للافلاك وثالثا انه على تقدير ذلك
فكيف يكون جاهلة بحال مركبا حاكمة بما ليس عليه دليل مع انه زعم ان جميع الامور الحادثة في عالم الكون والفساد انما هي من لوازم
حركاتها وتوابع بركاتها وكيف يسلط الله هذه النفوس الجاهلة على كافة الحوادث الكائنة في عالم الكون فربما يحدث منها بجهلها
فيما يستقبل [illegible] وجود جميع حوادث عالم الكون الى الافلاك [illegible] الا [illegible] فان ما يحدث فيها من افعال
العباد مخلوقة لهم وما يحدث من غيرهم مخلوقة لله سبحانه انتهى اقول ويرد على الوجه الاول والرابع ما ذكره في قوله [illegible]
نقول [illegible] انه يلزم ان يكون التردد [illegible] لتلك النفوس [illegible] سبحانه وانه هو المتردد على الحقيقة كما
[illegible] تنظيره بحواس الانسان مع الكسب التردد المذكور كما ذكره [illegible] العلم [illegible] الوقوع او اللاوقوع في [illegible]
حصول ذلك له تعالى عن ذلك علوا كبيرا وكذا الجزم [illegible] فانه [illegible] ذكره ان [illegible] النفوس [illegible] حصول
العلم باسباب حصوله [illegible] بالموجب لرفع الاشكال [illegible] الجواب [illegible]
السبب [illegible] مع ان هذا الحكم [illegible] حقيقة [illegible] السبب [illegible] سبحانه [illegible]
وما ذكره [illegible] في هذا المقام [illegible] والفلاسفة [illegible] الكلام [illegible] النظام [illegible]
كما لا يخفى على المنصف [illegible] الحكماء [illegible] عليها [illegible] اخبارنا [illegible]
عليها كما وقع في هذا الحديث في غير موضع [illegible] بين المتناقضين [illegible] الى [illegible]
ما ذكره [illegible] في الكلام [illegible] التردد ما ترددت في شيء انا فاعله [illegible] في وفاة المؤمن [illegible]
[illegible] بان يتردد [illegible] مسائة [illegible]
[illegible] في مسائة [illegible] والجنة [illegible] مسائته [illegible] ترددا [illegible]
[illegible] التردد في مسائة [illegible] ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في وفاة المؤمن
[illegible] فالكلام [illegible] الاستعارة التمثيلية وقد تقدم في هذا الكلام
[illegible] ما ذكره [illegible] اللطف [illegible]
[illegible] كراهة الموت [illegible] الانتقال [illegible] الفراق [illegible]
[illegible] كيف [illegible]
[illegible] بالقبول [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل [illegible]
عبدي المؤمن [illegible] ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن [illegible] فكره الموت [illegible]
[illegible] كره الموت [illegible] اللطف [illegible] بالجنة [illegible] الموت [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] الى
[illegible] الى الاخرة [illegible] الا [illegible]

التردد



التردد [illegible] ذلك استعارة [illegible] التردد [illegible]
[illegible] والتحقيق [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] التردد [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
الى ان [illegible] الموت وكذا [illegible] اقول [illegible]
بيان التردد في [illegible] التردد في قبض روح المؤمن [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] كترددي [illegible] عبدي المؤمن [illegible] فانه يتردد [illegible]
[illegible] كراهة الموت [illegible] سبحانه [illegible]
يوم [illegible] كيف [illegible] رب العالمين
[illegible]
[illegible] التردد [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] في [illegible] الواردة في [illegible] المراد [illegible]
[illegible] بحصول [illegible]
[illegible] ما ترددت في شيء انا فاعله [illegible] الحديث الى [illegible]
[illegible] قبض روح عبده المؤمن [illegible]
[illegible] التردد [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] قبض روح عبده المؤمن [illegible] كراهة الموت [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] قال الله عز وجل ما ترددت [illegible] ترددي
[illegible] قبض روح المؤمن يكره الموت [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الحديث ان الله سبحانه [illegible]
[illegible] قبض روح عبده المؤمن [illegible] عبده المؤمن الموت وكراهة سبحانه [illegible]
[illegible] هذا الجواب [illegible] التردد [illegible]
[illegible] قبض روح عبده المؤمن [illegible]
[illegible] ما ترددت [illegible]
[illegible] اكرمت [illegible]
[illegible]
[illegible] ترددت في [illegible] ذكرت [illegible]

فكانه يقول ما روت [illegible] من حكمت الخفاء ردوا تهم عند قبض روح عبد المؤمن فاردد هم في الحال [illegible] لم يبشره بلقائه في
ما اعددت له عندي كما روت [illegible] الموت الى ابراهيم [illegible] هل رايت خليلا يقبض خليله [illegible] ان اختار الموت [illegible]
المؤمنين من الاولياء يرده هم اليهم ليحببوا الى الموت ويحببوا لقاء الله [illegible] وبعضها ما ذكره بعض علمائهم [illegible]
الاعمال [illegible] الى من [illegible] الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] المعلومات [illegible]
[illegible]
[illegible] المقام الثاني في الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كالنحس



كالنحس المقرب عنده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن الاعرابي [illegible]
[illegible] فقال المامون [illegible]
[illegible] اذا اقتحامو فاتها بمتعلق
[illegible] فتمشت في مفاصلهم كتمشي
البرء في السقم فعلت في البيت اذ مزجت مثل فعل النار في الظلم فاهتدى ساري الظلام بها
كاهتداء السفر بالعلم [illegible]
[illegible] فتمشى لا تحس به كتمشي النار في الظلم
[illegible]
وقال كتمشي النار في الفحم [illegible]
[illegible] لقد دب الهوى لك في
فوادي دبيب دم الحياة الى العروق [illegible]
كتمشي [illegible] في عقل شارب ودب هواها في عظامي [illegible] كما دب في الملسوع سم العقارب
[illegible] كقلب الشمس [illegible]
[illegible] تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت في النفس [illegible]
[illegible] فوق ما بي من الطرب [illegible]

المريض ولو عرضت على الموتى حيوة لعيش مثل عيشي لم يريدها وكان المأمون يقول لو وصفت الدنيا
نفسها لما وصفت بمثل قول ابي نواس الا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق وحدث ابو نواس قال رايت النابغة الذبياني المؤنسة الفاخرة
في منامي فقال لي يا ابا نواس حسبك الرشيد فقلت له بقولي اخرج نزارا وافرحلي بها وهذه المتجردة شبها بها
فقال لي اهي ذاك انت يا ابن المؤمن فقد استوجبت جائزة كل زائر بعقوبة منها بالرشيد فقلت وانت حسبك النعمان
قال بيت فيه سترة النعمان عن الناس ظنت بحسنك سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فقال اوليه وستوقنك يقولك
واذا لمست لمست اختم جاثما فقال العم غرا انت منها فقال البيت فكلت اعلاها وسفلها معا وحنها
قرا وقلت لها قتلتني فحدث بهذا الحديث الرشيد فالحق قصيدة النابغة اقول هذه الابيات من قصيدة النابغة
قالها في المتجردة زوجة النعمان انه رآها وقد غشيها شبيه الحياة فسقط نصيفها فاستترت بيدها وذراعها فكادت ذراعها
تستر وجهها لعبالتها وغلظها فقال قصيدة منها اولها من آل مية رائح او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد في اثر غانية رمتك بسهمها فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها ومفصل من لؤلؤ وزبرجد سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه عنم على اغصانه لم يعقد وبفاحم رجل اثيث نبته كالكرم مال على الدعام المسند
نظرت اليك بحاجة لم تقضها نظر السقيم الى وجوه العود واذا لمست لمست اخثم جاثما متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسة بالعبير مقرمد واذا نزعت نزعت عن مستحصف نزع الحزور بالرشا المحصد
ورد مرتبة في قصيدة النابغة عن ابن سعد ان شبه مرة النعمان فاستلا فقيما وارجمه النابغة وتهدده فهرب فلما قدم ثم تحقق النعمان
بانه ما سمعه وقد حرضوا الاصل عليه في البيت نظرت اليك بحاجة لم تقضها فقال المشبه من قول الطرف فتح الى ابيه الحجة يذكر
الفقه ونسبه الى العليل وحسن قول عمر بن ربيعة الاول وكانها بين النساء اعارها عينيه احور من جآذر جاسم
وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم اخبر وقاسم بحسم قرية بالشام وهو صب بالاراك والمعهد
والنون والقاف فقال رنقا النوم في عينيه اي خالطها واثر رنق الضعف في البدن والبصر ولم قصده النعاس اي طرحه واهلكه

للكلم



عليهم فقال اقصده السهم اي صابه فخر مكانه وقد افتتن من هذا البيت سقط النصيف اذ الوجنة لم ترحبت
فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين كف ومعصم ثم افذه ابن شجاع اذا ترمن تحتي القفنة
بكفها وست بنفع الزعفران مضرج وجوه البروق في العفر المسدة القار القرخ لنفسه لم انس شمس
الضحى نطالعني ولحظ في رونقه على رقيق وجفن مني عيني تاثير شرف فقد بلت في معصم شرق
كاثر ومعنى وجنتها حين هتنا العيون بالحلق ثم تغطت بكمها خجلا كالشمس غابت في حمرة الشفق
حسن رزو وكم لجيا الراغبين لديهم من محال السجود في مجالس جود فقد كان عليها فاطلع لهم ردلي
سعدا فما زالت لهم نعم بذلا فما تحت لهم شيم دفعوا فما زالت لهم قدم ميدان البيان ومقام ومع فان انقلبت
كلمته مما دعا عليهم وبهم ايام فقال نعم لهم زالت فما سعدوا ودول لهم ظلمت فما علوا فقدم لهم زالت فما ...
شيم لهم نحت فما بذلوا قال نصير الله والدين الطوسي الفرقة الناجية هي الفرقة الامامية وذلك لاني قد تتبعت مذاهب
جميعها وعرفت اصولها وفروعها فوجدت من عدا الامامية مشتركين في الاصول المعتبرة في الايمان وان اختلفوا في اشياء يساوي اثباتها بنفيها
بالنسبة الى الايمان ثم وجدت ان طائفة الامامية هم يخالفون الكل في اصولهم فلو كانت فرقة من عداهم ناجية لكان الكل ناجين
فدل ان الناجية هم الامامية لا غير انتهى قال السيد عبد الله الجزائري وبعد تحقق ذلك وتحريره ان جميع الفرق يتفقون على ان سبب النجاة
ودخول الجنة الاقرار بالشهادتين وقاطبهم الامامية فقالوا لا يدخل فيهم ولاية اهل البيت والبراءة من اعدائهم وهو الذي يدور
عليه النجاة والهلاك ثم قال واما نصير الله والدين جوابا آخر قال انه عليه السلام عين الفرقة الناجية والهالكة
في حديث متفق عليه هو قوله عليه السلام مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهذا الحديث متفق عليه
رواه الجمهور في طرق المتعددة والامامية هم المخصوصون بركوب هذه السفينة فانهم اقتدوا في مذاهبهم عن الامام جعفر بن محمد الصادق وتلقف
مذهبهم منه وهو اخذه عن ابيه باقر العلوم وهو اخذه عن ابيه زين العابدين وهو اخذه عن ابيه سيد الشهداء وهو اخذه عن
امير المؤمنين عليه السلام وهو اخذه عن اخيه وابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اخذه عن جبرئيل وهو اخذه عن رب العزة جل شانه وكل فرقة
غيرهم اخذت ديانتها عن ائمتها كالشافعي عن ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل ومالك وابي داود وغيرهم الى ان قال
في الحديث بعدة اسانيد كما قال عليه وآله السلام افترقت امة موسى على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي

الى سبعين وبعيد وبنيع وافترقت امة عيسى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي تبعت وصيه شمعون
وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي تتبع وصيي علياً انتهى هذا الحديث مما اجمع على نقله المخالف والموالف
وبمقتضاه يجب ان يحكم بنجاة فرقة واحدة من تلك الفرق لا ازيد وهلاك الباقين ولا لزم تكذيبه واثر عليه هنا قال في الكشف
روى الحافظ محمد بن موسى الشيرازي وهو من علماء اهل السنة في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر تفسير ابي يوسف يعقوب وسفيان وتفسير ابن جريح
وتفسير مقاتل بن سليمان وتفسير وكيع بن جراح وتفسير يوسف بن موسى القطان وتفسير قتادة وتفسير ابي عبيدة القاسم بن سلام وتفسير علي بن
حرب وتفسير السدي وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير ابي صالح وكلهم من اهل السنة رووا عن انس بن مالك
قال كنا جلوسا عند رسول الله فتذاكرنا رجلاً يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي فقال رسول الله لا اعرفه فقلنا يا رسول الله انه يعبد الله
ويسبحه ويقدسه ويهلله فقال لا اعرفه فبينا نحن في ذكر الرجل اذ طلع علينا فقلنا يا رسول الله هذا فنظر اليه رسول الله فقال لابي
بكر خذ سيفي هذا وامض الى هذا الرجل فاضرب عنقه فانه اول من ياتي في حزب الشيطان فدخل ابو بكر المسجد فراه راكعاً فقال والله لا اقتله فان
رسول الله نهانا عن قتل المصلين فرجع الى رسول الله قال يا رسول الله اني وجدت الرجل راكعاً ونهيت نفسي عن قتل الراكعين فقال رسول الله
اجلس فلست بصاحبه ثم قال قم يا عمر فخذ سيفي من يد ابي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه قال عمر فاخذت السيف من يد ابي بكر و
دخلت المسجد فرايت الرجل ساجداً فقال يا عمر اجلس فلست بصاحبه ثم يا علي فانك قاتله فان وجدته فاقتله فانك ان قتلته لم يقع
بين امتي اختلاف ابدا قال علي فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اره فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله ما رايته
فقال يا ابا الحسن ان امة موسى افترقت على احدى وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار وان امة عيسى افترقت على
اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار فقلت يا رسول الله
ما الناجية قال المتمسك بما انت واصحابك وانزل في ذلك ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله يقول هذا اول من يظهر
من اصحاب البدع والضلالات قال ابن عباس والله ما قتل ذلك الرجل الا امير المؤمنين يوم النهروان ثم قال له في
الدنيا خزي ان قتل ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ان يقاتله علي بن ابي طالب بين يدي صفين ...



باید دانست که موضوع علم رمل نقاط چهارگانه است که هر یک بمنزله عنصریست درین علم بحث از یک نقطه فرد یا از نقطه فرد که ترکیب شده زوج گویند
مثل چهار فرد یا چهار زوج یا زوج یا فرد که از اینها اشکال شانزده گانه حاصل آید بابت جهت چهار نقطه بالای هم گذارند باین وضع
آنرا طریق خوانند و این بمنزله آدم ابو الاشکالست بمنزله آدم هر نقطه از این شکل بمنزله عنصریست نقطه اول را که بالاتر از همه است
بجای مرکز آتش دانسته اند و دوم را باد و سوم را آب و چهارم که پائین است خاک و چهار زوج بالای هم گذارند باین گونه
آنرا جماعت گویند و ام الاشکال نامند بمنزله حوا دانسته اند و از امتزاج این دو شکل دیگر که بمنزله فرزندانست بیرون آمد
چار نقطه گشت در عنصر رفیق نام آن کردند استادان طریق ... ترکیب گشته از آن ... جماعت حاصل از دو بیکان ...
هشت فرزند ... بعقب یابت جهت ... اول طریق را بجای زوج اول جماعت گذارند بدینگونه آنرا لحیان
نامند و اگر بر عکس کنند بدین گونه آنرا عتبة الداخل گویند و جهت فرد دوم طریق را که بمنزله باد است بجای زوج دوم جماعت گذارند
بدینگونه آنرا حمره خوانند و چون بر عکس کنند بدین گونه نقی الخد گویند و جهت فرد سوم طریق را که بمنزله آبست
بجای زوج سوم جماعت گذارند آنرا بیاض نامند بدینگونه و چون بر عکس کنند آنرا فرح گویند بدینگونه جهت فرد چهارم طریق را
که بمنزله خاک است بجای زوج چهارم جماعت گذارند بدینگونه آنرا انکیس خوانند و چون بر عکس کنند آنرا عتبة الخارج
گویند بدینگونه باب در تولید نوادگان شش گانه جهت فرد اول لحیان را بجای زوج اول حمره گذارند بدینگونه آنرا نصرة الخارج
خوانند جهت فرد اول لحیان را با فرد اول نقی الخد مرکب کنند یک زوج حاصل آید بدین گونه آنرا نصرة الداخل نامند و جهت فرد اول لحیان را
بجای زوج اول بیاض گذارند بدین گونه آنرا قبض الخارج گویند و جهت فرد اول لحیان را بجای زوج اول انکیس گذارند بدین گونه
آنرا عقله نامند و جهت فرد اول لحیان را با فرد اول عتبة الخارج ترکیب کنند یک زوج حاصل آید بدین گونه آنرا اجتماع نامند
باب در بیان منسوبات اشکال شانزده گانه و صفات ان از نظم حاجی حسن رمال فرد و سه زوج صورت لحیان کم نشان
جهت مشتری و فابع و سعدست و جسم و جان زوج و فرد و زوج و فرد مریخ و نحس سعدست و قبض الداخل و مال و بیابان فرد و زوج و فرد و زوج سوم ذنب
نحوس و قبض خارج و خویش و مصاحبان چهارم چهار زوج جماعت عطارد مع زوج و ثابت و آب ... زمان بیابان بهم دو فرد و دو زوج و فرد ثابت منقلب
زهره سعد کوچ و اخبار و دو العلیان فرد دوم زوج و فرد و دو نحس منقلب کیوان و عقله و شش ورنج و بندگان سه زوج و فرد مغم انکیس ...

کیوان نحس شرکت دران نقصد وغایبان مریخ ورنج وفرد دورنج ۲ نحس ثبت چو چهره مرکب دوارث دهرهان ورنج وفرد ورنج بیان انهم سعید
ثابت ماه دوبن اعلوم مساوان نصرت بخارنج ۲ فرد دوم رنج دوه خورشید وسعد شغل وسلاطین باوران دربارده ورنج دوم فرد ۲ ونحس
نصرت سعید دوافق وامید ودشتان سه فرد رنج عقبه خارج دوه دوم نحس راس وعقید وبندی وجوان دو شمنان رنج وفرد ورنج دوم فرد ۲ سیزده
نحس وفقر ومنقلب وطالب مال رنج وسم فرد وچارده وسعد زهره شکل درعقبه داخلست ۲ مطلوب جادوان رنج دوم فرد ورنج دوم ۲ درنجاع
ثابت میانه نیرو وزیران ونهان شد چار فرد وشانزده وسعد منقلب ماده طریق وعاقبت وعاقبت بجان



عائشة بنت ابي بكر امها ام رومان بنت عامر ... تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ... وتكنى ام عبد الله بعبد الله بن الزبير
ابن اختها تزوجها النبي بمكة وهي بنت ست سنين ... شوال ... وهي عند ... ومات ...
وبنى بها بالمدينة في شوال وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة وعاشت بعده سبعا
واربعين سنة توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين في ايام
معاوية ... وقيل سنة ... ودفنت بالبقيع صلى عليها ابو هريرة ودخل
في قبرها قاسم بن محمد بن ابي بكر وعبد الله ... وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومن كلامها النكاح رق فلينظر
احدكم ابن يضع عقيقته ... لا بل ... قد
... (٢٢١٠) ... (١٩٤)
... (٥٧) ... (٥٩) ... في سائر الكتب فقالت كل كرم دونه لؤم فاللؤم اولى به
وكل لؤم دونه كرم فالكرم اولى به يعني ان افعال الانسان اذا كرمت لم يضره اللؤم ابائه
واذا لؤمت لم ينفعه كرم آبائه وكانت من يمين ها ... لا والذي زين الرجال باللحا
ونقول ان ... الله ...

سنة ... الهجرة

... ان ... الاسرى ...
... المدينة وروى ان رجلا سالها متى اعلم
اني محسن قالت اذا علمت انك مسيء قال
متى اعلم اني مسيء قالت اذا علمت انك
محسن وقالت ادبوا ... مالك
كم قيل كيف ... قال ...
... وروى ... القرآن ...
... الاثر ... الكريم ...
... ذكر ... القرآن ...
ذكرى ... القرآن ...
... الايات ...
... ذكرى ...
... بعد ...
... عنه ...
... عليهم

قال عامر بن الطفيل    واني وان كنت ابن سيد عامر    وفي السر منها والصريح المهذب
فما سودتني عامر عن وراثة    ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ولكنني احمي حماها واتقي    اذاها وارمي من رماها بمنكب    قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
لسنا وان احسابنا كرمت    يوما على الاحساب نتكل    نبني كما كانت اوائلنا    تبني ونفعل مثل ما فعلوا    قال الشاعر
الفتى من يقول ها انا ذا    ليس الفتى من يقول كان ابي    ان انتمي منتمى الى احد    فانني منتمى الى ادب    وقال
نفس عصام سودت عصاما    وعلمته الكر والاقداما    كن عصاميا ولا تكن عظاميا    من افتخر بنفسه فبابائك الذين اتوا وبقيت عظامهم    وعصام بن شهبرم كان من شرفا
وكان اشد الناس باسا وافصحهم لسانا واعزهم رايا كان حاجب النعمان بن المنذر قال له رجل يوما كيف بلغت هذه
المرتبة من الملك وانت دني الاصل فقال    نفس عصام سودت عصاما    وعلمته الكر والاقداما
قال الحريري    لعمرك ما الانسان الا ابن يومه    على ما تجلى يومه لا ابن امسه    وما الفخر بالعظم الرميم وانما    فخار الذي يبغي الفخار بنفسه

قال البرادعي [illegible]    لنا رد البلى والبلى [illegible]
[illegible]

قال لا يجمع الحب الا في ماء ونار والترحيب طلبت الاثر [illegible] لكنه من بعد ما مات الاب الصالح



بسم الله الرحمن الرحيم

المراثي على الحسين صلوات الله عليه على اقسام منها ما انشد قبل شهادته ومنها بعد شهادته وقبل دفنه
ومنها ما انشد بعد شهادته ولا يدرى من قبل دفنه ام بعده ومنها بعد دفنه فمن القسم الاول
ما في الديوان المنسوب لامير المؤمنين عليه السلام    كان بنفسي واخضابها    وبالكربلا ودمائها
ومنه ايضا قوله صلوات الله عليه في صفين على ما روى ابو مخنف عن عبد الله بن قيس    ان الحسين قتيلا
قبل مصرعه    علما يقينا بان يبتلى باسراع    ومنه ما انشدت فاطمة الزهراء سلام الله عليها على الابنة
رقية بن عبد الله عن فضة الخادمة    ابكي وابك لليتامى ولا تنس قتيل العدى بطف العراق
ومنه مرثية الجن عند خروجه من المدينة على ما نقل العلامة المجلسي عن كامل الزيارة    فان قتيل الطف
من ال هاشم    اذل رقابا من قريش فذلت    ايضا ابكي حسينا سيدا    ولقتله شاب الشعر
ومنه مرثية هاتف في منزل الخزيمية سمعتها اخته زينب في جوف الليل على رواية المناقب
الا يا عين فاحتفلي بجهد    فمن يبكي على الشهداء بعدي    على قوم تسوقهم المنايا    بمقدار الى انجاز وعد
ومنه الاشعار التي انشدها صلوات الله عليه بعد نزوله بكربلا الى ان قتل فما يشتمل منها على الاخبار
عن مصيبته لعبر كان او لغيركما قوله عليه السلام    يا دهر اف لك من خليل    كم لك بالاشراق والاصيل
وقوله ان تكن الدنيا تعد نفيسة    وقوله مخاطبا لسكينة بنته    سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي
واما القسم الثاني    فمنه نداء الهاتف في يوم عاشوراء بعد شهادته    اصبر يا ال الرسول

قتيل الفرقة النوكى نزل الروح لا تبكي بكلها وعويلي وقد سمعها ابن عباس في المدينة واهل البيت
ذكرها على ما في امالي الصدوق وفي اخر الرواية عن اهل البيت فلما زرناه الخبر ومنه والله
ما جئتكم حتى بصرت به بالطف منعفر الخدين منحورا الخ في مقتل ابي مخنف ان ام سلمة سمعتها
شهادة الجنية من هاتف وروى المجلسي ره عن مجالس المفيد ره وامالي الشيخ ره انه سمعها شخص من بني تميم
في الرابعة مساء ليلة عاشورا ومنه على رواية كامل الزيارة سمع من جنية كانت بغزيرة يقال لها ... ولا منافاة
بين الروايات لامكان السماع في مواطن متعددة ومنه قول بعض الجنة للانسيين في جواب الجنية
على رواية كامل الزيارة اذهب فلا زال قبرك سالما الى القيمة يسقى الغيث ممطورا الخ
ومنه ما رواه المجلسي ره عن بعض الكتب يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار الخ
ومنه ما رواه ايضا عن صاحب الذخيرة انه سمع ليلة قتله بالمدينة ايها القاتلون جهلا حسينا الخ

واما القسم الثالث فمنه على ما نقل عن البحار عن كامل الزيارة انه سمع بعد قتله في البيت المقدس
ارجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب الخ ومنه ما رواه المجلسي ره ان ... سمع البعض
ينشد ليلا ان الرماح الواردات صدوره الخ ومنه ايضا في البحار سمع في الهواء بالمدينة قائل يقول
يا من يقول بفضل آل محمد بلغ رسالتنا بغير توان الخ ومنه ما ذكره ابن الجوزي في كتاب التنوير على ما رواه المجلسي
انه من نوح الجن عليه لقد حزن نساء الجن يبكين شجيات الخ وايضا من نوحهم على ما في البحار ابيات
جهارا ولا تجلد الخ وايضا نساء الجن يبكين من الحزن شجيات الخ وايضا احمرت الارض من قتل الحسين ...

وايضا



وايضا يا عين جودي بالعبر وابكي فقد حق الخبر الخ وايضا مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود الخ كذا في البحار

واما القسم الرابع فلا يحصى لكثرته لكن الاولى والاخص والاقدم منه على ضربين الضرب الاول
ما انشد وسمع في مقامات مختلفة واماكن عديدة من كربلا وعند ورود اهل البيت بالكوفة وفي منازل الشام
وبعد ورودهم بالشام وايام اقامتهم والرجوعهم المدينة والضرب الثاني ما انشد بعض الشعراء من
اصحاب الائمة صلوات الله عليهم في محضرهم فمن الضرب الاول ما رواه ابن نما عن ابن عائشة
قال مر سليمان بن قتة العدوي مولى بني تيم بكربلا بعد قتل الحسين بثلث فنظر الى مصارعهم فاتكا
على فرس له عربية وانشا مرثية على ابيات آل محمد الخ وروى المجلسي نقلا عن مجالس المفيد وامالي الشيخ
ان اول شعر رثي به الحسين ابن علي عليهما السلام قول عقبة ابن عمرو السهمي اذا العين قرت في الحياة وانتم
ومنه ما انشد زين العابدين ع بالكوفة على رواية السيد ابن طاوس ره لا تعجبوا ان قتل الحسين فشيخه
قد كان خيرا من حسين واكرما الخ ومنه ايضا قوله ع على رواية ابي مخنف وروى في البحار عن مسلم الجصاص
يا امة السوء لا سقيا لربعكم الخ ومنه قول ام كلثوم ع في الكوفة على رواية السيد قتلتم اخي صبرا فويل لامكم
وايضا قولها ماذا تقولون اذ قال النبي لكم الخ ومنه ما انشد زينب ع في الكوفة لما نظرت الى راس اخيها
يا هلالا لما استتم كمالا الخ ومنه راس ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناة يرفع الخ في كتاب
نور العين من مؤلفات ابي اسحق الاسفرايني ان قائلها زيد بن ارقم حين راى راس الحسين عليه السلام
ومنه قول ام كلثوم ع في اول منزل من منازل الشام على رواية ابي اسحق ماتت رجالي وافنى الدهر سادتي الخ

وفي بعض النسخ التسلية سليمان بن قتة ... الرجال ... بضم القاف ... المعروف
هو سليمان بن عبد الرحمن من قدماء علمائنا الامامية ... قتة بالتاء المفتوحة المشددة المثناة من فوقها بعد القاف في الموضعين وهو اسم امه ... سليمان قال ... وفي نسخة ... ام سليمان ... ولفظ التابعي ... يطلق غالبا على المؤمنين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وآله ادركوا بعصره ولم يدركوا صحبته

وقال ابو مخنف لما نزلوا القادسية

ومنه على رواية ابي اسحق انهم سمعوا هاتفا في المنزل الاول يقول ايها القاتلون جهلا حسينا الخ
ومنه ايضا ما روي في نور العين انهم لما رحلوا من ذلك المنزل فبينما هم سائرين اذ سمعوا هاتفا يقول
الا ايها العادون ان امامكم مقام سؤال والرسول سئل الخ ومنه ايضا في نور العين انهم سمعوا الجن
في واد وقال ابو مخنف وادي النخلة من طريق الشام كانوا يبكون ويلطمون على الحسين عليه السلام ويقولون
نساء الجن يبكين من الحزن الهاشميات الخ ومنه قول زينب لما رأت رأس اخيها في منزل نصيبين
على ما نقل ابو مخنف اتشهرونا في البرية عنوة ووالدنا اوحى اليه جليل الخ ومنه قول ام كلثوم
ببعلبك لما رحلوا من منزل قنسرين على رواية ابي مخنف نكبت وانشأت تقول كم تنصبون لنا الاقتاب عارية
كاننا من بنات الروم في البلد الخ ومنه ما روي في المجالس عن الخوارزمي انهم لما وصلوا عند دير الراهب كتب
اترجو امة قتلت حسينا الخ ومنه قول علي بن الحسين عليهما السلام لما قربوا بعلبك على ما في البحار
امور الزمان فلا تفنى عجائبه عن الكرام وما تهدى مصائبه الخ ومنه قوله ع في سيبور سادات العرب
فما تغير بذا العرب وصار يقدم رأس الامة الذنب الخ ومنه قوله ع في الشام على رواية ابي مخنف
اقاد ذليلا في دمشق كانني الخ ومنه قوله ع على الرواية لما امر يزيد بضرب عنقه اتاذكر يا جباه
يا خير من نهض ٢ ومنه قول عبد الرحمن ابن الحكم على رواية المناقب في مجلس يزيد لهام بجنب الطف
ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذي النسب الرذل ومنه قول بشر بن حذلم قبل ورودهم المدينة
يا اهل يثرب لا مقام لكم بها الخ ومنه قول جارية عند ورودهم المدينة على رواية السيد نعى سيدي ناع نعاه فاوجعا

ومنه قول خالد بن عفران لما رأى رأس الحسين عليه السلام ... جاؤا برأسك يا ابن بنت محمد مترملا بدمائه ترميلا الخ

ومنه قول ام



ومنه قول اسماء بنت عقيل ابن ابي طالب في المدينة عند قبر رسول الله على ما روى المجلسي رحمه من مجالس المفيد ماذا تقولون ان قال النبي لكم ... الخ
وقال السيد زينب بنت عقيل بن ابي طالب قالت ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم
وانتم اخر الامم الخ ومنه قول ام كلثوم عند ورودهم المدينة مدينة جدنا لا تقبلينا الخ
ومنه قول زين العابدين عليه السلام عند قبر رسول الله على ما نقل ابو اسحق في نور العين اي جدنا لا
فينا تحكموا ونالوا ابناء الله كل منال الخ واما الضرب الثاني فاشعار من رثاه
الذين امتازوا من بين الاقران بهذه المنزلة المنيفة وسبقوا على امثالهم بعروج هذه الدرجة الرفيعة
منهم ابو الرميح الخزاعي في عصر الامام زين العابدين عليه السلام وعبد الله بن غالب الاسدي الشاعر
الفقيه الثقة وهو ادرك صحبة ابي جعفر الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وجعفر بن عفان
وابو عمارة وابو هارون المكفوف كلهم ادركوا الصادق صلوات الله عليه ودعبل بن علي الخزاعي
من اصحاب الرضا عليه السلام فاما ابو الرميح روى المجلسي عليه الرحمة في البحار عن المرزباني قال
دخل ابو الرميح الى فاطمة بنت الحسين ابن علي عليهما السلام فانشدها مرثية في الحسين ع اجالت
على عيني سحائب عبرة فلم تصح بعد الدمع حتى ارمعلت تبكي على آل النبي محمد وما اكثرت
في الدمع لا بل اقلت اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت اعداؤهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش فذلت فقالت فاطمة يا ابا رميح
اهكذا تقول قال فكيف اقول جعلني الله فداك قالت قل اذل رقاب المسلمين فذلت فقال لا انشد

بعد اليوم الا هكذا واما عبد الله بن غالب فروى المجلسي ره عن كامل الزيارة عن عبد الله بن غالب

قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فانشدته مرثية الحسين بن علي عليهما السلام فلما انتهيت

الى هذا الموضع لبلية تسقوا حسينا بمسقاة الثرى غير التراب صاحت باكية من وراء

الستر يا ابتاه توضيح في النسخ المتداولة تسقوا ومسقاة بالقاف وغير بالياء المثناة التحتية بعد المعجمة

فاما لفظ الغير بالضبط المرقوم فلا ربط له بالمقام واما اللفظان الاولان فيفيدان السقي بالقاف فغير مناسب

ايضا فان الشاعر في مقام بيان مصيبة جده صلوات الله عليه بعد شهادته بقرينة لفظ الثرى فلا معنى

وجه للسقي ولو مجازا بعد الشهادة فالظاهر تسفوا بالفاء من باب يفعل بالكسر وكذلك المسفاة قال

في القاموس سفت الريح التراب تسفيه ذرته والغبر بفتح الغين المعجمة والباء الموحدة غبار التراب

فعلى هذا معنى الكلام واضح ومناسب للمقام كما لا يخفى واما جعفر بن عفان الطائي فروى المجلسي ره

عن رجال الكشي والشيخ ابي علي في منتهى المقال انه دخل جعفر بن عفان على ابي عبد الله عليه السلام

فقربه وادناه ثم قال يا جعفر بلغني انك تقول الشعر في الحسين وتجيد فقال نعم جعلني الله فداك فقال قال لبيك جعلني الله فداك

قل فانشده صلى الله عليه فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته الحديث اقول من اشعار

جعفر بن عفان قصيدة نقلها المجلسي ره في باب المراثي صدرها ليبك على الاسلام من كان باكيا

فقد ضيعت احكامه واستحلت غداة حسين للرماح دريئة وقد نهلت منه السيوف وعلت

بان علت بالغين المعجمة كما في بعض النسخ غلط من الكاتب والصحيح بالعين المهملة لمناسبة لفظة نهلت

كما لا يخفى



كما لا يخفى واما ابو عمارة فروى في امالي الصدوق ره عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي

يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله

ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار الحديث وهذه الكنية

على ما في كتب الرجال مشتركة بين محمد بن احمد ومحمد بن عثمان بن زيد وجعفر بن عمارة كلهم من

اصحاب الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه ولم يعلم ان المنشد هذا اي واحد منهم

واما ابو هارون المكفوف فروى في البحار عن كامل الزيارة انه قال دخلت على

ابي عبد الله فقال لي انشدني فانشدته فقال لا كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره فانشدته

امرر على جدث الحسين فقل لاعظمه الزكية قال فلما بكى امسكت انا فقال مر فمررت قال

ثم قال زدني قال فانشدته يا مريم قومي واندبي مولاك وعلى الحسين فاسعدي ببكاك

قال فبكى وتهايج النساء الحديث وروى عن ثواب الاعمال عن ابي هارون ما يقرب مما ذكر

واما دعبل بن علي الخزاعي فقصائده ومراثيه على الحسين صلوات الله عليه كثيرة ذكر المجلسي ره جملة

منها في باب المراثي والقصيدة التي انشدها في محضر الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه مشهورة

[illegible]

ذكر الثعلبي بسنده متصل الى ابي هريرة قال ... عيسى بن مريم عليهما السلام ... [illegible]
[illegible] (حنة ولدت مريم ومريم ولدت عيسى ... [illegible]
[illegible]) قال ... [illegible]
(خرج ابو محمد عبد الوهاب القاضي من بغداد يريد مصر فشيعه اكابرها من اصحاب [illegible]
[illegible] فقال والله لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل يوم ما عدلت ببلدكم بلوغ امنية
والخبز عندهم ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... وقال [illegible] ايضا

بغداد دار لاهل المال واسعة ... [illegible] والضيق
... [illegible] ... مصحف في كف زنديق

(في السؤال والآراك)

[illegible] السؤال ... اذا ذكرت السؤال ... [illegible]
[illegible] الاراك ... اذا ذكرت الاراك ... [illegible]

(لقمان بن عاد) كان حكيما وكانت له اخت ... [illegible]
[illegible] ... لقمان ... (لقيم بن لقمان)
لقيم بن لقمان من اخته ... [illegible]



الله علم شخصي للذات المقدسة الجامعة لصفات الكمال لا اسم لمفهوم واجب الوجود ولهذا تكون كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها والمعارضة بانه لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد مفيدا للتوحيد لجواز كونه علما لافراد الواجب مع عدم السورة من الكلية المسمعة على التوحيد مدفوعة بان الاحدية تستفاد من اجزائها او ما صدقها فيفيد الاحدية اعني عدم قبول القسمة باقسامها قال العارف الكاشاني السمرقندي الله اسم للذات الالهية من حيث هي هي على الاطلاق لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا باعتبار لا اتصافها روى ثقة الاسلام الكليني بسند صحيح عن الباقر ع قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيا من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى في المجلد الاول من [illegible]

از در دانش چون برآید محمد حق ... مرغ جنت سازد از شرب العقيق

آب و گل چون از دم عیسی چرید — بال و پر بگشاد و مرغی شد پرید
هست تسبیحت بجای آب و گل — مرغ جنت شد ز نفخ صدق دل

قال علی علیه السلام لا خیر فی الصمت عن الحکم کما انه لا خیر فی القول بالجهل

(گلستان)
دو چیز طیرهٔ عقلست دم فرو بستن — بوقت گفتن و گفتن بوقت خاموشی

وقال ما المجاهد الشهید فی سبیل الله باعظم اجرا ممن قدر فعف لکاد العفیف ان یکون ملکا من الملائکة قال الشاعر

کم قد ظفرت بمن اهوی فیمنعنی — منه الحیا وخوف الله والحذر
وکم خلوت بمن اهوی فیقنعنی — منه الفکاهة والتحدیث والنظر
اهوی الملاح واهوی ان اجالسهم — ولیس لی فی حرام منهم وطر
کذلک الحب لا اتیان معصیة — لا خیر فی لذة من بعدها سقر
نلهو بهن کذا من غیر فاحشة — لهو الصیام بتفاح البساتین
تعصی الاله وانت تظهر حبه — هذا قبیح بالفعال بدیع
لو کان حبک صادقا لاطعته — ان المحب لمن یحب مطیع

بقراط کان فی زمن بهمن بن اسفندیار ومن کلامه استهینوا بالموت فان مرارته فی خوفه جالینوس کان فی زمن المسیح ومن کلامه الانسان الی ما یضره احوج منه الی ما ینفعه بطلمیوس صاحب کتاب المجسطی الکبیر وجغرافیا وسطرلاب وکتاب الثمرة الثابتة ومن کلامه ینبغی للعاقل ان ینظر کل یوم فی المرآة فان رای وجهه حسنا لم یشنه

بقبیح



بقبیح فعله وان رآه دمیما لم یجمع بین قبیحین من کلام ارسطاطالیس مقدم الرأس للفکر ومؤخره للذکر لان المتفکر یطاطی رأسه والمتذکر یرفعه وفی الحکمة لا نطلب الحیاة لناکل بل نطلب الاکل لنحیی قال سهل التستری لما خلق الله الدنیا جعل فی الشبع المعصیة والجهل وجعل فی الجوع الطاعة والحکمة وکان یقال ینابیع الحکمة من الجوع قال صلی الله علیه وآله انکم لن تسعوا الناس باموالکم فسعوهم باخلاقکم

(ابو الطیب)
لا خیل عندک تهدیها ولا مال — فلیسعد النطق ان لم یسعد الحال

(فردوسی)
میازار موری که دانه کش است — که جان دارد و جان شیرین خوش است
سیاه اندرون باشد و سنگدل — که خواهد که موری شود تنگدل

(شهید بلخی)
اگر غم را چو آتش دود بودی — جهان تاریک بودی جاودانه
در این گیتی سراسر گر بگردی — خردمندی نیابی شادمانه

(حکیم رودکی)
زمانه پندی آزادوار داد مرا — زمانه را چو نکو بنگری همه پند است
بروز نیک کسان گفت غم مخور زنهار — بسا کسا که بروز تو آرزومند است
نیک بخت آنکسی که داد و بخورد — شوربخت آنکه او نخورد و نداد

این شعر رودکی را شیخ سعدی حل کرده آنجا که گفته عاقلی را پرسیدند نیک بخت کیست و بدبخت چیست گفت نیک بخت آنکه خورد و کشت بدبخت آنکه مرد و هشت

(مثنوی)
چون کسی را خار در پایش خلد — پای خود را بر سر زانو نهد
وز سر سوزن همی جوید سرش — ور نیابد میکند با لب ترش

بایزید بسطامی

چون غرض آمد هنر پوشیده شد / صد حجاب از دل بسوی دیده شد
چون دهد قاضی بدل رشوت قرار / کی شناسد ظالم از مظلوم زار

پیر انصاری

گر در طلب امید طلبی چو باشی / وندر پس و پیش خلق بینی کو باشی
خواهی که چو صبح صادق الوعد شوی / خورشید صفت با همه کس یکرو باش
عیب است بزرگ برکشیدن خود را / وز جمله خلق برگزیدن خود را
از مردمک دیده بباید آموخت / دیدن همه کس را و ندیدن خود را

ابو شکور بلخی

بدشمن برت مهربانی مباد / که دشمن درختیست تلخ از نهاد
درختی که تلخش بود گوهرا / اگر چرب و شیرین دهی مر ورا
همان میوه تلخت آرد پدید / از او چرب و شیرین نخواهی مزید

حکیم فردوسی

درختی که تلخست وی را سرشت / گرش بر نشانی بباغ بهشت
ور از جوی خلدش بهنگام آب / به بیخ انگبین ریزی و شهد ناب
سرانجام گوهر بکار آورد / همان میوه تلخ بار آورد
بعنبر فروشان اگر بگذری / شود جامه تو همه عنبری
وگر تو شوی نزد انگشتگر / از او جز سیاهی نیابی دگر
ز بد گوهران بد نباشد عجب / نشاید سیاهی شستن ز شب
ز ناپاک زاده مدارید امید / که زنگی بشستن نگردد سفید
ز بد اصل چشم بهی داشتن / بود خاک در دیده انباشتن

[illegible]



مثنوی

گفت لیلی را خلیفه کان توئی / کز تو مجنون شد پریشان و غوی
از دگر خوبان تو افزون نیستی / گفت خامش چون تو مجنون نیستی

گلستان یکی از پادشاهان پارسائی را گفت هیچت از ما یاد می‌آید گفت بلی هر گه که خدای را فراموش میکنم شعر هر سو دود آنکس ز در خویش براند / و آنرا که بخواند بدر کس ندواند

فی النهج ومن کلام له علیه السلام ایها الناس انما الدنیا دار مجاز والآخرة دار قرار فخذوا من ممرکم لمقرکم ولا تهتکوا استارکم عند من یعلم اسرارکم واخرجوا من الدنیا قلوبکم من قبل ان تخرج منها ابدانکم ففیها اختبرتم ولغیرها خلقتم ان المرء اذا هلک قال الناس ما ترک وقالت الملائکة ما قدم لله اباؤکم فقدموا بعضا یکن لکم ولا تخلفوا کلا فیکون فرضا علیکم ٭ ومن کلامه ازری بنفسه من استشعر الطمع ورضی بالذل من کشف ضره وهانت علیه نفسه من امر علیها لسانه ٭ فی الحدیث المرفوع الطمع فقر الحاضر ٭ وقال اکثر مصارع الالباب تحت ظلال الطمع ومن کلام عمر بن الخطاب ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع ٭ وقال حفظ اللسان راحة الانسان ٭ وقال البخل مهانة والجود مهابة ومن کلامه الفقر یخرس الفطن عن حاجته والمقل غریب فی بلدته ٭ قال الشاعر فللموت خیر من حیاة یری لها علی الحر بالاقلال ریم هوان ٭ متی یتکلم یلغ حکم کلامه وان لم یقل قالوا عدیم بیان ٭ کان الغنی عن اهله بورک الغنی بغیر لسان ناطق بلسان ٭ قال الشاعر

لا تظنّنّ انّ الغريب هو النائي ○ ولكنّما الغريب المقلّ ○ قال الحكيم الحبر من العلماء
من يرى الجاهل بمنزلة الطفل الذي هو بالرحمة احقّ منه بالغلظة ويعذره بنقصه
فيما فرط منه ولا يعذر نفسه في التأخر عن هدايته قال افلاطون من جهل
الشيء ولم يسئل عنه جمع على نفسه فضيحتين من كلام بعض الحكماء لا تستصغرنّ
شيئاً من المعروف ان قدرت على اصطناعه انتظاراً لما هو اكثر منه فان اليسير
في حال الحاجة انفع للمحتاج من الكثير في حال الغنى عنه قال الكريم يشكر
القلة ويستر الخلّة قال الحكيم من لم يحتمل ذلّ التعلم ساعة بقي
في بعض عمره عائشاً في ذلّ الجهل طول عمره في النهج اعجبوا لهذا الانسان
ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس بخرم

مثنوی

پيه پاره نظر ضيای او / گوشت پاره آلت گويای او
سمع او از دو پاره استخوان / مدركش دو قطره خون يعنی جان

حافظ

ده روزه مهر گردون افسانه است و افسون / نیکی بجای یاران فرصت شمار یارا
آسایش دو گیتی تفسیر این دو حرفست / با دوستان مروت با دشمنان مدارا
در کوی نیکنامی ما را گذر ندادند / گر تو نمی‌پسندی تغییر ده قضا را

بوستان

قدیم نکوکار نیکی پسند / بکلک قضا در رحم نقش بند
ز ابر افکند قطره سوی یم / ز صلب آورد نطفه در رحم
ازان قطره لولوی لالا کند / وزین صورتی سرو بالا کند



[illegible]

روى ابن ابي الحديد عن الحسن بن علي عليهما السلام من زعم انه لا يحب المال فهو عندي
كاذب فان علمت صدقه فهو عندي احمق عنه عليه السلام حسن السؤال نصف
العلم ومداراة الناس نصف العقل والقصد في المعيشة نصف المؤنة في النهج
الصدقة دواء منجح وفي الحديث المرفوع تاجروا الله بالصدقة تربحوا
عنه عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة في الكشكول ومن كلام عيسى عليه السلام لا تضعوا
الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم فائدة حواري الشيء
نقيّته ومنه الحبز وحواريو عيسى خلصاؤه واصفياؤه قيل كانوا قصّارين
وقيل صيادين قال بعض الاعلام انما سمّوا حواريين لانهم كانوا يطهّرون نفوس الناس
بافادتهم العلم وعليه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وانما قيل لهم قصارين على التمثيل ومن لا غور له على الحقائق نظن
انهم كانوا قصارين على الحقيقة واما تسميتهم صيادين فلاصطيادهم النفوس
النافرة ووجهها الى الله تعالى فائدة من احسن ما قيل في الاستيذان شعر

على الباب عبد من عبيدك واقف / يجود لك مغمور بنعماك معترف
أيدخل كالاقبال لا زال مقبلا / مدى الدهر ام مثل الحوادث ينصرف

رباعی

ای کز تو گذشت هیچ ازو یاد مکن / فردا که نیامده است فریاد مکن
بر رفته و نامده بنیاد مکن / حالی دریاب و عمر برباد مکن

ما فات مضى وما سيأتيك فأين ... قم فاغتنم الفرصة بين العدمين

ما مضى فات والمؤمّل غيبٌ ... ولك الساعة التي أنت فيها

في النهج صدر العاقل صندوق سرّه والبشاشة حبالة المودّة والاحتمال
قبر العيوب ◦ كان بقاء البشر على النعماء من محمدة وعلى الودّ من صلة
وكالنور على الثمر ومن كلامه وجدت الاحتمال أنصر لي من الرجال

قال البحتري

لو أن كفّك لم تجد لمؤمّل ... لكفاه عاجل بشرك المتهلّل

لا تدخلنّك ضجرة من سائل ... فليخير دهرك أن ترى مسؤولا

لا تجبهنّ بالردّ وجه مؤمّل ... قد دام عزّك أن ترى مأمولا

تلقى الكريم فتستدلّ ببشره ... وترى العبوس على اللئيم دليلا

قال محمد بن الحنفية قد يدفع باحتمال المكروه ما هو أعظم منه - ذكر
المفسرون في قوله تعالى إيّاك نعبد وإيّاك نستعين وجوهاً عديدة منها لا
ينون الجمع والمقام مقام الانكسار والمتكلم واحد ومن جملة تلك الوجوه ما أورده الإمام
الرازي في تفسيره الكبير وحاصله أنّ هنا مسألة فقهية هي أنّ من باع أمتعة
مختلفة صفقة واحدة فكان بعضها معيباً فالمشتري لا يصحّ أن يقبل الصحيح ويردّ المعيب
بل إمّا أن يقبل الجميع أو يردّ الجميع فكأنّ العابد أراد أن يحتال لقبول عبادته
ويتوصّل إلى نجاح حاجته فأدرج عبادته الناقصة المعيبة في عبادات غيره من



الأولياء والمقرّبين وعرض الجميع صفقة واحدة على حضرة ذي الجود والإفضال فهو عزّ
شأنه أجلّ من أن يردّ المعيب ويقبل الصحيح كيف وقد نهى عباده عن تبعيض
الصفقة ولا يليق بكرمه ردّ الجميع فلم يبق إلا قبول الكلّ وفيه المطلوب في
مفتاح الفلاح وقد روي عن الإمام جعفر الصادق ع أنه قال لقد تجلّى الله لعباده في
كلامه ولكن لا يبصرون وروي أنه كان يصلّي في بعض الأيام فخرّ مغشيّاً عليه في أثناء
الصلاة فسئل بعدها عن سبب غشيته فقال ما زلت أردّد هذه الآية حتى
سمعتها من قائلها قال بعض العارفين إنّ لسان جعفر الصادق ع كان في ذلك الوقت
كشجرة الطور عند قوله إنّي أنا الله وما أحسن قول الشبستري بالفارسية

روا باشد انا الحق از درختی ... چرا نبود روا از نیک بختی

حلول [illegible]

تکلیف با نه بر درخت ست ... این فرق درخت و نیکبخت ست

روى ثقة الإسلام في الكافي عن الصادق ع أنه قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين
ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد قلت هذا من الأسرار العجيبة المجرّبة التي لا شكّ
فيها والمراد بآخر الكهف قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً
في الكتاب المذكور عن الباقر ع أنه قال من قرأ هذه الكلمات فأنا ضامن
أن لا يصيبه عقرب ولا هامّة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامّات التي
لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر من شرّ ما ذرأ ومن شرّ ما برأ ومن شرّ كلّ دابّة هو

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى في الكتاب المذكور بسنده
لدفع الاحتلام عن الصادق ع انه قال اذا اخذت مضجعك فقل اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة
والمنام وروى فيه ايضا للامن من ان يسقط عليه البيت عن الرضا ع انه قال
لم يقل احد اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فسقط عليه البيت
وروى فيه ايضا ان النبي ص كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم
احيى وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني
بعد ما اماتني واليه النشور في النهج ما كل مفتون يعاتب قال
ابن ابي الحديد ونظيرها او قريب منها قول ابي الطيب المتنبي شعر

فما كل فعال يجازى بفعله ... ولا كل قوال لدي يجاب
ورب كلام مر فوق مسامعي ... كما طن في لوح الهجير ذباب

گلستان دو کس رنج بیهوده بردند و سعی بیفایده کردند یکی آنکه اندوخت و نخورد
دیگر آنکه آموخت و نکرد مثنوی

علم چندانکه بیشتر خوانی ... چون عمل در تو نیست نادانی
نه محقق بود نه دانشمند ... چارپایی برو کتابی چند
آن تهی مغز را چه علم و خبر ... که برو هیزم است یا دفتر

في الحديث اذا مات [illegible]



الله بلغ الآن وقد جمدت حواسك وبردت انفاسك حسن دهلوی

ای حسن توبه آنگهی کردی ... که ترا قوت گناه نماند

حافظ

هرگز نمیرد آنکه دلش زنده شد بعشق ... ثبت است بر جریده عالم دوام ما
ترسم که صرفه نبرد روز بازخواست ... نان حلال شیخ ز آب حرام ما

قال المتنبي

يموت راعي الضأن في جهله ... ميتة جالينوس في طبه
وربما زاد على عمره ... وزاد في الامن على سربه
وغاية المفرط في سلمه ... كغاية المفرط في حربه

بوستان

یکی دیدم از عرصه رودبار ... که پیش آمدم بر پلنگی سوار
چنان هول زین حال بر من نشست ... که ترسیدم ای نیکمرد از شکست
تبسم کنان دست بر لب گرفت ... که سعدی مدار آنچه دیدی شگفت
تو هم گردن از حکم داور مپیچ ... که گردن نپیچد ز حکم تو هیچ

حافظ

ترسم آن قوم که بر دردکشان میخندند ... در سر کار خرابات کنند ایمان را
یار مردان خدا باش که در کشتی نوح ... هست خاکی که به آبی نخرد طوفان را
برو از خانه گردون بدر و نان مطلب ... کین سیه کاسه در آخر بکشد مهمان را
هر کرا خوابگه آخر مشتی خاک است ... گو چه حاجت که بر افلاک کشی ایوان را

شعر

لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب ... على خمولك ان ترقى الى الفلك
بينما الذهب الابريز مطرح ... في التراب اذ صار اكليلا على الملك

احمد بن علوه

که ترک وجود غم فزاینده کنی / که آرزوی حیات پاینده کنی

آینده عمر خواهی از رفته فزون / در رفته چه کرده که در آینده کنی

قال ابو يزيد للخلق احوال ولا احوال للعارف لانه محيت رسومه وفنى هو
وصارت هويته هوية غيره وغيبت آثاره في آثاره قال ابن ابي الحديد
وهذا هو القول بالاتحاد الذي يبحث فيه اهل النظر قال الواسطي من عرف
الله انقطع بل خرس وانقمع قال منصور الحلاج علامة العارف ان يكون
فارغا من الدنيا والآخرة قال سهل التستري غاية العرفان شيئان الدهش
والحيرة قال ذو النون اعرف الناس بالله اشدهم تحيرا فيه قال الجنيد
لا يكون العارف عارفا حتى يكون كالارض يطأه البر والفاجر وكالسحاب يظل كل شيء
وكالمطر يسقي ما يحب وما لا يحب قال يحيى بن معاذ يخرج العارف من الدنيا
ولا يقضي وطره من شيئين بكاءه على نفسه وحبه لربه سئل ابو تراب النخشبي
عن العارف فقال هو الذي لا يكدره شيء ويصفو به كل شيء قيل لبعضهم
انس بالله فاوحشه من خلقه وافتقر الى الله فاغناه عن خلقه وذل لله
فاعزه في خلقه قيل لابي يزيد بماذا وصلت الى المعرفة قال ببطن جائع
وبدن عار روى الشيخ الصدوق ثقة الاسلام محمد بن بابويه القمي رفعه
الى الامام جعفر بن محمد الصادق ع يرفعه الى امير المؤمنين انه قال قال رسول الله
من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه

بالصيام والقيام



بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال
ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان
نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة
لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب
وشوقا الى الثواب قال بعض الاعلام اكثر ما تطلق المعرفة على الاخير من
الادراكين للشيء الواحد اذا تخلل بينهما عدم بان ادركه اولا ثم ذهل عنه ثم
ادركه ثانيا فظهر له انه هو الذي كان قد ادركه اولا ومن ههنا سمي اهل الحقيقة
باصحاب العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما ورد في الحديث وهي
كانت مطلعة على بعض الاشراقات الشهودية مقرة لمبدعها بالربوبية كما قال سبحانه
الست بربكم قالوا بلى لكنها لالفها بالابدان الظلمانية وانغمارها في الغواشي الجسمانية
ذهلت عن مولاها ومبدعها فاذا تخلصت بالرياضة من اسر دار الغرور وترقت
بالمجاهدة عن الالتفات الى العالم الزور تجدد عهدها القديم الذي كاد ان يندرس
بتمادي الاعصار والدهور وحصل لها الادراك مرة ثانية وهي المعرفة التي هي نور
على نور في كتاب شرح الاربعين وفي الحديث عن الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه قال ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا
لم يزد على هذا وفيه عن الامام جعفر بن محمد الصادق ع عجبا كان في وصية
اذ قال لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء

وجنّته بذنوب الثقلين لرحمك وفيه ايضا عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
انه قال كلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود
اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله زبانيتين فان ذلك كمالها وتتوهم ان عدمها
نقصان لمن لا يتصف بهما وهكذا حال العقلاء فيما يصفون به قال في كتاب ادب الكاتب
فُعْلة بضم الفاء واسكان العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال
رجل هُزْأة للذي يُهزأ به وهُزَأة لمن يهزأ بالناس قال ابو الطيب

اذا انت اكرمت الكريم ملكته　　وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى　　مضر كوضع السيف في موضع الندى

وهذا منقول من كلام الحكيم من جعل الفكر في موضع البديهة فقد اضر بخاطره
وكذا من جعل البديهة في موضع الفكر

ابو الفرج سکزی

عنقای مغربست در این دور حرمی　　خاص از برای صحبت در بحث آدمی
هر کس بقدر خویش گرفتار محنتی است　　کس را نداده اند برات مسلمی

ابو الفضل

اسرار وجود خام و ناپخته بماند　　وان گوهر بس شریف ناسفته بماند
هر کس ز ره عقل چیزی گفتند　　آن نکته که اصل بود ناگفته بماند

قال کسری القلوب تحتاج الی قوتها من الحکمة کما تحتاج الابدان الی قوتها من الغذاء
وقال الحکیم ان الملوك اذا صلح ملکها بمال رعیتها کانت بمنزلة من یعمر سطح
بیته بما ینقضه من اساسه وقال بعضهم احذروا صولة الکریم اذا جاع



واللئيم اذا شبع قال الثاني من استغضب ولم يغضب فهو حمار ومن
استرضي ولم يرض فهو جبار قال ابو يزيد البسطامي المحبة استقلال
الكثير من نفسك واستكثار القليل من حبيبك قال الشبلي المحبة ان تغار على المحبوب
ان يحبه احد غيرك وقال النصرابادي المحبة مجانبة السلو على كل حال ثم انشد

ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة　　فاني من ليلى لها غير ذائق
واكثر شيء نلته من وصالها　　اماني لم تصدق كلمحة بارق

بوستان

یکم روز بر بنده دل بسوخت　　که میگفت و فرماندهش میفروخت
ترا بنده از من به افتد بسی　　مرا چون تو خواجه نیفتد کسی

حافظ

بیا که قصر امل سخت سست بنیادست　　بیار باده که بنیاد عمر بر بادست
غلام همت آنم که زیر چرخ کبود　　ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزادست
مجو درستی عهد از جهان سست نهاد　　که این عجوزه عروس هزار دامادست
رضا بداده بده وز جبین گره بگشای　　که بر من و تو در اختیار نگشادست

مثنوی

از خدا جوییم توفیق ادب　　بی ادب محروم ماند از فضل رب
بی ادب تنها نه خود را داشت بد　　بلکه آتش در همه آفاق زد
مائده از آسمان در میرسید　　بی شری و بیع و بی گفت و شنید
در میان قوم موسی چند کس　　بی ادب گفتند کو سیر و عدس
منقطع شد خوان و نان از آسمان　　ماند رنج زرع و بیل و داسمان

باز عیسی چون شفاعت کرد حق | خوان فرستاد و غنیمت بر طبق
باز گستاخان ادب بگذاشتند | چون گدایان زله‌ها برداشتند
کرد عیسی لابه ایشان که این | دایم است و کم نگردد از زمین
زان گدا رویان نادیده ز آز | اندر رحمت بریشان شد فراز
هرچه بر تو آید از ظلمات و غم | آن ز بی‌باکی و گستاخیست هم

ابو تمام وهو حبيب بن اوس بن الحارث الطائي ولد سنة ١٩٠ تقريباً ومات سنة ٢٣١ [illegible]

الى قطب الدنيا الذي لو بفضله | مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
تعوّد بسط الكف حتى لو انه | ثناها لقبض لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه | لجاد بها فليتق الله سائله
[illegible] منك اسمح الاعراف | [illegible] لم يقل لها
عجباً لحظ العاشق بالتمثل | ما حظها الا [illegible] من عاذلها

اوحدی مراغه

کمتر ز مور و مار شناس ای که هستی | کز بهر مور و مار تن خویش پروری
گرکس عجب مباد از این گر همی برد | دین کلاه [illegible] که به آلوده می خوری

وله

فرزند بنده [illegible] مخور | تو کیستی که بر خنده ابنده پروری
گر مفلس [illegible] سلامت بر او شب | در هم درست ریخ زیادت چه می بری

وله

ای آمده گریان تو و خندان همه کس | وز آمدن تو گشته شادان همه کس
امروز چنان زی که فردا چو روی | خندان تو بروی و گریان همه کس

قال



قال العارف القاساني قدس سره في التأويلات وقد ورد في الحديث ان الله تعالى خمّر طينة آدم بيده واخرج ذريته منه كهيئة الذر الحديث فيد الله هو العقل الاقدس والروح الاول الذي هو روح العالم المسمى بيمين الرحمن وآدم هو النفس الناطقة الكلية التي هي قلب العالم وتخمير طينته تأثير العقل فيها وتنويره اياها بنوره بالاتصال الروحاني واخراج ذريته منه ايجاد النفوس الشخصية الجزئية التي كانت فيها بالقوة واخراجها الى الفعل وعهد الله اليهم بقوله الست بربكم ابداع علم التوحيد في ذواتهم وميثاق ذلك العهد ركز ادلة التوحيد في عقولهم والزامهم ذلك العلم اياهم وجبلهم من اللوازم الذاتية لهم بحيث اذا تجردوا عن الصفات النفسانية والغواشي الجسمانية تبين لهم ذلك وانكشف عليهم انه لم يكن شيء ما بينه وبين اشهادهم على انفسهم ليكون ذلك العلم ضرورياً لهم واجابتهم بذلك بقولهم بلى قبولهم الدالة لهم ونقض ذلك العهد انهماكهم في اللذات البدنية والغواشي الجسمية وتعبدهم لهواهم وشهواتهم بحيث احتجبوا بها عن وحدة الله وتعبده وقطعهم ما امر الله به ان يوصل اعراضهم عن اتصال روح القدس والمبادي العالية والارواح السماوية التي هي الملائكة على سكان الحضرة الالهية من اهل الجبروت والملكوت الذين يجانسونهم بذواتهم وصفاتهم وهم اهل قرابتهم الحقيقية ورحمهم المامور بوصله حقيقة بنزوعهم الى العالم السفلي ومحبتهم للجواهر الفاسقة المظلمة

وعشقهم وشغفهم بالامور الحسية الفانية ولهذا قال ع ان الله يحب معالى الامور
واشرافها ويبغض سفسافها اذ كلما كان مطلوب النفس اخس كانت من العالم القدسى ابعد

مروب الناس عشاق مربوبا    فاعذرهم اشقهم حبوبا

**قال الشيخ** في التأويلات وفي قصتها ان شيخا من بني اسرائيل نتجت له عجلة على هذه
الصفة وكان له ابن طفل فجاء بها الى الاجمة وقال انها لهذا الطفل يسلمها في مرعاها
عساها تنفعه اذا بلغ فلما وقعت هذه الواقعة وسعى بنو اسرائيل في طلب البقرة اربعين
سنة سمعت العجوز بها فاخبرت ابنها بما فعل ابوه وقد ترعرع فجاء الى المرعى فوجدها
فاتى بها فساوموه في شرائها ومنعته العجوز عن بيعها حتى اشتروها بملأ مسكها ذهبا
فالشيخ هو الروح والعجوز الطبيعة الجسمانية وابنه الطفل هو العقل الذى هو
نتيجة الروح والشاب المقتول هو القلب سلم نتيجة الروح عجل النفس الحيوانى الطبيعى لترعى
في مرعى اللذات الطبيعية حتى يكبر عسى طفل العقل ان ينتفع بها وقت البلوغ في
انتزاع المعقولات من محسوساتها واستعمال الفكر الذى هو من قواها في اكتساب العلوم
العقلية وهو الذى جاء بها من المرعى سعى بنى اسرائيل اربعين سنة اشارة الى السير الى
الله بالاعمال والاداب والتخلق بالاخلاق الى اوان البلوغ الحقيقى وتجرد القلب كما
قال تعالى بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وساومتهم اياها في شرائها اشارة الى
طلب القوى الروحانية المنورة بنور الهداية الشرعية والارادة وانتزاعها من العقل
المشوب بالوهم واستعباد العقل اياها بالمعقولات القياسية وتسخيرها بالفكريات

الحجج والادلة



ومحجوبها عن نور الهداية الشرعية بالقياسات العقلية وعدم قبلتها بالشرعيات وهذا هو
الموجب لتشددهم في السؤال وتأخرهم وتباطئهم في الامتثال ومنع العجوز اياه هو تعلق
الطبع وعدم الانقياد للشرع وموافقة العقل اياه في ذلك لرعاية العقل جانب الطبع في
مصالح المعاش وترفهه اياه وترخيصه والتوسيع عليه اكثر من الشرع وبيعها بملأ
مسكها ذهبا اشارة الى تحليها بعد الذبح والسلخ بالعلوم النافعة الشرعية والعقلية والخلقية
والاحكام الفرعية الدينية واشتمال صورتها عليها التى توافق العقل والطبع وتنفعهما
باستعمالهما اياها في تحصيل مصالح المعاش والمباغى الطبيعية والمطالب العقلية والعملية
باذن الشرع من الوجه الحلال والتصرف في المباح وانواع الرخص في جميع التمتعات بعد حصول
الكمال وتمام السلوك (واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها) اشارة الى بيان سبب الامر
بذبح البقرة وهو انه كان شيخ موسر من بنى اسرائيل وله ابن شاب فقتله ابناء عمه او
بنو عمه طمعا في ميراث ابيه وطرحوه في اسباط بنى اسرائيل على الطريق فتدافعوا في
قتله فورد الامر بذبح البقرة وضربه ببعضها فحيى فخبر بالقاتل فالشاب هو القلب الذى
هو ابن الروح الموسر باموال المعارف والحكم وقتله منعه عن حياته الحقيقية واذا لم
العشق الحقيقى الذى هو حياته عنه باستيلاء قوة الشهوة والغضب اللذين هما ابنا عمه
النفس الحيوانية او جميع قواها عليه اذ الروح والنفس اخوان باعتبار فيضانهما من اب واحد
اب هو العقل الفعال المسمى بروح القدس على قياس ما ورد في الحديث اكرموا عمتكم
النخلة فانها خلقت من بقية طينة آدم فان النفس النباتية الكاملة اعنى النخلة كانت عمة

النفس كالنائبة كانت النفس الحيوانية عنها قبلاه طمعا في استعمال المعاني العقلية واحكم
القوى بميراث ابيه في تحصيل مطالبها وكمالاتها ولذاتها بانواع الحيل والمكر
وصناعة الفكر وطرحاه على طرق القوى الروحانية والطبيعية بين محالها و
تداعيهم في ذلك هو حالة كل قوة منها الفساد وكلاثم الى الاخرى والصلاح والبراءة
الى نفسها لتنازعهما وتجاذبهما في افعالها ولذاتها واحتجاب كل منها بما يلائمها
عما يلائم الاخرى في رؤيتها الصلاح فيه والفساد في ضده

حافظ

زاهد ظاهرپرست از حال ما آگاه نیست / در حق ما هرچه گوید جای هیچ اکراه نیست
در طریقت هرچه پیش سالک آید خیر اوست / در صراط المستقیم ای دل کسی گمراه نیست
چیست این سقف بلند ساده بسیارنقش / زین معما هیچ دانا در جهان آگاه نیست
هرکه خواهد گو بیا و هرچه خواهد گو بگو / کبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه نیست
هرچه هست از قامت ناساز بی‌اندام ماست / ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

وله

ازین رباط دودر چون ضرورتست رحیل / رواق و طاق معیشت چه سربلند و چه پست
بهست و نیست مرنجان ضمیر و خوش می‌باش / که نیستی‌ست سرانجام هر کمال که هست
بروای زاهد و بر دردکشان خرده مگیر / که ندادند جز این تحفه به ما روز الست
آنچه او ریخت به پیمانهٔ ما نوشیدیم / اگر از خمر بهشت است وگر از بادهٔ مست

ابو الطیب

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى / عدوا له ما من صداقته بد
اذم الى هذا الزمان اهيله / فاعلمهم فدم واحزمهم وغد



في النهج ومن كتاب له الى عبد الله بن العباس اما بعد فانك لست بسابق اجلك ولا
مرزوق ما ليس لك واعلم بان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وان الدنيا دار
دول فما كان منها لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك
ومن كتاب له اليه ايضا سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك واياك والغضب
فانه طيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك
من الله يقربك من النار. فيه قال اقيلوا ذوي المروات عثراتهم فما
يعثر منهم عاثر الا ويده بيد الله يرفعه. في الحديث المرفوع حسب الرجل ماله و
كرمه دينه ومروته خلقه. احسن ما قيل في المروة قولهم الفتوة ترك المروة والمروة
ترك الفتوة. قال ابن ابي الحديد ومن كلام حق ان الله جعل [illegible] الاكياس

مثنوی

گفت پیغمبر که گر کس سر نهفت / زود گردد با مراد خویش جفت
دانه چون اندر زمین پنهان شود / سر او سرسبزی بستان شود

من كلام ابرويز الملك أطع من فوقك يطعك من دونك ومن كلام الحكماء لا
اشد من جور السلطان ° وموت الملك الجائر خصب شامل ° وابلغ التوبة [illegible]
مني خدعك ان تقول قد عرفت على ان تقول. في الحديث زين الله السماء بثلاث
الشمس والقمر والكواكب وزين الارض بثلاثة العلماء والمطر والسلطان العادل وقع
جعفر بن يحيى الى اسماعيل بن عبد الله كثر شاكوك وقل حامدوك فاما عدلت واما
اعتزلت. قال الحكيم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان

گلستان علم از بهر دین پروردن است نه از بهر دنیا خوردن — شعر

هرکه پرهیز و علم و زهد فروخت / خرمنی گرد کرد و پاک بسوخت

عبد الله بن طاهر

ابی دهرنا اسعافنا فی نفوسنا / واسعفنا فیمن نحب ونکرم

فقلت له نعماک فیهم اتمها / ودع امرنا ان المهم مقدم

مثنوی

گفت پیغمبر به آواز بلند / با توکل زانوی اشتر ببند

گر توکل میکنی در کار کن / کسب کن پس تکیه بر جبار کن

رمز الکاسب حبیب الله شنو / از توکل در سبب کاهل مشو

امیر علیشیر نوائی

ایکه گفتی بر یزید و آل او لعنت مکن / زانکه شاید حق تعالی کرده باشد رحمتش

آنچه با آل نبی او کرده گر بخشد خدای / هم ببخشاید ترا گر کرده باشی لعنتش

فی اسامی السلاطین السامانیه

نه تن بودند زال سامان مشهور / هریک بحکومت خراسان مشهور

اسمعیل و احمدی و نصری / دو نوح و دو عبد الملک و دو منصور

السموأل

اذا المرء لم یدنس من اللؤم عرضه / فکل رداء یرتدیه جمیل

امرء القیس

اذا المرء لم یخزن علیه لسانه / فلیس علی شیء سواه بخزان

فی بعض الکتب السماویة عجبا لمن قیل فیه الخیر ولیس فیه کیف یفرح ولمن قیل فیه الشر ولیس فیه کیف یغضب واعجب من ذلک من احب نفسه علی الیقین وابغض الناس علی الظن

حکیم اسدی

خورش نه بر میهمان کو نه کن / نگر تا کزین کم خورد زان فزون

اگرچه بود میزبان خوش زبان / به گرسنگی نه نغز آید از میزبان

آن یکی



آن یکی خر داشت پالانش نبود / یافت پالان گرگ خر را در ربود

کوزه بودش آب می‌نامد بدست / آب را چون یافت خود کوزه شکست

المثقب العبدی

فاما ان تکون اخی بصدق / فاعرف منک غثی من سمینی

والا فاطرحنی واتخذنی / عدوا اتقیک وتتقینی

وما ادری اذا یممت ارضا / ارید الخیر ایهما یلینی

الخیر الذی انا ابتغیه / ام الشر الذی هو یبتغینی

مثنوی

کس بزیر دم خر خاری نهد / خر نداند دفع آن بر میجهد

بر جهد وان خار محکم‌تر کند / عاقلی باید که خاری بر کند

خر ز بهر دفع خار از سوز و درد / جفته می‌انداخت صد جا زخم کرد

روی الصدوق برفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله عجبت لمن یحتمی من الطعام مخافة الداء کیف لا یحتمی من الذنوب مخافة النار

المحقق

ان اطلاق الحمیة علی اجتناب الذنوب من باب المشاکلة کما فی حق الاشعار

اخواننا عزموا الصبوح بسحرة / فاتی رسولهم الی خصوصا

قالوا اقترح شیئا نجد لک طبخه / قلت اطبخوا لی جبة وقمیصا

صائب تبریزی

لب سوال سفره داران بخیه معتبر است / عبث بخرقه خود بخیه میزند درویش

مثنوی

باد و خاک و آب و آتش بنده اند / با من و تو مرده با حق زنده اند

گر نبودی واقف از حق جان باد / فرق کی کردی میان قوم عاد

هود گرد مومنان خطی کشید — نرم میشد باد کانجا میرسید
هر که بیرون بود زان خط جمله را — پاره پاره میشکست اندر هوا
همچنین باد اجل با عارفان — نرم و خوش همچون نسیم یوسفان
خاک قارون را چو فرمان در رسید — با زر و تختش بقعر خود کشید
موج دریا چون بامر حق بتاخت — اهل موسی را ز قبطی وا شناخت
آتش ابراهیم را دندان نزد — چون گزیده حق بود چونش گزد
ز آتش شهوت نسوزد اهل دین — باقیان را برده تا قعر زمین

قال العارف القاساني الجرجاني في تفسير قوله تعالى (لن تنالوا البر) كل فعل يقرب صاحبه
من الله تعالى فهو بر ولا يمكن التقرب اليه الا بالتبري عما سواه فمن احب شيئا فقد حجب عن الله تعالى واشرك
شركا خفيا لتعلق محبته بغير الله كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
وآثر نفسه به على الله فقد بعد من الله بثلاثة اوجه محبة غير الحق والشرك وايثار النفس على الحق
فان آثر الله به على نفسه وتصدق به واخرجه من يده فقد زال البعد وحصل القرب والا بقي محجوبا
وان انفق من غيره اضعافه فما نال برا لعدمه قال بما ينفق وما احتاج بغيره باما ما اصل

کم گوی و جز مصلحت خویش مگو — در هرچه نپرسدت کسی پیش مگو
گوش تو دو دادند و زبان تو یکی — یعنی که دو بشنو و یکی بیش مگو

قال عمر بن الخطاب المدح هو الذبح وكان يقال اذا سمعت الرجل يقول فيك
من الخير ما ليس فيك فلا تأمن ان يقول فيك من الشر ما ليس فيك



قال نظام النيسابوري في تفسيره حكي عن ابراهيم انه قال كنت ضيفا لبعض القوم فقدم
المائدة فنزل غراب وسلب رغيفا فاتبعته تعجبا فنزل في بعض التلال فاذا هو
برجل مقيد مشدود اليدين فالقى الغراب ذلك الرغيف على وجهه فيه ايضا
وعن ذي النون انه قال كنت في البيت اذ وقعت في قلبي داعية ان اخرج من البيت
فانتهيت الى شط النيل فرايت عقربا قويا يعدو فلما وصل الى النيل فاذا هو بضفدع
على طرف النهر فصعد العقرب عليه واخذ الضفدع يسبح فركبت السفينة فاتبعته
حتى اذا وصل الضفدع الى الطرف الآخر نزل العقرب عن ظهره واخذ يعدو فتبعته
فرايت شابا نائما تحت شجرة وعنده افعى يقصده فلما قرب الافعى من ذلك الشاب وصل
العقرب الى الافعى ولدغتها ولدغت الافعى ايضا العقرب وماتا معا فيه ايضا نكتة وهي ان
الانسان اذا اكل الثوم او البصل فليس له ان يحضر الجامع كيلا يتاذى منه جاره واذا كان
ثواب الجامع لا يفي بهذا القدر من الايذاء فكيف يفي بما هو اكثر من ذلك ايذاء
المسلمين من الغيبة والنميمة والسعاية وسائر انواع الظلم فيه ايضا الدنيا
تزينت بخمسة اشياء علم العلماء وعدل الامراء وعبادة العباد وامانة التجار
ونصيحة المحترفين فجاء ابليس بخمسة اعلام واقامها بجنب هذه الخمس فجاء بالحسد
فركزه في جنب العلم وجاء بالجور فركزه بجنب العدل وجاء بالرياء فركزه بجنب
العبادة وجاء بالخيانة فركزه بجنب الامانة وجاء بالغش فركزه بجنب النصيحة
فيه ايضا ان الكلب المعلم يكون صيده طاهرا ببركة العلم مع انه نجس

واذا كان السارق عالما لا تقطع يده لانه يقول كان المال وديعة لى وكذا ان يقول
حسبته خلا او كان الزانى يقول تزوجتها انها لا تحد حكى ان هرون الرشيد كان
يحضره فقهاء منهم ابو يوسف فاتى برجل فادعى عليه اخر انه اخذ من بيته مالا بالليل ثم اقر
الاخذ بذلك فى المجلس فاتفق العلماء على انه يقطع يده فقال ابو يوسف لا قطع عليه لانه اقر
بالاخذ وانه لا يوجب القطع بل لا بد من الاعتراف بالسرقة فصدقه الكل فى ذلك ثم قالوا الآخر
اسرقتها فقال نعم فاجمعوا على القطع لانه اقر بالسرقة فقال ابو يوسف لا قطع عليه لانه اقر بالاخذ
لكن بعد ما اوجب الضمان عليه باقراره بالاخذ واذا اقر بالسرقة بعد ذلك فهو يدعى اسقاط
الضمان عن نفسه فلا يسمع اقراره فتعجب الكل

مثنوى

| | |
|---|---|
| گر بصورت آدمى انسان شدى | احمد و بوجهل خود يكسان شدى |
| نقش بر ديوار مثل آدم است | بنگر از صورت چه چيز او كم است |
| جان كم است آن صورت با تاب را | رو بجو آن گوهر ناياب را |

للحفظ ما روى عن قوله يا على اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع فقل فى دبر كل
صلوة سبحان من لا يعتدى على اهل مملكته سبحان من لا يأخذ
اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لى فى
قلبى نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل شىء قدير حكيم سنائى

| | |
|---|---|
| اگر چه پنهان كند مرد راز | پديد آرد ش روزگار دراز |
| سخن كو كذشت از زبان دو تن | پراكنده شد بر سر انجمن |



مثنوى

| | |
|---|---|
| دستگاه لرزان بود از رعش | وانكه دستى تو لرزان زو نقش |
| هر دو جنبش آفريده حق شناس | ليك نتوان كرد اين با آن قياس |
| زان پشيمانى كه لرزانيدى اش | چون پشيمان نيست مرد مرتعش |

فى حب الاولاد قال الصادق ان الله ليرحم الرجل لشدة حبه لولده
وقال رجل من الانصار لابى عبد الله من ابر قال والديك قال قد مضيا
قال بر ولدك وعن الصادق قال قال رسول الله احبوا الصبيان
وارحموهم واذا وعدتموهم شيئا فاوفوا لهم فانهم لا يرون الا انكم
ترزقونهم وقال رحم الله من اعان ولده على بره وهو
ان يعفو عن سيئته ويدعو له فيما بينه وبين الله وقال
من قبل ولده كان له حسنة ومن فرحه فرحه الله يوم القيمة
ومن علمه القران دعى بالابوين فكسيا حلتين يضيئ من نورهما
وجوه اهل الجنة وجاء رجل الى النبى فقال ما قبلت ولدا قط فلما
ولى قال هذا رجل عندنا من اهل النار وراى رجلا من الانصار
له ولدان قبل احدهما وترك الاخر فقال هلا واسيت بينهما وشكى بعضهم
الى ابى الحسن موسى ابنا لى فقال لا تضربه واهجره ولا تطل وكان
النبى اذا اصبح مسح على رؤس ولده وولد ولده وصلى بالناس يوما
فخفف فى الركعتين الاخيرتين فلما انصرف قال له الناس يا رسول الله رايناك

خففت هل حدث في الصلوة امر فقال ع وما ذاك قالوا خففت في الركعتين الاخيرتين فقال ع او ما سمعتم صراخ الصبي وفي رواية خشيت
ان يشتغل به خاطر ابيه وقال الصادق ع ان ابرهيم سئل ربه ان يرزقه
بنتا تبكيه وتندبه بعد موته وقال النبي ص نعم الولد البنات ملطفات
مجهزات مونسات مباركات مفليات وقال ابو عبد الله ع من تمنى موتهن
حرم اجرهن ولقى الله عاصيا وقال ع ايما رجل دعا على ولده اورثه
الله الفقر وقال ع البنات حسنات والبنون نعمة وانما يثاب على
الحسنات ويسئل عن النعم وقال النبي ص من عال ثلث بنات وثلث اخوات
وجبت له الجنة فقيل يا رسول الله واثنتين فقال ع واثنتين فقيل
يا رسول الله وواحدة فقال ع وواحدة وقال ع من عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات وصبر على لأوائهن حتى يبن الى ازواجهن
او يمتن فيصرن الى القبور كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار بالسبابة
والوسطى فقلت يا رسول الله واثنتين قال ع واثنتين ثلث وواحدة قال
وواحدة وقال النبي ص اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب
الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة
سنة فان ذلك من الدين وقال ع حافتا الصراط يوم القيمة الامانة
والرحم فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخاين للامانة

القطوع



القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل ويكفي به الصراط في النار وقال ع ما زال
جبرئيل يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة مبينة وقال ع
اتقوا الله في الضعيفين النساء واليتيم وقال ع حق المرأة على زوجها
ان يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجها فاذا فعل ذلك فقد ادى والله حقها

حکیم اسدی

دل ابخاز را یه که کاشن بیاست | خورش را بخانست کیتی کی وال رایست
خرد نام پایه همی گشت پر | دل پاک هم جفت و دانش پسر
بود مرد دانا درخت بهشت | مرا و را خرد بیخ و خوبی برشت
برش کرنه کون و دانش مشتابار | که از چینه تن کم کرد و نه بار
خرد چنداکر با غم و بیکس است | خرد غمکسار غم او بس است
بود مرده هر کس که نادان بود | که بی دانشی مردن جان بود
دو کونست مردن ز روی خرد | که دانا جز مرده شان نشمرد
یکی تن که بیجان بماند بجای | دگر جان که دان دور از خدای
تن ما یکی خانه دان شوره خاک | که ریزد همی اندک اندک مغاک
چو دیوار فرسوده زیر و زبر | سرانجام روزی در آید بسر
بخش و بخور آنچه داری تاست | که چون نیستی نه هی آن تو نیست
تن آیکنج و بسیار مفکن برنج | زنیکی و نام نکو ساز گنج
گرامیست تن تا بود جان پاک | چو جان شد کشان افکنند در مغاک

قال العارف القاساني السمرقندي في تاويلاته (ان مثل عيسى) اي صفته عند الله في انشائه بالقدرة من غير اب (كمثل آدم) في انشائه من غير ابوين واعلم ان عجائب القدرة لا تنقضي ولا قياس ثمة على ان تكون الانسان من غير اب ليس بممتنع في عالم الحكمة فان كثيرا من الحيوانات الناقصة الغريبة الخلقة يتولد خلقا في ساعة ثم تتناسل وتتوالد وكذا الانسان يمكن حدوثه بالتوالد في دور من الادوار وكذا التكون من غير اب فان مني الرجل احر كثيرا من مني المرأة وفيه القوة العاقدة اقوى كما في الانفحة بالنسبة الى الجبن والمنعقدة في مني المرأة اقوى كما في اللبن فاذا اجتمعا تم العقد والانعقاد ويتكون الجنين فيمكن وجود مزاج انثى قوي يناسب المزاج الذكوري كما يشاهد كثير من النسوان فيكون المتولد في كليتها اليمنى بمثابة مني الذكر احر لحرارته بمجاورة الكبد لمن مزاج كبدها صحيح قوي الحرارة والمني المتولد في كليتها اليسرى بمثابة مني الانثى فاذا احتلمت المرأة لاستيلاء صورة ذكر ربما على خيالها في النوم او اليقظة بسبب اتصال روحها بروح القدس وتمثله لها في الخيال ذلك كما قال تعالى (فتمثل لها بشرا سويا) سبق المنيان من الجانبين الى الرحم فيكون من المنصب من الجانب الايمن قوة العقد اقوى وفي المنصب من الجانب الايسر قوة الانعقاد فيتكون الجنين ويتعلق به الروح وقوله تعالى (كن فيكون) اشارة الى نفخ الروح وكونه من عالم الامر ليس مسبوقا بمادة ومدة كخلق الجسد فمثّل آدم وعيسى بما ذكر في تنزلهما في خرق العادة ويكون جسديهما مخلوقين من تراب

[illegible]

الوهم



العناصر مسبوقين بمادة ومدة ويكون روحهما مبدعا من عالم الامر ليس مسبوقا بمادة ومدة

حکیم اسدی

جهان بزمگاهیست نغز از نشان — میش عمر و تن نای و میگساران
خوانش خوشی و سخنش آز — غمش روز و پیریست کاید فراز
درین مستی آنکس که شد خفته مست — نه خوش یافت مرگ و نه از خواب رست
اگرچند بسیار مانی بجای — هم آخر سر آید سپنجی سرای
نه آن ماند خواهد که با تاج و گنج — نه آنکس که درویش با درد و رنج
بهشتی بدی گیتی از رنگ و بوی — اگر مرگ و پیری درو دادی
کهن کارگاهیست برساخته — که زو دیر شد کار پرداخته
ترا چو میوه است جان میوه دار — بچیننده یکروز میوه ز بار
شب و روز همواره با ما براه — دو چیننده پویان سپید و سیاه
ولیکن ز پیش بما بیم زود — شوند این دو از پیش چرخ باد رود
تن جامه زندگانیست تن — که جان دارد از پوشش خویشتن
بفرسایدش گرش چرخ بلند — چو فرسوده جامه بباید فکند
زمانا دم مرگ یکدم رهست — اگر ره دراز است ور کوتهست
بمیرد هر آنکس که زاید درست — شود نیست چون نیست بود از نخست
نباید گرش کسی مرده نیست — ولی نیست گر گیتی آزرده نیست

[illegible]

في النهج ما اضمر احدٌ شيئاً الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه
فيه عنه افضل الزهد اخفاء الزهد فيه ايضاً فاعل الخير خيرٌ
منه وفاعل الشر شرٌ منه قال ابن ابي الحديد قد نظمت انا هذا اللفظ المعنى
في جملة ابيات لي خير البضايع للانسان مكرمة * تنمو وتزكو اذا بارت بضايعه
فالخير خيرٌ وخيرٌ منه فاعله * والشر شرٌ وشرٌ منه صانعه
فان قلت كيف يكون فاعل الخير خيراً من الخير وفاعل الشر شراً من الشر مع ان فاعل الخير
انما كان ممدوحاً لاجل الخير وفاعل الشر انما كان مذموماً لاجل الشر فاذا كان الخير
والشر هما سببا المدح والذم وهما الاصل في ذلك فكيف يكون فاعلاهما خيراً وشراً منهما
قلت لان الخير والشر ليسا عبارة عن ذات حية قادرة وانما هما فعلان او فعل وعدم
فعل او عدمان فلو قطع النظر عن الذات الحية القادرة التي يصدران عنها لما انتفع
احد بهما ولا استضر فالنفع والضرر انما حصلا من الحي الموصوف لا منهما على انفرادهما
فلذلك كان فاعل الخير خيراً من الخير وفاعل الشر شراً من الشر

مثنوي

دانه کش نفع باشد مغز پوست / تلخی و مکروهیش خود نهی اوست
زانکه نهی از دانه شیرین بود / نفع را خود نهی حاجت کی شود

حافظ

دولت فقر خدایا بمن ارزانی دار / کین کرامت سبب حشمت و تمکین منست

وله

گناه اگرچه نبود اختیار ما حافظ / تو در طریق ادب کوش گو گناه منست

وله

تا در ره پیری بچه آیین روی ای دل / باری بغلط صرف شد ایام شبابت

وفي النهج

في النهج لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه وقد روي عنه هذا المعنى
بلفظ اخر وهو قوله قلب الاحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه من سبحة الابرار جامي

عین نگر پیر اهمیی خرد / کی تواند که شود سر بخرد
چون ز هستیش نباشد اثری / چون ز هستی رسد از وی دگری
ذات نایافته از هستی بخش / چون تواند که شود هستی بخش
خشک ابری که بود ز آب تهی / ناید از وی صفت آبدهی
هرچه او را بود از بود نشان / گر بود منحصر اندر امکان
لازم آید که نیاید بوجود / هیچ موجود درین عرصه وجود

وله

محنت قرب ز بعد افزونست / جگر از محنت قربم خونست
هست در قرب همه بیم زوال / نیست در بعد جز امید وصال
آتش بیم دل و جان سوزد / شمع امید روان افروزد

وله

محتشم زاده ای از تخت و جاه / میخرامید ظریفانه براه
بتکبر قدمی می برداشت / وز تکبر علمی می افراشت
عارفی پشت دوتا از ره / دلش از نور حقیقت زنده
گفت ای تازه جوان تند مرو / پند سنجیده پیران بشنو
این روش نیست چو خوش بنده ای / بگذر زین روش خوش باری
طبع او از سخن پیر برآشفت / بانگ بر وی زد و بنیادی گفت

کای گرفتار تو بر من باری / می‌شناسی که کیم گفت آری
اول بوده یکی قطره آب / که از آن رست تن و رست تو آب
از شکم ناکه برآمده / از ره پول دوبار آمده
و آخرت جیفه افتاده بخاک / کرده پنهان یکی تیره مغاک
بر تو آن پرده بصر خواهند / چشم نابسته کسان کم کند نه
در میانه که سراسر خوشی است / روز و شب کار ز سرکشی است
نفت از سینه از کوه مرو تر / چون شکسته شکم از سر کین پر
از من این نکته و از شش مکن / مدحت صبح کران گوش مکن

شعر
عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه / فكل قرين بالمقارن مقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم / ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي

ابو الشيص
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي / متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة / حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم / اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي صاغرا / ما من يهون عليك ممن يكرم

ابو الطيب
فومن احب لاعصينك في الهوى / قسما به وبحسنه وبهائه
أأحبه واحب فيه ملامة / ان الملامة فيه من اعدائه

قال في المحاضرات ويستعذب قول المتنبي حتى ما من اديب الا وهو يرويه ولا مغنٍ الا وهو يغنيه

يا من يعز علينا ان نفارقهم / وجداننا كل شيء بعدكم عدم
ان كان سركم ما قال حاسدنا / فما لجرح اذا ارضاكم الم
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي / واسمعت كلماتي من به صمم

حکیم خاقانی در موعظه و حکمت فرماید

سخا بهر جزا کردن رباخواریست در حجت / که یک بدهی آنگه ده جزا خواهی ز یزدانش
زنه گر نگوید تا بد تو عذرش زاد و بنشش / که معذورست مار از زخم چون کژدم زند نیشش
اگر به بحر وقیعت زنش آرد بخش هم دارو / ز آن سنگ که او بچه در بطن آمده در دو مانش
بترس از تیرباران ضعیفان در کمین شب / که هر کو ضعیف نالان تر قوی تر زخم پیکانش
بترس از آه مظلومی که بیدار است و خوابان / ز شب خفته جا بهتر که سیل آید به بارانش
ز تعجیل قضا بر بهانه سازد کاندر پی / نجا کی افکنده دارد که لرزه عرش ز افغانش
چو پیران وار از انده چه پرسی اندر اسباب / که در سیم درکمین است زهنگی بر زنخدانش
تو همچون کرم در بستر و خفته و نکس آرزوی / چو کرم کلان شب تا به ببین پیدا ز دامانش
ترا از کوه سفندی تسبیح دنبال اندر به / ز بر گاو زمین زده اساس قصر بنیانش
جواب زاهد دهر آمد و گفت فلسفی بشنو / که طوطی کان زهنده آید نجویی جز خورانش
ز افلس زر دنیست جهه اصول آموز ره دادن / مجسطی جست اشکالش اقلیدس مکن دامانش

قالت رجل لامرأة قد اخذت بمجامع قلبي فلست استحسن سوالي فقالت انك لا تخادعني عن حبي وها هي خلفي فالتفت الرجل فقالت يا كذاب تدعي هوانا وقبلك فضل لسوانا

قال ابراهيم بن العباس

وانت هوى النفس من بينهم ... وانت الحبيب وانت المطاع

وملاني ان يبدوا وحشة ... ولا معهم ان بعدت اجتماع

(جهل المحب بقبائح محبوبه)

في الحديث حبك الشيء يعمي ويصم قال معقر لولا بنيه لا ابصرت رشدي

شعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... كما ان عين السخط تبدي المساويا

المتنبي

ويقبح من سواك الفعل عندي ... وتفعله فيحسن منك ذاكا

ولد

انت الحبيب ولكني اعوذ به ... من ان اكون محبا غير محبوب

(في مساواة المحب والمحبوب في الحب) ابو عيينه

كلانا سواء في الهوى غير انها ... تجلد احيانا وما بي تجلد

بعض الحكماء

روحه روحي وروحي روحه ... ان يشا شئت وان شئت يشا

ابو العيناء

وتخبرني عن قلبها مثل ما ... اذا صدقت عنه تحدث عن قلبي

حكيم انوري

قرص جوين خويش بكام از سر كشيم ... به زانكه دم عبيده دارا برآوردم

جز طمع فزون حبس آرزو كند ... در قصه خفيفه وسقا برآوردم

در زمرع درويش پادشاهي ولد



چه آزادند درويشان ز آسيب گرانباري ... چه محتاجند سلطانان به اسباب جهانباني

بدا سلطانيا كو را بود رنج دل آشوبي ... خوشا درويشيا كو را بود كنج تن آساني

پس از سي سال روشن گشت بر خاقاني ... كه سلطانيست درويشي و درويشيست سلطاني

در بي اعتباري عمر فرسته ولد

نيست زمانه عمر و دم رفته حاصلي ... حاصل وقت اگر نادم رفته مشكلي

عمر چيست زخمي بر حادثه سپيد پر شكن ... كوشش كه نارسيده سپيل اندر خنه بگذري

آنكه غم جهان خورد كه خورد از حيات بر ... پس تو غم جهان مخور تا ز حيات بخوري

ولد

طوطي بران شكر كه بگويد زبر گشته ... هر كه كه بكار خويش ببيند در آينه

گر لطف تو نخريد مرا بس شگفت نيست ... كاهل بعصر خرند بسيم و زر آينه

گر نا كسي ز دخ مرا هم روا بود ... كاعمي ورنست را نبود در خور آينه

(في تعارف القلوب ومودات الاحباب)

في الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

بكر بن النطاح

وعلى القلوب من القلوب دلائل ... بالود قبل تشاهد الاشباح

(المحب يعشق من غير عيان) بشار

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احيانا

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم ... الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

کثیر عزة

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لى ليلى بكل سبيل

مجنون

اصلى فما ادرى اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

البحترى

الفت هواك حتى صرت لهذى بذكرك فى الركوع وفى السجود

حکیم خاقانی در شکوه فرماید

از جسم بهتر که نماند

وز نفس بهتر که نماند صباح ان

یارب دل شکسته ورنج درست

کانجا که ابن ذوبت و با الذنب

وله در موعظه

آن خور حسن گون کان ادیم آن او | بهشت او که بد از خود کان ماه آن

لاف نزن نار صفت جز آینه | از درون سوزنک دار بیرون صفا

با که کبر آتش گرا بوفا روزیم | روزی بهشت با توبه در عالم وفا

پیش میر که گاه ما به | ماکیان بر در کشند و گربه در زندان سرا

گر بیار شد بر در ابان شوی | اول سکبا د بنه زبهره وانگه شوربا

لما اراد عبد الملك الخروج الى مصعب بن الزبير تعلقت به امرأته عاتكة

فبكت وبكت جواريها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابى جمعة حيث قال

اذا ما اراد الغزو لم يثن همه | حصان عليها نظم در يزينها

نهته فلما لم تر النهى عاقه | بكت فبكى مما دهاها قطينها

ابو تمام

قالوا الرحيل فما شككت بانه | نفسى عن الدنيا تريد رحيلا

آخر

لئن بعدت عنك اجسادنا | لقد سافرت معك الانفس

البحترى

الا المنية والفراق لوحدة | اوتوأمان تراضعا بلبان



ابو تمام

لو جار مرتاد المنية لم يجد | الا الفراق على النفوس دليلا

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت | لها المنايا الى ارواحنا سبلا

حکیم خاقانی

کعبه در دشت سیاه از غربت دیده جهان | چشمه حیوان بتاریکی گروگان دیده اند

آنچه دیده دشمنان کعبه از مرغان سنگ | دوستان کعبه از غوغا و چندان دیده اند

بهتر تن جان بدست بر زمین ور کرد | مهره جان دار و اندر مغز ثعبان دیده اند

صبح اگر سایه بپرورد منم آن سایه هیچ | که مرا نام نه در دفتر اشیا شنوند

گرچه زهر است خلق از زهر خلق اندیشه هست | هر کرا تریاق دارد قش زرفشان آمده

حکیم این چند از قصیده شکوائیه حبسیه اوست خاقانی

مار دیدی در گیا پیچان کنون در غار غم | مار این پیچیده در ساق گیا اسای من

اژدها این حلقه گشته خفته زیر دامنم | زان نجنبم ترسم اگه گردد اژدرهای من

تا نترسد این اطفال خنده و انده | زیر دارد چشم اژدرهای جانفرسای من

دست آنکه را در بار ضحاک کشیده … گنج افریدون چه سود اندر دل دانا رنج
نافه مشکم که گر بند مکن در صد جفا … سوز جان پروانه چو بید طیب لالا ژن رنج
آب نوسم در ته دریا نشینم همچو صدف … خس نیم تا بر سر آیم کف بود هشیار رنج

فی التلفت الی المحبوب بعد الارتحال عنه شعر

ما سرت میلا ولا جاوزت مرحلة … الا وذکرک یلوی دائما عنقی
ابن المعتز
لیت انی القائه حین ولی … والتفاتی وقد نظرت الیه
وکلانا من التأسف والـ … ـوجد علی الغیبة یعض لدیه

فی وصف الدهر والنوی محمد بن وهیب

اذا ما سموت الی وصله … تعرض لی دونه عائق
وما رنج ضیر ریب الزمان … کان الزمان له عاشق

المتنبی
ابی خلق الدنیا حبیبا تدیمه … فما طلبی منها حبیبا ترده
فلا مجد فی الدنیا لمن قل ماله … ولا مال فی الدنیا لمن قل مجده
وانی اذا باشرت امرا اریده … تدانت اقاصیه وهان اشده
ووعدک فعل قبل وعدک لا لکن … نظیر فعال الصادق القول وعده
تفرق اهلانا مقیما وظاعنا … فلله دری ای قومیّ اشبع
بلا نعی شوقی امامی وحاجبی … ورائی فما ادری بها کیف اصنع
رایت دنو الدار لیس بنافع … اذا کان ما بین القلوب بعید

بدیع



فی الحمایة لمن تواصله محبوبه ابو العنبر الحماطی

لقد ترکتنی احسد الوحش ان اری … الیفین منها لا یروعهما الدهر
اخر
فبالله ان الله اذلم الاحیا … قضی بین کل اثنین ان لا تلاقیا
اخر
وانی اری کلما ساءنی … اذا کان من ضیف سهلا بیدا
اخر
اذا لم یکن فی الحب سخط ولا رضا … فاین حلاوات الرسائل والکتب
مسلم بن الولید
وراضی الفلک غضبان للساک … لم خلقا ما تشابها ن
یتهودنی ولیطیل هجری … ویمزج لی المودة بالهوان
حکیم خاقانی
بحر کفا از کرام در همه عالم تویی … کاهر میزرا زتست قاعده نام و نان
خاصه درین عهدها کز سبب بخل آن … خاصه درین دورها کز اثر جهلشان
رودی نخاکشته است زر و تار شنلیه … وانکه سخن گشته است لعل تر از ارغوان
گرد من جستجو در همه عالم ندید … تازه تر از جود تو چشم امید میزبان
بخشش تو چون هوا زود همه کس نصیب … پرورش تو چون قضا زود همه جا رسان
وله
هر شکر کز لفظ او رسد چیه سمع … هم بر آن لفظ و دهان خواهم فشاند
هر گهر کز کلک او زاید طبع … هم بر آن کلک و دهان خواهم فشاند
وله من ترجیع
روز شادی را شب غم در قفاست … چون درین پنبه از ان باد آورید
دشمنان بیرون ندادند انچه هست … انچه هست از دوستان بیرون فتاد
وله ضمن
در سر زلف گنهکار نگر … بیگناه را زروان آویخته

آهو چشمت بدان زنجیر زلف ولدفنه جان شیران جهان آویخته

هرچه خواهد چرخ گو میکن که من گر لب گفتن زبان بربسته‌ام

ولد

جستم بسی بارها جهان شیب و فراز آسمان کز هیچ اهل درمیان دیدم سلمان نیستم

هرکس بقدر کام خود جوید ز دیوان نام خود بر بایه جستم نام خود در هیچ دیوان نیستم

نقش زر بنهفته دم کز زند خوانم دیده گم مصحف زر بر بگشایم کز اهل ایمان نیستم

ولد

لوح ازل و ابد فرو خوان بنگر که تو زین و آن چه باشی

آینده و رفته را نگه کن بنگر که تو در میان چه باشی

ولد

ساز عیش که نامردم سفله جهان مخور کرفس که بر گردم بت ... دیرا

برجهان نشوم ورشوم چو خاک جهین غم کیا نخورم ور خورم بکوه گیا

مرا بباطل محتاج جاه خود شمرند بحق حق که جز از حق مرا است استغنا

غم در زبان تازی هیچ اندوه است و در زبان فارسی معنی نان است بجز این شعر شاهد ندیده ام

ولد

از عافیت مپرس که کس را نداده اند در عاریت سرای جهان عافیت عطا

خود مادر زمان ز وفا حامله نشد ور شد بقهرش از شکم افکنده هم قضا

بر هیچ فرض عمر را افشان و دانکه هست نقش روزه آفرینش ازین هیچ بازرا

تو تن بده و را بفض تو گفت لا اله اهم و نشر و فاید تو شرع مصطفا

انگشت روزگار سلاطین بجز ایزد هرگز سراب بر نکند ... سقا

آخر

كل من نام لعمري يحسب الناس نياما

استقصار وقت الفرح واستطالة ضده العباس

ألا إن أيام البلاء على الفتى طوال وأيام السرور قصار

بشار

وللدهر أيام قصار إذا سرت بخير ويوم الحزن منه طويل

أبو تمام

بيوم كطول الدهر في عرض مثله ووجدي من هذا وذاك طويل

وقال

يكون كالشهر ... في قطاع ... اليوم لم أره فيه ولم يرني

المستقصر ليله لكونه في السرور الكاتب

نهار كشبر الفتى أو هو دونه وليل كإبهام القطاة قصير

وقال

ليلة كاد يلتقي طرفاها قصرًا وهي ليلة الميلاد

كشاجم

وليلك شطر عمرك فاغتنمه ولا تذهب بشطر العمر نومًا

في الذئب

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

وقال

وفرسك ... دليل على سر البا...

آخر

ولكن بلائي منك أنك ناعس وأنك لا تدري بأنك لا تدري

التبرم بالوشاة شعر

موكل طرفه بطرفي كأنه كاتب الذنوب

جحظة

يعذلني فيه جميع الورى كأنني جئت بأمر عجيب

ابن المعتز

إن لامني من لا رآه فقد جار على الغائب في الحكم

وإن لحاني من رآه فقد أضله الله على علم

لو ان امرأ اخفى الهوى عن ضميره (جميل) لمتّ ولم يعلم بذاك ضميري

(من حسد رسوله المتعمد بالنظر الى محبوبه)

الا ليتني كنت الرسول وكنتني فكان هو المقصى وكنت انا المدني

ان تنتُ عيني بها فقد سعدت (محمد بن حرب) عين رسولي وفزت بالخبر

خذ مقلتي يا رسول عاريةً فانظر بها واحتكم على بصري

مرا دل چون تنور آتشین شد (حکیم خاقانی در شکایت) ازان طوفان همی بارم بدامن

مرا اندر زنخ و دوران بر سر تیغ نکس و ترکشش و عنقا به کلمن

زنقف آه رتالس دو به خو اهنه که زرتش نه بینه هیچ خرمن

وفا اندک طلب زین دیو مردم جفا بسیار کش زین سبز گلشن

لکامم بره این فسکنه ایام که جنس ایام بودم تیز دوشن

(ولد در وصله) کار از ین و آن نگرو نیک کار ما نیک کرد کار کنند

گر به خصمان زر یک بیشتر نه همه را مرگ خاک سار کنند

(الراغب الى حبيبه ان يكاتبه)

(شعر) یا زین من ولدت حواء من رجل لولاك لم تحسن الدنيا ولم تطب

اما اللقاء فشيء لست آمله فانقرب لونا جيت بالكتب

(ابن طباطبا) انا راضٍ بان تقسي بنيل منك نزرٍ

بكتاب بل بسطر بل بحرف دون سطر



(دعبل) علامة من يود لك ان تراه يطيل البث ان غبت الكتابا

اذا فتح الكتاب فاه وقرا ترجّى من حبيب حين غابا

(ابن المعتز) وجاءني في قميص الليل مستترا يستعجل الخطو من خوف ومن حذر

ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا مثل القلامة قد قدت من الظفر

فقمت افرش خدي في الطريق له ذلًّا واسحب اذيالي على الاثر

وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر

(النهي عن كثرة النظر وذمه)

في الحديث لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة وقال زناء العين النظر قيل نظر رجل الى امرأة فقالت لم تنظر الى ما فقيم اليك

(ابو تمام) وينفع غيرك

ان لله في العباد منايا سلطتها على القلوب العيون

لا تأمنن على النساء ولو اخا (ذو الرمة) ما في الرجال على النساء امين

ان الامين وان تحفظ جهده لابد ان بنظرة سيخون

نظر اشعب الى ابنه وهو يحادث امرأة بابنى فقال هذا الجبل

والى نظر لو كان يحبل ناظر بنظرته انثى فقد حبلت عني

فان ولدت ما بين تسعة اشهر الى نظري شيئًا فذاك اذا مني

(اخطل) فلا تقرب بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا

ترى بينها الدامع مسترقات … يكلك بنكن بالحدق الرجالا

**الخبزارزي**

مفتاح كل لذاذة … نظر المحب الى الحبيب

طوبى لعين ابصرت … وجه الحبيب بلا رقيب

**وقال**

اذا المت عيني اللتين اضرتا … بجسمي يوما انالتا لحي القلبا

فان لمت قلبي قال عيناك قادتا … اليك البلايا ثم تجعل لي الذنبا

**وقال**

فلا عجب ولا امر بديع … جنايات العيون على القلوب

قيل لا تشبع عين من نظر ولا اذن من خبر ولا ارض من مطر ولا انثى من ذكر

**ابن ابي طاهر**

وفي غمز الحواجب مستراح … لحاجات المحب الى الحبيب

**ابو نواس**

مبذولة للعيون وجنته … ممنوعة من انامل الجاني

وليس لي فيه ما خلا نظر … يشركني فيه كل انسان

**حكيم خاقاني**

هر چه عقد اندر پس آینه تلقین میکنند … گر بیان حق بصورت در زبان می آورم

بید ستم مغرم از آهن بیا شو بند از آنکه … گر بیا سایم دمی بند دستان باز آورم

**وله**

عاقبت آرزو کنم یهیات … این تمناست یا فتن دگر است

آرزو دارم که از جهان خواهم … به جز آنکه مست و خبر است

لیک آن داده بهشیاری … وستانه که نیک بد گهر است

خاطرم بکر و عهد نامرد است … ز دو نامرد و بکر کم خطر است

بفغان رسیده ام که مرا … خار و حنظل بکار گلشکر است



جاهل اسوده عالم اندر رنج … علم مجهول وجهل معتبر است

سفله سنقر و بحر محتاج … این فغان بخشش قدر است

همه جور زمانه بر صلاح است … بر فضول از زمانه بر شر است

سوی ما باپلاس کین مرفت … لیکن او با پرند سوی شر است

**بشار**

یا رحمة الله حلی فی منازلنا … حسبی برائحة الفردوس من فیک

لو قد دنت بنا لی الدهر مرة واحدة … تنحی ولا تجعلیها بیضة الدیك

الرضا بان حبیبه بحظره وقلبه **ابن الدمینه**

لئن ساءنی ان نلتنی بمساءة … لقد سرنی انی خطرت ببالك

(الرضا بکونه مع الحبیب فی الدنیا) قال ابو نواس ارضی الناس قیس بن ذریح فی قوله

الیس اللیل یجمعنی ولیلی … کفاک بذاك فیه لنا تدانی

تری وضح النهار کما اراه … ویعلوها الظلام کما علانی

**آخر**

فکان یزورنا منه خیال … فقد اودی خیال منه الخیالا

**المهلبی**

انما الطیف الملم … فرح مثله هم

فکما الحمد امرء … لیس فیه ما یذم

**علی بن یحیی**

زارنی طیف الخیال فما … زاد ان اغری بی الا وفا

**العنزی**

ولیلة هو منا علی العیس ارسلت … بطیف خیال یشبه الحق باطله

فلولا بیاض الصبح طال تنعمی … بطیفی غزال بت وهنا اعانقه

وكم من يد لليل عندي حميدة — وللصبح من خطب تذم عواقبه

در خواب شبی همدم و دلدار شدم — زین واقعه با شادی و غم یار شدم

شادی ز برای اینکه خوابش دیدم — غم زانکه چرا از خواب بیدار شدم

(في الشجاعة وما يتعلق بها) سأل رجل يزيد بن المهلب فقال صف لي نفسك فقال ما بارزت احدا الا ظننت ان روحه في يدي هو اشد صولة من ... وابلغ منعة من الحصن الحصين قال ابن الاعرابي احسن بيت في الحرب للعرب

كان الجو محفوف بنار — وتحت النار آساد تزور

ابو فراس

تهون علينا في المعالي نفوسنا — ومن خطب العلياء لم يغلها المهر

آخر

انا لنرخص يوم الروع انفسنا — ولو نسام بها في الامن اغلينا

ابو تمام

يستعذبون مناياهم كانهم — لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

آخر

ان موت الفارس في اعاده — وهو تحت السيوف فضل شريف

ابو تمام / عبد الملك

وما مات منا سيد حتف انفه — ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد السيوف نفوسنا — وليست على غير السيوف تسيل

المتنبي

اذا اشتقوا اعلنوا امرهم — وان نعموا انعموا بالكتام

الكميت

لا يهدم الناس ما بنى كرمهم — من الفعال ولا يبنون ما هدموا

المتنبي

لا يجبر الناس عظما انت كاسره — ولا يهيضون عظما انت جابره

ابن سبع

ولا يرفع الناس من حطه — ولا يضع الناس من يرفع

بعز كهدم



ابو الطيب المتنبي

يعني الكلام ولا يحيط بفضلكم — ايحيط ما يفنى بما لا ينفد

كتاب قصد ز آب بحر کاه بست — کز کز ... وسحر بشماری

ابو الطيب

ونثقنا بان تعطي فلو لم تجد لنا — لخلناك قد اعطيت من قوة الوهم

ابو تمام

وان جرت الالفاظ يوما بمدحة — لغيرك انسانا فانت مرادي

وله

وما سافرت في الآفاق الا — ومن جدواك راحلتي وزادي

المتنبي

محبك حيث ما اتجهت ركابي — وضيفك حيث كنت من البلاد

وله

انك من معشر اذا وهبوا — ما دون اعمارهم فقد بخلوا

اعدى الزمان سخاؤه فسخا به — ولقد يكون به الزمان بخيلا

يعني تعلم الزمان منه لما سرى سخاوته الى الزمان فسخا الزمان به واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاوته التي استفاد منه لبخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه كذا ذكره ابن جني وقال ابن فورجه هذا تاويل فاسد لان سخاوة غيره موجب لان يتصف بالعدم وانما المراد سخا به علينا وكان بخيلا به علينا فلما اعداه سخاؤه اسعدنا بضيعة البدر واهتدى لما اعدا سخاوته فعلى كلا المعنيين المصراع الثاني ماخوذ من المصراع الثاني لابي تمام

هيهات لا ياتي الزمان بمثله — ان الزمان بمثله لبخيل

لكن مصراع ابي تمام اجود سبكا لان قول ابي الطيب ولقد يكون بلفظ المضارع لم يقع موقعه ...

وله

خير اعضائنا الرؤوس ولكن — فضلتها بقصدك الاقدام

وله

من كان فوق محل الشمس موضعه — فليس يرفعه شيء ولا يضع

تجاوز قدر المدح حتى كأنه … بأحسن ما يثنى عليه يعاب

(أبو تمام) محاسن من مجد متى تقرنوا بها … محاسن أقوام تكن كالمعايب

مكارم لجت في العلو كأنها … تحاول ثأرا عند بعض الكواكب

(وله) فلو كان ما يعطيه غيثا لأمطرت … سحائبه من غير برق ولا رعد

يعني ان مجده جد لا يتقدم وعدا لعطائه كما يتقدم البرق والرعد الغيث

(وله) إقدام عمرو في سماحة حاتم … في حلم أحنف في ذكاء إياس

لا تنكروا ضربي له من دونه … مثلا شرودا في الندى والباس

فالله قد ضرب الأقل لنوره … مثلا من المشكاة والنبراس

قلت هذا الاعتذار من أبي تمام عن البيت الأول يعلم المتأدبين سلوك الأدب
في مدح الخلفاء وعظماء الملوك وقال من قصيدة في مدح المعتصم (أبو تمام)

هو البحر من أي النواحي أتيته … فلجته المعروف والجود ساحله

تعود بسط الكف حتى لو انه … ثناها لقبض لم تطعه أنامله

ولو لم يكن في كفه غير روحه … لجاد بها فليتق الله سائله

إذا نحن أثنينا عليك بصالح … فأنت كما نثني وفوق الذي نثني

وإن جرت الألفاظ يوما بمدحة … لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني

(أبو العلاء المعري) إذا ما الغيث لم يمطر بلادا … فإن له على يدك اتكالا

وأنتم لو غضبتم على ثبير … لأزمع عن محلته ارتحالا



يذيب الرعب منه كل عضب … فلولا الغمد يمسكه لسالا

(إسمعيل الناشي) ما قال لا قط مذ حلت تمائمه … بخلا به فوجدنا الجود في البخل

(بديع الزمان الهمداني) أيا ملكا أدنى مناقبه العلا … وأيسر ما فيه السماحة والبذل

هو البدر إلا أنه البحر زاخر … سوى أنه الضرغام لكنه الوبل

محاسن يبديها العيان كما ترى … وإن نحن حدثنا بها دفع العقل

في الحماسة الخالصة) فالذي وقع عليه الاختيار من حماسة أبي تمام قول قريط بن أنيف

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم … طاروا إليه زرافات ووحدانا

قلت شتان بين قوم قريط وبين قوم تقول … فإن يك أعدائي علي تناصروا

فما هو إلا من تخاذل إخواني … قال السموأل بن عاديا اليهودي

وإنا لقوم ما نرى القتل سبة … إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا … وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه … ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد السيوف نفوسنا … وليست على غير الحديد تسيل

تعيرنا أنا قليل عديدنا … فقلت لها إن الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا … شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرنا أنا قليل وجارنا … عزيز وجار الأكثرين ذليل

وننكر إن شئنا على الناس قولهم … ولا ينكرون القول حين نقول

اذا سيد منا خلا قام سيد / قؤول لما قال الكرام فعول
وما اخمدت نار لنا دون طارق / ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا / لها غرر معلومة وحجول
واسيافنا في كل شرق ومغرب / بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها / فتغمد حتى يستباح قبيل
اذا انحمس سرنا نحو شرق ومغرب / تحرك يقظان التراب ونائمه
واذا حملت على الكريهة لم اقل / بعد الكريهة ليتني لم افعل
فقل لزهير ان شتمت سراتنا / فلسنا بشتامين للمتشتم
ونجحد ايدينا ويحلم راينا / ونشتم بالافعال لا بالتكلم
قيل احمس بيت قالته العرب قول قيس بن الحطيم شعر
واني لدى الحرب العوان موكل / باقدام نفس ما اريد بقاءها
وقيل بل قول عامر بن الطفيل شعر
اقول لنفس لا يجاد بمثلها / اقلي مراحا انني غير مدبر
وقيل بل قول عباس بن مرداس شعر
اشد على الكتيبة لا ابالي / احتفي كان فيها ام سواها
قلت بل احمس من الجميع قول من قال وهو ابو الطيب المتنبي شعر
واذا لم يكن من الموت بد / فمن العجز ان تكون جبانا



لا بقومي شرفت بل شرفوا بي / وبنفسي فخرت لا بجدودي
وله
واني لمن قوم كان نفوسنا / بها انف ان تسكن اللحم والعظما
وله
اذا غامرت في شرف مروم / فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر حقير / كطعم الموت في امر عظيم
يرى الجبناء ان العجز عقل / وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني / ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائب قولا صحيحا / وآفته من الفهم السقيم
ولكن تاخذ الاذان منه / على قدر القرائح والفهوم
وله
رماني الدهر بالارزاء حتى / فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام / تكسرت النصال على النصال
وهان فما ابالي بالرزايا / لاني ما انتفعت بان ابالي
وجاهل مده في جهله ضحكي / حتى اتته يد فراسة وفم
اذا رايت نيوب الليث بارزة / فلا تظنن ان الليث مبتسم
وله
الراي قبل شجاعة الشجعان / هو اول وهي المحل الثاني
واذا هما اجتمعا لنفس مرة / بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه / بالراي قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم / ادنى الى شرف من الانسان

(ابن المعتز)

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ... ولا ذنب لي الا العلا والفضائل

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم ... باخفاء شمس ضوؤها متكامل

يهم الليالي بعض ما انا مضمر ... ويثقل رضوى دون ما انا حامل

واني وان كنت الاخير زمانه ... لآت بما لم تستطعه الاوائل

واغدو ولو ان الصباح صوارم ... واسري ولو ان الظلام جحافل

في انواع السلاح واصائل الخيل واذا كان السيف صقيلا فيقال

ذو مدمع من غير ما سبب ... وتبسم من ثغره متوالي

وبريق من لألائه متوقد ... حتى المنون به على الآجال

سكران من شرب بغير الدماء فما ... جاده نور الطلا عن لونه حبا

وصارم كعباب الموج ملتطم ... يكاد يبرق رائيه ويحترق

لما غدا حدا لا يبقي المنون به ... اضحى يسف على جاماته العلق

خلقنا لهم في كل عين وحاجب ... بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا

وردوا عليها يقتدون دماءهم ... ونهديها اعناقهم والمناكب

خلقنا باطراف القنا لظهورهم ... عيونا لها وقع السيوف حواجب

وقد كحلت باميال الحراب ... اساة الحرب احداق الدروع

طواعن اسرار القلوب نواظر ... كانك قد فصلتها بنواظر

رماح بايديهم طوال كانما ... ارادوا بها تثقيف عوج الكواكب



١

في القوس

قوس اذا جذبته يطربني ... حس عوده وتحريك الوتر

وتخبر ذاك السهم ان فوقه ... يرى له في طارة البدر اثر

في وصف الخيول المسومة من المعاني الغريبة

وقد اغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الاوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل

وطرنا يفوق البرق لونا وسرعة ... وكالصقر اذ يهوي وكالماء اذ يجري

تبدى بطرف اسود فوق احمر ... فقل في دخان تحته لهب الجمر

في ادهم اربابه

وادهم اللون حند سي ... في جريه الوهم يجاذب ... يقصر سوق الرياح عنه ... فكلما خلفه جنائب

سئل الفضل بن عيسى عن كوب الجمار فقال انه اقل الدواب مؤنة واكثرها معونة واقربها خطوا

محمود افرهام رضي ... الوجه لي في شغلي ... لم المخنث قد بي عطمع ...

بالشام او اقصى بلاد الثغور ... وانت بالصين لو افيتها

يا عالم الغيب بما في الصدور ... يا اكرم الناس بعد حبوه خلف

واكثر الناس قولا كله كذب

اعار الغيث نائله اذا ما ماؤه نفدا ... وان اسد شكا جبنا اعار فؤاده اسدا

فيه نظر لانه اذا اعار الغيث نائله بقي بلا نائل واذا اعار الاسد فؤاده بقي بلا فؤاد

علم الغيث الندى من يده ... منه وعاد الباس الاسد

فاذا الغيث مقر بالندى ... واذا الليث مقر بالجلد

قال الحسين بن مطير في معن بن زائدة وهي من ابيات الحماسة

ألمّا على معنٍ وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معنٍ كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا
ويا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خطت للمكارم مضجعا
كانا خلقنا للنوى وكانما ... حرام على الايام ان نتجمعا
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
ولما مضى معن مضى الجود وانقضى ... واصبح عرنين المكارم اجدعا

من قصيدة لمروان بن ابي حفصة في معن بن زائدة

مضى معن بن زائدة وابقى ... مكارم لن تبيد ولن تنالا
فان يعل البلاد به خشوع ... فقد كانت تطول به اختيالا
وكان الناس كلهم لمعن ... الى ان زار حفرته عيالا

باب الفخر قال الاصمعي افخر بيت قالته العرب قول امرئ القيس

ما ينكر الناس منا حين نملكهم ... كانوا عبيدا وكنا نحن اربابا
الاحوص
اني اذا ما خبا الكرام وجدتني ... كالشمس لا تختفي بكل مكان
عبد المطلب
لنا نفوس لنيل المجد عاشقة ... ولو تسلت اسلناها على الاسل
لا ينزل المجد الا في منازلنا ... كالنوم ليس له ماوى سوى المقل
ابو فراس
نهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر





وان لزوم قعر البيت موت ... وان السير في الارض النشور
وقال
في الكبر) اذا ابرت فكل رجل رجلك واذا اعسرت اجتنبك اهلك قال بزرجمهر لعبد
ينبع الرزق والنحس يتبع مسقط الراس قيل لاعرابي في طلب المعيشة من ابن
فخرهنيك وقيل اذا وجدت بعض القوت فالزم قعر البيوت وقيل الغريب ...
طلب المعاش مفرق ... بين الاحبة والوطن ... ومصير جلد الرجال ... الى الضراعة والوهن
حتى يقاد كانما ... بالنفس في ثمن الرسن ... ثم المنية بعده ... فكانه ما لم يكن
وقال
البخل فيه لمن يعانيه ... صيد الحمار فاقه الفرس ... عليك بالبغل ... مركب فانه من ماعد
لقي الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام على بغلة فاستنكر ذلك وقال اتركب دابة ان طلبت عليها
لم تلحق وان طلبت لم تسبق فقال لست بحيث احتاج ان اطلب او اطلب فانها دابة
تنحط عن خيلاء الخيل وترتفع عن ذلة الحمير وخير الامور اوساطها
في الحمار
وكاعن ... كان الحمار مطيتي ... وكم من يمشي ...
في الفرس قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير
لامرئ القيس
الخير ما طلعت شمس وما غربت ... معلق بنواصي الخيل معصوب
في الحرب عليكم باناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز
قيل لاعرابي كيف علمك بفرسك قال نعم ... وقيل لاخر فقال همه
امامه وسوطه عنانه وما ضربه احد الا ظلما
لامرئ القيس
كان غلامي اذ علا حال متنه ... على ظهر باز في السماء محلق

حافظ
باده نوشی که درو هیچ ریائی نبود — بهتر از زهد فروشی که درو روی و ریاست
ما نه مردان ریائیم و حریفان نفاق — آنکه او عالم سرّست بدین حال گواست
فرض ایزد بگذاریم و بکس بد نکنیم — وانچه گویند روا نیست نگوئیم رواست
این عجب بین که زین عیب قبول زاهد — ور بود عیب چه شد مردم بی عیب کجاست

وله
زاهد ظاهر پرست از حال ما آگاه نیست — در حق ما هر چه گوید جای هیچ اکراه نیست
در طریقت هر چه پیش سالک آید خیر اوست — در صراط المستقیم ای دل کسی گمراه نیست
هر که خواهد گو بیا و هر که خواهد گو برو — گیر و دار و حاجب و دربان درین درگاه نیست
هر چه هست از قامت ناساز بی اندام ماست — ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

وله
دانا چو دید بازی این چرخ حقه باز — هنگامه بازچید و در گفتگو ببست

وله
دولت فقر خدایا بمن ارزانی دار — کین کرامت سبب حشمت و تمکین منست

البیغا
وکانما نقشت حوافر خیله — للناظرین اهلة فی الجلمد

اخر
لو ساق الذین شدوا او انهم — یوم الرهان لکان الذی یسبقه
او قر یوم الشخ والنمل تلقه — لکان قبل ارتداد الطرف یلحقه

فی النعت) وصف رجل بعیره فقال رکبته کانه قامة او عارية لا جنحة عامه

البلد خليفة الريح مامات — ولم أر قبلها اخفا فيه

الاسعد الجوهری
تقدم المطی اماما فکانها — صف تقدمهن وهی امام



جميل
صاح الصرف اوسمعت براعی — رد فی الضرع ما قری فی الحلاب

آخر
دلا علی حیلة فیها الذا خرج — ان الدلیل علی خیر کمن فعلا

آخر
واسرع نبانی الذی لا یمتنی — ونبانی التی المهم القلیل

آخر
وما کل من کان ذا قوة — ینادی الضعیف اذا استضعفه
وکنا وکانوا کما قد علمت — فماذا التعدی وماذا السفه

آخر
کانا من تاسننا طللنا — بیوم لیس من هذا الزمان

المتوکل
لا اعدم الدم حین اخطی — ولیس لی فی الصواب حمد

فی الاخوة) قیل الاخ نسیب الجسم والصدیق نسیب الروح وفی المثل رب اخ لک لم تلده امک قال الرسول صلی الله علیه وسلم مثل الجلیس الصالح کمثل الداری ان لا یجدک من عطره یعلقک من ریحه ومثل الجلیس السوء کمثل القین ان لم یحرقک بشرره یوذک بدخانه قال الرسول صلی الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلینظر امرؤ من یخالل وقال ایاس قد منا الملک فو قینا اخبارکم من شرارکم وبعین قبل ان کیف قال کان معنا خیارکم وشرارکم فلحق خیارنا بخیارکم وشرارنا بشرارکم فالف کل شکله وکل امرئ یصبو الی من یجانسه ما فضا الناس اشکال والاف اغلب المحبة ما کان عن تشاکل بالمشاکلة دوام المواصلة ولا یعجب الانسان الا نظیره وان لم یکونا من قبیل ولا بلد

واذا رایت صدیقه وشقیقه — لم تدر ایهما ذو والارحام

ابو تمام
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه — فكل قرين بالمقارن يقتدي

والذي قال لم لا بعدت اذا لم يكن فيوده مريب
تقريب دار المديد وان بعد دار لم يستنفد تقريب
فلا الطلاب القريب المعد بعودها
الخير بابا وخيرنا يعوب
هش اذا وقف الود بيابر
سهل الجناب موجب للكلام
فاذا رايت صديقه وشقيقه
لم تدر ايهما اخو الارحام

وجيه الجوهري

انما خالصه الذي عذاله لا الذي عذرا
وصديقك من صدقك لا من صدّقك
(قال الشاعر في ترك الافضال)
اذا ما صاحب امرا خطانا    اضل الجميل الى ضده
ندم يفقد ساعا فابدا    ...

قال المأمون الاخوان ثلثة اخ كالغذاء يحتاج اليه كل وقت واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا    قال ابن بسام

الا ان عين المرء عنوان قلبه    تخبر عن اسراره شاء ام ابى
ويابى الذي في القلب الا تبينا    وكل اناء بالذي فيه يرشح
وما كنت الا كالزمان فان صحا    صحوت وان ماق الزمان اموق

وقال رجل لصديقه ما ارى بك كذا فقال انا من غزية يريد انا تابع لاشارة العقل

وهل انا الا من غزية ان غوت    غويت وان ترشد غزية ارشد

قيل حافظ على الصديق ولو على الحريق قال ... وقرأت ... على ...

وما انا بالشيء الذي ليس نافعي    ويغضب منه صاحبي بقؤول

قيل لا تفتش على عيب الصديق فتبقى بلا صديق قال ليس باخيك من احتجت الى مداراته

وقيل لابن جعفر هل من صديق لا عيب فيه قال الذي لا عيب فيه يجب ان لا يموت قال ابن المقفع

ينبغي للرجل ان يكتب في اللطف بصديقه ليكون عداده صحيحا وقلبه صحيحا وقيل ...

اذا ما الصديق اساءه وقد كان فيما اجمل حفظ المتقدم من فعله ولم يفسد الاخر الاول

قال سفيان لرجل لا تكونن صديق عدو غيب    ...

من كل النفس اخاه بظهر المغيب    اضحى رفيقه له كالقريب
وانك ممن ان نأى عنه صاحب    تغاب عن العينين غاب عن القلب
فاما ان تكون اخي بصدق    فاعرف منك غثي من سميني

ومن يغضب عينه من صديقه
ومن يطرح ... وهو عاتب



ولما اجتنبوا وخذلني    عددنا اتقيك وتتقيني
وقال
الى العدة بوجه طروب    يكاد يقطر من ماء البشاشات
فاكرم الناس من يلقى اعاديه    في جسم حقد وثوب من مودات
في التزلزل
لله ما اشكر من زائر    فمتى منها ... ومن صديق ضعف صدقه ...
فاعجب الحمد ... عزيزا    ... قيل حق ... في النعم من يكون ...
ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا    من كان يألفهم في المنزل الخشن
وقال
واتيك للمال ملكا وعضنا    زمان نرى في حد ناب ...
جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا    فامسك ولا تجعل علينا ذنبا
اتباع ودي وهو ذو عسرة    حتى اذا مال الغنى باعه
صديقك من يرعاك عند شدة    فكل تراه في الرخاء مراعيا
سعدي
دوست آن باشد كه گيرد دست دوست    در پريشان حالى و درماندگى
دوست مشمار آنكه در نعمت زند    لاف يارى و برادرخواندگى
تاه على اخوانه كلهم    فصار لا يطرف من كبره
اعاده الله الى حاله    فانه يصلح في فقره

قيل اذا كان للاخ صافي الود فلا تثمن لمعتزله في ذلك تغيير اهل الوداد

اذا ما اردت وداد امرئ    فلا تدعون له بارتقاء
وكل امارة الا قليلا    مغيرة الصديق على الصديق

اذا رايت امرا في حال عسرته / صافي المودة ما في وده دغل

فلا تمنّ له حالا ايسر بها / فانه بانتقال الدهر ينتقل

قيل لا تنظر الى صديقك اذا بلغ منزلة بعينك التي نظرت اليه بها قبل

واذا احوجك باقتضائه قربا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد

القوم خادمهم / كانه عبد لاخوانه وليس فيه خلق العبد

ساصبر من رفيقي ان جفاني / على كل الاذى الا الهوان

تذلل لمن ان تذللت له / يرى ذاك للفضل لا للبله

وجانب صداقة من لا يزال / على الاصدقاء يرى الفضل له

وقال عبد الملك لاصحابه ايكم يصف لي عامة الناس فقال الوليد ابنه اخوان

الطمع واعداء النعم وقيل اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك واذا استغنى

عنك وليك هان عليه موتك الاخوان عند الجفان كثير وعند الحقائق قليل

ذم المودة التي يجلبها الطمع / كل مودة عقدها الطمع

حلها الياس وقيل ايا الود من مودته للحاجة ابرهيم بن العباس

وكنت اخي كالدهر حتى اذا نبا / نبوت فلما عاد عدت مع الدهر

فلا يوم اقبال عددتك طائلا / ولا يوم ادبار عددتك من امري

حمد الغيرة على الاخوان سئل الرشيد رجلا عن بني امية فقال كانوا

يتغايرون على الاخوان كتغايرهم على القيان وقيل لتكن غيرتك على صديقك

كغيرتك



كغيرتك على صديقك وقال شاعر

وكن عالما اني اغار على اخي / وخلي كما اني اغار على عرسي

ووفر على الحظ منك فانني / خصصتك بالحظ الموفر من نفسي

ذم من يصاحب من اصدقائك اعداءك في كتاب الهند من علامة الصديق

ان يكون لصديقه صديقا ولعدوه عدوا شاعر

تواخي عدوي ثم تزعم انني / صديقك ان الراي منك لعازب

وقيل ليس من المروة ان تحب ما يبغضه حبيبك وقيل لا يحبك من يحب عدوك

وقال ابو بن جعفر للمامون انا اود لمودة حرة وابغض اعداءك

بغضة مرة فقال انما تقول نعم وتخضر قرنين وتغيب فتوفر الرحى

وليس يكون المرء سلم صديقه / اذا لم يكن حربا لعدو المخالف

قال ابن المقفع اذا رايت صديقك مع عدوك فلا يحزنك ذلك فانما هو احد

رجلين اما ان كان من اخوان الثقة فانفع مواطنه قربه من عدوك لشر يكفيه وعورة

يسترها وغائبة يطلع عليها واما ان كان غير ثقة فهو اولى بعينه له وقيل

لرجل من ابعد الناس سفرا فقال من كان سفره في طلب اخ صالح مدح المتاخي

واني لمحتاج الخليل صاحب / بروق وصفوا لي كدرت عليه

فقال خذ مني الخلافة واعطني هذا الصاحب وقيل لفيلسوف ما الصديق فقال

اسم على غير معنى وقيل احيد من تامنه نوائب الناس لا ضيع الاعند

احفظ همة لمرة ٭ واحذر صديقك الف مرة ٭ فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة ٭

لسانك لي ارى وقلبك علقم وشرك مبسوط وخيرك ملتوي

اذا انت فتشت القلوب وجدتها قلوب اعادي في جسوم اصادق

من كف عند اذاه فهو صديق مودته مستقبل كنتقل الاحيا واخوته مستلوية كتلون الحيا

ابا الفتى زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال

اعتذر رجل الى فقيه من ذنبه فقال ما رايت احسانا بعقب منه سوى هذا

وحدة الانسان خير من جليس السوء عنده وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده ٭

لم اجد في الدنيا وفاء ولا في الناس خير وقيل لبعضهم دلني على صديق اركن اليه اذا غبت

وامن معه اذا حضرت فقال تلك ضالة لا توجد قال ابو الدرداء كان الناس

ورقا لا شوك فيه فصاروا شوكا لا ورق فيه ان ناقدتهم ناقدوك وان تركتهم ما تركوك

كتب بعضهم اما بعد فاني احمد الله الى الناس اذم الناس لا اقيم كالقلب الخاشي ودده قلب

شعر

وعلى القلوب من القلوب دلائل بالود قبل تشاهد الارواح

آخر

لعمرك لقد زعم الزاعمون بان القلوب تجازي القلوبا

فلو كان حقا كما تعلمون لما كان يجفو حبيب حبيبا

شعر

فياليت ما بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

ولكنك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب

قال الاحنف يوما فقير صدوق خير من غني كذوب وقال الفضل الله وضيع محب خير من شريف منقص

علالاصمعي مناوهه

فى اسماء



(في اسماء الولايم لابي عبد الله الساجي)

ولبناء اعراس وخرس ولادة عقيقة مولود نقيعة قادم

وضيحة حزن والنباء وكيرة عذيرة ختن مادبات المكارم

(وله في اسماء ايام العجوز على الترتيب)

بصن وصنبر ووبر معلل بمطفئ جمر آمر ثم مؤتمر

تولت عجوز ثم اعقب بعدها شباب ربيع دهره يانع نضر

(ولغيره في اسماء خيل الحلبة)

سبق المجلي والمصلي والمسلي بعدنا اليه نرى المرتاحا

وبعاطف وبفكل حظيه حلبا اللطيم على الكميت صباحا

(تهدد من لا يبالي تهدده)

تواعدني لتقتلني تميم متى قتلت تميم من هجاني

ابو البختري

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري اطنين اجنحة الذباب يضير

جرير

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع

آخر

مهلا وعيدي مهلا لا ابا لكم ان الوعيد سلاح العاجز الحمق

ابو تمام

وليس يجلي الكرب رأي مسدد اذا لم تؤيده بسيف مهند

جرير

كأن رؤس القوم فوق رماحنا غداة الوغى تيجان كسرى وقيصر

ابن معدي

الضاربين بكل ابيض مرهف والطاعنين مجامع الاضغان

فاصبح اغماد السيوف عيونهم  واكبادهم حلى الرماح الذوابل

آخر

حکیم خاقانی

نه یاری عیش نونه نکرده  کار چو من بی برگ و سامان

دارم دلکی کبوتر آسا  پیش تو کنم بعید قربان

در این منزل اهل وفائی نیابی  مجو اهل کامروز جائی نیابی

غم دیر زاید غمم دیر از تو  که بهتر ز غم همزدائی نیابی

نکوئی مجو از کس و بی نکوئی  چنان کن که از کس جزائی نیابی

جز از نکوئی است نام نکوئی  که باد ار ابتر بر فرازی نیابی

بنی ناقه مشک یا دهن مصری  بجز نیشکر یا کنه دانه نیابی

وله در [illegible]

عافیت را نشان نمی یابم  وز بلا هم امان نمی یابم

مرغ بام مرغ دار کرد جهان  هیچ جا آشیان نمی یابم

دولت اندر هنر بسی جستم  هم هنر را یکی مکان نمی یابم

گوئیا آب و آتشند این دو  که بهم صلحشان نمی یابم

وله

کرم او ز چشم شد نه این قوم معذورند از آنکه  ز بهیلم کاردم بر جوب او آوازبا

نه همه بکنام دارد در دبستان ها و لیکن  از یکی نه قند خیزد ور زد کمی بوریا

وله در غربت

هیچ بالا سر خویش ازینان  بر سر سوزن طفلان چه کنم

گو نیم نان ز در سلطان مجوی  آب رخ ریزد دربان چه کنم

نعمتی بهتر از آزادی نیست  بر چنین مائده کفران چه کنم



ما در بخت فسرده رم ست  خنک دارد در زمستان چه کنم

وله در عتاب

از چشم زیبق آرم و در گوش ار زرش  تا نشنوم بسفره دونان صلای نان

بر آسمان نوشته روزی به بخت من  ممنوع کرد آیت رزق از ادای نان

نانی که از خسان طلبی رخنه از پس  کافر خدای رحمت به از کد خدای نان

دل زاهد دور کنی زانکه نه نیکو بود  مصحف و افسانه را جلد بهم ساختن

بر در شهمت ما عقل که نا خوش بود  بر سر زند مغان بسم رقم ساختن

زر چه بود جز صنم بی نپسندد و چندا  دل که نظرگاه اوست جای صنم ساختن

وله در جوشی زنا

در ساحت زمانه ز رحمت نشان مخواه  ترکیب عافیت ز مزاج جهان مخواه

در داغ دل بسوز و ز مرهم اثر مجوی  با خویشتن بساز و ز همدم نشان مخواه

از ساغر سپهر بجز کینه می مخور  وز سفره جهان بجز کاسه نان مخواه

در ساحت جهان ز جهان یاوری مجوی  در آب غرقه گرد و ز ماهی امان مخواه

وله ایضا

دیرگاه است تا لباس کرم  بهر قد شرنده دوخته اند

خلعتی کان ز تار و پود وفاست  در زبان قدر ندوخته اند

دیده مکث که جز ز ابر کلال  باز ز راه چشم سرند دوخته اند

وله در گله از زمانه

چون ماه از چه کند یا نه بیش نی  چنین یار در قفا همه زهر نیش شان

اول برفق دانه بپاشند بیش مرغ  چون صید شد بقهر ببرند حنجرش

زان آب آذر آسا زان سان بی مرام  گز آب مک کرده شیر سبه زاده

نه غذا از زند از خون حیض شد | پس آید برارد صورت شود جدید

آنکس که طلوع سازد سال عمر مردم | نه آفرینش بطاعون صورت شود منتشر

نه ماه خون حیض چین آید برارد | سال عمر خلق آخر چه آورد بر

وله

هم از دوست آزرده ام هم ز دشمنی | پس از بهر و تن در قضای گریزم

چو غوغا کند بر دلم نامرادی | که اندر حصار رضای گریزم

نیاز عطا داشتم تا اکنون | نیازم نماند از عطای گریزم

وله

و هر سبع کاسه ابیت ما همه جهان او | بی نمکی تعبیه است در نمک خوان او

مادر گیتی و دایش نزاید که باز | هم زمش بسته شد هم بر پستان او

مفلس و بادل آن آنچه دانا ضمیر | ما به صد او لیاست ذره ایمان او

پیر خرد طفل او از مزد انگشت می | تا سرانگشت می یافت نمکدان او

یروی ان فتی من الازد دفع الی المهلب بن ابی صفرة سیفا له وقال کیف سیفی یا عم فقال المهلب جید الا انه قصیر فقال اصله بخطوة فقال یا ابن عم المشی الی الصین علی انیاب الافاعی اسهل من تلک الخطوة ولم یقل المهلب ذلک جبنا وانما اراد توجیه الحجة

شعر

نصل السیوف اذا قصرن بخطونا | قدما ونلحقها اذا لم تلحق

وقال

اذا قصرت اسیافنا کان وصلها | خطانا الی اعدائنا فنضارب

انشد کثیر عبد الملک

علی ابن ابی العاص دلاص حصینة | اجاد المسدی سردها فاذالها



فقال له هلا قلت کما قال الاعشی

شعر

واذا تکون کتیبة ملمومة | خرساء تخشی من یرید نصالها

کنت المقدم غیر لابس جنة | بالسیف تضرب معلما ابطالها

فقال کثیر ذاک وصفه بالجهل والتعدی وانا وصفتک بالحزم

البحتری

تراه فی الامن فی درع مضاعفة | لا یامن الدهر ان یدعی علی عجل

المتنبی

اذا انکبت کنانته استبنا | بانصلها لانصلها ندوبا

تصیب ببعضها افواق بعض | فلولا الکسر لاتصلت قضیبا

بکل مقوم لم یعص امرا | له حتی ظنناه لبیبا

یریک النزع بین القوس منه | وبین رمیته الهدف اللهیبا

من صاحبه الطیور والسباع

النابغة

اذا ما غزوا بالجیش حلق فوقهم | عصائب طیر تهتدی بعصائب

ابو تمام

وقد ظللت عقبان اعلامه ضحی | بعقبان طیر فی الدماء نواهل

اقامت مع الرایات حتی کانها | من الجیش الا انها لم تقاتل

بشار

اذا ما غزونا تبتدیه طیره | بفتح وتبشرنا بالنعم

عمرو بن ماهد

اذا الجمت قیس لحرب تباشرت | ضباع الفیافی والنسور الکواسر

المتضرج بالدم

البحتری

سلبوا واشرقت الدماء علیهم | محمرة فکانهم لم یسلبوا

بشار

عمرو بن ...

المتنبي

يَبَسَ النجيعُ عليه وهو مجرَّدٌ    من غمده فكأنما هو مُغمَدُ

آخر

نضرّج منهم كلَّ خدٍّ معفّرٍ    ونعفر منهم كلَّ خدٍّ مضرّجِ

كتب سلم بن قتيبه الى سعيد المهلبي لما اخاها بالبصرة

خذوا حظكم من سلمنا ان حربنا    اذا زبنته الحرب نارٌ تسعّر

فاني واياكم على ما يسوؤكم    لمثلان او انتم الى الصلح افقر

قال زيد بن علي لا تستثيروا السباع من مرابضها فتندموا وداروا الناس في جميع الاحوال تسلموا    قيل الفتنة نائمة فمن ايقظها هو طعامها

زهير

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم    وما هو عنها بالحديث المرجّم

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة    وتضر اذا ضريتموها فتضرم

ومن يعص اطراف الزجاج فانه    يطيع العوالي ركّبت كل لهذم

كتب نصر بن سيار الى مروان بن محمد في امر ابي مسلم صاحب الدولة ابياتا في ...

ارى خلل الرماد وميض جمر    ويوشك ان يكون له ضرام

فان النار بالعودين تذكى    وان الحرب اولها كلام

اقول من التعجب ليت شعري    أأيقاظ امية ام نيام

فان يك قومنا اضحوا رقودا    فقل هبّوا فقد حان القيام

ورأى ابو مسلم بن بحر في منشأ دولة الديلم هذه الابيات مكتوبة على الحائط فكتب تحتها

ارى نارا تشبّ بكل واد    لها في كل منزلة شعاع



وقد رقدت بنو العباس عنها    فاضحت وهي آمنة تراع

كما رقدت امية ثم هبت    لتدفع حين ليس بها دفاع

من الحبة تنبت الشجرة العظيمة ومن الجمرة تكون النار العظيمة قال صالح

فقد يحقر المرء ما يهوى فيركبه    حتى يكون الى توريطه سببا

قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب اخبرني عن الحرب فقال هي مرة المذاق اذا شمرت عن الساق من صبر فيها عرف ومن ضعف عنها تلف كما قال

الحرب اول ما تكون فتية    تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها    عادت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء جزت راسها وتنكرت    مكروهة للشم والتقبيل

عمرو بن الاهتم

ليس بيني وبين قيس عتاب    غير طعن الكلى وضرب الرقاب

الزبرقان

فلن اصالحهم ما دمت في فرس    واشتد قبضا على الاسباب

قال

ومن جوده يرمي العداة باسهم    من الذهب الابريز صيغت نصولها

لينفقها المجروح عند دوائه    ويشتري الاكفان منها قتيلها

حکیم رودکی

شاهی که بروز رزم از رادی    زه بر نهد او به تیر در پیکان

تا کشته او از آن کفن سازد    و خسته او از آن کند درمان

حکیم خاقانی

آفتاب ار سوار شد بر شیر    هست بر شیر آفتاب سوار

جرعه گر آسمان بنجی    شود از خشک زمین گردار

در زمین راسی درج عه / کرده از سر آسمان کردار
لهو و لذت در مارمخاک شده / مرهم خوش نخوارد و بی گناه آزار
عقد و بیز لشکر فرید و بند / که برارند از آن و مار و مار
دیدبانان این کبود حصار / روز کورند یا و لو الابصار
چون جاه زخندق آب کلین / کاتشین خندق بی کرد حصار
عمر جام عجب کانیاتش / بشکند خورد و پس بندد خوار
همچو کوه بشکستنش خوار است / همچو سیماب بستنش دشوار
آه کز بیم رستم احداث / خیل افراسیاب عمر او بار
چه عجب کامدست فر و الفرزین / بسلام رهمنی در غار
شمس نزد اسد رهوار ارا / روح سوی جسد ره هموار
ذره را آفتاب بنوازد / گر برش فر و زینت دربار
اوست عیسی و بر حوار او / که چاتم و هر جنس جوار
خصم خواهد که شبه او کرد / شبه عیسی کجا رهد بردار

قال بعض الاجلاء هرب من الحرب الهرب من الحرب فضيحة فقال الرجل شر من الفضيحة الموت وقال المتنبي يعض الخوارج عرفتي
مَن اشد عجائب قد ما ما لاقاهم بوجوههم فالقي لهم اد الا اقفائهم
ابن الرومي
لا يعرف القرن وجهه ويرى قفاه من فرسخ فيعرفه



أوصى الاسكندر صاحب جيشه فقال حبب الى اهل بيتك الحرب قال كيف اصنع قال اذا ثبتوا جدّ وفيك لهم واذا انهزموا لا تشبعهم قيل لمن هرب عن المعركة

فر فصبره الى مستقره فهو شجاع / وسمع بعض الفرس قول الشاعر
الصبر الوجه عن صدره / وصادم الدعوى وصون البوارق

فقال بعضهم ان الشدة من بيته في بعض عن اسلامه كيف يحبه الجزم حامد عدو
ولبس العار اليوم عار على الفتى / اذا عرف عند الشجاع بالاكل

لما انهزم واصبة بن عبد الله لم يدر الناس كيف يعزونه او يهنئونه فدخل عبد الله بن الاهتم فقال الحمد لله الذي نظر لنا عليك ولم ينظر لك علينا فقد تعرضت للشهادة بجهدك ولكن علم الله حاجة الاسلام اليك فابقاك لهم

المتنبي يعتذر عن سيف الدولة في عدم غزوه وقته

قُل لِلدُمُستُقِ إِنَّ المُسلِمينَ لَكُم / خانوا الأَميرَ فَجازاهُم بِما صَنَعوا
لا تَحسَبوا مَن أَسَرتُم كانَ ذا رَمَقٍ / فَلَيسَ يَأكُلُ إِلّا المَيتَةَ الضَبُعُ
وَإِنَّما عَرَّضَ اللَهُ الجُنودَ بِكُم / لِكَي يَكونوا بِلا فَسلٍ إِذا رَجَعوا
فَكُلُّ غَزوٍ إِلَيكُم بَعدَ ذا فَلَهُ / وَكُلُّ غازٍ لِسَيفِ الدَولَةِ التَبَعُ
الدَهرُ مُعتَذِرٌ وَالسَيفُ مُنتَظِرٌ / وَأَرضُهُم لَكَ مُصطافٌ وَمُرتَبَعُ
مَن كانَ فَوقَ مَحَلِّ الشَمسِ مَوضِعُهُ / فَلَيسَ يَرفَعُهُ شَيءٌ وَلا يَضَعُ
فَقَد يُظَنُّ شُجاعاً مَن بِهِ خَرَقٌ / وَقَد يُظَنُّ جَباناً مَن بِهِ زَمَعُ

كتب بعضهم على باب السجن هذه قبور الاحياء وتجربة الاصدقاء وشماتة الاعداء

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها ... ولسنا من الاحياء فيها ولا الموتى
اذا طلع السجان يوما لحاجة ... عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

قال يعقوب بن داود حبسني المهدي في مكان لا اعرف فيه الليل من النهار في بئر ثم بنيت عليه قبة وفيها بئر انزل فيها ويدلى الي في كل يوم ماء وخبز حتى عشي بصري وصار الطول من شعر البدن حتى مضت احدى عشرة سنة فاتاني آت في منامي فقال حنا على يوسف رب فاخرجه من قعر جب فحمدت الله فاتى علي ذلك سنة ثم اتاني ذلك الآتي فقال

عسى فرج ياتي به الله انه ... له كل يوم في خليقته امر

ثم مكثت حولا اخر فاتاني ذلك الآتي فانشدني

عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عان ... وياتي اهله النائي الغريب

فلما صبحت لي لم [illegible] فخرجت ما ابصر احدا فقلت السلام على [illegible] قيل ومن امير المؤمنين قلت المهدي قال رحم الله المهدي قلت الهادي قال رحم الله الهادي قلت فمن قال الرشيد فقلت السلام على امير المؤمنين الرشيد فقال وعليك السلام وامر لي بخمسمائة الف درهم [illegible] مما صبت عيني فاستاذنته في الحج فاذن لي فمضيت الى الحج ومكثت حتى توفي لما حبس يحيى [illegible] قال

واني من القوم الذين يزيدهم ... علوا وفخرا شدة الحدثان

فقيل



فقيل في هذا الوقت تقول هذا فقال مرحبات قبل احلها حتى اكونه

كتب رجل من الحبس الى الرشيد ما تمر بي من نعيمك الا ومر يوم من بؤسي والامر قريب والسلام وان خلاخيل الرجال قيودها علي بن الجهم

قالوا حبست فقلت ليس بضائري ... حبسي واي مهند لا يغمد
والحبس ما لم تغشه لدنية ... شنعاء نعم المنزل المتورد

قال الحطيئة لما حبسه عمر بن الخطاب في سبب الزبرقان وهجائه اياه

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ ... زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(ما جاء في التزويج)

كان الحسن بن علي عليهما السلام مطلاقا مزواجا فقيل له في ذلك فقال ان الله تعالى علق بهما الغنى فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته فانا اتزوج للغنى واطلق للغنى

شعر

اذا لم يكن في منزل المرء حرة ... تدبره ضاعت مصالح داره

استشار رجل الشعبي في التزويج فقال ان صبرت عن النساء فاتق الله ولا تتزوج وان لم تصبر فاتق الله وتزوج حكى جوهر [illegible]

سئل حكيم عن التزويج فقال تقل شرك [illegible]

بقولون تزويج واعلم انه | هو الرق الا ان من شاء يملك

في الحديث اياكم وخضراء الدمن

حكيم خاقانی در شکایت

محنت جهر خون وکوشت در تنم آمیخته است | تا نشود جان زتن زود قرار شد رها
بیش بزرکان ما آب کسی روشن است | کاب کس مجوید بر صفت آسیا
چو باد از در هرکس نخوانده در نشوم | چو خاک خود را هم بحظیر نکذارم
زخلق کوشه کرفتم که تا هر سایه | کلاه کوشه همت بچرخ دوارم
هزار شکر کنم فیض فضل یزدان را | که داد دانش و دین کر نداد دینارم
مرا حق از بد مدح تو در وجود آورد | تو نیز تربیتم کن که دارم استحقاق
مراز چنک تو هیچ بجود خود برهان | که خلق را تو فدا امروز ... ارزاق
زمیوه های محتاج آتش مرکم | چو آن کسیکه باب حیات شد مشتاق
مردم بکیار سنک بیکدم در مردمک | بر خاک تو خنابه چو جوزا کرسته
بزم از بست بیت رباب و بچشم نای | ساغر شکسته بر سر صهبا کر بسته
رزم از بست بدیده دریغ و درمان تیر | الماس خورده لعل مصفا کر بسته

وله

چند کوئی که غم مخور ای مرد | غم مرا خورد غم چرا نخورم
با چنین غم محال باشد اکر | خویشتن را ز زندکان شمرم

(في اخبار الحسان) في الحديث انما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليستحسنها
قيل لحكيم تزوج قبيحة هلا تزوجت بحسناء فقال اخترت من الشر اقله



انتق بسیار کبه کفتن
ع رکوبه ...
...

في الحديث عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما بعضا ان المرأة لا تشتى اباعقتها قيل اياك والحنانة والمنانة والانانة والحداقة ذات الذايات فالحنانة التي تحن الى ولدها من غيرك والمنانة التي تمن بمالها على زوجها والانانة التي تئن من غير وجع والحداقة التي تحدق الى كل شيء فتقول ليته لي وذات الذايات التي عندها عجوز تقول هي دابتي وقيل اياك والرقوب القصوب القطوب لعليا الرقبا الحنانة المنانة في الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم قيل مثل الحسناء العاقر كشجرة يكثر زهرها ويقل ثمرها في الحديث من تزوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه وقال الحسن لرجل استشاره في تزويج بنته زوجها من تقي فانه ان احبها اكرمها وان كرهها لم يظلمها خطب رجل امرأة فوعدها ثم تزوج بها غيره فقال

لئن كان اولى خاطبا فتعذرت | عليه وقد طابت رائد فتحطت
فتركته رغبة عن جماله | ولكنها كانت لآخر تخطب
سلا دبر الخطبة ما شانها | ومن اي ما ما شانا نتعجب
فلسنا باول من فاته | على رغمه بعض ما يطلب
وكائن ترى الناس من خاطب | تزوج غير التي يخطب
وزوجها غيره دونه | وكانت له قبله تخطب

شكا رجل الى القراص الازدي تزوج امرأة كان يريد ان يتزوجها فقال

تربص بها ريب المنون لعلها ... فتطلق يوما او تموت حليلها

(ذم مغترف بتزويج كريمته) شعر

وانا وغير الآباء اعيى مرامها ... عليهم فراموا وغيرها بالحلائل
اذا ما اعالي الامر بعد تعطلت المنى ... فلا باس باستنجاحها بالاسافل

كتب الصابي عن عز الدولة الى ابي تغلب لما نقل ابنته اليه قد وجهت الوديعة
وانما نقلت من وطن الى سكن ومن مغرس الى مغرس ومن مأوى عز ونعمة
الى مأوى بر والطاف ومن منبت درت لها نعماؤه الى منشأ تعود عليها
سماؤه وهي بضعة انفصلت اليك وثمرة من جنى قلبي حصلت لديك
ولا ضياع على من تضمه امانتك ويشتمل عليه حفظك ورعايتك

زوجت امرأة بنتها فقالت يا بنية لو تركت الوصية لاحد لحسن ادب او كرم
حسب لتركتها لك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل يا بنية انك
قد خلفت العش الذي منه درجت والموضع الذي منه خرجت الى وكر لم
تعرفيه وقرين لم تالفيه كوني له امة يكن لك عبدا واحفظي عني خصالا
تكن لك درا وذكرا اما الاولى والثانية فحسن الصحابة بالقناعة وجميل المعاشرة
بالسمع والطاعة ففي حسن الصاحبة راحة القلب وفي جميل المعاشرة رضا
الرب والثالثة والرابعة التفقد لموضع عينه والتعاهد لموضع انفه
فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم انفه منك خبث ريح واعلمي ان

الكحل



الكحل احسن الحسن الموجود وان الماء اطيب الطيب الموجود والخامسة والسادسة
فالحفظ لماله والرعاية لحشمه وعياله واعلمي ان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير
والارعاء على الحشم حسن التدبير والسابعة والثامنة التعاهد لوقت طعامه والهدو
عند منامه فحرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة والتاسعة والعاشرة
لا تفشين له سرا ولا تعصين له امرا فانك ان افشيت سره لم تأمني غدره
وان عصيت امره اوغرت صدره وكوني كما قيل شعر

خذي العفو مني تستديمي مودتي ... ولا تنطقي في سورتي حين اغضب

(استعلام حال الزوج في افتضاض امرأته)

ابا حسن قل لي وانت المصدق ... هل الباب ذاك العارض المتفالق
وهل غاب ذاك الحوت في قعر لجة ... رأيتك منها تستغيث وتغرق
فقد قيل ان الباب دونك مغلق ... وان طريق الرحب منه مضيق

وكتب الصاحب الى ابي العلاء الحسين بن محمد بن سهلويه لما تزوج بابنة ابي الحسن بن اسحق

قلبي على الجمرة يا ابا العلا ... فهل فتحت الموضع المقفلا
وهل فضضت الكيس عن ختمه ... وهل كحلت الناظر الاحولا
ان كان قد قلت نعم صادقا ... فابعث نثارا يملأ المنزلا
وان تجبني من حياء بلا ... انفذ اليك القطن والمغزلا

وعاتب الصاحب رجلا قد تزوج امه فقال لم ما في الحلال باس فقال كذا

احتسان تكون لعذكل من احب ان تناله متر ثم قال فنبر

غزلت بزوجه امه فقال قلت حلالا يجوز

قلت حلالا كما انه عجبت ولكن سمحت تصنيع العجوز

في الحديث خير نسائكم التي اذا خلعت ثوبها خلعت معه الحياء واذا لبسته لبست معه الحياء

قال معاوية في وصف النساء يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام

شعر

ولجمعن ضعفا واقتدارا على الفتى البس محيا ضعفها واقتدارها

في الحديث النساء شر كلهن وشرها فيهن قلة الاستغناء عنهن

حكيم خاقاني

همه وفا دارم جهان كه مروز در كوهر آدم اين كوهر ناياب

جز ناله كسر همدم من نيست ز مردم جز سايه كسي همره من نيست ز اصحاب

با اين همه همه به هيچ نتوان داشت كان قطره نمخست كه شد لولوي خوش آب

وله

تنها چو شب نه زو چراغ زو نشسته تا بكاه روزم

كاه ز كشم از آه سر وشن كاه از نفس سينه بر فروزم

في العفاف

خلوت بها ليلا ولم اقض حاجة ولست على دار العفاف بنادم

سمعت امراة رجلا ينشد

وكم ليلة قد بتها غير آثم بمهضومة الكشحين ريانة القلب

فقالت لم خزاك الله الا اثمت

لحاتم الطائي

وما تشتكيني جارتي غير انني اذا غاب عنها زوجها لا ازورها

لبعض





سيبلغها ما يرجع بعلها اليها ولم ترسل عليها ستورها

آخر

ما ضر قوما ما كنت جارهم ان لا يكون لبيتهم ستر

فاري في دار الجار واحدة واليه قبلي ينزل القدر

ابن طبا طبا

التغازل بالنظر والقول دون الفعل

ظريف طرير فاسق متهتك وعفيف حبوة ناسك متحرج

والله يعلم كيف كانت عفتي ما بين خلخال هناك ودملج

العباس بن الاحنف

انا ذو لون احب في دياركم فعندكم شهوات السمع والبصر

لا يضمر السوء ان طال الجلوس به عف الضمير ولكن فاسق النظر

الحسين بن الضحاك

وما في الكمال العين بالعين ريبة اذا عف فيما بينهن السرائر

آخر

يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

مر عبدالله بن جعفر بامراة مزينة مطيبة جالسة على باب دارها وبيدها مجمر فقال

ما القبيح بشابة مثالك فانشدت

والله عندي جانب لا اضيعه وللهو مني جانب ونصيب

ولست ابالي من رماني بريبة اذا كنت عند الله غير مريب

على بن الجهم

وقل لنا نحو الاهلة انما نصيب له بيدي بليل ولا فجر

فلا يذل الا ما تزود ناظر ولا وصل الا بالخيال الذي يسري

ابو زياد الاعرابي

وحسناء لم تاخذ من الحسن شيمة سوى قرب مسراها وبعد منالها

ابو الهندي

اغار على نفسي لها وتغار لي … على نفسها ان الهوى لعجيب

على اننا لم يدنك يوما لريبة … وما مثلنا فيمن يريب مريب

الخبز ارزي

الى احد يا طربى عليكا … حتى اغمض او انظر اليكا

حافظ

بخدا كه رشكم آيد بدو چشم روشن خويش … كه نظر دريغ باشد بچنان لطيف روئ

في التعبير لخوارزمي

زفت اليك سيدتي لفتى ضربت لها بنكيا … فليك كل مريد وعلى زبيك ان يبكيا

ابو علي البصير

امست كاخبث الدنيا باجمعها … بياد فما يفدوت الريح والناما

آخر

ارى اخبار بيتك عنك تطوى … بكف وليت دوان البرية

في عدم الغيرة كشاجم

ولدت لبيلة الزفا … ف الى بعلها ذكر

قلت من اين ذا الغلا … م وما مسها بشر

قال لي بعلها الم … يات في مسند الخبر

ولدٌ للمرء للفرا … ش وللعاهر الحجر

قلت صبيته على … رغم من خالف الاثر

منقال

لك انثى نزيف في كل عش … وتربى الفراخ في اعشاشك

دعبل

ان الرقاشي من تكرمه … بلغه منه منتهى همه

سيلغ من بره ورافته … حملان اخوانه على حرمه

ابو الروف

يدخل في زوجته … ايرسواه بيده

قيل لا يمنع من حرمه عن نفسه من اباح حمى نفسه فقال الله تلا الا بمن نعصه كل ليث من خلفه



قيل لابي مسلم صاحب الدولة ما الذ العيش قال طعام اطيب ومدام امسفر وغلام احور انما الدنيا طعام ومدام وغلام فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام وقيل لم تحب الغلام على الجارية قال لانه في الطريق رفيق وفي الاخوان نديم وفي الخلوة اهل وقيل لعاقبة القاضي لم اخترت الغلام على الجارية فقال لانه لا يحيض ولا يبيض قيل لاعرابي ما تقول في نيك الغلام فقال اعزب فتحاب هه اني لا اخاف الخزاء ان امر به فكيف الح عليه في وكره ش ما بال اللائك الا ست اسرع فراغا من النايك في الحر فقال انك لو الفمت خراءة كنت اسرع قيئا منك اذا شربت قال اعرابي فلان ينافر فيه عيوب الرجال وتفتق بربات الحجال

الخوارزمي

هونت الدين الا انه ذكر … لمسلم وابن هاني فيه شرطاك

ابو طيا لبا

فبادر باحسان بنوب فقد نزى … بدايع شعره عذاريك تطلع

سحر و بوسه زان لب مياد اخلو … شكر دركام طوطيه كه زاغ اندركمين دارد

فذهب التقبيل من خد من … مجرى على عارضه المشط

من قول الخارجية

يا رب ان لم يكن في وصله طمع … وليس لي فرج من طول جفوته

فاشف السقام الذي في لحظ مقلته … واستر ملاحة خديه بلحيته

في ما المائل الى الصبي

هو يعشق المرء له محبة … ومذهبه في الناس سعوطا

ولست ادري ما يقول الورى … في حب ذي اللحية لحليط

وَاذا الفتى حامى على ذى لحية ... وخلا به خوراءه تخليط

تتشقق الرجال بدل اعندى ... على ان الرجى قلبت تقالا

والا فالصغار الذ طعما ... واحلى ان اردت بهم فعالا

والله ما ادرى اذا ما خلوتما ... وارخيت الاستار ايكما يعلو

يا محب الثغر والحاجة ... اقض لنا حاجة بحاجة

خذ من ذا بيننا وبعنا ... شيئا ودعنا من اللجاجة

فانما حاجتى البكم ... حاجة ديك الى دجاجة

دخل يحيى بن اكثم على المامون فراى عنده غلاما صبيح الوجه فقال له المامون استنطقه وامتحنه فقال له يحيى ما الخبر فقال له الخبر خبران خبر فى الارض نبت الوحى وخبر فى السماء انك ما تعرف فقال له المامون واتها اصح ما الخبر السماء فخجل يحيى وانقطع وانشد الغلام

جمع المال صغيرا بايبسر ... ثم اعطاه عليها فى الكبر

راى بعضهم مليحا يمشى فى الشمس فقال انت فى الشمس لا تكشف للاصفهانى

وقد نجلت شمس الضحى بين غيرة ... فكادت كحاجات الى الثغر ترجع

اغرتو الى الشهوات عنه ... فانتهوه اهواء القلوب

وما اكتحلت به عين فتنجو ... مسلمة لضمير من الذنوب

حبيب كان الحسن كان يحبه ... فاثره او جار فى الحسن قاسمه

سمع ذو الرمة انسانا ينشد قوله

وعينان قال الله كونا فكانتا ... فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

فقال ذو الرمة فعولا كانه ترى ان يقول فعولين فبكون ذلك بامر الله تعالى

كانهما مكحولتان باثمد ... وما بهما غير الملاحة من كحل

نظرت اليها والرقيب يخالنى ... نظرت اليه فاسترحت من العذل

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر ... الا شهادة اطراف المساويك

وقبلت افواها عذابا كانها ... ينابيع خمر حصبت لؤلؤ البحر

كان ابتسام البرق بينى وبينها ... اذا لاح فى بعض البيوت ابتسامها

كان درا اذا هى ابتسمت ... من ثغرها فى الحديث ينتثر

اذا هن ساقطن الحديث كانه ... سقاط حصى المرجان من سلك ناظم

ومين فاقصدن القلوب ولم تجد ... دما ماثرا الا جرى فى الحيازم

هى الدر منظوما اذا ما تكلمت ... وكالدر منثورا اذا لم تكلم

ان طال لم يملل وان هى اوجزت ... ود المحدث انها لم توجز

بيضاء تسحب من قيام فرعها ... وتغيب فيه وهو ليل اسحم

وكانها فيه نهار ساطع ... وكانه ليل عليها مظلم

نشرت غدائر فرعها لتظلنى ... حذر الوشاة من الغيور المطرق

فكانتى وكانه وكانها ... صبحان باتا تحت ليل مطبق



رأيتُ وقد لاح العذارُ بخدِّه … على وجهه نملاً يدبّ على عاج

له شعر من زغبه في بياضه … كمثل قطار النمل دبّ على ثلج

انشدنا رجل قول المجنون كأنّا تمائل على عصا خيزرانة … إذا غمزتها الكفّ فهي تلين

فقال والله لوجعلها عصا مخ او زبد لكان قد هجن وتكلف بذكر العصا هلا قال كما قلت

وحمراء المدامع من معد … كأنّ حديثها قطع الجمان

اذا قامت لحاجتها تثنّت … كأنّ عظامها من خيزران

اذا ما انهض الجمة … بدا نفحة الروف

من تطيب برمانية واحسن ما قيل فيه قول عبد بني الحسحاس حيث قال

ويبتنا وسادانا الى علجانة … وحقف تهاداها الرياح تهاديا

فما زال بردي طيبا من ثيابها … الى الحول حتى انهج البرد باليا

تطيب دنيانا اذا ما تنفست … كأن فتيت المسك في ثوبها نهبا

(اوصاف مجموعة من المقابح) ابن الرومي

صغرت عينها ووسع فوها … ومشق استها وثقب المبال

ما جاء في وصف اللحية والشيب والخضاب وذكر المعرين) مدح اللحية

وكان من بين عاتية لا والذي زين الرجال باللحاء — الموصلي

رأت شعرات في عذاري تبسمت … كما افتر طفل الروض عن خلع الوشي

فقلت لها ما الشيب بال بعارضي … ولكنه نبت السيادة والحلم





يزيد بدر وجهي ضياء وبهجة … وما ينقص الظلماء من بهجة النجم

في اللحية لابن بلح

باللحية اربعة في اربعة … تنبج منها كل يوم مدة عشر

قد ذهبت في الطول منها والعرض … وتمشي من جانبيها برد عشر

دخل رجل على قتيبة وكان عظيم اللحية وقتيبة كان خفيف اللحية فقال له قد كبرت لحيتك فقال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا فقال قتيبة قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث قيل ما زادت لحية عن قبضة الا نقص بمقدار ما زاد منها

ابن الرومي

اذا عرضت للفتى لحية … وطالت وصارت الى سرته

نقصان عقل الفتى عندنا … بمقدار ما زيد في لحيته

ظهور الشيب واختلاط البياض بالسواد قال الفرزدق

والشيب ينهض في السواد كانه … ليل يصيح بجانبيه نهار

دعبل

لا تعجبي يا سلم من رجل … ضحك المشيب برأسه فبكى

من شاب من الوقايع والشدايد (الحسن بن رجاء)

ان شبّ راسی ثمن کرم … لا یشیب المرء من کبره

وخطوبٌ قد تحلّ به … ومشیب الحرّ فی صغره

(ابن المعتز)

فالت کبرتَ وشِبتَ قلت لها … هذا غبار وقایع الدّهر

(وله)

وما شبتُ من طول السنین وانّما … غبار حروب الدهر غطّی سوادیا

انّما شیّبنی الصّبـ … ـرُ وانفاس الغوانی

واهتمامی بثقیل … او بضیف او بجانی

قصرت عن حاجة المحـ … ـسن لدمنی الیدان

(ابو نواس)

انّ الشباب مطیّة الجهل … ومحرّض الضحکات والهزل

(وقال)

اللهو یحسن بالفتی … ما لم یکن شیب یعیبه

(ابو سعید الرستمی)

کلّ اللذات والتصابی … قبل الثلاثین تستطاب

(وقال)

قبیح بذی الشیب ان یطربا … وما للمشیب وما للصبا

أمن بعد خمسین ضاع سدی … وأودی بها اللهو یدعی صبا

واقبح بذی عارض اشیب … اذا قابل العارض الاشنبا

واهلک واللیل بادر به … فقد کادت الشمس ان تغربا

(حافظ)

بکوش هوش سپر منهی ندا در داد … ز حضرت احدی لا اله الا الله

که ای عزیز کسی را که خوار نصیب … یقین بدان که نیابد ز روز منصب و جاه



بآب زمزم و کوثر سفید نتوان کرد … گلیم بخت کسی را که بافتند سیاه

شراب لعل مروق بجام گفت که من … چهار گوهرم اندر چهار جای مدام

ز مردم بر تاک و عقیق در شیشه … سهیل در یمن و آفتابم اندر جام

مرا حرام که گوید که وقت خوردن من … حلال زاده برون آید از شکم حرام

قال ابن الاعرابی لا اعرف فی مدح الشباب و ذم الشیب احسن من قول محمد بن حازم

لا تکذبنّ فما الدنیا باجمعها … من الشباب بیوم واحد بدل

(محمود الوراق)

سقینا الایام نولت بنا … احسن ما کانت من الزمن

ولّی فما الدنیا باقطارها … للیوم والساعة منه ثمن

(منصور النمری)

ما کنت اوفی شبابی کنه عزّته … حتی مضی فاذا الدنیا له تبع

نظر رجل الی شیبة فی راسه فجمع نساءه وقال انه ینعی بعضنا من مات بعضی (المرتجی)

اذا ما مات بعضک فابک بعضا … فبعض الشیء من بعض قریب

شیئان لو بکت الدماء علیهما … عینای حتی یؤذنا بذهاب

لم یبلغا المعشار من حقیهما … فقد الشباب وفرقة الاحباب

(آخر)

ما فی بقی من الصبا … الّا الندامة والاسف

کان الشباب کزایر … ملّ الزیارة وانصرف

(آخر)

ولّی الشباب وولّی العمر ونعیم … واقبل المدیران الشیب والکبر

قیل لابی العیناء کیف انت قال فی الداء الذی یتمناه الناس یعنی الهرم

Marginalia (left margin): فرزدق / والشیب ینهض فی الشباب کانه / لیل یصیح بجانبیه نهار / ان الشباب لرابح من باعه / والشیب لیس لبایعه تجار / شباب کلّا لم یکن / وشیب کانّه لم یزل / بان الشباب فما اتا / ای کلا لم کلا وقف

Marginalia (right edge and between the pages): ابن المعتز / ابو نواس / محمود الوراق / منصور النمری / حافظ

سأل الحجاج شيخا فقال كيف طعمك قال اذا اكلت ثقلت واذا تركت ضعفت
قال كيف نكاحك قال اذا بذل لي عجزت واذا منعت شرهت قال كيف نومك
قال انام في المجمع واسهر في المضجع قال كيف قيامك وقعودك قال اذا قعدت تباعدت
عني الارض واذا قمت لزمتني قال كيف مشيك قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة

ابو الطحان

حنتني حانيات الدهر حتى … كاني خاتل ادنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني … ولست مقيدا اني بقيد
قالوا انينك طول الليل يسهرنا … فما الذي تشتكي قلت الثمانينا

قيل اذا شحب الشيب فحي الحنظل بكت الحياة للزوال قال ابو محمد التيمي

اذا ذهب القرن الذي انت منهم … وخلفت في قرن فانت غريب

ابن المعتز

لاي غايات رجائي بعدما … رأيت اترابي وقد صاروا ترابا

وقال

احب المرء من اشكال منهم … واشكالي قد اعتنقوا اللحودا

وحكي عن بزرجمهر انه قال في عقد العشرة دليل على ان الصبي اذا بلغ عشر سنين فقد
انعقد فاذا صار الى العشرين فقد توسط الخير والشر توسط الابهام السبابة والوسطى فاذا
صار الى الثلاثين فقد كمل واستوى واذا بلغ الاربعين فقد بلغ الاشد وشد الازر
واذا بلغ الخمسين فقد انكسر وقعد واذا بلغ الستين فقد انضم واذا بلغ السبعين فقد
عاد في اخلاق الصبيان واشبه ابن الثلاثين الكامل الشهوة وابن العشرة الصبي فاذا
بلغ الثمانين فقد تقوس عقدها فاذا بلغ التسعين فقد صار في ضيق عقد الصبي عقدها

واذا بلغ



واذا بلغ المائة انتقل عن الدنيا انتقال عقدها الى اليد الاخرى وقيل لرجل ابن كم انت
قال ابن قبضة يعني ثلثا وتسعين قس بن ساعدة الايادي حكيم العرب وهو اول من
اقر منهم بالبعث واول من قال في الخطبة اما بعد قيل فلان اعمر من القراد
وذلك انه يعيش سبعمائة سنة وقيل فلان اعمر من حية لانها لا تموت حتف انفها
واعمر من نسر وذلك انه يعيش ثمانمائة سنة والفرس يزعمون هنا دكوربت
وهمنه مرد امار بي ندر مريد خركش بوريته مرد في الخضاب
قال عمر اختضبوا بالسواد فانه اسكن للزوجة واهيب وقال

ان الخضاب هو الشباب الثاني … وقال
ان الخضاب لحيلة … في رد ايام الشباب

منصور بن محمود

ولما رأيت الشيب قد شان اهله … تقنعت وابتعت الشباب بدرهم

ابن المعتز وقد ناقض بذلك محمود الوراق حيث قال

يا خاضب الشيب الذي … في كل ثالثة يعود
ان النصول اذا بدا … فكانه شيب جديد
وقالوا النصول مشيب جديد … فقلت الخضاب شباب جديد
اساءة هذا باحسان ذا … فان عاد هذا فهذا يعود
يا خاضب الشيب والايام تظهره … هذا شباب لعمر الله مصنوع

لما وفد عبد المطلب على سيف بن ذي يزن ورأى لحيته بيضاء بعث اليه بجارية

ومعها خاطب يخضب لحيته فانشا عبد المطلب

وقائلة تخضب فالغواني | تراخ عن مصادفة القتير
فقلت لها المشيب نذير عمري | ولست مسودا وجه النذير
اذا ذهب الشباب فليس الا | غبار الشيب او ذل الخضاب

وقال

جزعت للشيب لما حل اوله | فجاءني حادث انساني الجزعا
هب المشيب يداوي الخطر نائبه | فكيف لي بدواء يذهب الصلعا

قيل كنية الرجل احد شواهد عقله واسمه احد شواهد عقل ابيه اراد عمر ان يولي رجلا فسال عن اسمه فقال ظالم بن سراق فقال تظلم انت ويسرق ابوك لا اخير فيك فلم يوله قال بعضهم قابوس نصفه اسمه ضعف واخره بوس ومن نوادر الصاحب انه وقع في قصر ابن جلبه لانه لسمعنا ابيك وقال الصاحب لسفلي ما اسم ابيك قال موسى قال وابنك قال موسى قال وهذه اللحية بين موسيين على خطر وفيه حلقت لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا

وقد تلتقي الاسماء في الناس والكنى | كثيرا ولكن لا تلاقي الخلائق

وقال شعر

وكم من مسمى ليس مثل سميه | وان كان يدعى باسمه فيجيب

قيل المروة الظاهرة الثياب الطاهرة كان بعض القرشيين اذا اتسع لبس ارث ثيابه واذا افتقر لبس احسنها ويقول اذا اتسعت تزينت بالهيبة واذا افتقرت تزينت بالهيئة وكان لعمر قميص قيمته اربعة دراهم فقال اني اخشى ان

عن لعبه

شبه هنا انامل محبوبته بالاساريع وهي دواب تكون في الرمل بطونها ملس مساوية الجسد والاسحل شجر اغصانه نابتة واين هذا من قول الراضي بالله

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها | في خدها وقد اعتقلن خضابا
فكانها بانامل من فضة | غرست بارض بنفسج عنابا

حكيم ازرقي

زو کسسته بتاب عنبرین سنبل | زو شکسته بخوشاب بسدین شکر
هر کرفت بلؤلؤ عقیق ویاقوت | همی نهفت بفندق بنفشه در زر
برنگ نرگس او می نمود بر رنفش | چنانکه ریخته بر سبزه دانهای گهر

وقال ابو الحسن النفقي في وصف قينة شعر | ترجع الصوت احيانا وتخفضه
كما يطير ذباب الروضة الغرد | قال عنترة في معلقته يصف روضة بديعة راى فيها ذبابا شعر

وخلا الذباب بها فليس ببارح | غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه | قدح المكب على الزناد الاجذم

وهذا التشبيه معدود من التشابيه العقم قلت والمتقدمون عندهم واضح في ذلك ما لم يسعهم ان يذكروا غيرها وجلة ثم في المهامة المقفرة من الذباب والاساريع وشجر الاسحل وما اشبه ذلك من العرب ان نقول كقول ابن المعتز في الهلال شعر

وانظر اليه كزورق من فضة | قد اثقلته حمولة من عنبر

اين وصف عنترة الروضة بالذباب والاحسن من وصف العلامة يحيى محمد بن المغربي لروضته الاريضة حيث قال

(والعقيق والرياض) انما خير غلا العقيق بجنتها فيحا حفت بانواع الرياحين فمن اس وخيرى ونرجسة وسوسن قان وريحان نسرين

وكم عزات جمام حفظ من كل انظار هامت كلما تعرج شبيت بها العناقيد الى تعقيب اكاد ببينة تعطس العرانين فتارة من بوابيت منضدة وتارة يحيى بغير الاماليين

فيها نقيق وما بها غرق وبها يرع سبل الحنى والصبين بهار ابى قد لبث ملعتر بتحكر من فخر انواع البساتين ٥ كالابات هيرانى ما رضى حسن الكوفة

طلها كاعب حسناء ابرزها حيث قدم تزل في طيب وتزيين تفرقت لبرق الناس بحجتها فالناس ما بين مبهوت ومفتون وكالابك ما لمكا الاغصان زائلة

نام طفل النبت فى حجر النعاما ... لاهتزاز الطل فى مهد الخزاما

وسقى الوسمى اغصان النقا ... فهى تلثم افواه الندامى

كحل الفجر لهم جفن الدجى ... وغدا فى وجنة الصبح لثاما

تحسب البدر محيا ثملا ... قد سقته راحة الصبح مداما

حوله الزهر كؤس قد غدت ... مسكة الليل عليهن ختاما

(ومثله فى الحسن والغرابة)

وتحدث الماء الزلال مع الحصى ... فجرى النسيم عليه يسمع ما جرى

فكان فوق الماء وشيا ظاهرا ... وكان تحت الماء درا مضمرا

بحيرة جدول وسماء آس ... والنجم نرجس وشموس ورد

ورعد مثالث وسحاب كاس ... وبرق مدامة وضباب ند

فى الاستعارة المليحة

اصغى الى قول العذول بجملتى ... مستفهما عنكم بغير ملال

لتلفظى بحديثكم زهرات ورد ... من بين شوك ملامة العذال

القى حبائل صيده من ذوائبه ... فصاد قلبى باشراك من الشعر

بعثت لى على فم الطيف قبلة ... فاتانى بعض لثمة قبله

ابن المعتز

سقى دمشق واياما مضت فيها ... مواطر السحب ساريها وغاديها

ولا يزال جنين النبت ترضعه ... حوامل المزن فى احشا اراضيها

وقال ابن الزقاق ... ولها اللبنى صيبين



اصح ابيات قالتها العرب بزعم الكاتب ... ابى الطمحان القينى

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

جرير

الستم خير من ركب المطايا ... واندى العالمين بطون راح

حسان فى وصف النبى

ما ان مدحت محمدا بمقالتى ... لكن مدحت مقالتى بمحمد

كسوف وصلاف اذا ما سألته ... تهلل واهتز اهتزاز المهند

الحطيئة

متى تاته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

زهير بن ابى سلمى

فما كان من خير اتوه فانما ... توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطى الا وشيجه ... وتغرس الا فى منابتها النخل

مسلم بن الوليد

يجود بالنفس ان ضن البخيل بها ... والجود بالنفس اقصى غاية الجود

ومثله لابى تمام

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سائله

ابو نواس

فلا الهوى امام الهدى ... عند احتفال المجلس الحاشد

انت على ما بك من قدرة ... فلست مثل الفضل بالواجد

اوجدك الله فما مثله ... لطالب ذاك ولا ناشد

وليس من الله بمستنكر ... ان يجمع العالم فى واحد

العكوك على بن جبلة

انما الدنيا ابو دلف ... بين باديه ومحتضره

فاذا ولى ابو دلف ... ولت الدنيا على اثره

المهلبى زيد

ومن عجب ان السيوف لديهم ... تحيض دماء والسيوف ذكور

واعجبُ من ذا انها في اكفهم | تؤجج نارا والاكف بحور
بديع الزمان
وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا | لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت | والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا
كشاجم
يا سيد العرب اسرارا واعلانا | ومنبع البر والاحسان احسانا
اقلع سحابك قد غرقتني مننا | ما ادمن الغيث الا كان طوفانا
ابو نباته
ان كنت ترغب في بذل النوال لنا | فاخلق لنا رغبة اولا فلا تنل
لم يبق جودك لي شيئا اؤمله | تركتني اصحب الدنيا بلا امل
ابو العلاء المعري
لو اختصرتم من الاحسان زرتكم | والعذب يهجر للافراط في الخصر
السلامي
وبشرت امالي بملك هو الورى | ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
القاضي الارجاني
لو زرته لرايت الناس في رجل | والدهر في ساعة والارض في دار
ابو الفتح البستي
مدحتك فالكامت فلا بد لمعز | يا مشبها الصيد الملوك الاعاظم
لانك بحر والمعالي لآلي | وطبعي غواص وشعري ناظم
لمست بكفي كفه ابتغي الغنى | ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى | افدت واعداني فاتلفت ما عندي
ابو نواس
ملك اذا راكع الحسام بكفه | لم يلتفت الا الراس ساجد
شيم نفتت المكارم فاغتدت | فرح الولي ورغم انف الحاسد
في الناس جود ولكن جود راحته | اربى عليهم وليس البحر كالنهر



عن لبنه يوم القيمة فبكى سالم غلامه وقال له رايتك قبل الخلافة لبست ثوبا بثلثمئة دينار فاستحسنته فقال يا سالم اني كنت لم انل شيئا الا طلبت ما فوقه فلما نلت الخلافة علمت ان ليس فوقها الا الجنة فدعاني طلبها قيل البس من الثياب ما يخدمك ولا يستخدمك دخل النجار العذري على معاوية فازدراه فقال يا امير ان العباءة لا تكلمك انما يكلمك من فيها فلما سمعه حكمه ثم نهض ولم يسأل شيئا فقال معاوية ما رايت احقر منه اولا ولا اكرم منه اخيرا

أعاذلُ إن يكن بردي رثاثا | فلا يعدمك منهما كريم

وقال الاسكندر لرجل رث نعم بفصاحته لئن رثت ثيابك لحسن كلامك فقال اما الكلام فانا قادر عليه واما الثياب فانت تقدر عليها تخلع علي شعر

اني امرؤ في اعالي بيت مكرمة | اذا تمزق ثوبي ارتدي حسبي

قيل ما استوت عمامة على راس كريم قط وقيل احق الناس بحللك احسنهم في حللك قال المهلب لاولاده ثيابكم على غيركم احسن منها عليكم كتب بعضهم فلان تتزين به المطارف وتتشرف به المكارم شاعر

ان المليحة من تزين حليها | لا من غدت بحليها تتزين

بزيورها بيارايند وقتى خوبرويان را | سعدى تو سيمين تن چنان خوبى كه زيورها بيارايى

نظر افلاطون الى رجل حسن اللباس سيء الكلام فقال له اما ان تتكلم على قدر لباسك او البس على قدر كلامك وقيل ثوب نظيف جسم نحيف الفرزدق

بكى الخز من عوف وانكر جلده	وعجت عجيجا من جذام المطارف
كانت لنا بدا مقبلا . فحل نقصر عن لبسها . جارية غنائية شابة مولاها على نفسها

قال ابراهيم الصوفي انكان لباسكم وفق اسرائركم فقد احببتم ان يطلع الناس عليها وان
كان مخالفا لها فقد نافقتم وهلكتم قال ابن سيرين كان عيسى ع يلبس الصوف وسيّدنا
يلبس الكتان وهو احب الينا ان نقتدي . قال الساجي في الثوب الخلق

ارقع كميها وارقع ذيلها	فلا رفوها تجديد ولا رقعها يغني
اذا قمت فيها او قعدت تفتقت	ففتق صب عائق من الحزن

قال عمر العابد تيجان العرب . وقولهم سيد معمم معصب فيريدون بها
انه المتعصب بالمعمر والاخر معنى الشرف ومنه قول دريد . شعر

عاري الاشاجع معصوب بلمته	امر الزعامة في عرنينه شمم

قيل لكل شيء راحة وراحة الثوب طيه وطيبه وراحة البيت كنسه دخل
دسه على بعض الملوك قميصه وكان وسخ الثياب فقال لو غسلت قميصك فقال

اشهدت بعل كمتنا علينا	وقد ارعبتها اذنا سميعه
ساغسل كمتي وبدي منكم	وانثر عنكم لوم الطبيعه

دخل ابن سكرة الحمام فسرقت نعله فقال	ولست بداخل حمام مرحى

وان كان الحمي طيبا وتبرا	تكاثفت اللصوص على حتى
دخلت محمدا وخرجت تبرا	اي كنت بحاجة النعل فخرجت منه بشر الحافي



(الخاتم) كان خاتمه حلقه فضة وحليته فص عقيق وكان يختم به في يمينه وسبب
اتخاذه انه كتب الى ملك الروم فقيل له انه لا يقبل كتابا الا مختوما فاتخذ حينئذ
واول من تختم في يساره معاوية بن ابي سفيان كلستان اول كسى كه علم ر

قالوا التختم في اليمين وانما	ما رأيت ذاك تشبها بالصادق
وتقربا مني لال محمد	وتباعدا مني لكل منافق
الماسحين فروجهم بخواتم	اسم النبي بها واسم الخالق

لنا سراج نوره ظلمة	كانما يوقد من قلبي

في سراج مظلم للصنوبري

في تغيير الزمان وعدم عباد العصر واهله

قال امير المؤمنين ع الدنيا دار ممر لا دار مقر قال عيسى ع الدنيا قنطرة فاعبروها
ولا تعمروها قال الحكيم انما الدنيا كرؤيا ساعة من راها وجنة وان نقضت
قال ابو حازم بيني وبين الملوك يوم واحد اما امس فلا يجدون لذته ولا اجد شدته
واما غد فاني واياهم على خطر وما هو الا اليوم فما عسى ان يكون ابو العتاهية

ارى الامس قد فاتني رده	ولست على ثقة من غد

وقيل انفاس المرء خطاه الى اجله وامله خادع عن عمله لكل زمن قوت ولكل
طرفة صوت وقال ما انت الا طرف امرئ بحلته الا وشيء يموت من جسده
وقال اعرابي كيف يفرح بعمر تقطعه بالساعات ومرها الاوقات ابو العتاهية

حسن حلى

وقعقعة بالدنيا فيضحي ضجيعها	فقيرا ويبقى بعد بؤس فقيرها
وكم قد رأينا من غني عبشة	واخرى جفاها بعد كد عجيبها
فلا تقرب الامر الحرام فانه	حلاوته تفنى ويبقى مريرها

فظل نفرح بالايام نقطعها    وكل يوم مضى يدني من الاجل

قال ابن مسعود رضي الله عنه الدنيا عارية ومن فيها ضيف والعارية مؤداة والضيف مرتحل

وما المال والاهلون الا ودائع    ولا بد يوما ان ترد الودائع

ومن عادة الايام ان صروفها    اذا ساء منها جانب سر جانب

انما الدنيا هبات وعوار مستردة    شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

كل من حاز سرورا او نعيما هو فيه    فالمنايا والرزايا عن قريب تقتضيه

اف من الدنيا واسبابها فانها للحزن مخلوقة    همومها ما تنقضي ساعة عن ملك فيها وعن سوقة

روى عن الامام الشامي    محن الزمان كثيرة لا تنقضي    وسرورها يأتيك كالاعياد

الم تر ان سير الخير ريث    وان الشر راكبه تطير    قال الحجاج ان اشبه شيء من الزمان

لا شيء اشبه بما مضى من الثمرة بالثمرة ومن الماء بالماء    الدهر آخره شبه باوله

يوم بيوم وايام بايام    فلا تغتر بصفاء الاوقات فتحتها غوامض الآفات    وقيل

الدنيا قحبة يوما عند عطار ويوما عند بيطار    بادر الفرصة ...

وقال المأمون لو نطقت الدنيا لما وصفت نفسها باجود مما قال ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت    له عن عدو في ثياب صديق

قال عمر بن عبد العزيز الدنيا لا تسر الا من امنها ولا تنفع الا من حذرها

كلنا نكثر المذمة للدنيا وكل يحبها مفتون

دنيا تغر وذا الورى    كل يجاذبها وكل عائب



اري الدنيا لمن هي في يديه    عذابا كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر    وتكرم كل من هانت عليه

وكل يعشق الدنيا قديما    ولكن لا سبيل الى الوصال

كانت عائشة رضي الله عنها تنشد قول لبيد    ذهب الذين يعاش في اكنافهم

وبقيت في خلف كجلد الاجرب    وتقول رحم الله لبيدا كيف لو عاش

الى زماننا وكان ابن الزبير ينشده ويقول رحم الله عائشة كيف لو عاشت الى

زماننا وقال بعضهم كان الناس ورقا بلا شوك فصاروا شوكا بلا ورق شعر

لو ان لي زمن شكوت صروفه    الا بكيت عليه حين يزول

وقال الحكيم اعناق الامور تتشابه فرب محبوب في مكروه ومكروه في محبوب ومغبوط

بنعمة هي داؤه ومرحوم من داء فيه شفاؤه وقيل رب سلامة تكون للتلف

سببا ومكروه يكون للنجاة مفتاحا

وقد يأسف المرء من فوت ما    لعل السلامة من فوته

كم مرة حفت بك المكاره    خار لك الله وانت كاره

اتي يزيد بخارجي اراد قتله فقال

عسى فرج يأتي به الله انه    له كل يوم في خليقته امر

فقال والله لاضربن عنقك فقتلوه فدخل ابو الهيثم بن الاسود فقال

امسكوه قليلا فقد نامنه فقال يا امير المؤمنين هب جرم قوم لو افنيهم

فقال هو لك فخرج الخارجي وهو يقول تأبى على الله فابى الا ان يكيدنيه وغالبه
فابى الا ان يغلبه واحضر رجل ليقتل في ايام نادول فدعا بطعام فاخذ يأكل
كل وبيكا فقيل تضحك وانت مقتول فقال اين الساعة الى الساعة فرج فسمعت
صيحة فقيل مات نادول فخلوا الرجل وشد بعض العمال رجلا الى اسطوانة
يريد ضربه فقال له حلني من هذه الى هذه فحله فما حله الا وقد عزل وشد
الى الاسطوانة بعينها (من نكد احوال الزمان اليه بعد اساءة) قال

رق الزمان لفاقتي ورثى لطول تحرقي • فانالني ما ارتجي واجار مما اتقي •
ربما احسن الزمان وان كان قد اسا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا قيل صلاح الآخرة بخلاف حق وهي النفس في صلاح الدنيا بثلاث العافية والغنى والعمر قيل الدنيا لم تخلق لفرح الاشرار بها

ابو تمام
لا ناس من دنيا على خائب وعندنا الاسلام والعافية

قيل لا يعرف طعم النعم الا من ذاق مرارة البلا فبضدها تتبين الاشياء

ولم يعرف طيب الوصل صاحبه حتى يصاب بناى او بهجران
وطيب هذا المعنى المتنبي فقال ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا
غفلنا فلم نشعر له بذنوب

(في التوحيد) قال قائل لمعلم الحكمة ارسطو ما الدليل على وحدانية الله تعالى فقال ليس شيء من خلقه بادل عليه من شيء

لبيد
فوا عجبا كيف يعصى الا له ام كيف يجحده الجاحد



وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد
ولله في كل تحريكة وتسكينة ابدا شاهد

قال ابو جعفر الجوهري سمعت فلجا يقول هذا البلاء فتنته فان وجدتم فيه صبرا واحتسابا نفع
قال رجل للحسن بن علي عليهما السلام من اشرف الناس فقال من اتعظ قبل ان يوعظ واستيقظ قبل ان يوقظ قيل من خاف الله جل ومن خاف الناس ذل • وقال سهل بن عبد الله العجز الناس من خشي ما لا يضره ولا ينفعه والله تعالى يقول فلا تخشوهم واخشون وقيل من خاف الله اخاف الله منه كل شيء قال الشبلي لما قيل خاف يعقوب على يوسف الذئب فمحن بالمحن ولو خاف الله تعالى لمنع كيد الاخوة قال بن جبير من قوي فليقو على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن معصية الله

(حقيقة الايمان)

سئل الجنيد عن الايمان فقال ما اوجب الامان واتى رجل الى الحسن فقال له امؤمن انت له فقال له ان كنت تريد قول الله تعالى امنا بالله وما انزل علينا فنعم به تناكح وبه تتناسل وبه حقنا دماءنا وان كنت تريد قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فما ادري انا منهم ام لا وسئل الفضيل عن الورع فقال اجتناب المحارم وقال لابي هريرة صف لنا التقوى فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف تصنع فقال اتوقى واتحرز فقال هو من الدنيا فكذا فهذه التقوى اخذه ابن المعتز فقال

شعر

كو مثل ماش فوق ارض    الشوك يحيد ما يجيه

لا تحقرن صغيرة    ان الجبال من الحصى

وسئل بعضهم عن حد الصوفي فقال الاكول السكول الكثير الفضول بالاكل

ولا الامام الشافعي فقال الاكول للحلال السكوت عن المعاصي الكثير

الفضول بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسئل ابو سهل الصعلوكي

عن التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض وللجنيد التصوف ترك التصرف

قال يحيى بن معاذ حقيقة المحبة ان لا يزيدها البر ولا ينقصها الجفاء وقيل

اذا احببت الله ستر لك واذا احببته شهر لك وبعبارة اخرى اذا احببت امامك

واذا احببته اقامك فهذا هو الفرق بين المريد والمراد سمع حكيم رجلا

يحض فقال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك وقال عمر من علم

ان الكلام عمل امسك وسئل السوسي عن التوبة فقال الرجوع عن كل ما ذمه

العلم الى ما مدحه وقيل لرجل اوص فقال احذركم سوف شعر

والمرء مرتهن بسوف وليتني    وهلاكه في سوف والليت

قيل لبعض كيف انت في دينك قال اخرقه بالمعاصي وارقعه بالاستغفار

في الحديث المستغفر باللسان والمصر على الذنب كالمستهزئ بربه في الحديث

عجبت لمن يحتمي عن الطعام لمضرته ولا يحتمي عن الذنب لمعرته فاخذه الله محمود الوراق

عمرك قد افنيته تحتمي    فيه من البارد والحار

وكان



وكان اولى بك ان تحتمي    من المعاصي خشية النار

سنائی

ترا ایزد همی گوید که در دنیا مخور باده    ترا ترسا همی گوید که در صفرا مخور حلوا

ز بهر دین نه بگذاری حرام از گفتهٔ یزدان    ز بهر تن بگذاری حلال از گفتهٔ ترسا

قال بعض الصالحين لو انزل الله كتابا انه معذب رجلا واحدا لخفت ان اكون هو

او انه راحم رجلا واحدا رجوت ان اكون هو قال رجل لابنه خف الله خوفا

لا يمنعك من الرجاء وارجه رجاء لا يمنعك من الخوف فالمؤمن له قلبان يرجو

احدهما ويخاف الاخر وقال انا بين الرجاء والخوف منه واقف بين وعده والوعيد

جليخ اول كلام صالح على اعتقاده سرق لرجل دراهم فقيل له تكون في

ميزانك غدا فقال مع الميزان سرقت وسرق لاخر خرج فقيل لو قرات عليه اية

الكرسي لما سرق فقال لو كان فيه مصحف وسرق اعرابي ملحفة مسك فقيل له

من غل شيئا ياتي به يوم القيمة فقال اذا والله اتي بها خفيفة المحمل طيبة الريح

حكى ان رجلا سئل بلالا وقد اقبل من الحلبة من سبق فقال

المقربون فقال السائل سئلتك عن الخيل فقال انا اجبتك بالخير فقال

لعمرو بن عبيد ما البلاغة فقال ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار

وقيل لابي الدرداء وكان مريضا ما تشكو قال ذنوبي فقيل له ما تشتهي

قال الجنة فقيل اندعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني جاز الشبلي

بمن يقول السعتر البري فتواجد فقيل له ما يقول قال يقول اسعد بري

يرى وام ابو العلاء عمر ايوما فلما قال الا استووا واغشي عليه وقال
قد وقع بقلبي هل استحي مو طرفة عين (انواع مختلفة) قيل ليحيى بن
معاذ ما بال ابناء الدنيا يحبون الزاهدين وهم يفرون منهم قال ذلك
كالدباغ يستروح الى العطار والعطار يفر من ريحه وقال ابن ابي
الورد ابليس يقول من ظن انه ينجو مني بجهله وقع في حبائلي ومر داود
الطائي برطب فقال لبائعه انسئني بدرهم لغد فابى فتبعه رجل
وعرض عليه المال فقال انما اردت ان اعرف نفسي قدرها وقال ذاهب
ازهد في الدنيا ودع اهلها وكن مثل النحلة ان اكلت اكلت طيبا
وان اطعمت اطعمت طيبا وان وقعت على عود لم تكسره وقالت ام عمر
العزيز الحمد لله الذي جعل العبيد بطاعته ملوكا والملوك
بمعصيته عبيدا وقيل المحسن في معاده كالغايب يرجع الى اهله مسرورا
والمسيء كالآبق يرد ماسورا وقيل في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
نية المرء خير من عمله اي خير بعيد من عمله وليس من للتفضيل وقال
ابن عباس كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان
يركب الناس الصعب والذلول فلما ركبوهما اقللنا وقال الزهري
حدثني فلان وفلان قبل تلاطم الاحاديث وقال الحسن يا ابن آدم
تحب الصالحين وتفر من اعمالهم وتبغض الفجار وانت منهم وعن بعضهم

[illegible]



(وقال ابن الرومي)

اعزل لحية بصهباء عمد | لما رعدوه من لبن وخمر
حياة ثم موت ثم بعث | حديث خرافة يا ام عمرو

(ابو نواس)

وابرها ابثك ان قلبي | بتصديق القيامة غير صافي

(وقال)

تزندق معلنا ليقول قوم | اذا ذكروه زنديق ظريف
فقد بقي التزندق فيه وسما | وما قيل الظريف ولا اللطيف

(وقال)

اذا ذكر الشراب في مجلس | اضاءت وجوههم بوصلك (?)
فان تليت عندهم آية | اتوا بالاحاديث عن زنك (?)

قيل من تعمت (?) ... اسل في الفقه حجه سنة ثم صار الى العالم فالرحمه (?) فقال
الفقه حرمان للعاقل والجهل للجاهل (مما فات لعوام الحيرة) كان عبادة مجبرا فقال له
الزيادي عند المتوكل فقال ارضي بقضاء الله قال نعم قال ان دخلت دارك ورايت
رجلا مع امرأتك البرذ... بقضاء الله قال ما عندي جواب فاني ان قلت نعم
اكون ديوثا وان قلت لا ارضى اكون قدريا فضحك المتوكل ضحكا (ماجاء في الموت)
قال علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه اكثروا من ذكر هادم اللذات قيل لرجل اي شيء تحب
مالك قيل فقال ان تموت ترثه قيل من خاف ... فليكثر ذكر الموت فانه
قيل لما مات الاسكندر وقف عليه ارسطاطاليس فقال طالما كان هذا الشخص
واعظا بليغا وما وعظ بموعظة في حياته ابلغ من موعظته في مماته اخذه ابو العتاهية

وكانت في حياتك لي عظات | فانت اليوم اوعظ منك حيا

فلا غائب من كان يرجى ايابه ولكنه من يمن الحد غايب

قال الحسن ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت

نراع لذكر الموت ساعة ذكره ونعترض الدنيا فنلهو ونلعب

يقين كان الشك غالب امره عليه وعرفان الى الجهل ينسب

باحرفى فى كل يوم مضى يذكرنى الموت وانساه

وقيل لرجل ما كان سبب موت فلان قال كونه

اذا ما حمام المرء كان ببلدة دعته اليها حاجة او تطرب

ولقد مررت على القبور فما ميزت بين العبد والمولى

من مات فات وفى المقابر يستوى تحت التراب شريفه ووضيعه

فيا منزلا سوق البلا بين اهله فلم يبن فيه الملوك من الوفى

ما آبروى فقر و قناعت نمى بريم با پادشه بگوی که روزی مقدر است

از شبستان بر سفال سر چو كشتم ولك در بن سرا و کشايش درين در است

ازين رباط دو در چون ضرورت رحلت رواق طاق معيشت چه سربلند وچه پست

بهشت نيست بزمگان غمير خوش باش كه نيست سرانجام هر كمال كه هست

شكوه آصفى و اسباب و منطق طير بباد رفت و ازان خواجه هيچ طرف نبست

بگريم و مرادم ازين چشم اشكبار تخم محبت است كه در دل بكارمت

نادان كفن بگشم زيباى خاك باور مكن كه دست ز دامن بدارمت



بکن معامله وین دل شکسته بخر که با شکستگی ارزد بصد هزار درست

جام جهان نماست ضمير منير دوست اظهار احتياج خود آنجا چه حاجت است

هر وقت خوش که دست دهد مغتنم شمار کس را وقوف نيست که انجام کار چيست

اذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها فقدت صديقا والبلاد كما هيا

قال عبد الملك عند موته وددت انى كنت غسالا آكل كل يوم كسب يومى

عنى فقيل ذلك لابى حازم فقال الحمد لله الذى جعلهم حيث يتمنى الملوك حالنا

عند الموت ونتمنى حالهم ولما ادنف المامون امر ان يفرش له جل

كل عيش وان تطاول يوما صائر مرة الى ان يزولا

ليتنى كنت قبل يومى هذا فى قلال الجبال ارعى الوعولا

قال الحكيم الحياة وان طالت تمل وانما المرء مبتلى بتكاليف الحياة ولهذا اصل

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

ولذيذ الحياة انفس فى النفس واشهى من ان يمل واحلى

واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا

آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا

المستنكف ان يموت حتف انفه قال ابو عمرو رايت بالبصرة جنازة عليها مطرف

خرج قالت عنها فقبل جنازة طرماح فذكرت قوله

فيا رب ان حانت وفاتي فلا تكن على شرجع يعلى بخضر المطارف

فلمت ان الله لم يستجب دعاءه ما احسن قول ابي فراس بن حمدان حيث قال

متى ما يدن من اجلي كتابي امت بين الاسنة والعوالي

عمر بن عبد العزيز

ان موت الفراش ذل وعار وهو تحت السيوف فضل شريف

(العذر لعصابة تريع البهم المؤت) فكل طويل المجد يقصر عمره

ابو تمام

عليك سلام الله وقفا فانني رأيت الكريم الحر ليس له عمر

ابو الاحنف

لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعايب

فهبك ملكت هذا الناس طرا ودان لك العباد فكان ماذا

الست تصير في لحد ويحوي تراثك غيرك هذا ثم هذا

وقال

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب

وقال

تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد

وما نحن الا مثلهم غير اننا اقمنا قليلا بعدهم وترحلوا

قال بعض اصحاب المنطق من اراد ان لا يصاب بمصيبة فقد اراد ما لا يكون لان المصائب بالكون والفساد في الطبع فينبغي ان يكون منا على بال ان جميع الاشياء التي تصل الينا كانت قبلنا لغيرنا فانتقلت الينا ثم يليه ما كان لمن قبلنا

وقيل لبقراط ما لك لا تجزع قال لاني لا اقتني ما يجزع على فقده

ابن الرومي



ومن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

وقيل التأسف على الفائت تضييع وقت ثان وقيل للحكيم الخوف اشد ام الحزن فقال الحزن لان الخوف صار مكروها لما فيه من الحزن فكان لسره غاية كل محبوب فالحزن غاية كل مكروه سئل عبد الله بن عباس عن الحزن والغضب فقال اصلهما واحد وذلك وقوع الامر على خلاف المحبة فاما نزعاهما فيختلفان فالمكروه ممن فوقك ينتج حزنا وممن دونك ينتج غضبا

سعد بن عبد الرحمن

ان الزمان لا تفنى عجائبه ابقى لنا ذنبا واستاصل الراسا

قال الاسكندر لبعض الحكماء ايما اول الليل او النهار فقال هما في دائرة واحدة والدائرة لا يعرف لها اول من اخر ولا اعلى من اسفل ابن المعتز في وصف الثريا معا

فكانه وكانها قدحان من خمر وماء (وصف الهوا بالجرو قلة للجراد)

شعر

وليل كثوب الاماء سجونه والقين فيه الجزل حتى نضربا

شمردل

وهاجرة صادق حرها تكاد الثياب بها تلهب

شمردل

وللسماء بكاء ليس عن حزن … وللرياض ابتسام ليس عن عجب

لو ان من لجج السواحل ماؤه … لم يبق في لجج السواحل ماء

قال ابو الطيب لم يبتهج لورد الربيع ولا يرتاح بنسيم اسحاره فهو عندهم حس او سقيم

تأمل في ربيع الارض وانظر … الى آثار ما صنع المليك

عيون من لجين شاخصات … كان حداقها ذهب سبيك

على قضب الزبرجد شاهدات … بان الله ليس له شريك

الصنوبري

ان كان في الصيف ريحان وفاكهة … فالارض مستوقد والجو تنور

وان يكن في الخريف النخل مخترفا … فالارض عريانة والجو مقرور

وان يكن في الشتاء الغيث متصلا … فالارض محصورة والجو ماسور

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا … اتى الربيع اتاك النور والنور

فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة … والنبت فيروزج والماء بلور

لما اراد عبد الملك الخروج الى مصعب تعلقت به عاتكة وهو يبكي فقال قاتل الله القائل

اذا ما اراد الغزو لم يثن همه … حصان عليها نظم در يزينها

وكره الملك الاقامة بمكان قيل الاعراب سيد الجنة وسيد الجنة اذا اخلقك الوطن

جدد الطعن لا بالف الوطن الاضيق العطن … السيف ان قربي الغمود صدي

ابو تمام

وطول مقام المرء في الحي مخلق … لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رايت الشمس زيدت محبة … على الناس اذ ليست عليهم بسرمد



ويبشرني بقدوم من اهواه … لا زال وهو مبشر بمناه

عندي له بشرى ولو ملكته … روحي وقلبي قل من بشراه

وان هو لم يبصرنا اليوم قادما … فعدنا عليه نحو في خار عند

جحظه

فان يك عن لقائك غاب وجهي … فلم تغب المودة والاخاء

ولم يزل الثناء عليك مني … بظهر الغيب يتبعه الثناء

وما بي قبل من زهد ولكن … اخف عنك اعباء الملال

وقال

ان كنت في ترك الزيارة تاركا … فاني في الدعاء مجاهد

اذا صح الضمير فكل مجد … واعراض يكون له انقضاء

اغيب عنك بود لا يغيره … نأي المحل ولا صرف من الزمن

وحظك لقية في كل عام … مواضعة على ظهر الطريق

سلاما خاليا عن كل شيء … يعود به الصديق على الصديق

تقرب لي دار الحبيب وان نأى … وما دار من ابغضته بقريب

لا يهتدي قلبي الى غيركم … كانما سد عليه الطريق

لو كنت مشتاقا الى ترددي … ما طبت نفسا ساعة بفراق

وحفظني حفظ الخليل خليله … ووفيت لي بالعهد والميثاق

في قلة الزيارة مال النبي زر غبا تزدد حبا وقيل سلام معظم وجلوس مخفف

عليك باغباب الزيارة انها … تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

فانى رايت الغيث يسام دايما — ويبذل بالايدى اذا هو امسكا

ابن ابى البغل

حبيب اذا ما زارنا قل لبثه — واذ هو عنا غاب طال جفاوه

ابن الرومي

يعتل بالشغل عنا ما يزاورنا — والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

وقال

اذا ما التقا طعنا ونحن ببلدة — فما فضل قرب الدار منا على البعد

الشامي

لئن قمت ما في ذاك عندي غضاضة — لديك لانى للشريف مذلل

على انه مني لغيرك هجنة — ولكنه مثلي لمثلك يجمل

شعر

فلا تصبرنا به مايلا — حلفنا الحيا وابتدرنا القياما

فلا تنكرن قيامي له — فان الكريم يجل الكراما

فما جاء في اوصاف الهوى واحوال العشاق) سئل بعض الفلاسفة عن العشق فقال جنون الهي لا محمود ولا مذموم وقال بعض المتصوفة الهوى محنة امتحن الله بها خلقه ليستدل به على طاعة خالقهم وربهم سئل اعرابي عن الهوى فقال هو اظهر من ان يخفى واخفى من ان يرى كامن كمون النار في الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى وسئل يحيى بن معاذ عن حقيقته فقال الذي لا يزيده البر ولا ينقصه الجفاء قال بعضهم الهوى انواع اوله العلاقة وهو الشيء الذي يحدث من النظر والسمع [illegible] بالبال ثم يقوى فيصير محبة والحب اسم مترجم للجميع [illegible] من ميل النفس كحب الولد والمال ثم الهوى ثم المودة ثم الصبابة ثم العشق ثم الوله والهيام والتيم وهو ابعد درجات الحب الا تراه ليتعبد

ثلاثة احباب فحب علاقة — وحب تملاق وحب هو القتل



قال بعض المتفلسفين ان الله تعالى خلق الارواح كلها كهيئة كرة ثم قطعها انصافا فجعل في كل جسد نصفا فكل جسد لقي الجسد الذي فيه نصفه حصل بينهما عشق وتفاوت حالهما في القوة والضعف على حسب تغير الطبايع وزعم بعضهم ان اصل العشق على ثلاثة انواع اما الاتفاق [illegible] فيكون لاتفاق الشمس والقمر في المولدين في برج واحد فلا يجد احدهما بدا من صاحبه واما لمنفعة تحصل فتولد ذلك ولهذا قال النبي صلعم جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها واما الانظار تجمع مواد الحسن اليها وقيل لولا الشكوى والعشق لما اندرس الجبان وصفى الاذهان وسخ عزم العاجز ولكان شعر

الحب يشجع قلب كل فروقة — والحب يجعل عاجزا فطانا

قال الحكيم لم ار حقا اشبه بباطل من العشق هزله جد وجده هزل اوله لعب واخره عطب

وقيل التذلل للحبيب من شيم الاديب ع انما التذلل في حكم الهوى شرف

العباس بن الاحنف

استغفر الله الا من محبتكم — فانها حسناتي يوم القاه

فان زعمت بان الحب معصية — فالحب احسن ما يعصى الله به

[illegible]

ضعايف يقتلن الرجال بلا دم — فيا عجبا للقاتلات الضعايف

الخبز ارزي

ولرب عبد في الهوى — يستعبد الحر المطاعا

[illegible]

اهوى الهوى كل ذي لب فلست ترى — الا صحيحا له افعال مجنون

قيل ذنوب العشاق ذنوب اضطرار لا اختيار ولما كان كذلك لم يستحق مجونا شعر

زففت الى سلطان مضطرا فرقتي — [illegible] ساعد الطرق الكتاب لما منا

فقتلها عشرًا وهام بحبها … فلما ذكرت المهر طلقها عشرا

دختراني كه فكر بكر منند … هر يكي را بشوهري دادم

هر كرا بين نداد وعيني بود … زو گرفتم بديگري دادم

ذكر الاصمعي ان اغرب بيت نظم اغزال العرب قول جميل

خليلي فيما عشتما هل رأيتما … قتيلا بكى من حب قاتله قبلي

ابكي اشتياقا اليها وهي قاتلتي … يا من راى قاتلا يبكيه مقتول

ومن الافتنان بين رقة الغزل وفخامة الحماسة قول ابراهيم بن محمد الانصاري

خطرت كمياد القنا المتأطر … ورنت بالحاظ الغزال الاعفر

واثنت بين تطاعن وتداعن … في فتك قسورة وحلفة جؤذر

وبملعب الصدغين مطرد وجنة … رجحت عليه كتائب ابن المنذر

عقدوا الشعور معاقد التيجان … وتقلدوا بصوارم الاجفان

ومشوا وقد هزوا الرماح قدودهم … هز الكماة عوالي المران

وتدرعوا زردًا تخلت الرقا … حلت ملابسها على الغزلان

يبدي من الاز الظبي مخافة … اذا ما سطا اسد الشرى فحاذره

فيا خليلي فهمن اذا رمت وصله … ثنى طرفه نحو الحسام يبادره

بين السيوف وعينيه مشاكلة … من اجلها قيل للاغماد اجفان

وتنطوا بزحف فيه شين كانه … اساريع ظبي وسناويك اسحل

عقد بستن كار ديگر در مذهب معكس بود است يك زن بحباله دو شوهر

[illegible]



اسمع مقالتي فلا تغضب على فما … ابغي بذلك لا بخلا ولا عوضا

في هذه الدار في هذا الرواق على … هذا السرير رايت الملك فانقرضا

وقع يحيى بن خالد العامل كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت

ووقع الحاجر اضعف من وليت امره والا اضعفه عنك من ولي امرك

قيل لموسى بن فرخشاه الحمد لله الذي اذل عزتك واذهب سطوتك وازال مقدرتك

فلئن اخطات فيك النعمة لقد اصابت فيك النقمة البحتري

فرحة الناس بادباره … كغيظهم كان باقباله

قيل العزل طلاق الرجال قيل ان فلانا قد بلغ من الشرف ما لا ينفع معه الولاية ولا يضره العزل احمد بن طاهر ما وضع العزل منك قدرا

ولا تعالى عليك وفرا … كتب بعضهم لوال عزل ما عزلت عن العمل ولكن عزل عنك كانت المنفعة وهو المعزى وقد كنت محتاجا الى العزل ليعرف الجور من العدل لانت في العزل على عزته انبل من غيرك في الامر

(وقع معزول ببلخ) عزلت البلاد ووليت الضياع فصار الامر الى الضياع

تقبل اي حق رفع واي باطل وضع. وقيل اخذ المصحف ووضعوا مكانه طنبورا

فان يك قد عزلت فلا عجب … ضياء الشمس يعزله الظلام

(في العمارة) قيل الاستسلام للقدر هو العزل الخفي

والذي كان رمانا قديما بالاجارة صار الاجلينا متولية الامارة كيف ...

فلانا يزيد عن عمره والمرئي اللاد والحفيرة والوجد الحس

قد يجد شافع يحيى اساءة من القلوب وجدنا شفعا

[illegible]

ان ما صرت وزيرا ما انتهى للوزارة    قيل الاراجيف تلقيح الفتن

اراجيف الانام مخبرات    بامر كائن لا شك فيه

قيل احذر السلطان فانه يغضب غضب الصبي ويأخذ اخذ الاسد (في الحجاب)

اذا كان الجواد له حجاب    فما فضل الجواد على البخيل

اذا كان الكريم قليل مال    ولم يعذر تستر بالحجاب

وصف الموشي غلاما فقال يعرف المراد باللحظ ويفهم ما باللفظ ويعاين في الناظر ما يجري في الخاطر يرى النصح فرضا والحب اداه والاحسان حتما يلزم قضاؤه ان شفع في الخير يجهد خيل البيت بذل مجهوده اثبت من الجدار اذا استعمل واسرع من البرق اذا استعجل

(في ذم الخصيان) المتنبي لقد كنت احسب قبل الخصي    بان الرؤوس مقر النهى

فلما نظرت الى عقله    رايت النهى كلها في الخصى

(في العدل) قال انوشيروان العدل سور لا يغرقه ماء ولا تحرقه نار ولا يهدمه منجنيق

قيل لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان قيل من عمل بالعدل فيمن دونه رزق العدل ممن فوقه قيل اذا ظلمت من دونك عاقبك من فوقك    شعر

نامت عيونك والمظلوم منتبه    يدعو عليك وعين الله لم تنم

قيل في قول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون تعزية للمظلوم وابلغ تهديد للظالم

تراب قطيع الشاء في كبد شيخها    اذا سار اثار هن قرون

(في الحلم) حسانك احلامنا تزن الجبال رزانة    وتزيد جاهلنا على الجهال

يعفى الخليل واستحلي جنايته    كما يدل على حلمي واحساني



القلم سفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن القلم بريد القلب يخبر بالخبر وينظر بلا نظر

ناطق الا انه ساكت    يترجم عما في الضمير مكنفا

(في الكتب)

اجل جليس دفتر ان نشرته    يثيب من حكم العلوم نثورا

ومفيد اداب ومونس وحشة    واذا انفردت فصاحب وسمير

ابو محمد الخازن

قد نترى روضتي ومجمري    غدير علمي وصارمي قلمي

وراحتي في قرار صومعتي    نعلمني كيف موضع القلم

ان حلفت برب البيت والحرم    هل فوقها حلفة ترجى لدى القسم

ان لا اعير كتابا فيه لي ارب    الا اخافة عندي وذا كرم

تصبو فؤادي منذ عشرين حجة    وصيقل ذهني والمفرج من همي

يعز على مثلي اعارة مثله    وآليت ان لا افارقه لحمي

(في السر) قيل لرجل كيف كتمانك السر قال قلبي قبره وصدري حبسه ابن زبانة

اكاتم قلبي راي عيني واثر    لكتم متى سر كل خليل

وبكاتم الاسرار حتى اثر    لبعضها عن ان تمر لخاطره

كشاجم

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه    فصدر الذي يستودع السر اضيق

ثبار

نبوح بسر ضيقا به    ونبغي لسر من يكتم

محمود الوراق

قيل لا يزال المرء في كرم ووحشة ما لم يجد من يشكو اليه محمود الوراق

اذا كنت الصديق اخاه سرا    فما فضل الصديق على العدو

وان قال لي ماذا ترى يستشيرني ... فلم يكن عندي غير نصح وارشاد

لكنت قبلت نصحي غير متهم ... ملأت سمعك من وعظ وايذان

فلما ابى نصحي سلكت طريقه ... واوسعته من قول زور وبهتان

(ما جاء في الوعظ) قال علي رضي الله عنه لا تأت ما تعيب ولا تعب ما تأتي قال الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه

يا واعظ الناس قد اصبحت متهما ... اذ عبت منهم امورا انت تأتيها

كمن كسا الناس من عري وعورته ... للناس بادية ما ان يواريها

رأيت صلاح المرء يصلح اهله ... ويعديهم داء الفساد اذا فسد

السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ به غيره وقف رجل على ابن عيينه وهو يعظ الناس فانشد

وغير تقي يأمر الناس بالتقى ... طبيب يداوي والطبيب مريض فقال ابن عيينه

اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ... ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان قيل لبعضهم ما منعك من الامارة قال حلاوة رضاعها ومرارة فطامها وقيل لبعضهم ما السرور فقال اللواء المنشور والجلوس على السرير والسلام عليك ايها الامير وقيل اذا كان الشغل مجهدة فالفراغ مفسدة قيل سلطان عادل خير من مطر وابل وسلطان عادل خير من خصب الزمان ودخل ابن الاعرابي على الصاحب بن عباد فلم يلتفت اليه فانشد



واحلم عن خلي واعلم انني ... متى اجزه حلما عن الجهل يندم

قيل اسرع الناس رضى اسرعهم غضبا كالحطب اسرعه خمودا اسرعه وقودا

قال الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال الشاعر

لا ترجعن الى السفيه خطابه ... الا جواب تحية حياكها

فمتى تحركه تحرك جيفة ... تزداد نتنا ما اردت حراكها

شتم سفيه حكيما وهو ساكت فقال اياك اعني فقال وعنك اعرض قال الشاعر

شاتمني عبد بني مسمع ... فصنت عنه النفس والعرضا

ولم اجبه لاحتقاري له ... من ذا يعض الكلب ان عضا

واحبس عن تعريض عرضي لجاهل ... وان كنت في الاقدام اقطع من سيف

(الحث على العفو والصفح) قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى وقال تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره وادب نبيه صلى الله عليه وسلم فقال خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين فلما علم انه قد قبل ادبه قال وانك لعلى خلق عظيم قيل الاحتمال قبر العيوب

ما احسن العفو عن القادر ... لا سيما عن غير ذي ناصر

علي بن الجهم

يعاقب تأديبا ويعفو تطولا ... ويجزي على الحسنى ويعطي فيجزل

تسلو بعدله وتعفو ان عفوت به ... فلا عدمناك من عاف ومنتقم

قيل لا تعتد بما لم تجمعه اذناك فان السيد اذا حضر هيب واذا غاب اغتيب

بحتري
اذا عدوك لم يظهر عداوته فاغفر له ان عاد اسرارا
ملست باخوذ بلغو تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزايم

الاعتراف يزيل الاقتراف لا عتب مع الاقرار ولا ذنب مع الاستغفار التوبة
تغسل الحوبة قيل يجب الحازم ان لا يتقدم غفرانه تعريف الجاني ما جنى ليلا يصرف
عفوه الى الغفلة وكلال حد الفطنة قال الفضل بن مروان عاتبه بلغني انك تنقصني فلم يكن ذلك اجل

(في الهامش: وقال ابن المعتز)

وانك كالدنيا نذم صروفها ونوسعها ذما ونحن عبيدها
اذا امرؤ من ذنبه تائبا اليك فلم تغفر له فلك الذنب
ان اسأت فاين احسانك وان افرطت فاين افضالك
فلست باول عبد هفا ولست باول مولى عفا
اذ كان اقراري بما لم اجنه برضيك عني قلت اني ظالم
وعندي اغضاء وعفو عن الذي يزل اذا ما لم يكن في السعي عمد

(في الهامش: الزبير)

(الحث على استبقاء الخدم بالكرم) قال روح بن زنباع لا تخمشن ويعد انتباهك قطعه
ولا تسوءن بي صديقا انت سرته ولا تهدمن ركنا انت بنيته احمد بن ابي فنن
احبن كثرت حسادي وساءهم جميل فعالك في اشمت حسادي
فان تكن هفوة او زلة سلفت فانت اولى بتقويمي وارشادي
ابن رومي
اترضى بالزام الدنية خادما رجا في ذراكم ان ينال المعاليا
نهي العافي عن التثريب قيل العفو مع العذل اشد من الضرب على ذوي العقل
فرب قول اشد من صول وعفو اشد من انتقام ابن نوفه



ان كنت تعفو فاعف عفو محقق احسانه ان الكريم وهوب
قل قول يوسف حين قال لاخوة جاؤه معتذرين لا تثريب
اولا فعاقبني فليس مبتكر من مثلك التقويم والتاديب
اذا عوقب الجاني على قدر جرمه فتعنيفه بعد العقاب من الربا
عذره اشد من جرمه رب اعذار احسن من اعتذار قال الخبزارزي
وكم مذنب لما اتى باعتذاره جنى عذره ذنبا من الذنب اعظما
اذا لم يكن للعذر وجه مبين فان اطراح العذر خير من العذر
تعالوا نصطلح ويكون منا معاودة بلا عد الذنوب
وان احببتم قلتم وقلنا فان القول اشفى للقلوب
سيأكم نونب صحبة في دوني وعتابي بشرط انكم تكونوا انا الحبيب ربيب

(في الهامش: الوزير)

للعاتب يعيش ذنب
قد يلام البريء من غير ذنب وتغطي من المسيء الذنوب
دع الناس عما شاؤا يقولون انني لاكثر ما قالوا على حمول
ولكل من اسخطته انا معتب ولا كل ما يروى علي اقول

(في الهامش: لئن كان العيب نقصا كنت اقبله لكن اوصاف مجهول على الحسد)

(ذم الحلم في موضع) بالرفق ما ربي ولا ابن ملجا لله وغالطن اذا لم ينفع اللين
سعد
وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهاب يحمل على مركب وعر
سالم
ان من الحلم ذلا انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم
وفي الحلم ضعف والعقوبة هيبة اذا كنت تخشى كيد من عنه تصفح

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم … ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا … ولكنني ارضى به حين احوج
من خاف شرك افترى بك ومن خاف صولتك ناصب دولتك النرجي
الق العدو بوجه لا قطوب به … يكاد يقطر من ماء البشاشات
فاحزم الناس من يلقى اعاديه … في جسم حقد وثوب من مودات
الود لا يخفى وان اخفيته … والبغض تبديه لك العينان
بلاء ليس يشبهه بلاء … عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه … ويرتع منك في عرض مصون
قيل المحود لا يسود قيل لا راحة لحسود ولا وفاء لملول الحسود غضبان على القدر
الا قل لمن بات لي حاسدا … اتدري على من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه … اذا انت لم ترض ما وهب
قال معاوية كل الناس يمكنني ان ارضيه الا الحاسد فانه لا يرضيه الا زوال النعمة
كل المصائب قد تمر على الفتى ابن ابي عيينة … وتزول غير شماتة الحساد
واذا اراد الله نشر فضيلة … طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت … ما كان يعرف طيب عرف العود
فضل الفتى يغري الحسود بسبه … والعود لولا طيبه ما احرقا
ان الغرانين تلقاها محسدة … ولن ترى للئام الناس حسادا



حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه … فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها … حسدا وبغضا انه لدميم
ومن عجب الايام بغي معاشر … غضاب على سبقي اذا انا جاريت
يغيظهم فضلي عليهم ونقصهم … كاني قسمت الحظوظ فحابيت
(الدعا للانسان ما دام محمودا) شعر لا ينزع الله منهم ما له حسدوا
(آخر لا زلت عرض قريب العين محمودا) آخر لا زلت مكتسبا سربال محسود
(دعا للمحسود) واسوء ايام الفتى يوم لا يرى … له احد يزري عليه وينكر
ما ضرني حسد اللئام ولم يزل … ذو الفضل يحسده ذوو التقصير
(من يحسد الذين نصل اليهم نعم) والمتنبي … واظلم اهل الارض من بات حاسدا
لمن بات في نعمائه يتقلب … آخر يكذب قول الحاسدين سماحتي
ويكبري اذا ما الارض نابعها البحتري … لا تحسدن فضل رتبة التقى
اعتبت عليه وافعل كفعاله … الشريف الرفاء
نالت يداه اقاصي المجد الذي … بسط الحسود اليه باعا ضيقا
اعدوه هل للسماك جريرة … في ان دنوت من الحضيض وحلقا
ام هل لمن سلك البدر من العلا … ذنب اذا كنت منه ملقى
(شعراء) الحسد باكل الجسد البحتري متبع للاحشاء من كل خفي بارد الصلا من غليل الحسد
(تنبيه) وانى يكون الحقد والناس فهم … ولا حقد الا ان يكون على نكد

(ما جاء في التواضع والكبر) في الحديث طوبى لمن تواضع التواضع احد مصائد الشرف

قيل لبزرجمهر هل تعرف نعمة لا يحسد عليها قال نعم التواضع فقيل هل تعرف بلاء لا يرحم صاحبه قال نعم الكبر ابو تمام متبذل في القوم وهو مبجل متواضع في الحي وهو معظم

متواضع والنبل يحرس قدره ... واخو التواضع بالنباهة ينبل

قيل الكرام اذا تولوا تواضعوا واذا افتقروا استطالوا واللئام على العكس كما قال الشاعر

تاه على اخوانه كلهم ... فصار لا يطرف من كبره

اعاده الله الى حاله ... فانه يحسن في فقره

علي بن الجهم

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما ... تيه الملوك وافعال المماليك

قيل انف في السماء واست في الماء البحتري بالارض اسناهم محلا وانهم عند الكواكب بغيا بالعجبا آخر لعمر الله نخوة صار من بعده فتيع آخر ما انقص الكامل من كماله ما جر من نفع الى جهاله آخر وما انا من زهو ولكنني فتى ابت لي نفس حرة ان اذلها انشد المبرد اذا اتاه الصديق عليك كبرا فته كبرا على ذاك الصديق فايجاب الحقوق لغير راع حقوقك رأس تضييع الحقوق

استعبد القرد الموقر في زمانه ... وداره ما دام في سلطانه

(في مراعاة الجار) في الخبر من آذى جاره اورثه الله داره وقيل من آذى جاره خرب الله داره وقيل الكريم يرعى حق اللحظة ويتعهد حرمة اللفظة قيل افضل المعروف نصرة الملهوف قيل الجار قبل الدار والرفيق ثم الطريق المتنبي

جزاء كل قريب منكم ملل ... وحظ كل محب منكم ضغن



[illegible]

جعلتكم عدة لصرف زماني ... فاذا انتم صروف زماني

رب من ترتجيه لدفع الاذى ... سوف يأتيك الاذى من قبله

كنت من كربتي افر اليهم ... فهم كربتي فاين الفرار

اذا كنت تجفوني وانت ذخيرتي ... وموضع حاجاتي فانا ضائع

(المؤثر نفع غيره على نفسه) ينبغي مضرته لنفع صديقه لا خير في شرف اذا لم ينفع

اشجع

أبى دهرنا اسعافنا في نفوسنا ... واسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلت له نعماك فيهم اتمها ... ودع امرنا ان المهم المقدم

(وما جاء في الاخلاق الحسنة والقبيحة) قيل في سعة الاخلاق كنوز الارزاق وقيل سفاء الاخلاق من نقاء الارزاق قيل بئس الملبوس العبوس ابو الفتح الاصفهاني خلائق كالحدائق طاب منها النسيم واينعت منها الثمار شعر

عمرو بن كلثوم

واني حبوت كل فضيلة ... ما اخترت غير مكارم الاخلاق

وكنت امرءا لو شئت ان تبلغ المنى ... بلغت بادنى غاية تستديمها

ولكن نظام النفس اقبل حملة ... من الصخرة الصماء حين ترومها

قيل العادة على كل انسان سلطان وكل امرئ جار على ما تعودا قال الحكماء العادة طبيعة ثانية (الخوارزمي) يأبى الفتى الا ما اتى باختياره ولا عيب فيما كان خلقا مركبا

زهير

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم

وللنفس اخلاق تدل على الفتى ... أكان سخاء ما اتى ام تساخيا

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى   فما كل مصقول الحديد يمانيا

(التمدح بمخالفة الناس) قال شاعر

أنا كالمرآة ألقى   كل وجه بمثاله

متخلق من حسن كل خليقة   كعطارد في طبعه المتمازج

أحامقه حتى يقال سجية   ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله

فكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم   وإن كنت في الحمقى فكن مثل أحمقا

(في المزاح) المزاح يبدي الهمالة ويذهب المهابة العالية والمغلوب ثائر

وقيل المازح يجري بما لم يتمازحوا

أروح القلب ببعض الهزل   تجاهلا مني بغير جهل

أمزح فيه مزاح أهل الفضل   والمزح أحيانا جلاء العقل

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى   وإني إذا جد الرجال لذو جد

الجد شيمته وفيه فكاهة   طورا ولا جد لمن لا يلعب

لصاحب ليس يخلو لسانه من أذى   يجد تمزيق عرضي على طرق المزاح

(ما جاء في الحياء والوقاحة) سئل يحيى بن خالد رجلا عن ابنه فقال تركته ومعه الحياء يتحدر من أسارير وجهه وسيول الجود سائلة من فروج أنامله ولآلئ العلم متناثرة من جمان منطقه قيل استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم قيل من يستحي من الناس ولا يستحي من نفسه فلا قدر لنفسه عنده قيل استحي من الله كما تستحي من رجل من جيرانك وفي ضد ذلك قال الشاعر



وأكثر من تلقى يسرك قوله   ولكن قليل من يسرك فعله

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي   فأدبني هذا الزمان وأهله

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه   وصدق ما يعتاده من توهم

في الخبر علامة المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان

(أشجع) يريد الملوك مدى جعفر   ولا يصنعون كما يصنع

(ابن المعتز) يا طالبا للملك كن مثله   تستوجب الملك وإلا فلا

(أبو العيناء) إذا أعجبتك خلال امرئ   فكنه يكن منك ما يعجبك

[illegible]

قيل المجد دثار والكرم شعار قال رجل لآخر لو وجد الكرم بدا بغير العلم

(الأخطل) وأقسم المجد حقا لا يحالفهم   حتى يحالف بطن الراحة الشعر

(المتنبي) تمشي الكرام على آثار غيرهم   وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

(وله) ليس له عيب سوى أنه   لا تقع العين على شبهه

(ابن سكرة) فرحت أطلب شيئا لا وجود له   ومن غدا يطلب المفقود لم يجد

شبه الكرام أبي إسحاق في كرم   ما البحر يغترف هل يستطاع في بلد

(أبو تمام) فما أحسن الدنيا وفي الدار خالد   وأقبحها لما تجهز غاديا

(وله) تباله من حبا لغده ويكثر الوعد منه إلا حسن   قال الشاعر وهل يخفى على الناس النهار

(ابن الرومي) إذا خفي القوم اللئام رأيتني   مقارن شمس لا تخفى بكل مكان

(المتنبي) وإذا خفيت على الغبي فعاذر   أن لا تراني مقلة عمياء

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

حاتم طي

ونفسك اكرمها فانك ان تهن ... عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

ابن نباته

لبست من الحوادث كل ثوب ... سوى ثوب المذلة والهوان

في الخبر سيد القوم خادمهم

أهين لهم نفسي لكي يكرموا بها ... ولن تكرم النفس التي لا تهينها

(في المروة) قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. قيل المروة ان تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. قال الاحنف المروة الا تعمل في السر شيئا تستحيي منه في العلانية. قيل الحسب احساب الكرام والنسب احساب الآباء.

ابراهيم ... لفضل بن سهل يد ... تقاصر عنها المثل ... فباطنها للندى ... وظاهرها للقبل. اخذه ابن الرومي فقال فأمست يد الجود تعود بطنها ببذل النوال وظهرها للتقبيل

الخارجي

تقبل جلبه رجال اتتهم ... تقبل في الدست الرفيع انامله

يا قبلة ذهبت ضياعا في يد ... ضرب الاله بنانها بالنقرس

ابن نصير: تقبل افواه الملوك بساطه ... ويكبر عنه كمه وبنانه

ابراهيم الصولي

اذا ما بدا والقوم فوق سريرهم ... تناثرت الاشراف منهم على الارض

ديك الجن

ان الحلى شيمي والبأس من نفسي ... والجد خلط دمي والصدق من خلقي

لهم عن كل مكرمة حجاب ... فقد تركوا المكارم واستراحوا

رأوا في اللؤم رخصا فاشتروه ... وبيعهم عن الكرم الغلاء

قيل من لم ينفع جاهه لم يرج نائله

روي عن علي عن النبي انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته



مروان ابن ابي حفصة

اذا كان ربي عالما بسريرتي ... فما الناس في عيني باعظم من ربي

يكاد يخرج من ديباج اوجههم ... خوف المذلة حتى يقطر دما

اذا لم تخش عاقبة الليالي ... ولم تستحي فاصنع ما تشاء

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا ... وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

في الخبر ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

قيل فلان يعد الحياء جنة والوقاحة جنة هو اوقح من الدهر وقعر ولسانه خلب

باليت لحمي من جلد وجهك رقعة ... فاقد منها حافرا للاشهب

اذا رزق الفتى وجها وقاحا ... تقلب في الامور كما يشاء

ولم يك للدواء ولا لشيء ... يعالجه لمرضه عناء

ابو الاسود

واعطيت حظا من حياء وسنتي ... من العجز ما لم يبد للناس عائبه

(في الامانة والخيانة) قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال تعالى ولا تكن للخائنين خصيما وقال تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين

قيل اذا لم تكن خائنا فكن آمنا

(في الوفاء بالعهد وأداء الأمانة) قال الله تعالى وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون وقال تعالى
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وقال تعالى وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا
تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقيل إذا ذهب الوفاء نزل البلاء وإذا ظهرت الخيانات
استمحقت البركات وقيل الوفاء من شيم الكرام والغدر من شيم اللئام قال تعالى
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ابو دلف

بمن يثق الانسان فيما ينوبه ... ومن أين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس إلا أقلهم ... ذئابا على أجسادهن ثياب
ابغي الوفاء بدهر لا وفاء له ... كأنني جاهل بالدهر والناس

قيل من حفر مغواة وقع فيها ومن حفر بئرا لأخيه فقد وقع فيه قال الشاعر

وكم من حافر لأخيه ليلا ... تردى في حفيرته نهارا
إن تغدروا فالغدر منكم شيمة ... والغدر ينبت في أصول السخبر

قال صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له قال صلى الله عليه وسلم أد الأمانة إلى من

ائتمنك



ائتمنك وأراد منك النصيحة ولو إلى قاتل الحسين وعن يونس بن عبد الرحمن
قال سألت موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فقال هذه مخاطبة لنا خاصة أمر الله كل إمام منا أن يؤدي إلى الإمام الذي بعده ويوصي إليه ثم هي جارية
في سائر الأمانات ولقد حدثني أبي عن أبيه أن علي بن الحسين قال لأصحابه عليكم بأداء الأمانة فلو أن قاتل
أبي الحسين بن علي ائتمنني على السيف الذي قتله به لأديته إليه

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبا محمد ويدعى المحض وأبا الحسن بن الحسن وأمه فاطمة
بنت الحسين ع وهو أول من جمع ولادة الحسن والحسين [illegible] عبد الله [illegible] وكان [illegible]
ربما [illegible] الشعر شيئا أنه قال [illegible] كفانا [illegible]
يحسن من ليس الكلام فوانا وسيف من [illegible] الإسلام وكان أبو جعفر المنصور
يسمى عبد الله المحض [illegible] لأن ابنه محمدا ادعى الخلافة وأبو [illegible] ولم يطلب الخلافة من أبي بكر قبل
سوى أبو بكر بن أبي قحافة

في انوار التنزيل الرسول من بعثه الله تعالى بشريعة مجددة يدعو الناس اليها
والنبي يعمه ومن بعثه لتقرير شرع سابق كانبياء بني اسرائيل الذين كانوا بين موسى وعيسى ولذلك
شبه النبي عليه السلام علماء امته بهم حيث قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فالنبي اعم من الرسول ويدل
عليه انه عليه السلام سئل عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الف قيل فكم الرسل منهم
قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا ولم يبعث الله نبيا من اهل البادية ولا من بعيد من الامصار
ولا من النساء ولا من الجن ويؤيده قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
واما اولو العزم من الرسل فهم الذين كانوا مامورين بقتال الكفار وبجهاد الفجار بعد تبليغ الرسالة اليهم
بخلاف النبوة والرسالة فان الجهاد ليس بلازم لهما كما كان في اوائل بعثة نبينا حيث كان يوحى اليه تارة
ان عليك الا البلاغ وتارة قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولما امر بعد ما هاجر
بالقتال والجهاد قال جل ذكره قاتلوا المشركين كافة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم والمراد من اولي العزم ما ذكره في الاحزاب واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وقيل ثمانية عشر نبيا ذكروا في الانعام في ثلاث
او اربع ايات متواليات قيل ادنى مراتب اولي العزم اعلى مراتب المرسلين وادنى مراتب المرسلين
اعلى مراتب الانبياء وادنى مراتب الانبياء اعلى مراتب الصديقين وادنى مراتب الصديقين
اعلى مراتب الشهداء وادنى مراتب الشهداء اعلى مراتب الصالحين وادنى مراتب الصالحين

اعلى مراتب المؤمنين ثم افضل من بعض الاولياء من ان الولاية افضل من النبوة فمعناه
ان للنبي جهتين احديهما جهة الولاية التي هي باطن النبوة وثانيهما جهة النبوة التي هي ظاهر الولاية
فالنبي بجهة الولاية ياخذ الفيض من العلي من الله تعالى وبجهة النبوة يبلغه الى الخلق ولا شك في ان
الوجه الذي الى الحق اشرف وافضل من الوجه الذي الى الخلق فالمراد ان جهة ولاية النبي افضل
من جهة نبوته وهو من حيث انه ولي افضل من حيث انه نبي لا ان ولاية ولي تابع افضل من نبوة
نبي متبوع حتى يلزم ان يكون الولي افضل من النبي كما يتوهم القاصرون فان مرتبة الولاية [illegible]
وجه اكمل من ولاية الولي مع امر زائد وهو مرتبة النبوة فكل نبي ولي من غير عكس وما وقع
في كلام بعضهم من ان نهاية الانبياء بداية الاولياء فالمراد منه ان نهاية الانبياء في التشريع بداية الاولياء
فيها ولما كانت شرايع الانبياء تتم وتكمل في اواخر اعمارهم كان نهايتها في اواخرهم [illegible] قوله اليوم اكملت
لكم دينكم والولي ما لم ياخذ الشريعة بكمالها لم يكن له في الولاية شروع فما هو المنتهى للنبي في التشريع هو المبتدأ
للولي في ولايته ولو ان احدا [illegible] عن جميع الاحكام [illegible] بحيث [illegible] الاحكام [illegible]
لن ينال مرتبة الولاية بل لا يكون مؤمنا فبداية الولاية انما هي بتحصيل الشريعة التي هي نهاية [illegible]
ولا بد في كل حين من [illegible] الخلق [illegible] عن الحق [illegible]
وافادة [illegible] وتعليم المتعلمين هو العالم الولي الشيخ والمحدث المرشد الناصح حيث
الشيخ في قومه كالنبي في امته والشيخ ينبغي ان يكون وليا لله والولي لا ينبغي ان يكون عالما الا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة علی سید المرسلین محمد و آله واصحابه اجمعین

چنین گوید خادم فقرای اقبال ابن سابق سیستانی که مجلس از کلام شیخ الاسلام هادی الانام مرشد و سابق شیخ رکن الحق والدین علاء الدوله سمنانی قدس سره جمع کرده برای اداء امانت علم با اهل آن اسید که

## فصل

فرمود که شیخ سعدالدین حموی که در معانی حروف گفته است که ولایت از نبوت بالاتر است او از اتحاد غلط افتاده است که میگوید واو ولایت قایم بالف الوهیت است و نون نبوت قایم بواو پس واو ولایت بحضرت الوهیت اقرب بود از نون نبوت و چون اقرب بود افضل بود و حق آنکه درین معنی است مطابق واقع برای اهل کلام که حروف منطق است هر آینه درین معنی بود که مطابق واقع باشد و معنی این واو و نون این است که قرب برتبت برابر مطابق واقع این باشد که ولایت از نبوت افضل است و من میگویم و است که هر چه هست از معنی و حقیقت هست مطابق واقع اما میباید که معنی را مطابق واقع دریابند و بیان توانند کرد و معنی واو و نون چنانست که بیان میکنم آن واو که قایم بالف الوهیت است واو ولایت نبی است زیرا که واو مفتوح است و فرق است میان واو مفتوح و واو مکسور واو مفتوح آن است که بالف الوهیت ظاهر است و نبی استفاضه بواو مفتوح میکند و افاضه بواو مکسور چنانکه ولی از افاضه او بهره مند شود و او ولایت مکسور او را و حال آنکه هر که نبی شد ولایت نبود و ولی نبوت نیابد

بواو ولایت او قایم است و واو ولایت او از الف الوهیت فیض بواسطه فیض میستاند و بضعفا نبوت که قایم بواو ولایت اوست خلق را انباء میکند و هر گاه که یکی از متابعان او متابعت چندان تمام کند که از آن واو که در نون نبوت است که قایم است آن نون بواو ولایت که آن واو بالف الوهیت قایم است بی واسطه فیض تواند گرفت او را در مرتبه ولایت جامع هست باعتبار آنکه از واو نون نبوت بهره یافت بلا واسطه ولی گویند پس نبی را دو نسبت است که ولی چند مرتبه فروتر است از نبی ایشان یا بآنکه کمال نبی یکی بدان سبب که واو ولایت نون الف الوهیت ظاهر است و بواسطه فیض میستاند و نون نبوت بواو ولایت قایم است که ولایت نبی از نبوت او فاضلتر باشد بدانکه ولایت در نبی بمثابه قوت طفولیت است و نبوت بمثابه قوت بالغیت چون ولایت بکمال رسید ابتدای بالغیت شد و تقدم در اثر بلوغ نهاد و نبوت همان ولایت است که بکمال رسید و او را قوت حاصل آمد که بی تخصص دیگر نبیست و نبوت او دیگر را از هم جدا باشد مثال عین اوام که تخته شود هیچ کس آن را بام نمیگوید فی چون تخته شود همچنین آن را تخته میگویند و هیچ عاقل نگوید که تخته از بام بهتر است مثال دیگر [illegible]

وشیخ و دواری حجاب باشد او را اشکالی افتد از شیخ تواند پرسیدن و حل کردن چون این
باشد تا آنگاه که قوت باطنی او بکمال رسد و تواند که از ولایت باطن شیخ هرجا که باشد
فایده گیرد و آن فایده بخلق رساند و شیخ او فرماید که فلان شهر رو و خلق را ارشاد
مشغول شود و مرید دیگر که نو آمده باشد بجای او بایستد و کمر خدمت بمیان بندد هم چنان
بگوید که رتبه این مرید نو از آن مرید که بارشاد مشغول شده است عالیتر است یا کمتر
آنوقت که مرید خدمت میکرد بسبب آنکه همه روز بخدمت شیخ مشغول بود احوال او بهتر بود از آنکه
این ساعت بارشاد خلق مشغول است چه بلکه آن ساعت باطن او را چنان قوت نبود که اگر با غیر شیخ میگفت
مشغول میشد و از خدمت شیخ و از لذت وصال او محروم میماند لاجرم تکلف خدمت شیخ میبایست
بود بصورت تا از مشاهده شیخ لذت یابد چون او را قوت حاصل آید که علی الدوام هرجا که
هست در حضور شیخ است و از مشاهده او بر دوام لذت می یابد و بهر شغلی و بهر خلقی که مشغول
می شود از قوت شیخ و از لذت وصال او محروم نمی شود و هر مشکلی که وی افتد هرجا که هست از شیخ می پرسد
که در آنوقت او را بخدا بستگی نداشت که اگر شیخ در خلوت یا در جائی مشغول بودی او دشوار افتدی وی بید
و بر افعه بس داشت حال او را قوت بود و اینحال او را حالی بکمال تر داده و برتر و او هی الحال
باین کمال رسید بفرمان شیخ از و شغلی دیگر نمی آید و خلایق دیگر را دعوت میکند و در راه
خود می آورد چگونه او بهتر و عالیتر نبود و در مثال دیگر هم و اهل ظاهر دانند که مرتبه فراشی



از مرتبه وزارت عالی نبود و این همه مثال در محسوس از آن بتقریب می آورد تا این شبهه که
جماعتی را افتاده در میان خلق از آن اختراع اند برخیزد اگر کسی بر این مثال اعتراض کند که مرید را
هر چند مراتب حاصل شد اگر با وجود همه در حضور شیخ باشد و از نعمت وصال ظاهر نیز تمتع گیرد بهتر باشد
جواب آنست که ما این مثال شیخ و مرید را بجهت تفهیم تو میگوئیم و الا اتفاق کردی در حضرت صوامع بعد
و قرب صوری نبود که بفراق مبدل شود بسبب تبدیل مکان و هیچکس نگوید که حق تعالی تبارک
تر از نزدیکتر باشد مسجد مدینه و آنکه حکیم ترمذی و جماعتی از متقدمین گفته اند که بدایة الاولیاء
نهایة الانبیاء روزی بخدمت شیخ بودم در بغداد فرمود که آنکه جماعتی گفته اند که بدایة الاولیاء
نهایة الانبیاء آنرا معنی صحت ایشان از این سخن این خواسته اند که بدایة الاولیاء نهایة الانبیاء
فی الشریعة و نهایة الاولیاء بدایة الانبیاء فی الطریقة راست است چون انتها و کمال شریعت در آخر کار
نبی تمام شد که الیوم اکملت لکم دینکم و دعوت شریعت تمام را تکمیل و تقدیم در ولایت متولی شد خاص
آنچه حواله بتوابع با انتهاء کار باشد و ولی را ابتدا باشد از برای آنکه اگر کسی بدان احکام که نازل
شد عمل نکند و با حکمی که در عهد نبی نازل شد التفات نکند و با آنکه بولایت نرسد
بلکه اگر انکار کند کافر گردد و مرد ابتدای ولایت آنست که همه شرایع بکمال قبول کند و متابعت
و شرایع بکمال در انتها همی نبی باشد اما در طریقت این نیست که هرچند ولی سعی کند در رتبه
ارسال شود روح او و معراج شود از آن نوع که معراج جسم نبی بوده و زیاده نبود

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان من لذته واسكنه في البرية فدار من اليه

واستقل منهم البر والصلاة على صاحب الشرع وعلى اله وصحبه كاشفي الضر وبعد فيا معشر الاحبة

ابقاكم الله من اهل الناظرين ان هذه الفاظ وجيزة لا يتضح معانيها الا لمن له توقد في الذكاء

واشتغال من الصفا من كلام الغوث الاعظم القطب الافخم الشيخ الاكرم في الملة والدين ابن عربي قدس سره

لا ينال حق فهمها الا [illegible] من [illegible] الفقير الى الله تعالى سعد الدين الحموي وهي متعلقة بشطر [illegible]

بين الفقهاء [illegible] الاشياء وفيها [illegible] وعقليات قد [illegible] مفاسدها التي تترتب على القول

[illegible] الى الحد الكامل لكن اورد الشيخ تلك المفاسد على طريق الايماء والرمز [illegible] التفرقة بين

[illegible] الوفاء [illegible] انه [illegible] لا معقول والفاظ لا يتعلق [illegible] الا [illegible]

[illegible] الوفاء [illegible] هذه العبارات معا [illegible] ومقاصد [illegible] الفرق

والكلمات [illegible] كل من [illegible] من اهل البرهان هذه [illegible] والحكام [illegible]

ولا [illegible] تلك المفاسد [illegible] لما حصل الفرق بين المتقابلين

ولم يبق فرق بين الاحد والاثنين [illegible] الشيء بالشيء والعين بالعين وما يعرف الفرق

بين الاخوين [illegible] وتقرير [illegible] اهل [illegible] والثاني منها انها

لو كانا [illegible] الا [illegible] لتساوي الظرف والمظروف بل

يلزم [illegible] والتداعي [illegible] الظرف بالنسبة الى المظروف و [illegible] الا انا فيها من

الموصوف



الموصوف فتدبر في هذا اعني [illegible] لا تختفي ثمرة التفكر والثالث منها انها لو كانا كذلك لزم

[illegible] القائلين [illegible] بالعقول من [illegible] العقول [illegible] عند الحصول من الشرع

المقبول والسلام [illegible] العقول من [illegible] والرابع منها انها لو كانا كذلك لزم

دخول المحالات تحت المقدور اما التفكيك او التشكيك [illegible] العقل [illegible] المعقول

لا في العقل ولا في النقل ولزم الاتحاد بين المتنافيات والمنافات بين المتحدات [illegible]

والخامس منها انها لو كانا كذلك للزم دخول المحالات تحت المقدورات [illegible]

كالمعدومات ويستلزم ايضا ارتفاع المعاملات والعبادات من بين الموجودات والسادس منها

انها لو كانا كذلك لما حصل الفرق بين البنات والامهات والعمات والخالات [illegible]

الحلالات [illegible] بالله من [illegible] والضلالات والسابع انه [illegible]

التفرقة بين [illegible] والتذكير [illegible] وهذا [illegible]

التعذيب والتعذيب [illegible] انه يلزم [illegible] موجبات الشرع [illegible] والثامن

انه يلزم [illegible] الناس [illegible] الاقدام [illegible] الاوهام [illegible]

تساوي العقل والحس [illegible] النفس [illegible] مع الاجسام وهذا [illegible]

بل [illegible] والتاسع انه يلزم منه سكون الافلاك مع الاتفاق على حركات الافلاك مع

[illegible] ما يلزم [illegible] الجنة [illegible] من [illegible]

والسلام على التابعين محمد المبين والعاشر انه يلزم على القول بعدم نجاسة البول بسبب ان اهل العقل

يعرفان لو يسر على اي القول وكذا كل الاشياء الاخرى امثال البول فمن باب اولى هذه الا ان ويخلص عن

عهدة هذا فهو جدير بان يعرف وكره ذكره في تحصيل العلم كلا من اهل الفهوم والسلام عليه وعلى من اتبع



قال المحب الطبري في السمط الثمين في مناقب امهات المؤمنين جملة المشهورات المتفق

عليهن احدى عشرة امراة ستة من قريش واربع عربيات وواحدة غير عربية من بطن هارون بن عمران

الاول خديجة القرشية الاسدية بنت خويلد بن اسد امها فاطمة بنت زائدة بن الاصم

وجيهة النساء واستحالها في الاسلام تزوجت خديجة قبل النبي رجلين الاول منهما عتيق

بن عائذ فولدت له جارية وقيل ذكرا ثم خلف عليها بعده هند ويكنى ابا هالة فولدت له هند

وهالة وهما ذكران وزينب وكانت تكنى ام هند وتدعى الطاهرة اما هند بن هند ابن خديجة ربيب

رسول الله كان فصيحا بليغا وصافا وصف رسول الله فاحسن واتقن

مات مع الامام الا ان قتل مع علي يوم الجمل و في السنة الخامسة والعشرين من مولد النبي تزوجها

من سفر الشام في المرة الثانية مع ميسرة غلام خديجة لاربع عشر ليلة بقيت من ذي الحجة تزوجها النبي

منهم بين وعشرين ... وخديجة بنت ثلاثين سنة واقامت معه اربعا وعشرين سنة

وعشرة اشهر وثمانية ايام خمس عشرة سنة قبل الوحي وثمانية بعده عن ابن عباس قال ان رسول الله

ذكر خديجة بعد ما ... عمها ورقة بن نوفل ... حضر ابو طالب ورؤساء

خطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضئ معد

وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على

الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل من قريش الا رجح به وان كان في المال قل فان المال

ظل زائل وامر حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما آجله وعاجله

من مالي كذا وكذا وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل جسيم فلما اتم ابو طالب خطبته تكلم ورقة بن نوفل

فقال الحمد لله الذي جعلنا كما ذكرت وفضلنا على ما عددت فنحن سادة العرب وقادتها وانتم اهل ذلك كله

لا تنكر العشيرة فضلكم ولا يرد احد من الناس فخركم وشرفكم وقد رغبنا في الاتصال بحبلكم وشرفكم فاشهدوا

علي معاشر قريش باني قد زوجت خديجة بنت خويلد من محمد بن عبد الله على اربعمائة دينار ثم سكت ورقة فقال

ابو طالب وقد احببت ان يشركك عمها فقال عمها اشهدوا علي يا معشر قريش اني

قد انكحت محمد بن عبد الله خديجة بنت خويلد وشهد على ذلك صناديد قريش فامرت خديجة

جواريها ان يرقصن ويضربن بالدفوف فقالت يا محمد مر عمك ابا طالب ينحر بكرة من بكرانك واطعم

الناس على الباب وهلم فقل مع اهلك فاطعم الناس ودخل رسول الله فقال مع اهله خديجة فاقر الله عينه

وفرح

[illegible]



وفرح ابو طالب فرحا شديدا وقال الحمد لله الذي اذهب عنا الكرب ودفع عنا الهموم وكانت

خديجة امرأة عاقلة شريفة مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ اوسطهم نسبا واعظمهم شرفا

واكثرهم مالا ... وولدت له اولاده كلهم الا ابراهيم

فانه من مارية القبطية وهي اول امرأة تزوجها رسول الله ولم يتزوج قبلها ولا عليها حتى ماتت وخرج

الامام احمد عن ابن عباس انه قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد

ومريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وقال لعائشة حين قالت له قد ابدلك الله

خيرا منها لا والله ما رزقني الله خيرا منها آمنت بي حين كذبني الناس واعطتني مالها حين حرمني الناس

اولاد رسول الله لا خلاف انهم ثلاثة ذكور واربع بنات كلهم من خديجة الا ابراهيم وكان اكبر ولده القاسم

وبه كان يكنى وعاش حتى مشى وهو اول ميت من ولده ثم ولدت له زينب ثم عبد الله ثم

ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية اما زينب فولدت في سنة ثلاثين من مولد النبي وكان

محبا لها وكان ابو العاص بن الربيع امه هالة بنت خويلد اخت خديجة لابيها وامها ذا مال وتجارة وامانة

فقالت خديجة لرسول الله زوجه وكان رسول الله لا يخالفها فزوجه زينب وكان ذلك قبل الوحي

[illegible]

ماتت زينب في حياة ابيها في سنة ثمان من الهجرة وكان سبب موتها ان هبار بن الاسود نخس بها بعيرها لما هاجرت فوقعت على

صخرة واسقطت ومات الحمل ولم تزل وجعة حتى ماتت وولدت من ابي العاص علياً ماتت صغيراً وكان رديف

رسول الله على ناقته يوم الفتح توفي وقد ناهز الحلم وامامة ولدت جارية فقال لها امامة وكان رسول الله يحبها

وكان يحملها في الصلاة على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع راسه من السجود اعادها وتزوجها علي بن ابي طالب

بعد فاطمة بوصيتها فولدت له ولداً اسمه محمد وقال علي لها حين حضرته الوفاة اني لا آمن ان يخطبك معاوية

فان كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً فلما انقضت عدتها كتب معاوية الى مروان

ان يخطبها عليه ويبذل لها مائة الف دينار فلما خطبها ارسلت الى المغيرة ان هذا ارسل يخطبني فان كان لك بنا حاجة

فاقبل فاقبل وخطبها الى الحسن بن علي فزوجها منه

واما رقية ولدت ولرسول الله ثلاث وثلثون سنة







كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب وام كلثوم تحت عتيبة فلما نزلت تبت يدا ابي لهب

قال لهما ابوهما راسي من راسكما حرام ان لم تفارقا ابنتي محمد ففارقاهما ولم يكونا دخلا بهما فتزوج رقية

عثمان بن عفان بمكة وهاجر بها الهجرتين الى ارض الحبشة ثم الى المدينة واصابتها الحصبة فتخلف

عثمان ولم يشهد بدراً وماتت بالمدينة وجاء زيد بن حارثة بشيراً بفتح بدر وعثمان قائم على قبر رقية

رسول الله بها فقال الحمد لله دفن البنات من المكرمات وكانت من احسن النساء وجها

من وجوه العرب وولدت رقية لعثمان بالحبشة ولداً سماه عبد الله بلغ ست سنين فنقره ديك في عينه فمات

ولم يولد له منها غيرها واما ام كلثوم فلما ماتت رقية عرض عثمان بن عفان على عمر ابنته حفصة فلم يجبه

الى ذلك فبلغ ذلك رسول الله فقال انا ازوجها من هو خير لها من عثمان

واول عثمان على من هو خير لها منه قال فخير لها رسول الله فقال قد تزوجت بنتك وانا ازوج عثمان بنتي

فزوجها منه فسمي ذو النورين وماتت ام كلثوم سنة تسع من الهجرة وصلى عليها رسول الله

ذممتك أولا حتى اذا ما — بلوت سواك عاد الذم حمدا

ولم احمد لك من خير ولكن — رايت سواك شرا منك جدا

فعدت اليك مختلا ذليلا — لأني لم اجد من ذاك بدا

كمجهود تعاظم اكل ميت — فلما اضطر عاد اليه شدا

اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة — ولم يك في المعروف عندك مطمع

ولا انت ممن يستعان بجاهه — ولا انت يوم الحشر ممن يشفع

فعيشك في الدنيا وموتك واحد — وعود خلال من وصالك انفع

ابو تمام

مساو لو قسمن على الغواني — لما امهرن الا بالطلاق

ابن ابي عيينة

جمعت خصال الردى جملة — وعبت خصال الندى جملة

فمالك في الخير من خلة — وكم لك في الشر من خلة

قيل اذا لم ترتفع في الخير شأنا فارتفع في الشر شأنا

اذا انت لم تنفع فضر فانما — يرجى الفتى كيما يضر و ينفع

وهذا ضد قول القائل خمول الذكر اسنى من الذكر الذميم

قيل فلان ان دنوت منه عرك وان تباعدت عنه ضرك شره عتيض وخيره بغيض

وشرك في البلاد لهيل سيلا — وخيرك رمية من غير رام

هو كالسمرة التي قل ورقها وكثر شوكها وصعب مرتقاها لا كالكرمة التي حسن ورقها وطاب ثمرها وسهل مجتناها لا يؤمن خباله ولا يرجى نواله حتى به

غث وكلامه رث عيال في الجدب عقة في الخصب قليل الخير جم الضير مسف ابو كبير البطن عظيم الجثة لعين

فانكم من حيث ما استنشقت — روائح الامال فيكم حرام

لو كنت ريحا كانت الدبورا — او كنت غيما لم تكن مطيرا

او كنت ماء لم تكن نميرا — او كنت بردا كنت زمهريرا

او كنت مخا كان مخا ريرا

لو كنت ماء لم تكن بعذب — او كنت سيفا لم تكن بعضب

او كنت لحما كنت لحم كلب

(في الابوة والبنوة) قال الله تعالى اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا

في الحديث ريح الولد من ريح الجنة قيل في بعض الكتب المنزلة الحبيب في الانف اذا جاءك من ريح الولد

قيل لحكيم ما منفعة الولد فقال يستعذب به العيش ويهون به الموت



(مضرة الولد وذمه) قيل لبعض الزهاد الا تزوجت فربما يكون لك خلفا فقال الكافي في التزهيد فيه قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وقال عم الولد مبخلة مجبنة مجهلة وقيل للحسن البصري ما بال

فقال الا رجا بني ان كنت غنيا اذهلني وان كنت فقيرا اتعبني اهتم بفقره وما في

وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف

مخافة ان يذقن البؤس بعدي وان يشربن رنقا بعد صاف والله لولا صبية صغار وجوههم كانها اقمار

لما رآني ملك جبار ببابه ما طلع النهار (ما جاء في مدائح الابوة ومذامها)

قيل عليك بذوي الاحساب فانهم ان لم يتقوا استحيوا وان لم يستحيوا تكرموا

قيل فلان من شجرة لا يخلف ثمرها ومن ماء لا يخاف كدره في الخبر الكريم ابن الكريم ابن الكريم

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قيل اصل راسخ وفرع شامخ

نسب كان عليه من شمس الضحى — نورا ومن فلق الصباح عمودا

وما يك من خير اتوه فانما — توارثه آباء ابائهم قبل

ومكرمة كانت بحيه والدي — تعلمتها والدي علمتها

وان امرأ في الفضل اشبه جده — ووالده الادنى لغير ظلوم

وفرع لا يرف عليك الا — شهدت بها على طيب الاروم

وفي الشرف الحديث دليل صدق — لمختبر على الشرف القديم

المتفتي عن سروب آباءه وتغنيه عن نسب الناس اثه اليك تناهي المكرمات

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به — في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

ولد عامر بن الطفيل

واني وان كنت ابن فارس عامر — وفي السر منها والصميم المهذب

فما سودتني عامر عن وراثة — ابى الله ان اسمو بام ولا اب

ولكنني احمي حماها واتقي — اذاها وارمي من رماها بمنكب

ابو الطيب

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي — وبنفسي فخرت لا بجدودي

ابو تمام

وكم اب قد علا بابن ذرى شرف — كما علت برسول الله عدنان

وحسب امرئ ان كنت آخر مجده — وحسبك فخرا انه لك اول

(خير شرف العلم والشرف نفسه) قيل الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية قال ارسطو اذا كان الانسان خسيس الابوين شريف النفس كان خسة ابويه زايلا في شرفه واذا كان شريف الابوين خسيس النفس كان شرف ابويه زايلا في خسته وقال الصاحب شرف النفس خير من شرف الحسب وعصامي خير من عظامي ويعني قول النابغة نفس عصام سودت عصاما

وقول الآخر اذا ما الحي عاش بعظم ميت — فذاك العظم حي وهو ميت

اذا المرء لم يبن افتخارا لنفسه — تضايق عنه ما ابتنته جدوده

فلا خير فيمن لا يكون طريفه — دليلا على ما شاد قدما تليده

قال سقراط لرجل عيره في حسبه حسبي مني ابتدا وحسبك اليك انتهى وقال آخر فوجي عار علي وانت عار على قومك

لئن فخرت بآباء لهم شرف — لقد صدقت ولكن بئس ما ولدوا

باكرم الناس آباء ومفتخرا — والأم الناس مبلوا ومختبرا

قال عبد الملك لبنيه عليكم بالادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالا وان استغنيتم عنه كان لكم جمالا قال بزرجمهر من كان ادبه اكثر من عقله ... خير ما ورث الآباء الابناء الادب ... من المال والجمال ... وقال حسن الخلق خير قرين والادب خير ميراث والتقوى خير زاد

(قال الشاعر) ما وهب الله لامرئ هبة — افضل من عقله ومن ادبه

هما كمال الفتى فان فقدا — ففقده للحياة احسن به

ابعد الفخر ... انما الانسان ... والادب

انما الفخر بعقل راجح — وباخلاق حسان وادب

... الادب

قال ...

اذا الملك ... فكن ابنه ... الاعتقاد

... وهل ... الا الرمم



كن ابن من شئت واكتسب ادبا — يغنيك محموده عن النسب

ارى الآباء ينتسبون جهلا — الى الابناء من فرط الدلاله

زهير

وما يك من خير اتوه فانما — توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي الا وشيجه — وتغرس الا في منابتها النخل

ان محمود النجابات بغلة — ووالدة فيها الحديث يطول

لعمرك ما الانسان الا بدينه — فلا تترك التقوى اتكالا على النسب

فقد رفع الاسلام سلمان فارس — وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

(ابو العلاء) تنادوا دم النبي مشوب في دمائهم — كما خالط الماء المزينة الضرب

ابو الطيب

اذا علوي لم يكن مثل طاهر — فما هو الا حجة للنواصب

الخوارزمي

كان لله الخليفة الا لينعطف القلوب على زيد قال الرسول لا تسبوا قريشا فانه ما ... احد الا انتقم الله منه عاجلا او آجلا وروي ان سلمان الفارسي اخذ من بين يدي النبي تمرة من تمر الصدقة فوضعها في فيه فانتزعها النبي من فيه فقال انما يحل لك من هذا ما يحل لنا فانا ... والكرام بني هاشم ونحو منه قول ابن العجم

بها ليل عز من ذؤابة هاشم — اذا التبس الامر ... الحكل

هم راسة الدنيا وسادة اهلها — اذا افتخروا لا راسة الناس والابل

قال مروان بن ابي الجنوب يهجو علي بن الجهم وقد جاد ترفضا الى الغاية

لعمرك ما جهم بن بدر بشاعر — وهذا علي ابنه يتعاطى الشعرا

ولكنني قد كان جار الأمية        فلا ادعي الاشعار أفحمني أمرا

اختصم الى معاوية رجل وغلام افحمي فدفع الى المدعي حجرا فقال الرجل انشدك بالله هلا قضيت بقضائك في زياد قال رجل من اولاد زياد لآخر يا ابن الزانية فقال لا تستوفي بي شرفك خاصم غيلان رجلا من ولد زياد فقال له الزيادي يا مجامع بنيم فاتت مثلا

بثينة قالت يا جميل اربتنا        فقلت كلانا يا بثين مريب

فبلغ قولها ابن عائشة فقال ان غيلان في الفضل لهذا البيت اشعر من جميل نازع يحيى رجلا من ولد عمرو بن العاص فيا بيه فنسبه انا اعطيناك وعاب اللحيتي سورة تبت يدا فقال اللحيتي انك لو علمت ما لأولاد ابي لهب من الفضل في سورة تبت لم تفه بها الآن الله تعالى صحح نسبهم بقوله وامرأته انهم من نكاح لا من سفاح ونفى بني العاص بقوله ان شانئك هو الابتر والزنيم المنتسب الى غير ابيه (في ذم مدعي العلوم) مريب فتى لا ترى الانساب مرا تناول لغير نسبته والدعي دنى رضي ان يقال له شريف ومن يرضى اذا كذب عليه قال حماد الراوية في بشار بن برد نسبت الى برد وانت لغيره فهبك لبرد نكت امك من برد لما سمع بشار ذلك قال لحيا الله حماد في هذا البيت فهجاني بحمد سلوك اما بعد هاجى الفرزدق فلم يكن لها

لما وضعت على الفرزدق ميسمي        وضغا البعيث جدعت انف الاخطل

جبل

لهينك دولة حدثت        فاحدث عزها نسبا

ليس له ما خلا اسمه نسب        كانه ادم ابو البشر

فما انفك تزداد لؤما        لا ام من ابيك ولا انكا



(ما جاء في الاقارب) قال جعفر بن محمد عليهما السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ثم تلا قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قيل الصلة بقاء والقطيعة فناء قيل اذنابك اذنابك وان رضعك وقلاك

عبد الحنبري

الا ما اراد الله ذل قبيلة        رماهم بتشتيت الهوى والتخاذل

هبيرة اللهبي

ولا تهجر كلا بك وصلتها        لتطعمها كلاب الابعدينا

قيل الاب رب والعم غم والاخ فخ والولد كد والاقارب عقارب شعر

ابو نواس

ان الاقارب كالعقارب او اشد من العقارب

وما انا مسرور بقرب الاقارب        اذا كان لي منهم قلوب الاباعد

الزبيري

لعمري لئن تحبوا خالي        وان لم تدنه مني قرابة

احب الي من القي قريب        تبيت صدورهم بي تشتري

ابن بين الحكم

فلن يكون لك الغريب        انا ويقطعك القريب

في ذم من نفعه للاباعد شعر وما خير من لا ينفع الاهل عيشه        وان مات لم تجزع عليه اقاربه

ابن الاعرابي

من الناس من يغشى الاباعد نفعه        ويشقى به حتى الممات اقاربه

ايوب

تصول على الادنى وتجتنب العدا        وما هكذا تبنى المكارم يا الجبي

سحيم الفقعسي

اما اذا القي العدو فثعلب        وعلى الاقارب شبه ليث ضيغم

طرفة

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة        على المرء من وقع الحسام المهند

واذا اتتك من الرجال قوارص        فسهام ذي القربى القريبة اجرح

على ابن الجهم

قال ابن المعتز لاخيه

ابوك ابي وانت اخي ولكن تفاضلت المناكب والرؤوس

(في الشكر) قال البحتري بزيد تفضلا وازيد شكرا ❊ وذلك دابه ابدا ودابي ❊

ايادي لا استطيع كنه صفاتها ولو ان اعضائي جميعا تكلم

ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا يبث الشكر فيك لقصرا

شيخ نظامي

اگر بر سر موی گردد زبانی شود هر یکی را ثنا بیش خوانی هنوز از هزاران یکی گفته باشم ز صد شکرت ای کریم

قيل شكري لا يقع من نعمه المتظاهرة الا موقع النقطة من الدائرة ❊ ايادي منعم لكن بلغها السكر

المنكف لا ادعيه عجزا عن شكر) المتنبي وكم عن فضله الموالي ❊ ولم يذم ايادي الحياما

ولكن الغيوث اذا توالت ❊ بارض مسافر كره الغماما محمد بن ابي عيينة

دويدك لا تقف علي واعفني على حسب اقصى ما اطيق من الشكر

ابو فراس

انت امرؤ جللتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا

لا تسدين الي عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا

البحتري

ايها ابا الفضل شكري منتصب اقصر عالي وعند الرحمن اربي

لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم له شكري ولو كان مسديه الي ابي

ابن الرومي / الارجاني

اياديك لا تخفى مواقع ضوءها تحقق اذا ما ضيع الحمد بشكر

وهل تستطيع الارض من بعد ما القى على رتبها ابكارها ما فعل القطر

(وشكر قبل النعم) شكرتك قبل الخير ان كنت واثقا ❊ باني بعد الخير لا شك شاكر ❊

فما من يد قدمتها كنت منعما عليك ولكني حركتك للمجد

١١٧

وشكر الفتى من غير عرف ولا يد ولا منة توليه حمرة عاتب

الصاحب

واذا الصديق ادام شكري للفتى ثم انها الا على التقدير

ايقنت ان العتب باطن امره فلكت محبته على التقصير

اذا ما المدح صار بلا ثواب من الممدوح كان هو الهجاء

دعبل

لا تقبلن الشكر ما لم ينعموا نعما يكون له الثناء تبيعا

قيل على قدر علم تطرقك قيل من لم يشكر على حسن النية لم يشكر على اسداء العطية

لا تشكرن معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف

ولا اذمك ان لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

فما بلغت ايدي المنيلين بسطة من الطول الا ابسطة الشكر اطول

ولا رجحت في الوزن يوما صنيعة على المرء الا منة الشكر افضل

محمد بن عبد الله بن طاهر

لئن لجيت نفسا عن ثناء اتى لا لجيت نفسا عن ندا الاعلى عمري

ابو العتاهية

ما فاتني خير امرئ وضعت عني يداه مؤنة الشكر

شر الاوائل والاواخر ذمة لم تصطنع وصنيعة لم تشكر

(وصف الثناء بالبقاء) قيل ما فني من بقي ذكره عوف بن محلم

فتى يتقي ان يخدش الذم عرضه ولا يتقي حد السيوف البواتر

قال الفضيل لو شممتم رائحة الذنوب مني ما رقتم بقربي قيل الحرف

قيل ان تعرف رفيل لا قيمة له امة عام شرائها ولا حرة قبل بنائها

جهدت ولم أبلغ مداك بمدحة … وليس مع التقصير عذر سوى الجهد

مدحتهم فلم تدرك بمدح … مآثرهم ولم تترك مقالا

كرمتم فجاش المفحمون لمدحكم … اذا رجزوا فيكم أتيتم قصيدا

كما ازهرت جنات عدن وأثمرت … وأفصحت بعجم الطير فيها تغرد

مليك اذا ما الشعر جاز سبيله … كأن الطريق لطرفه المتحير

لا تشكرن احدا بالك منطقا … منك استفدنا حسنه ونظامه

والله عز وجل يشكر فعل من … يتلو عليه وحيه وكلامه

ان جد معنى من حديثك معتصر … اجل لفظ ثمن علياه منتصر

وأرى المديح اذا عداك نقيصة … فأعافه ولذاته فى خاتم

فاذا امتدحت سواك [illegible] … لم ترع حتى اذا لحيت محارمي

ألذ من الصهباء بالماء ذكره … وأحسن من بر تلقاه معدم

ليس يستطيع ان يقول المعادي … فيك الا الذي يقول الموالي

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد … لعزة ملك وارتفاع مكان

لما أمر الله العباد بشكره … فقال اشكروا لي أيها الثقلان

قال بعض الكتاب لابي هفان ما لك لا تمدح فتى فقال ارتجالا

لسان الشكر تنطقه العطايا … ويخرس عند منقطع النوال

بخيل راغب مدح بلا عطا اردت شكرا بلا بر ومرزية لقد سلكت طريقا غير مسلوك



تمثال يعلم ان المدح ذو ثمن … لكنه يشتهي حمدا بمجان

والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا … حتى يروا عنده آثار احسان

قال المتوكل لابي العيناء الى كم تمدح الناس وتذمهم فقال ما احسنوا واساؤوا وذلك دأب الله عز وجل رضي عن عبد فمدحه وقال نعم العبد انه أواب وغضب على آخر فزناه فقال ويلك وكيف زناه فقال انه قال في الوليد عتل بعد ذلك زنيم والزنيم هو الدخيل في القوم وليس منهم ابن رشيق قال لاقيته ياصاح ربما فحى سبال العتى فعزله

ما قلت فيك هجاء خلته كذبا … الا بدت لك سوءات تحققه

خير ما بهم ولا خير فيهم … انهم عند اتقى المغتاب

وقالوا في الهجاء عليك اثم … وليس الاثم الا في المديح

لأني ان مدحت مدحت زورا … واهجو حين اهجو بالصحيح

ماذا اقول لهم من كان حاجتهم … لا يبلغ الناس ما فيهم وان جهدوا

في النهي عن المناقدة والسكوت قال امير المؤمنين عليه السلام ما ثاب اثنان الا غلب الالأم

وانك قد ساببتني فغلبتني … هنيئا مريئا انت بالسب أحق

وتعلق نفس المرء من اجل شتمه … فتشتم الفا بعدها ثم تصيبه

وما كل كلب نابح يستفزني … ولا كلما طن الذباب اراع

ولم اجبه لاحتقاري له … من ذا يعض الكلب ان عضا

بلاء ليس يشبهه بلاء … عداوة غير ذي حسب ودين

يَنالُكَ منه عِرضًا لم تَصُنْه ويرتع منك في عِرضٍ مَصُونِ

(ما جاء في الغيبة والنميمة) قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه قيل الغيبة رعي اللئام وجهد العاجز وقال المأمون وجدت من الساعة ان لعبٌ في الدنيا صيدٌ مخمومٌ فيها قال المتوكل لابي العيناء ما بقي احد الا اغتاب فقال اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانًا علىّ لئامها (ذم من اغتاب مثلا)

وَاِذا اَتَتكَ مَذَمَّتي مِن ناقِصٍ فَهِيَ الشَهادَةُ لي بِأَنّي كامِلُ

عادات هذا الدهر ذم مفضل ومعالم مقدام ونقص جواد

وكانه من قول الآخر وما زالت الاشراف تهجى وتمدح ونحوه قول الآخر انما الغيبة جهد العاجز قيل من اغتاب اغتيب ومن سب سُبّ

لا تكشفن من مساوى الناس ما ستروا فيهتك الله سترا عن مساويكا

وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به

لما اراد عبد الملك بن صالح الهاشمي الخروج الى الشام سئل عن حاجته من جعفر بن يحيى فقال اسألك ان تكون لي كما قال ابن الدمينة

فكوني على الواشين لداء شغبة كما انا للواشي الد شغوب

فقال جعفر اكون كما قال الآخر واذا الواشي اتى يسعى بها

نفع الواشي بما جاء يضر قيل لحكيم فلان عابك بكذا فقال لقد بحثني بما استحي الرجل من استقباله به

وسعى الي بعيب عزة نسوة جعل الاله خدودهن نعالها



انقد بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

(وما جاء في التحية) في الخبر اذا التقيتم فابدؤا بالسلام قبل الكلام ومن بدء بالكلام فلا تجيبوه قيل بذل السلام نحو دفع للضغينة بايسر مؤنة والكتاب اخوه باهدى عطية

كيف اصبحت كيف امسيت مما يزرع الود في قلوب الكرام

في الخبر ان التحية ما فلة والجواب فريضة قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اتى ابو معكم الاسدي النبي صلعم فقال يقول ابو معكم صادقا

عليك السلام ابا القاسم فقال صلعم ان عليك السلام تحية الموتى ودخل الحسن الكناني على عبد الله بن جعفر فانشده عليك سلام ابا جعفر ولست بمن لمرى المحنة فقال اخطأت حييتني تحية الموتى وكذا قال الهيثم عليك سلام الله قيس بن عاصم

وقد امكنك ان تقول سلام عليك ابا جعفر قال الشاعر

الا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام هل لما فات مطلب

فقلت لها حييت زينب خدنكم تحية موتى وهو في الحي يشرب

(في التلبية) لبيك اذ دعوتني لبيكا احمده يا سامعي اليكا

(في المصافحة) قيل المصافحة تزيد في المودة تصافحت الاكف وكان اشهى الينا ان تصافحت الخدود قال وصافحت من لاقيت في البيت غيرها

وكل الهوى مني لمن لا اصافح (في الدعا) الخوارزمي

اطال الله اعمار المعالي وزاد بان يطول لك البقاء

نفديك بالنفس التي لو رسمها ان الملك من اعاديها

ولا زالت تمدّ إليك كفٌّ بنا منها ثناءٌ أو دعاءُ
وإن دهي الزمانُ بمثل رزءٍ فداءٌ عنك فهي لك الفداءُ

صبّحك الله بخير ناضر ونعيم طيب وشراب خاثر قبل طلوع الشمس الباهر
اعاذك الله مما يقلق قلب الصديق ويضعف سرّ العدو اعاذك الله من خيبة الرجاء
وشماتة الاعداء وزوال النعمة ومجاورة النقمة لا زال عدوك في ذلّ وقلق (الخوارزمي)

ولا زالت عداك بكل ارضٍ لهم من سوء ظنّهم نذيرُ
قصيرٌ نهارهم خوفٌ طويلٌ بهم وطويل عمرهم قصيرُ
ظفرت بما اشتهيت من الليالي وأعطيت المراد من الاماني

لا زلت في رحب من البال وثروة من المال في غبطة وسرور وبعيد من المكروه والشرور
أنالك ربك ما تأمله ووقاك الله ما تخافه جعل الله نعمك عندك مخلّدة
لا عاريةً مستردّة ايا ربّ زده نعمةً وكرامةً على غيظ اعداء وارغام حاسد
اعاذك الله من بطر الغنى ومذلة الفقر جعل الله لك رزقا واسعا وحالا ناعما
وهب الله لك من غناه ما لا يقدر عليه سواه اعانك الله على ايمانك باليقين وعلى آخرتك
بالمغفرة قال سعيد بن المسيب مرّ بي صلة بن اشيم فقلت ادع لي فقال رغّبك الله
فيما يبقى وزهّدك فيما يفنى اعاذك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد
ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وايثار الباطل على الحق واعاذك من سوء الهوى وحياء
الصغيرة ومن شماتة الاعداء والفقر الى غير الاكفاء ومن عيشة في شدة وميتة على عجلة

ومن سوء



ومن سوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب وقال اعرابي رزقك الله غنى من غير
طلب شديد ولا سفر بعيد جعل الله في الرزق حولا لغيرك (تهنئة بولاية)
أهنئك بالعمل الذي وليته ولا أهنئك به لأن الله اصاره اليك ممن يورده موارد
الصواب ويصدره مصادر الحجة هذا ما طيّبتك الخلافة وكم لم تطيبها وما
زيّنتك الولاية بل زيّنتها ابن الرومي تلّ الملك كان مجموعة به الايام
والله يبقيك لنا سالما باتيك تبجيل وتعظيم (تهنئة بنيروز) انعم بنيروزك ابهج
متّعت لقاء مثلك بعده (تهنئة بزفاف) اقرّ الله عينك ورزقك ودّها
وولدها وجعل الباقي بعدها ابن الرومي سيدة زفّت الى سيد ابدلنا البدر من القمر
القت بالتوفيق شملاها في فرحة ثمت رفاهة غمره الله وابقى لهم ولكنه من عزة من قلة
تهنئة بولد) استقبل الله به مدّ له الحياة مدّا حتى يكون ابنك هذا جدّا
تهنئة بابنة آمنكم الله منها العار وكفاكم منها المؤنة الصاحب

اياك ان تنكر الاناث فكم انثى غدت في فخارها ذكرا

(الدعاء للمسافر) قال الرسول لرجل اراد السفر اللهم اطو له البعيد وهوّن عليه السفر

الله جارك ظاعنا ومقيما وظهير قصدك حادثا وقديما
إن تغد كان لك النجاح مصاحبا او سر كان لك السرور نديما
واذا ارتحلت فشيّعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار
وصدرت اغنم صادر عن مورد مرفوعة لقدومك الابصار

زودك الله البر والتقوى

لم ار قبلها شمس ومن قمر دابت من الوداد الشمس والقمر
شمس الغطاس بحد البدر جاءتها فزاد الغطاس الا الشمس بنه
شمس بدت ولها كوكبا
انعمت بالله لعدد انجبا

(الدعاء للعام من شخص) ابو العاهية لا زلت من عَمَم الى احرٍ تقدم بالخير فيه قادما
لا زلت من عام الى مثله وامرنا دايما تقدم سعادة وتقبل تبني هو النبل الحنف كل عام
تلك في ذا الصيام ما ترتجيه ووقاك الاله ما تتقيه
انت في الناس مثل ذا الشهر في الا شهر بل مثل ليلة القدر فيه
(تهنيه بالعيد) تقبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة
يا اسعد طالع عيدت يا من بطلعته سعادة كل عيد
(تهنيه بالخلعة)
خلع خلعت بها قلوب عداكا ملات سرورا كل من يهواكا
لا زلت تلبس كل يوم مثلها ابدا على ارغام من عاداكا
ووقاك رب الناس ما تخشاه من عنت الزمان وخطبه وكفاكا
تهنيه بدار
دار امن وقرار واعتلا وازدهار اسست والطير بالنمن وبالسعد جرا
خير دار حل فيها خير ارباب الدنا وغدت ما فوق افلاك خيار الجنا
قال ابو الأعرابي اذا قيل فلان لا يكون كلاما شتما واذا قيل قاتله الله يكون تعجبا
سال رجل بعض الكبار شيا فاعتذر اليه بفقر تلك فقال ان كنت كاذبا فجعلك الله
صادقا وان كنت محجوجا فجعلك الله معذورا قال اعرابي لرجل عنده مريض ان كنت





كاذبا فبعث الله عليك داء لبس له دواء (وما جاء في الهدايا) قال الرسول
تهادوا تحابوا قيل اسكفة الباب تفضح من الهدية وقيل الهدية هدية
اذا اتت الهدية دار قوم تطايرت الامانة من كواها
قال الرسول ان الهدية رزق لله فمن هدي اليه شيء من غير سوال ولا اسراف فليقبله
فانما هو رزق ساقه الله اليه وقال ايضا اذا اتى احدكم بهدية فجلساوه شركاوه فيها
قيل استديموا الهدايا برد الظروف قبل الهدية اظرفها اخفها واقلها ابلغها
هذي هدية عبد انت طلبه ترب الغنى فاقبل الميسور من حاله
تفضل بالقبول على اني بعثت بما يقل لعبد عبدك
علينا بان نهدي الى من نحبه وان لم يكن في وسعنا ما يليق به
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ان هدايا الرجال تخبرة عن قدرهم قللوا او احتفلوا
اهدي اليَّ هدية منذ مدة واذم منها عندنا مهديها
وكانما هي في سماجة منظر تحكيه في قبح كما تحكيها
(وما جاء في الطب والمرض والعادة) قيل حد الطب دفع الضد بالضد
وقيل هو معرفة الداء وتلقيه بالدواء وقيل الطب الحلم والطبيب اسم الله وهو الشافي
احيا لنا علم الفلاسفة الذي اودى فاوضح رسم طب عاف
فكانه عيسى بن مريم ناطقا يهب الحياة باين الانصاف

كأنه من لطف تدبيره | يجول بين الدم واللحم
لو غضبت روح على جسمها | ألف بين الروح والجسم
لو بات في الأرجاء عليلا | لأدناه في الجنس

قيل الحمية طابع الصحة وقيل للحرث بن كلدة ما الدواء الأكبر فقال الأزم وقيل ليس الحمية في الصحة بأوجب من التخليط في المرض قال الرشيد للمفضل ما الطيب ما في هذه الدنيا فقال رفض الحمية وترك علم الطب فلا عيش للحتيم ولا لذة للحتيم وقيل من عرف ما يضره وما ينفعه فهو طبيب قال المتطبب من تعشى وتغدى ولم يأكل فيما بينهما سلم من الأوجاع لقول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اجتمع أربعة من الأطباء عند المأمون عراقي ورومي وهندي وسوادي فقال ليصف كل منكم الدواء الذي لا داء معه فقال الرومي حب الرشاد وقال الهندي الهليلج الأصفر وقال العراقي الماء الحار وقال السوادي وهو أعلمهم حب الرشاد يورث الرطوبة والماء الحار يرخي المعدة والهليلج يرق البطن ولكن الدواء الذي لا داء معه أن تجلس على الطعام وأنت تشتهيه وتقوم عنه وأنت تشتهيه قال بقراط من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت جلدته طال عمره وقال الاسكندر اجتمعوا الى الهند في كلمات اتفقوا عليها فقالوا لا تدخل الطعام على المعدة ولا تمنع نفسك شهوتها فان النفس تقوى على هضم المشتهى ولا تسكن عجوزا ولا تخرج الدم وأنت مستغن عن اخراجه فانك لا تعل

الا علة



الا علة الموت قيل اذا أكلت فاضطجع على جانبك الأيسر قيل شرب الماء في ثلاث مواضع متلف عقيب الخروج من الحمام وأثر الجماع وعلى الاعياء قال بختيشوع للمأمون البدن الى الدم أحوج منه الى غيره لأنك ترى الطباخ الحاذق يجيء الى القدر وهي تغلي فيأخذ رغوتها ويكبها فتبقى من الماء وغيره وهي ممتلئة فكذلك يفعل بالدم (لهفته بالفصد) ابن الرومي أراق الفصد جهد دم دم الأذهان والفهم لقد أخطأ الطبيب غداة فصدك طيب النسم وراح وفي جديه دم المعروف والكرم ابن الرومي

يا فاصدا من يدي ملكت أياديها | وذاق طعم الردى من بعد بانيها
بعد النعيم ومن أرى لا ترق دمها | فانك أرداك طلاب الدنى فيها
ان الطبيب بطبه ودوائه | لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي | قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوي والمداوى والذي | جلب الدواء وباعه ومن اشترى
يموت راعي الضأن في جهله | ميتة جالينوس في طبه

نعلل بالدواء اذا مرضنا | وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب | يؤخر ما يقدمه القضاء
وما أنفاسنا الا حساب | وما حركاتنا الا فناء

في الوصف كتب علي بن القاسم بلغني ما تعرضت له من عارض خاطرك والمك الحري
واذهلني عن كل مهم وخفف عني وقلق كل سلم وتبحر في عين محبوب بعلته قول ابن المعتز

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم | من كثرة القتل نالها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت | والدم في النصل شاهد عجب

انا الفداء لعين بعض اسهمها | سكونة بين احشائي وفي كبدي
فيها فتور سقام لا خفاء به | لجورد السقم في قلبي وفي جسدي
كانت تعلل فؤادي وهي سالمة | فكيف بي وهي تشكو علة الرمد

الحمد في البسني داء ابن صبحا | براسي ورجلي [illegible] وكاما
فانهما كانا [illegible] | دما تراب لا يطيق قياما

ونزل كنت احمي وجهه [illegible] | فجاءني على ضرب من الحجم
سدت على طريق الروح منتشقا | واسلمتني لا بد الروح والجسد
وانشأت [illegible] في الرأس [illegible] | سبغوق بارقها في السمع والبصر
حتى اذا [illegible] قدرت | مدت بصفو جسم غير ذي كدر
ففي سقوف حرتي من تلهبه | وفي الخياشيم ضيق مخصه المرء
لا الفصد يغني ولا ماء الشعير ولا | طول احتماء اداهم بالعدد
فالحمد لله حمدا لا كفاء له | على السلامة [illegible] من الغير

حق العيادة يوم بعد يومين | وجلسة لك مثل اللحظ بالعين



لا تبرمن مريضا في مسائلة | يكفيك من ذاك تسأل بحرفين

دخل قوم على مريض فاطالوا ثم قالوا اوصنا فقال اوصيكم ان لا تطيلوا الجلوس عند
المريض اذا عدتموه يعدك مريضا من يجهل داءه الا اذا سئل العوائد (اكثر ما يولع بعوده [illegible])

مرضت فلم يكن في الارض حي | يسر فتى بيتي او سلام
وتشاغل بالعبادة وهي اجر | كان عيادتي بذل الطعام

ان كنت في ترك العيادة تاركا | حظي فاني في الدعاء لجاهد
ولربما ترك العيادة مشفق | واتى على غل بضمير الحاسد

وما الكلب محموما وان طال عمره | الا انما الحمى على الاسد الورد

قال يوحنا بشر المريض بالبرء وتمطيه لذهب الداء وعالج بقراط حقيقا
المريض حال من كان في اصعب من علته تبرأ ولا تحدثه عمن كان مثل علته فمات
وقيل من اوجرك المر لتبرأ خير ممن اوجرك الحلو لتسقم

لئن جرحت شكاتك كل قلب | لقد قرحت بعلتك العيون

كتب ابن المعتز اذن الله بشفائك وتلقى داءك بدوائك ومسح بيد العافية
وجهك ووجه اليك الانامل وجعل علتك ماحية لذنوبك مضاعفة لثوابك

يارب امسك [illegible] الدنيا به | واغله بالصحة من اوصابه
سقم ابقى له [illegible] وعرضه | والدمع [illegible] ثم يعتدل
قد حال لونه فرد الله نضرته | والنجم يخمد حينا ثم يشتعل

يا ليت علته بي كانت مضاعفة ... يوما بيوم وأن الله عافاه

فيصبح السقم منقولا الى جسدي ... ويجعل الله منه البرء عقباه

يا ليت علته بي غير أن له ... أجر العليل وأني غير مأجور

أتاني برء لم أكن منه طامعا ... كمثل أسير حل بعد وثاقه

فإن كنت لم أجزع من الموت مغفر ... فإني عجبت الموت بعد مذاقه

(ما جاء في الهمم والجد والآمال)

قيل الهمة جناح الحظ وقيل لا نهضة دون الجد لا ينقضي الحمد وقيل كل امرئ همته

حاول جسيمات الأمور ولا تقل ... إن المحامد والعلى أرزاق

وارغب بنفسك أن تكون مقصرا ... عن غاية فيها الطلاب سباق

أرى همم المرء اكتئابا وحسرة ... عليه إذا لم يسعد الله جده

وأتعب خلق الله من زاد همه ... وقصر عما تشتهي النفس وجده

له همم لا منتهى لكبارها ... وهمته الصغرى أجل من الدهر

ولي همم تبغي ذرى بين بلوغها ... يجوز من الآمال ليس لها حاجة

قيل المكارم موصولة بالمكاره قيل دون نيل المعالي نيل العوالي

فقل لمن يروم معالي الأمور ... بغير اجتهاد رجوت المحالا

ما ابيض وجه المرء في طلب العلى ... حتى يسود وجهه في البيد

وتحمل المكروه ليس بضائر ... ما خلته سببا الى محمود



على قدر أهل العزم تأتي العزائم قيل فلان كالبهيمة يأكل ما يجد وينكح ما وجد

إذا ما الفتى لم يبغ إلا لباسه ... ومطعمه فالخير منه بعيد

لحى الله صعلوكا مناه وهمه ... من العيش أن يلقى لبوسا ومطعما

إني رأيت من المكارم حسبكم ... أن تلبسوا خز الثياب وتشبعوا

فإذا تذوكرت المكارم مرة ... في مجلس أنتم به فتقنعوا

قيل تزوج التواني فنتج بينهما الحرمان أخذه ابن اللباني فقال

كأن التواني أنكح العجز بنته ... وساق إليها حين أنكحها مهرا

فراشا وطيئا ثم قال لها اتكي ... فقصرهما لا شك أن يلدا فقرا

وما العيش إلا في الخمول مع الغنى ... وعافية تغدو بها وتروح

تهون في المعالي علينا نفوسنا ... ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

قال الرسول ص خير الأمور أوساطها ثم عقب بأرسال الأمور وعقص الجانب المنتبه

قيل عند التمام يكون النقصان ثم إذا تم أمر بدا نقصه ... توقع زوالا إذا قيل تم

(تفضيل الجد على الجد) قيل جد لا جدا قيل إذا لم يساعد الجد فالحركة خذلان قيل إذا ولت الدول صارت الحيل وبالا

هل نافعي جدي وغرم تقطعي ... إن كان جدك يا أسامة هاجعا

خاب امرؤ ظل يرجو أن ينال غنى ... بالعقل ما عاش في دهر المجانين

وخصلة قل فيها من يوافقني ... الرزق والحمق ملزومان في قرن

وما الجمع بين الماء والنار في يدي ... بأبعد من أن أجمع الحظ والحجا

يجنب الفتى من حيث يرزق غيره ... ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

لا تحرصن طمعا وجدك مدبر ... واطلب مدى الدنيا وجدك مقبل

قال ثمامة لما اخبر يحيى بن خالد بتغير الرشيد له كان يجالس ويخلص وحده فاتى يوما بالحسن معه فاجتمعنا على الرأى فكلما اتى الرأى نقض عليه امر حتى اعيانا الا تعام وقال اف لهذه الدنيا كان الرأي يجيئنا بالبديهة والامر مقبل فصار الآن يأبى علينا على الروية والامر مدبر ليصنع الدهر ما شاء قيل اذا جاء الحين حار العين واذا جاء القدر عمي البصر اذا انقضت المدة لم تنفع العدة اذا نزل البلاء ذهب الدواء اذا حل القدر بطل الحذر قيل القضاء يقرب البعيد ويبعد القريب وقيل سيكون القضاء سخط العبد ام رضي قال امير المؤمنين عليه السلام

اذا لم يكن عون من الله للفتى ... فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

سبق القضاء بكل ما هو كائن ... فليجهد المتقلب المحتال

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي ... اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(وما جاء في الاماني والامال) قيل لبعض من كان يطلب علا ما اقنع قال حسن الرجاء حتى ينزل القضاء قيل لبعض [illegible] المفقة امانى بالاماني والامال

اذا ازدحمت هموم في فؤادي ... طلبت لها المخارج بالتمني

في المنى راحة واني علقنا ... من هواها ببعض ما لا يكون

ذم الاماني الباقي

اعلل نفسي بما لا يكون ... كما يفعل المائق الاحمق



تمنى بلقب المستهام مثله ... وان كان لا يغني فتيلا ولا يجدي

(ما جاء في الدين) قيل الدين شين وقيل الدين هدم الدين قال عمر الدين [illegible] الدين ميسم الكرام في الخبر خيركم الذي اذا كان عليه دين احسن القضاء واذا كان له احسن الاقتضاء

بما يقتني في الدين قومي وانما ... دينوني في اشياء تكسبهم حمدا

والدين طوق مكارم لا تنتهي ... طرفاه في عنق البخيل الحاذم

اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن ... قضاء ولكن كان غرما على غرم

هو دين واحسن الامر فيه ... ان يكون القضاء قبل التقاضي

اني وجدتك من قوم اذا طلبوا ... بعد النسيئة دينا احسنوا الطلبا

وحسبك من تقاضي المرء يوما ... لحاجته الزيارة والحديث

في الخبر لي الواجد يحل عرضه وعقوبته فحل عرضه شكواه وعقوبته حبسه

فما بال ديني اذ يحل عليكم ... ارى الناس يقضون الديون فلا تقضي

قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها

(الحث على انظار المعسر) قال الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة في الخبر من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله [illegible] من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة قال [illegible]

ويغرقني في السوق غريمي ... على الذي يوكل في سفره

قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم     قال الفرزدق

قلت بما خوذ بلغو تقوله     اذا لم تعمد عاقدات العزائم

وفي اليمين على ما انت فاعله     ما دل انك في الميعاد متهم

واني لذو حلف كاذب     اذا ما اضطررت وفي المال ضيق

وهل من جناح على معسر     يدافع باقوه ما لا يطيق

قال ابن المعتز يودي لو ان لي بيت المتنبي بالف بيت

والت يمينا كالزجاج رقيقة     وما حلفت الا لتحنث من لحلي

الا ايها الملك المرتجي     لريب المنون وصرف الزمن

بحق النبي وحق الوصي     وحق الحسين وحق الحسن

وحق التي غصبت حقها     ووالدها بعد اما ادفن

شفعت اليك باهل الكساء     فان لم تشفع شفيعي فمن

ايمان اهل الحص) لا والذي سن الملامة والماء نكاحا بغير طلاق     الخزرجي

لا والذي قسم الصهباء من ذهب     والماء من فضة ما ساد من خلا

كفرت اذا لجحدت الصديق     وعربدت في الشرب عند المدام

وحياة من اهوى فاني لم اكن     ابدا لاحلف كاذبا لجيانه

في الكسب) قال الرسول خيركم من لم يدع دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه

قال سفيان عليكم بعمل الابطال الاكتساب من الحلال والانفاق على العيال  قال





بوذرجمهر اعلم ان الفراغ من شان الاموات والاشتغال من شان الاحياء فان قدرت ان تكون حيا فافعل  قيل لابدال بالحذق هات الرزق  ابو الشيص

لكل امرئ رزق وللرزق جالب     وليس يفوت المرء ما خط كاتبه

يساق الى ذا الرزق وهو وادع     ويحرم هذا الرزق وهو طالبه

وصدقت ان الرزق يطلب اهله     لكن بسيره متعب مكدر

اعزم فليس يطلب الا عزمه     والعجز عنوان لمن يتوكل

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه     ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

وما طلب المعيشة بالتمني     ولكن الق دلوك في الدلاء

في الحض) قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه

قال الرسول سافروا تغنموا  قيل من طلب جلب ومن نام راى الاحلام

الفقر في وطننا غربة     والمال في الغربة اوطان     البرد

وما بلد الانسان غير موافق     ولا اهله الادنون غير الاصادق     الرضي

لا تنكرن على امرئ للعيش ماربه     وحض على طلب الذي سيد نطلب ماله     ابو نواس

كل ما اولى حيلة يرجو بها دفع مضرة واجتلاب منفعة     كل امرئ مشتغل بنفسه يطلب ما يجذبه بشره

قال سقراط لتكن عنايتك بحفظ ما اكتسبته كعنايتك بالكسب

لحفظك ما لا قد عنيت بجمعه     اشد من ادراك الذي انت طالبه

لحفظ المال اخير من ضياع     وطوف في البلاد بغير زاد

ما جاء في مدح الغنى وذم الفقر قال الرسول صلعم نعم العون على تقوى الله المال نظر اعرابي
الى دينار فقال ما اصغر قدرك واكبر منافعك وقيل نعم العون على الدين اليسار

لم ار شيئا صادقا فاقعه لمرتقى كالدرهم ... يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحميه من الحيف
ما ارسل الانسان في حاجة افصح من الدرهم في كفه وقيل في قول فارس ارسل حكيما ولا توصه انت الدراهم
ولا يباري درهما ... من الشيخ ... قيل لرجل ما لك لا تنفق قال ادرهما كالخاتم

... والعين ... يحجز منه موضع القفل / كانه في الكف ... مثل ... الشمس

قيل لبعض العقلاء كم لك من صديق فقال لا اعلم ذلك لان الدنيا مقبلة علي والاموال موجودة عندي
وانما اعرف ذلك اذا ولت الدنيا المنعم ولو طرح الناس اعداء لكل مدقع

صفر اليدين واخوة للمكثر / الناس اخوة نعمة فمتى دامت عليكما

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها / فكيف ما انقلبت يوما به انقلبوا

يعظمون اخا الدنيا فان وثبت / يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا

اذا مالت الدنيا على المرء رغبت / اليه ومال الناس حيث يميل

قيل الفقر مجمع العيوب كان النبي صلعم يتعوذ من الكفر والفقر فقيل له ايستويان فقال نعم كاد
الفقر ان يكون كفرا

تراه فقرهم فقر ... وذلة / وتنسى الرديفات المذلة والفقر

... للغنى ... / رايت الناس ترحم الفقير

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله / ولا مال في الدنيا لمن قل مجده



قيل لحكيم من اشقى الناس فقال من اتسعت معرفته وضاقت مقدرته

ارى نفسي تتوق الى امور / ويقصر دون مبلغهن مالي

فنفسي لا تطاوعني لبخل / ومالي لا يبلغني فعالي

الى الله اشكو لا الى الناس انني / ارى صالح الاخلاق لا استطيعها

ارى خلة في اخوة وقرابة / وذي رحم ما كنت ممن يضيعها

من كانت الدنيا له بشارة / فنحن من نظارة الدنيا

نرمقها من كثب حسرة / كاننا لفظ بلا معنى

قالت سلامة اين المال قلت لها / المال ويحك لاقى الحمد فاصطحبا

الحمد فرق مالي في الحقوق فما / ابقين ذما ولا ابقيت لي نشبا

جاء الشتاء وما عندي لمرزقه / مما وهبت ولا عندي له خلع

كانت ... جودا ولعنه / ولما كسن ... بالندى ...

يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى / وكل كأن لم يلق حين يزايله

كأن الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى / ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

وكان المال يأتينا فكنا / نبذره وليس لنا عقول

فلما ان تولى المال عنا / عقلنا حين ليس لنا فضول

اذا استغنى الوضيع وقال جاها / وانكر نخوة في الناس نفسه

فما خلصان اخوته جفاء / وعين بابه وابان ...

إذا ما ساقطٌ أثرى تعدّى / وأنكر قبلَ كلِّ الناسِ نفسَه

وغيّر بابَ منزلِه وأدنى / على جيرانِه وأبانَ غرسَه

فإذا غنيتَ فلا تكن بطرا / وإذا افتقرتَ فتِهْ على الدهرِ

قد كان في حالِ الجمودِ فأبطرَه / لغنائِه فاغتدى في حالِه جرم

فالكلبُ إن جاعَ لم يعدِم بصبصة / وإن ينلْ شبعةً ينبحْ على الأثرِ

(مدح من لا يبطره اليسر ولا يقهره الفقر)

ولستُ بفرّاحٍ إذا الدهرُ سرّني / ولا جازعٍ من صرفِه المتقلّبِ

ولا براضٍ بما ساءَ مكتئبا / ولا براضٍ على ما سرَّ مبتهجا

قيل وكّل الله الحرمان بالعقل والرزق بالجهل ليعلم العبد أن ليس له من أمر الرزق شيء وقيل أبت الدنيا أن تعطي أحدا ما يستحقه إما محطوط عن درجته أو مرفوع فوق قدره قيل لافلاطون لم لا يجتمع العلم والمال فقال لعزة الكمال وقيل لم يجعل الله المال للعقلاء مانّا بالجهال فلما جعله في أيدي الجهال استفهم العقلاء واستنزلوهم عنه بلطفهم قال النظام ما يدل على لؤم الذهب والفضة كثرة كونهما عند اللئام قال المتنبي

وشبهُ الشيءِ منجذبٌ إليه / وأشبهُنا بدنيانا الطغامُ

لا تنكري عطلَ الكريمِ من الغنى / فالسيلُ حربٌ للمكانِ العالي

رأيتُ الدهرَ يرفعُ كلَّ وغدٍ / ويخفضُ كلَّ ذي رتبٍ شريفه



كمثلِ البحرِ يرسبُ فيه حيٌّ / ولا ينفكّ تطفو فيه جيفه

وكالميزانِ يخفضُ كلَّ وافٍ / ويرفعُ كلَّ ذي زنةٍ خفيفه

غلطا الدهرُ بما أعطاكم / وفعالُ الدهرِ جهلٌ وغلط

أظنّ الدهرَ قد آلى فبرّا / بأن لا يكسبَ الأموالَ حرّا

لقد قعدَ الزمانُ بكلِّ حرٍّ / ونقّض من قواه ما استمرّا

عجبًا للناسِ في أرزاقِهم / ذاك عطشانُ وهذا قد غرق

من شرفِ الفقرِ ومن فضلِه / على الغنى لو صحّ منك النظر

إنك تعصي لتنالَ الغنى / ولستَ تعصي الله كي تفتقر

أرى الدنيا لمن هي في يديه / عذابا كلّما كثرت لديه

تهينُ المكرمين لها بصغرٍ / وتكرمُ كلَّ من هانت عليه

إذا استغنيتَ عن شيءٍ فدعه / وخذ ما أنت محتاجٌ إليه

إنّ دنيا كان يكفيك الذي / كان بالأمسِ سيكفيك غدا

من كان لم يعطَ علمًا في بقاءِ غدٍ / ماذا تفكّرُه في رزقِ بعدِ غدِ

ولستُ بجالبٍ لغدٍ طعاما / حذارَ غدٍ لكلِّ غدٍ طعام

إن كان عندك رزقُ اليومِ فاطّرحْ / عنك الهمومَ فعند الله رزقُ غدِ

(طيب عيش من لا مال له ولا عيال)

فلا ولدٌ يروّعني بفقدٍ / ولا مالٌ على شرفِ التواء

ولا لي صاحب ابكي عليه
ولا عقب اخلفه ورائي
نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
نرقع بعض دنيا ببعض
ونترك ما نرقعه يمضي
يقول الفتى ثمرت مالي وانما
لوارثه ما ثمر المال كاسبه
يحاسب فيه نفسه بحياته
ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه
ومن الحزم ان اكون لنفسي
قبل موتي فيما ملكت وهبا
اراك يزيدك الاثراء حرصا
على الدنيا كانك لا تموت
فهل لك غاية ان صرت يوما
اليها قلت حسبي قد غنيت

(الخوف من النفس والنهوة) قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

يعد الفتى اعداءه وصديقه
ونفس الفتى اعدى عدو يحاوله
وانت اذا اعطيت نفسك سؤلها
وبطنك نالا منتهى الذم اجمعا
والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع
مدح منطلف عن مال الغير ومتمتع بماله
واني لعف الفقر مشترك الغنى
فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى
وان قل مالا لم يضع متنه الفقر
يعرف الاقصى ان اثرى ولا
يعرف الادنى اذا ما افتقرا
ذم اظهار الفقر) قيل اشد الاشياء مؤنة الفاقة واستعزوا ملا شكا الى



لا يجهدها قال امير المؤمنين عليه السلام رضي بالذل من كشف فقره (مدح صاحب الصبر)
اذا قل مالي زاد عرضي كرامة
علي ولم اتبع دقاق المطامع
انا اذا حطمة حتت لنا ورقا
نمارس العيش حتى ينبت الورق
وأصرف عن بعض البياه مطيتي
اذا اعجبت بعض الرجال المطامع
ولست بولاج البيوت لفاقة
ولكن اذا استغنيت عنها ولجتها
واني لعف الفقر مشترك الغنى
سريع اذا لم ارض داري انتقاليا
قال الفضيل بلغنا ان عيسى قال تحببوا الى الله ببغض اهل المعاصي وتقربوا اليه
بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم فقيل يا روح الله من نجالس فقال من تذكركم
الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله
سلامة الدين والدنيا فرقهم
وحبهم آفة الدنيا مع الدين
(ما جاء في الجود) قيل للاحنف ما السخاء فقال الاحتمال للمعروف فقيل النبي من كان
ماله مثمرها وعن مال الغير متورعا فقيل لحكيم ما الذي يشبه من افعال العباد فعل الله تعالى
فقال الاحسان الى الناس قال صلى الله عليه وآله وسلم سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي
الآخرة الاتقياء وقال الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله وعبل
الله يعلم انني ما سرني
شيء كطارقة الضيوف النزل
ما زلت بالترحيب حتى خلتني
ضيفا له والضيف رب المنزل
واني لعبد الضيف ما دام نازلا
وما في الا تلك من شيمة العبد
واكثر ما الذي بي والهوى
محادثة الضيوف على الطعام

انما هو منتظر قيل ارتحاله ويجتنب عنده المحاديث وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب
ابيض وجهي للضيوف النزل والوجه عنوان الكريم المفضل (مدح جسيع وسيف جائع) وجبت الفتى لو ما اذا بات طاعما لقينا امس صيفه غير طاعم
لو دخلت منزله ذرة لم تجد الذرة ما تاكل تعدو من مطبخه فارة وعادت بالجيران مستعيرا شبان كسرة رغيفه اركان طعام من عظامه كانما الاكل من خبزه
تقطع منه شحمة العين قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار تراهم خشية الاضياف خرسا يقيمون الصلاة بلا اذان
مطبخه قفر وطباخه افرغ من حجام ساباط قال الفخجي اناس في الديدان على بغاء وقالوا لا تتم الديدان اذا ابصرت سيفا من بعيد
ترى بالبنان على البنان تراهم خشية الاضياف خرسا يقيمون الصلاة بلا اذان

من لم يواس الناس من فضله    عرّض للادبار اقباله

ابو نواس
فتى يشتري حسن الثناء بماله    ويعلم ان الدائرات تدور

فما جازه جود ولا حل دونه    ولكن يسير الجود حيث يسير

قال الشماخ
اذا بلغتني وحملت رحلي    عرابة فاشرقي بدم الوتين

فدا شنع الناس هذا المعنى وقالوا انما جازاها وهذا مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي ركبت بعير النبي وتخلصت به فقالت يا رسول الله اني نذرت ان خلصني الله به ان انحره فقال بئسما جازته

لا نذر في ما لا يملك وقال ابو نواس معارضا للشماخ

ابو نواس
اقول لناقتي اذ بلغتني    لقد اصبحت عندي باليمين

فلم اجعلك للغربان نحلا    ولا قلت اشرقي بدم الوتين

ايضا
واذا المطي بنا بلغن محمدا    فظهورهن على الرجال حرام

قربننا من خير من وطي الثرى    فلها علينا حرمة وذمام

ومثلك ليس يجهل حق مثلي    ومثلي لا تضيعه الكرام

ذم السؤال
استغن ما اسطعت عن اخيك ولو    اعتبت كل البلاد عن طلب

ايضا
ذل السؤال وثقل الكرما اجتمعا    الا اضرا بماء الوجه والبدن

وذقت مرارة الاشيا جميعا    فما طعم امر من السوال

اذا ما طلبت زوال الغنى    وقد نالك الدهر من شدة

فلا تسأل فتى كان لحا    اصاب الرياسة من كده

ما اعتاض بذل وجهه بسؤال    عوضا وان نال الغنى بسؤال

انشد ابن ... حلف ... قول عبد الله بن ...
اذا بلغتني وحملت رحلي ...
فانت ... النعي ... لا ... الى الاهلي ...
... بانا ان بلغتني من ...
... العدم ... فغدا



واذا السؤال مع النوال قرنته    رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا    فابذله للمتكرم المفضال

ذم السؤال لابي الطيب
نذكر بالرقاع اذا نسينا    وتذكر حين نطلبنا الكرام

فان لام لم ترضع صبيا    مع الاشفاق لو بكت الغلام

قال بشار
هززتك لا اني وجدتك ناسيا    لامري ولا اني اردت التقاضيا

ولكن رايت السيف من بعد سله    الى الهز محتاجا وان كان ماضيا

(المستغني بالسلام عن السوال)    لامية بن ابي الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني    حياؤك ان شيمتك الحياء

اذا اثنى عليك المرء يوما    كفاه من تعرضه الثناء

العتابي
واذا طلبت الى كريم حاجة    فلقاؤه يكفيك والتسليم

وحسبك من تقاضي المرء يوما    بحاجته الزيارة والحديث

(المتوصل بسوال حاجة الى حاجة)

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها    جعلتها للتي اخفيت عنوانا

(في السوال)    قال ابو تمام

ما ماء كفك ان جادت وان بخلت    من ماء وجهي اذا افنيته عوض

ايضا
ادنى بايس وتعجيل حاجة    فكلتاهما للمرء روح منعم

جعلت بذاك قد وجب الذمام    وطال بي التلبث والمقام

وقد أزف الرحيل الى بلادي / وذا الوداع فكن أهلاً لما شئتا
لقد نظرتك حتى جاء مرتحلي / فرأيك لا عدمتك والسلام
وهبت على مقدار كفي زماننا / ونفسي على مقدار كفيك تطلب
أتيتك لم أكلم المقيد مطمع / كريم ولم أفرغ الحشيد مترع

أحمد بن طاهر

(الحث على إتمام النعم)

لا تصنعن صنيعة مبتورة / فإذا اصطنعت الى الرجال فتمم
لا تطعمنهم فتقطع منهم / أشبع إذا أطعمت أو لا تطعم

أحمد بن طاهر

جعلت فداك قد أثبت ذكري / وقد أسقطت من ديوان رزق

كتب أبو العيناء الى ابن أبي دواد مسنا وأهلنا الضر وبضاعتنا المزجاة وإنك
فإن تعطنا فأنت أهل لذلك وإن لم تعطنا قلنا ممن يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون

أبو دلف

فإن تولني منك الجميل فأهله / وإلا فإني عاذر وشكور

ابن الرومي

وإن عاق القضاء فذاك عندي / فلست أراك في منعي مليما
وما غيث إذا ما جاز أرضاً / الى أخرى بمعتمد لئيما

(من سأل وذكر أن إعطاءه ومنعه يظهران في الوجه)

بأي الخصلتين عليك أثني / فإني عند منصرفي سؤول
أبالحسنى وليس لها ضياء / علي فمن يصدق ما أقول

أم التسويف



أم التسويف لست لها بأهل / وأنت لكل مكرمة فعول
ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي / ماذا أفدت من الجواد المفضل
فاختر لنفسك ما أقول فإنني / لا بد مخبرهم وإن لم أسأل

(الحث على إعطاء القليل) قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره قال الرسول عم
لا يمنعكم من معروف صغره وقال عبد الله بن جعفر لا تستحي من إعطاء القليل فإن المنع أقل

لا تحقرن صغير الخير تفعله / فقد يروي غليل الحائم الثمد

قال بعض الخلفاء لعاف احتكم فقال يا أمير المؤمنين أكف من لساني بالمسألة فأمر له بألف

ما لنا في الندى عليك اختيار / كل ما يمنح الشريف شريف

قال رجل لعمارة أتيتك في حاجة فقال اطلب لها رجلاً وقال آخر مثله فقال هات

سحاب خطانا جوده وهو مسبل / وبحر عدانا فيضه وهو مفعم
وبدر أضاء الأرض شرقاً ومغرباً / وموضع رجلي منه أسود مظلم
أأشكو نداه بعدما وسع الورى / ومن ذا يذم الغيث إلا مذمم

كتب أبو العيناء لصديق يستنجزه فاعتل بأنه ضيق إن كنت كاذباً فجعلك الله
صادقاً وإن كنت محرجاً فجعلك الله معذوراً

(ما جاء في الوعد والإنجاز والمطل) الوعد قول الرجل أفعل كذا ويقال
في الخير والشر والإيعاد في الشر لا غير والإنجاز مطابقة الفعل ما سبق منه
من القول والخلف أن تعد بالخير ثم لا تفعل وقيل الخلف أن تعد

ومن يغنيك ان لا تفعل فاما اذا وعدت ومن يغنيك ان تفعل فليس يخلف
قال عمر بن عبد العزيز اربع اذا قلتها مني وعدت ثم لا تفعل لم تكن مخلفا
(١) ان شاء الله (٢) لعل (٣) انظر (٤) ارجو سأل رجل الفضل بن الربيع
فقال اكره ان اقول نعم فاكون ضامنا وان اقول لا فاكون سيئا ولكن نظر ان شاء الله

لا تقولن اذا ما لم ترد  ان تتم الوعد في شيء نعم
فاذا قلت نعم فاصبر لها  بنجاح الوعد ان الخلف ذم
ان لا بعد نعم فاحشة  فبلا فابدأ اذا خفت الندم
عدات كريعان السراب اذا بدت  تغشر عن مين وتطوى على مطل

قيل فلان يحلف على وعد ثم يخلف ويولى لك ثم لا يوالي اي يحلف
لك ثم لا يعطيك  شاعر  ولكنك لم تحلف لنا حين تحلف
كالا تحلفن لنا يمينا  فاكذب ما تكون اذا حلفتا
وفي اليمين على ما انت واعده  ما دل انك في الميعاد متهم
من الجيف تحف الوالي ومطله  فعجل حسبا او فاجل موفرا
كان ميعاده الخميس فقد مر خميس لوعده وخميس
اذا اضحى فموعده مساء  وان امسى فموعده ضحاء
مواعيد منك لا يقضي القضاة لها  اخاف ان ينقضي من قبلها اجلي
الصدق في افواههم علقم  والافك مثل العسل الماذي



وكلهم في بخله حاذق  وفي الندى ليس باستاذ
يبذل الوعد للاخلاء سمحا  ويابى بعد ذاك بذل العطاء
قيل حقيق على من ازهر بقوله ان يثمر بفعل قيل اورقت نعمك فليثمر كرمك
محمد بن
اذا كانت صلاتكم رقاعا  تخطط بالانامل والاكف
ولم تكن الرقاع تجر نفعا  فها خطي خذوه بالف الف
(الحامد مطل وعده)  ابن الرومي
ولم يمطل جواد قط الا  اتاك حبا وذو ضخم السواد
ومن الخير بطء سيبك عني  اسرع السحب في المسير الجهام
الجهام بالجيم المفتوحة السحاب الذي لا ماء فيه اخذه من ابي تمام
هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث  فللريث في بعض المواضع انفع
ففي بيت ابي الطيب زيادة بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب
وان فاخر عني بعض موعده  فما تأخر آمالي ولا تهن
هو الوفي ولكني ذكرت له  مودة فهو يبلوها ويمتحن
(الممدوح بانجاز الوعد) فلان يعد وعد من يخلف وينجز انجاز من يحلف
يقول قول الذي ليس الوفاء له  عزما وينجز انجاز من يحلف
اعمار موعده قصار تنقضي  مثل القطا يا في الكف عدانه
اعمار اعدائهم اذا قصدوا  اقصر من وعدهم اذا سئلوا

المدح بانجاز الوعد وعيب الخلف) قيل ان وعد وفّى وان اوعد استثنى

وانّي وان اوعدته او وعدته   لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

ان خلف الوعيد ليس بعار   انما العار كل خلف بوعد

وعيب من وعد ولم يف   المديح بانجازها)

اذا ما اتى شيئاً مضى كالذي اتى   وما قال انّي فاعل فهو فاعل

قوم اذا وعدوا او اوعدوا غمروا   صدقاً ذوائب ما قالوا بما فعلوا

قيل وعد الكريم نقد وتعجيل ووعد اللئيم مطل وتطويل قيل يخلف الوعد ...

يوفي بالوعيد ابن طاهر   وفى بما اوعدني وما وفى بما وعد

فان اوعدتك شراً اتى دون وقته   وان وعدت خيراً اراث واعتما

المطل بالوعد وان لم يعقبه نجاز)   هلا تعلقني بوعد كاذب

الا لا ارى شيئاً الذ من الوعد   ومن امل فيه وان كان لا يجدي

وما ضرهم ان لم يجودوا بمقنع   من النيل لو منوا قليلاً وسوفوا

اذا شئت ان تبلى امرأ ببلية   وتحرمه سيب العطايا السوابغ

فعده وماطله فانك بالغ   به في الاذى والفقر اقصى المبالغ

عذر من حلف موعداً

قد كنت انجز دهراً ما وعدت الى   ان اتلف الدهر ما جمعت من نشب

فان اكن صرت في وعدي اخا كذب   فنصرة الصدق اودت بي الى الكذب



ما جاء في الشفاعات) قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله فيقول جعلت لك جاهاً فهل نصرت به مظلوماً او قمعت به ظالماً او اعنت به مكروباً وقال

الشفاعة زكاة ونصرة اللسان فوق نصرة السنان

واذا امرؤ اسدى الي صنيعة   من جاهه فكأنها من ماله

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي   وزكاة جاهي ان اعين واشفعا

مدح مشفع معط) مدح اعرابي رجلاً فقال تهب لي من مالك وتستوهب لي جاهك فانت قليب مرة ورشاء مرة ومنه اخذ ابو تمام فقال

متطول بالمال والجاه لا الفاك الا مستوهباً او وهوبا

فاذا ما اردت كنت رشاء   واذا ما اردت كنت قليبا

فتى يجود بماله وبجاهه   والجود كل الجود بذل الجاه

شفيعك لو في الروح والمال كله   يشفع لم يكبر له ان يشفعا

اذا الشافع استقصى لك الجهد كله   وان لم ينل نجحاً فقد وجب الشكر

المتشفع بكريم مسئول)

وما لي حق واجب غير انني   ابكم بكم في حاجتي اتوسل

ولو ان لي في حاجة الف شافع   لما كان فيهم مثل جودك شافع

قصدتك عارياً من كل حق   لكل الخلق في كل المعاني

المتشفع بامرأة) كان لعبد الله بن الزبير حاجة الى معاوية فلم يجبه فاستعان ببعض
نسائه فقضى حاجته فتمثل بذلك فقال اذا تعذرت الامور من ابوابها طلبناها من
اسافلها

اذا ما اعالى الامر لم تعطك المنى    فلا باس باستفتاحها بالاسافل

اذا جئته في حاجة فاكش عرسه    وارض ابنه تستغن عن كل شافع

اما البنون فقد ردت شفاعتهم    وشفعت بنت منظور بن زبانا

ليس الشفيع الذي ياتيك مؤتزرا    مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا

كون المحسن محببا الى المحسن اليه)

واحسن وجه في الورى وجه محسن    وايمن كف في الورى كف منعم

ارى الناس خلان الجواد ولا ارى    بخيلا له في العالمين خليل

كون المحسن اليه محببا الى المحسن) قيل لبعضهم اي الناس احب اليك قال من لي
عنده معروف قيل فان لم يكن قال من له عندي معروف وقيل اكرم الناس من كثرت
اياديه اليه

من لم يواس الناس من فضله    عرض للادبار اقباله

قال العواذل اودى المال قلت لهم    ما بين اجر الفتاه وحمده

ارزاق



ارزاق رب لا قوام بقدرها    من حيث شاء فمجر ومن هبه

كون السماحة من الشجاعة) قيل الصبر على النعماء اشد من الصبر في الهيجاء قيل
السخي شجاع القلب والبخيل شجاع الوجه

واذا رايت ابا يزيد في الوغا    ويداه تبدي غارة وتعيدا

ايقنت ان من السماح شجاعة    تدمى وان من الشجاعة جودا

قال كسرى لجلسائه اي شيء اضر ما يجعل على الفقر فقال الشح اضر منه لان الفقير
قد يتفرج والشح لا يفارق (الحث على العطاء)

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة    فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاحرى ان تجود بها    فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف

في الخبر ان لك في مالك شريكين الحادث والوارث فلا تكن اعجز الثلاثة

قال علي كن وصي نفسك    ابو العتاهية

ومن الحزم ان اكون لنفسي    قبل موتي فيما ملكت وصيا

وابن مفقود واهون هالك    على الحي من لا يبلغ الحي بابله

اعاذل ان الجود ليس بمهلكي    ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

تعرض لمعروف عتى الدهر عرضه    فما ليت ان لا امنع الدهر جانبا

كان فيض يديه قبل مسئلة    باب السماء اذا ما بالحيا انفتحا

مطرت انامل راحتيه فوائدا    هانت علينا بعدها الامطار

قوم إذا مطرت سماء نوالهم  ذمّ الأنام سحائب الأمطار

ولو قرنت بالبحر سبعة أبحر  لما بلغت جدوى أنامله العشر

إذا أعطى القليل فتى شريف  فإن قليل ما يعطيه زين

وإن نكس العطية من دني  فإن كثيرها عار وشين

سألت الندى والجود حران أنتما  فقالا جميعا إننا لعبيد

فقلت ومن مولاكما فتطاولا  عليّ وقالا خالد ويزيد

لم يبق جودك لي شيئا أؤمله  تركتني أصحب الدنيا بلا أمل

المحث لكظم لا

لو قيل للعباس يا ابن محمد  قل لا وأنت مخلّد ما قالها

هجرت في القول لا إلا لنائبة  تكون أولى بلا في لفظها لا نعم

ما قال لا إلا لتشهده  وهو بها عن سائل محجم

يطوف العفاة بأبوابه  كطوف الحجيج ببيت الحرم

إذا جئت أعطاني وإن لم أجي  أتاني من جدواه ما كنت أرتجي

مجيبا لو خط العنان بأنمل  ما خطها الأشياء من عاداتها

ولو لم يكن في كفه غير روحه  لجاد بها فليتق الله سائله

تراه إذا ما جئته متهللا  كأنك تعطيه الذي أنت سائله

ليس العطاء من الفضول سماحة  حتى تجود وما لديك قليل

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها  على الناس طرا قبل أن تتفلت
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت  ولا البخل يبقيها إذا هي ولّت
قال أنوشروان المروءة أن لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية



من يكثر العطاء وإن قل ماله

ولم يك أكثر الفتيان مالا  ولكن كان أرحبهم ذراعا

يروم الملوك مدى جعفر  ولا يصنعون كما يصنع

وليس بأوسعهم في الغنى  ولكنّ معروفه أوسع

جهد المقل إذا أعطاك نائله  ومكثر من غنى سيان في الجود

العطاء الشاكر والكفور

يد المعروف غنم حيث كانت  تحملها كفور أو شكور

فعند الشاكرين لها جزاء  وعند الله ما كفر الكفور

فأما كريم صنت بالجود عرضه  وأما لئيم صنت عن لومه عرضي

الحث على منع اللئام  قال بزرجمهر المصطنع إلى اللئيم كمن طوق الخنزير تبرا وقرط الكلب درا وألبس الحمار وشيا وألقم الحية شهدا

ومن يجعل المعروف في غير أهله  يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن يصنع المعروف في غير أهله  يلاقي كما لاقى مجير أم عامر

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته  وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

هم سمنوا كلبا فأتلف بعضهم  ولو أحزموا بالحزم ما سمنوا كلبا

قيل فلان ليس ممن يعطي لشكر ولكن يعطي لمخافة والأصل في ذلك قول زهير

أخو ثقة لا يهلك الخمر ماله  ولكنه قد يهلك المال نائله

(عذر من يحتج بالافلاس) قال الحسن بن علي عليهما السلام لرجل ساله ولم يكن له ما يعطه

لو اصبح الحظ فيه لنا دونك فانه حرمنا شكرك فلا تحرمنا سعة عذرك

الجود طبعي ولكن ليس لي مال … وكيف يسمح من بالدين يحتال

وشيمتي في العطايا الاثر ابلغ … وليس ما استهى يأتي به المال

واستبطأ دعبل ابا دلف فبعث اليه دنانير وكتب معها

اعجلتنا فاتاك عاجل برنا … قلّا ولو امهلتنا لم تقلل

فخذ القليل وكن كانك لم تسل … ونكون نحن كاننا لم نفعل

كلم رجل اسحاق الموصلي في حاجة فقال ما الى ذلك سبيل فسكت قليلا ثم عاوده فقال له كذلك ثم

لا يؤيسنك من كريم نبوة … ينبو الفتى وهو الجواد الخضرم

فاذا ابى فاستبقه وتأنه … حتى يجيء به الطباع الاكرم

فاهتز لكلامه وقال قد عاد الطباع الاكرم وقضى له (عذر من اعطى قليلا)

قيل قليل دائم خير من كثير منقطع

في الخبر ان لله ملائكة تنادي كل صباح ومساء اللهم اعجل لمنفق خلفا وللممسك تلفا

يعطي ويمنع الله امواله … والبحر لا ينقصه النزح

(… بما جاء في البخل) قيل من بخل بماله في واجب صرف في باطل قيل البخيل يعيش

عيش الفقراء ويحاسب حساب الاغنياء

الطمع بطرفه حيث شئت … فلن ترى الا بخيلا

(عذر) كيف السبيل الى الغنى … والبخل عند الناس فطنه

قيل فلان اخرس بنعم افصح بلا قيل ما اقيم العار دار بلد الا احب البطن قيل

البطنة تذهب الفطنة ابن ابي الاسود كانما في فيه احجار الرحا وكانما وجه

ندعو اخيانا لها جوعهم … فاقرأ عليهم سورة الملك

اكلوا حتى اذا شبعوا … جعلوا الفضل الذي تركوا

نحن في طيب الحبور ولكن … ليس الا بكم يتم السرور

عيب ما نحن فيه يا اهل ودي … انكم غبتم ونحن حضور

فاعتذروا المبدل ان تحضروا … ان تطيروا مع الرياح فطيروا

حضر السرور وغيبه … ان لست مستعذا عليه

شهد الله ان كل سرور … غبت عنه فليس لي بسرور

ان كنت نائيا عن حاضر ما ضرنا … والساعة تقرب لكم لطالع وانتم القمر

فكل جواب لا تركن المعهد … فان ركنت الى شيء اتعباه

لقد تيقنت اني ما انعت اخا … ساعدا قط الا كنت اياه

اذا ما قد من قد دعوت … فدعه وما اختاره من امره

مرح عاق نابينا … فلك الفضل علينا

فاذا نحن اجبنا … رجع الفضل الينا

ادى العدوات قد صارت … ودينا في الحويتر متنقيضا

فاكره ان اجيب فتى دعاني … ولا ادعو فيكفا في تغيضا

ونبقى عليك وكيف لا تكون كذلك وانت تعظم الاقدار وتمر الديار تفتض بك الابكار وتسمو على الاثرات وترفع الذكر وتعلي القدر (موضع القلم) ونورس من الوحدة ثم لطرحه في الكيس وتقول بنفسي محجوب عن العين شخصه وعن ليس يخلو من لساني ولا قلبي ومن ترك حظا من الناس كلهم واولع حظي منه في البعيد والقرب

الحديث ذو شجون) قال الثعالبي العرب تستعير في كلامها الماء لكل ما يحسن منظره ويعظم وقعه ويعظم قدره ومحله فتقول ماء الوجه وماء الشباب وماء السيف وماء الحياة وماء النعيم لا تستعير الاستسقاء في طلب الخير قال زهير

يا ايها المائح دلوي دونكا ... اني رأيت الناس يحمدونكا

لم يتنفس ماء وانما ينطلق بين وسموا المجتدي مستميحا وانما المميح المائح والله وعلمائهم ... ان يقولوا سقاه الله فاذا تذكروا اياما سبقت لهم قالوا سقى الله تلك الايام ... فيعلم انهم لما قاربوا استعماله في التعظيم الخير والحسن المنظر كان استعماله خلافه مستهجنا فلذا عيب على ابي تمام قوله

لا تسقني ماء الملام فانني ... صب قد استعذبت ماء بكائي

وقال الصاحب لم يزل البلغاء يستقبحون ماء الملام حتى عزّز بحلواء النيش ابو الحسني

وقد ذقت حلواء البنين على الصبا ... فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل

فالابن بسام واقبح من هذا قول ابن حجاج

ولولا علا عنت صرعى كلّه ... وكبس كلاهي لا احل له عقدا

ثم ذكر استعارات اخرى قبيحة كقوله

فرأيت حسنك لا يرقى الى عللي

وهذا وامثاله يعرفها الذوق ومثله يستحسنه شعراء الفارس وتبعهم شعراء الروم ولعل مثله يتفاوت بحسب اللغات ولا يرد قول المعروف كما علم ما يتحسن قول اشجع السلمي

لله سيف في يدي نصره ... في حده ماء الردى يجري

لان الردى والهلاك ما يعظم في نفوسهم الا انه اراد بماء الردى الدم او فرند السيف



(في العقل والحمق) العقل الوقوف عند مقادير الاشياء قولا وفعلا وقيل النظر في العواقب الحمق وضع الكلام في غير موضعه وقيل الحمق يسلب السلامة ويورث الندامة والعقل وزير رشيد وظهير سعيد من اطاعه انجاه ومن عصاه ارداه وقيل لو صُوِّر العقل لأضاء معه الليل ولو صُوِّر الجهل لأظلم معه النهار عاقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح وقيل العقل بغير ادب كارض طيبة خربة كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر كان اغلى ولم يبع لما اشتراه الا العاقل لمعرفته بفضله اول شرف العقل انه لا يشترى بالمال قيل العاقل بحرمة العيش مع العقلاء آنس منه بلين العيش مع السفهاء قال لقمان لا تعاشر الاحمق وان كان ذا جمال وانظر الى السيف ما احسن منظره قيل العاقل يفضل عقله بمصاحبة الجاهل قيل العاقل من يعامل الناس على خليقته ويجري الزمان على طريقته

فكن الكيس اللبيب اذا كنت فيهم ... وان كنت في الحمقى فكن مثل احمق

روي ان عيسى عليه السلام اتي باحمق ليداويه فقال اعياني مداواة الاحمق ولم يعيني مداواة الاكمه والابرص شعر

لكل داء دواء يستطب به ... الا الحماقة اعيت من يداويها

قيل لحكيم من انعم الناس عيشا فقال من كفي امر دنياه ولم يهتم لامر آخرته

من رزق الحمق فذو نعمة ... آثارها واضحة ظاهرة

بحظ تنقل المرء عن نفسه والفكر في الدنيا وفي الآخرة

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

قيل استأذن العقل على الجد فلم يأذن له وقال انك تحتاج الي وانا لا احتاج اليك وافتخر العقل فقال للجد اسكت فمالك نفاذ ما لم اصحبك قيل من زيد في عقله نقص من جهله قال علي عليه السلام

سئل بعضهم العقل افضل ام الجد فقال العقل من جملة الجد فلان سيد الجهل من زوال العقل قيل الهوى يذهب العمى واتباع الهوى اوكد اسباب الردى قيل لبزرجمهر اي العيوب اعظم قال قلة معرفة المرء بنفسه [illegible] افتن بالانسان من رضاه عن نفسه فانه اذا رضي عنها اكتفى باليسير فغاب عنه كل خطير

ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى

قيل افضل العقل معرفة المرء بنفسه قيل للحكيم ما اصعب الاشياء قال معرفة الانسان عيب نفسه والامساك عن الكلام فيما لا يعنيه وقيل تدبير نقص غيره كل من يعرف نقص نفسه ولا يعرف نقص نفسه من لا يعرف نقص غيره [illegible] قيل كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك قال لقمان لا تدع النظر في مساويك كل وقت لان تزيد ذلك نقص من محاسنك قيل لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة قال ابو [illegible] والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع قيل من رضي عن نفسه سخط الناس عليه



(ما جاء في الحزم والعزم وما اضدادهما والطيش والتثبت والعجلة) قيل الحزم التفكر في العواقب قال معوية لعمرو بن العاص ما بلغ من دهائك قال ما دخلت في امر الا عرفت كيف الخروج منه فقال معوية لكنني ما دخلت في امر قط واردت الخروج قيل الفكرة مرآة تريك الحسنات والسيئات قيل من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات النوائب

شعر

واذا هممت بورد امر فالتمس من قبل مورده طريق المصدر

قيل من استشار فيما نزل به صديقه واستخار ربه واجتهد رأيه فقد قضى ما عليه وامن رجوع الملامة اليه وقيل من اعجب الاشياء جاهل يسلم بالتقوى وعاقل يهلك بالتوقي كشاجم

وعلي ان اسعى لابلغ جهدي وليس علي ادراك النجاح

نظام الامر التدبير ورأس الامر التقدير وقيل من قتل نفسه بتدبيره وقال بعضهم تدبيري لم يعدم من الناس هازئا ولاحيا قال الحكيم كن لجليلك اذا ثنى عنك بذلك

ولست مقارعا جيشا ولكن برأي يستغني ذو القراع

نظامي

بشمشيري يكي تا ده توان كشت براي لشكري را بشكني پشت

قيل لبعض الحكماء هل شيء اضر من التواني فقال الاجتهاد في غير موضعه وقيل العجز عجزان عجز التقصير وقد امكن والجد في طلبه وقد فات

تتبع الامر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلا عجز وتقصير

اصبحت تنفخ في رماد لعدما ضيعت حظك من وقود النار

قيل التجارب ليس لها نهاية والمرء منها ابدا في زيادة

(في التوبة)

ان الذنوب بتوبة تمحى كما يمحو ... فلا تنسها

فالسع نفعة الاجنبة غريب قال بعضا الغريب من لم يكن له حبيب قال الشاعر
اذا ما مضى القرن الذي كنت فيهم · وخلفت في قرن فانت غريب

وقيل عليك بسوء الظن فان اصاب فالحزم وان خطا فالسلامة قال
وحسن الظن عجز في امور · وسوء الظن باخذ باليقين
(مدح التغافل) سئل حكيم ما اللبيب فقال الفطن المتغافل وقيل
اذا اردت لباس المحبة فكن عالما كالجاهل · قال الشاعر
ليس الغبي بسيد في قومه · ولكن سيد قومه المتغابي
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي · بمفرق اغبانا حصى وتراب
قيل لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة وقيل من تفكر في العواقب
لم يشجع في النوائب قال الاحنف عجبت لمن طلب امرا بالمغالبة
وهو يقدر عليه بالملاينة ولمن طلب امرا بالخرق وهو يقدر عليه برفق
(في المشاورة) في الحديث المشاورة حصن من الندامة وامن من الملامة
وفيه ايضا نعم الموازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد الامور فطنه
العجب عن الاستشارة والاستبداد عن الاستخارة من شاور الاوداء امن
من الاعداء نصف رايك مع اخيك فاستشره قيل استشر عدوك تعرف



(قبا)
اذا بلغ الراي المشورة فاستعن · بحزم نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة · فان الخوافي قوة للقوادم
وان باب امر عليك التوى · فشاور لبيبا ولا تعصه
قيل لا تشاورن مشغولا وان كان حازما ولا جائعا وان كان فهيما ولا مذعورا وان كان
ناصحا ولا مهموما وان كان فطنا فالهم يعقل العقل ولا يتولد منه راي وقيل لا تشاور
بخيلا فيقصر بفعلك ولا جبانا فيخوفك ولا حريصا فيعدك ما لا يرتجى واياك
ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن قال عمر صاحب الحاجة
ابله لا يرشد الى الصواب فلقنوا الخاكر وسددوا صاحبكم قال اعرابي
دلا على جميله منها لنا فرج · اذا الدليل على خير كمن فعلا
خليلي ليس الراي في صدر واحد · اشيرا على اليوم ما تريان
وقال يحيى لا تشيرن على صديقك وعدوك الا بالنصيحة فالصديق يقضي بذلك
حقه والعدو يهابك اذا راى صواب رايك
(في الاستبداد بالراي) كانت الفرس والروم مختلفين في الاستشارة
فقالت الروم نحن لا نملك من يحتاج ان يستشير وقالت الفرس نحن لا نملك
من يستغني عن المشاورة وفضل الفرس لقوله تعالى وشاورهم في الامر
(ما جاء في وصف العلم والعلماء مدحا وذما ووصف الحفظ والنسيان)
قال الاحنف من لم يكن له علم ولا ادب لم يكن له حسب ولا نسب (فالا)

كن ابن من شئت واكتسب ادبا — يغنيك محموده عن النسب

قيل شرف الحسب محتاج الى شرف الادب وشرف الادب مستغن عن شرف الحسب

العلم يرقى بالخسيس الى العلى — والجهل يقعد بالفتى المنسوب

قد يجمع المرء مالاً ثم يسلبه — عما قليل فيلقى الذل والحربا

وجامع العلم مغبوط به ابدا — فلا يحاذر منه الفوت والسلبا

ابو تمام

وقرابة الآداب تقصر دونها — عند الاديب قرابة الارحام

ان الكتابة والآداب قد جمعت — بيني وبينك يا ابن الوهبي نسبا

عبد العزيز الجرجاني

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي — لاخدم من لاقيت لكن لأخدما

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم — ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا — محياه بالاطماع حتى تجهما

يا جاعل العلم له بازيا — يصطاد اموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها — بحيلة تذهب بالدين

فاين ما كنت به راويا — من ترك ابواب السلاطين

ان قلت اكرهت فما هكذا — زل حمار العلم في الطين

كتب الشافعي الى عالم قد اوتيت علماً فلا تطفئ نور علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنور علمهم (مدح الاسناد) قيل الاسناد قيد الحديث وقيل الحديث من غير اسناد كالجمل بلا زمام ولا خطام ووصف اعرابي رجلا

فقال



فقال ما احسن حديثه لو ان له سلاسل يقاد بها قيل تعلموا الفقه لاديانكم والطب لابدانكم والهندسة لمعاشكم والنحو لبيانكم

ابن الرومي

عابوا قريضي وما عابوا بمعرفة — ولن ترى الشمس ابصار الخفافيش

(منع العلم من غير اهله) قال المسيح لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وكن كالطبيب الحاذق يضع دواءه حيث يعلم انه ينفع به قال الشافعي

ومن منح الاوغاد علما اضاعه — ومن منع المستوجبين فقد ظلم

قيل من ادب ولده ارغم حاسده قيل لا يحب الاب ابنه حتى يبغضه على ترك الادب قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وسمع الحسن رجلا يقول التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الكبير اوفر عقلا منه لكنه اشغل قلبا قيل لحكيم ما حد التعلم فقال حد الحياة وقيل من لم يتعلم في الصغر هان في الكبر

هل الحفظ الا للصبي حين ينتهي — بما بين اشغال تشرد بالفكر

قيل الفهم في العلم بالقلب [illegible] بالليل

(كتابة) قيل قيدوا العلم بالكتابة شعر ما تبقيه الاقلام لم تطمع في درسه الايام قيل لا خير في علم لا يعبر معك الوادي ولا يعمر بك النادي محمد بن بشير

اذا لم تكن حافظا واعيا — فجمعك للكتب لا ينفع

ليس بعلم ما يجيء القمطر — ما العلم الا ما وعاه الصدر

قال الرسول عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها قيدها وقيل خذ الحكمة ممن

نسمعها منه قريب ورغبة من غير دوام وحكمة من غير حكيم . سئل رجل عن شيء فقال
لا أدري ولا أدري نصف العلم فقيل له لكنه النصف الأخس وقال أخو مسلم إلى
فقيل له لكني أبوء بالنصف الآخر فقدم . قال أرسطاطاليس طالب العلم كالغائص في البحر
لا يصل إلى الجواهر الكريمة إلا بالمخاطرة العظيمة . وقيل الشره في المال دناءة وفي العلم شهامة
قيل العلم أكثر من أن يحوى فخذوا من كل شيء أحسنه . وقال ابن عباس العلم كثير فاعملوا
أحسنه أما سمعتم قول الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب . قيل أزهد الناس في العالم
جاره . قال أنوشروان رأيت في منامي رجلا يعدو والماء خلفه سائله
فعبر بأنه رجل بحر من العلم وعالم بادية لبعيد . شعر

كفى المرء نقصا أن يقال بأنه — معلم صبيان وإن كان فاضلا
إن المعلم حيث كان معلما — ولو ابتنى فوق السماء سماء
وكيف يرجى العقل والرأي عند من — يروح على أنثى ويغدو على طفل

قال بزرجمهر لكسرى أي ولدك أحب إليك قال أرغبهم في الأدب وأجزعهم من العار
وأنظرهم إلى الطبقة التي فوقها

(ما جاء في البلاغة وما يتعلق بها)

قيل البلاغة ما اختيار فؤاده . سئل المأمون الحسن بن سهل عن البلاغة فقال
ما فهمته العامة ورضيته الخاصة . قيل الكلام إذا طال اختل وإذا اختصر
اعتدل . وقيل خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل . كتب المعتصم إلى ملك الروم





جوابا عن كتاب تهدده فيه الجواب ما ترى لا ما تسمع وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار
قال جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي إذا كان الإيجاز كافيا كان الإكثار هذرا وإذا كان
التطويل واجبا كان التقصير عجزا . هو فصيح إذا لفظ نصيح إذا وعظ . فلان
أخذ بزمام الكلام فقاده أحسن مقاد وساقه أحسن مساق فاسترجع به القلوب النافرة
واسترق له الأبصار الطامحة . وقيل كلامه كنظم الجمان وروض الجنان
فكأنه من كل قلب ينظم (النشاد) كأن كلام الناس جمع حوله فأطلق في أحسانه يتخير

له بين فكيه لسان كأنه — حسام دقيق الشفرتين عتيق

لو كان الكلام طعاما لكان هذا إداما . كلام كالوبل في المحل . هذا والله نثر نغم
أحسن من نثر نغم . أثر لدون السحر وفوق الشعر . ألفاظه قوالب معانيه
تزين معانيه ألفاظه . وألفاظه أثبات المعاني . خير الكلام ما كان لفظه
فحلا ومعناه بكرا . قال أبو الأسود الدؤلي لابنه يا بني إذا كنت في قوم فلا تكلم
بكلام من هو فوقك سنا فيستثقلوك ولا بكلام من هو دونك فيحتقروك

إن خير الكلام ما ليس فيه — عند من يفهم الكلام كلام

جاء يحيى إلى بغداد وسلم وكتب إلى حمله كتابي إليكم من مدينة السلام عن سلامة
والإسلام والسلام فقال إنما اسم هذا الكتاب هذه السجعة . قيل كتب الصاحب بن عباد
أيها القاضي بقم قد عزلناك فقم فقال القاضي ما عزلني إلا هذه السجعة
سئل ابن داود متى يكون البليغ عييا فقال إذا سئل عما يتمناه وسكت

الحق بهواه. قيل لبعضهم الصمت مفتاح السلامة فقال ولكنه قفل الفهم

قيل نشاط القائل على قدر فهم السامع قال العتابي البلاغة تصوير

الباطل في صورة الحق قال الشاعر

ألا رب خصم ذي فنون علوته
وإن كان ألوى يشبه الحق باطله

ما جاء في وصف الشعر والشعراء

روى ابو الطريف الاسدي عن جده قال عندنا رسالة في رقعة الدعوات فيه فسمعته يقول لا بأس بالشعر لمن اراد انتصافا من ظلم واستغناء من فقر وشكرا على احسان. مر فرزدق بلبيد وكان ينشد عليه صبي قول الشاعر

وجلا السيول عن الطلول كأنها
زبر تجد متونها اقلامها

فنزل وسجد فقال لبيد ما هذا فقال هذه سجدة الاشعار تعرفونها كما تعرفون سجدة القرآن

ولما قدم ابو تمام على الحسن بن رجاء انشده قصيدة فيه حتى انتهى الى قوله

لا تنكري عطل الكريم من الغنى
فالسيل حرب للمكان العالي

قام قائما وقال والله ما سمعتها الا وانا قائم الا انه اخذته الاريحية فلما خرج قال ما احسن ما جلوت هذه العروس فقال ابو تمام لو انها من الحور العين لكان قيامك اوفى مهرها

قال ابو بكر اشعر الناس النابغة احسنهم شعرا واعذبهم بحرا وابعدهم قعرا

قال ابن عباس قال لي عمر وانا اسايره انشدني لاشعر شعرائكم قلت من هو فقال زهير انه لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما يكون في الرجال

يود ودادا ان اعضاء جسمه
اذا انشدت شوقا اليه مسامع



ولما انشد النابغة النعمان قوله

تخف الارض ما غبت عنها
ويبقى ما بقيت بها ثقيلا

غضب وقال لا ادري امدحتني ام هجاني فاتى زهيرا فاخبره فقال حق له ان يغضب لكن قل بعد هذا البيت

لانك موضع القسطاس منها
فتمنع جانبيها ان تزولا

فاتاه فانشده ذلك فرضي فقال اما الآن فنعم. جاء شعراء الى زبيدة فمدحها فقال

ازبيدة ابنة جعفر طوبى لزائرك المثاب
تعطين من رجليك ما تعطي الاكف من الرغاب

فوثب اليه الخدم ليضربوه فمنعتهم وقالت انه قصد مدحا واراد ما يقول الناس شمالك اجود من يمينه فظن انه اذا ذكر الرجل كان ابلغ ولم يتعمد ما اساءه وان اساء فما اراد

قيل خير الشعر ما سبق معناه الى قلبك اسرع من لفظه الى سمعك قال الفرزدق لعباد العنبري حسن انشادك يزين الشعر فهي في فمك قال ابو خليفة

كأن الشعر من فيه اذا انشدت قوافيه
كنبت قد جرى فيه

اول من خوطب بامير المؤمنين بعد خليفة رسول الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اول من قال الحمد لله قد ادركت عبد الله بن عمر. اول من قال جعلت فداك علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل الخط لسان اليد. وقيل الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية. فضل بعضهم اللفظ على الخط فقال اللفظ يفهم القريب والبعيد والخط للقريب فقط وفضل بعضهم الخط على اللفظ فقال الخط كلام مثبت واللفظ كلام يمحى. فلان خطه منزه الالحاظ ومجتنى الالفاظ. ما رأيت احلى من قلمه واثبت من حكمه

كان خطه اشكال صورته ومداده

سواد شعره وقرطاسه اديم وجهه وقلمه بعض انامله وبيانه سحر مقلتيها

يولد اللؤلؤ المنثور منطقه وينظم الدر بالاقلام في الكتب

(في التصحيف) وجالسا ملقى حيا والشيخ لا يبرد اخلافه حتى يوارى في ثرى رمسه

فاذاهو والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه قال رجل

في مجلس الشافعي كيف قرأ بسؤال يعجبك او يعجبك فقيل له في القران شيء من ذلك

فقال الشافعي دعوه لي انما هو بسؤال نعجتك قرأ رجل كان النبي يكره النوم ... الكل

وانما هو الثوم وقرأ اخر كان النبي يحب الغسل يوم الجمعة وانما هو الغسل

وقرأ آخر لا يورث حميل الا ببينة وانما هو لا يورث حميل الا ببينة

قرأ محدث كان النبي يغسل خصى الحمار فقيل له وما اراد بذلك فقال التواضع

وانما هو حصى الجمار كتب وليد بن عبد الملك الى والي المدينة احص من قبلك

من المخنثين فوقع الذباب على الحاء فقرأ الكاتب اخص فقال العامل لعله

فقال الكاتب على الحاء نقطة كسهيل فخصى جماعة منهم استوهب عبد الله بن

طاهر في ابتناء موضع فقال له لبنا فوقع له لبنا لبنا لبنا لبنا لبنا وقع

علي بن رستم لرجل غزل غزل فصار قصار ذلك فاحش فعلك

تهدى بهذا والسلام (وصف القلم) قيل كم من مآثر بنتها الاقلام فلم تطمع

في دروسها الايام قيل القلم نفاع (فضيل العلم على السيف)

كذا قضى الله للاقلام مذ بريت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

[illegible]

١٤٣

الجوهري الجز مقلوب الجزع قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال

قوله الجزع في البيت تصحيف لان الصبرة نوبته وادلا فلذ فرق الدهر بين الحي بالجمعون

من اهواء يشرب يوم ذي فقن والا قوله ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال

لم ذكر الا ان ابن السكيت ما قال ان الجز مقلوب الجزع بل شرح الجب بالجزع وكذلك

قال ابن السكيت في ايراده بيت ابن المعتز ان الله يبدل شيئا دنيا بين يبدل نباته

انشد لحماد بن قحافة والبلدات الفح الفوانجادر الفوا شجا وكذلك بيت ابن مقبل

على شعابيب اي ثعابيب

(صلب) قال الجوهري الشر الواقع والصواب الشر الطاير لا ما ان لا انجم الاربعة التي تسمى الصليب

خلفه لا خلف الواقع (نبع) قال الجوهري منبع بالفتح موضع نبطا او ذكرنا انما هو منبع بالكسر (سبح)

قال الجوهري وام سبيح اسم للغراب بخطاه ذكرنا البيت كما ذكرنا انما هو سبيح (شرب) قال الجوهري

الشربية من الغنم الصواب الشربية ما لدي المهملة

فلا يخفف لتعقيب نفسه مفسر الجواب في الجزاء وذلك يوجب الوصل الا ان الفواصل

الاستيناف بين الفصل وجها والمرخص ضرورة المستغنى بعده عما قبله لكن رخص

الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود لان ما بعده جملة مفهومة

كقوله والسماء بناء لان قوله وانزل مستغن عن سياق الكلام فان فاعله ضمير يعود الى المصرح المذكور

قبله غير انها جملة مفهومة لكون الضمير مستكنا وان كان لا برز الى النطق واما ما لا يجوز الوقف عليه

نفي موجبه ومواقعه كثيرة وسيتلى عليك مواقع الفصل والوصل في جميع القران مع علامات ذلك

مفصلا وبعضهم قسم مراتب الوقوف الى ثلاث التام والكافي والحسن وبكتابه في

الاصطلاحات بعد رعايته المعنى ولكن علامة اللازم (م) وعلامة المطلق (ط) والجائز (ج)

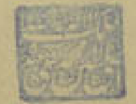
والمجوز (ز) والمرخص (ص) وما لا يوقف عليه فعلامته (لا)

این قطعه از منظومات سرکار نواب اشرف ارفع والا حاجی معتمد الدوله فرهاد میرزا ادام الله اقباله

شنیده ام که پیمبر یکی بصورت جوش | ده و هم بار به پیغمبر آشکار شده
عجب تر آنکه بدین صورت لطیف و ظریف | بنزد شیر خدا جبرئیل چار بار شده
بدین حدیث کسی را شگفت باید گفت | که این حدیث ز پیغمبر استوار شده
خبر مدینه علم و در آن مدینه علی | که بحکم خدا باب و پرده دار شده
که در خدا نه هر کس رود بحضرت شاه | هم بار در بر حجاب شهریار شده
بزرگ شاه دین صاحب از آن نهاد | ده و هم بار از آن روی صاحب دربار شده
در آنکه صحبت محرم سرا کند انکار | مگر نه خدمت سلطان و مهر بار شده
مرا بخواب در آمد شبی بیاد آمد | که این حدیث فراموش روزگار شده
برشته نظم آوردم این جواهر را | که هر یکی ز قدر شاهوار شده
خدا بهشت یاد کنم کس که بر آید | دروغ گویان در روز بد و شرار شده
مرا امید بروز جزا باشد که او | قسیم دوزخ و طوبی و خلد و نار شده

بروز جمعه چهارده هم ده ز ماه محرم
که سال ... هزار شده





قال الشيخ ابو الفضل الجوهري مصحح النسخ انشد ابيات ابي نواس هذه

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر | قمر تقطع دونه الاوهام
واذا المطي بنا بلغن محمدا | فظهورهن على الرجال حرام
قد زودتنا خير من وطئ الثرى | فلها علينا حرمة وذمام

الذمام بالذال المعجمة الحرمة وقد احسن ابو نواس في ذلك وقد اخذه الشماخ حيث قال

واذا بلغتني وحملت رحلي | عرابة فاشرقي بدم الوتين

وعرابة هذا رجل من الانصار وكان من الاجواد وذكر ابن خلكان ان امدح بيت قالته العرب قول جرير لعبد الملك بن مروان

ألستم خير من ركب المطايا | وأندى العالمين بطون راح

واهجى بيت قالته العرب قول الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم | قالوا لامهم بولي على النار

واحكم بيت قالته العرب قول طرفة

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا | ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وامجن بيت قالته العرب قول القائل وهو اعني ابو محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى جنب كرمة | تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني | اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

والغزل بيت قالته العرب قول جرير

ان العيون التي في طرفها حور / قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به / وهن اضعف خلق الله انسانا

ذكر ابن خلكان ان صخر بن عمرو بن الشريد مرض وطال مرضه وكانت امه وزوجته سليمى بنت ضانر فسئلت زوجته يوما عن حاله وكانت قد ضجرت منه فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فيبكى فسمعها صخر فانشد

اري ام صخر لا تمل عيادتي / وملت سليمى مضجعي ومكاني

وما كنت اخشى ان اكون جنازة / عليك ومن يغتر بالحدثان

لعمري لقد نبهت من كان نائما / واسمعت من كان له اذنان

واي امرئ ساوى بام حليلة / فلا عاش الا في شقا وهوان

اهم بامر الحزم لو استطيعه / وقد حيل بين العير والنزوان

فللموت خير من حياة كانها / معرس يعسوب براس سنان

قال ابن خلكان كان الصاحب ابن عباد يود الاجتماع بابي احمد العسكري ولا يجد الله سبيلا فقال لمخدومه مؤيد الدولة ابن بويه ان عسكر مكرم قد اختلفت احوالها واحتاج الى ان اكشفها بنفسي فاذن له في ذلك فلما اتاها توقع ان يزوره ابو احمد المذكور فلم يزره فكتب اليه الصاحب كتابا فيه هذه الابيات

ولما ابيتم ان تزوروا وقلتم / ضعفنا فلم نقدر على الوخدان

ابنائكم

اتيناكم من بعد ارض نزوركم / وكم منزل بكر لنا وعوان

نسائلكم هل من قرى لنزيلكم / بملء جفون لا بملء جفان

فجاوبه ابو احمد عن النثر بمثله وعن هذه الابيات بالبيت المشهور وهو

اهم بامر الحزم لو استطيعه / وقد حيل بين العير والنزوان

فلما وقف الصاحب على الجواب تعجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت انه يقع له هذا البيت لما كتبت اليه على هذا الروي

قال ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا وهو احد فلاسفة المسلمين ٣٧١ ٤٢٨

اسمع بني وصيتي واعمل بها / فالطب معقود بنص كلامي

لا تشربن عقيب اكل عاجلا / فتقود نفسك للاذى بزمام

واجعل غذاءك كل يوم مرة / واحذر طعاما قبل هضم طعام

واحفظ منيك ما استطعت فانه / ماء الحياة يراق في الارحام

لقد طفت في تلك المعاهد كلها / وسيرت طرفي بين تلك المعالم

فلم ار الا واضعا كف حائر / على ذقن او قارعا سن نادم

فائدة قال اهل اللغة لا تلتقي الراء مع اللام الا في اربع كلمات ورل بفتح الواو والراء دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه وارل اسم جبل وغرلة وهو القلفة وجرل وهو ضرب من الحجارة

وفي الاحياء ان الله تعالى اوحى الى داود

يا داود تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان سلمت لما اريد كفيتك

ما تريد وإن لم نسلّم لما أريد أتعبتك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد

في كتاب حياة الحيوان في ترجمة النحل وقوله تعالى فيه شفاء للناس لا يقتضي العموم

لكل علة ولكل إنسان لأنه نكرة في سياق الإثبات بل هو خبر عن أنه يشفي كما يشفي غيره

من الأدوية في بعض الحال دون حال قيل في قوله تعالى إن امشوا واصبروا

على آلهتكم أنه من المشاء لا من المشي والمشاء هو نماء المال وزيادته يقال مشى الرجل

وامشى إذا نما ماله وكثرت ماشيته

القاضي أحمد بن محمد الارجاني بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة مع خلاف في تشديدها

وهو شيخ العماد الاصبهاني الكاتب توفي سنة ٥٤٤ توفي العماد في سنة ٥٩٧ ومن شعر القاضي

لو كنتُ أجهلُ ما علمتُ لسرّني | جهلي كما قد ساءني ما أعلم
---|---
كالصعو يرتع في الرياض وإنما | حُبس الهزارُ لأنه يتكلّم

ومن شعره ايضا واجاد

أحبّ المرء ظاهره جميل | لصاحبه وباطنه سليم
---|---
مودّته تدوم لكل هول | وهل كلّ مودّته تدوم

وهذا البيت الأخير يقرأ معكوسا من آخره إلى أوله ولا يتغير شيء من لفظه ولا من معناه

ونحو العماد القاضي وهو راكب فرسا فقال له العماد سر فلا كبا بك الفرس فقال له القاضي

دام علا العماد فهذا هيهنا ايضا يقرأ من آخره إلى أوله ولا يتغير شيء من لفظه ولا معناه

در تفسير تراب الانوار ومعادن الاخبار تأليف ابن محمد رضا نون آبادي محمد رضا متخلص بمطيع

که بهم

که بهم خدیو جهان شاه سلطان حسین صفوی نگاشته آورده که در رفع از کتب معتبره نقل است

که یازده حرف از حروف تهجی که ا ب ت ث ط ظ ف ك ل لا ى ج

برای هر مطلبی از مطالب عمده با حرفی از نام آن مطلب ترکیب البته آن مطلب حاصل گردد

خصوصا اگر کسی را عضوی درد کند نام آن درد یا عضو با این حروف ترکیب کنند به قسمی که ابتدا

حرف اول این حروف را بنویسند بعد از آن حرف اول آن عضو درد ناک را همچنان

حروف دوم را تا یازده هم با حرف اول آن عضو درد ناک بنگارد در یک سطر مثلا اگر کسی را

چشم درد کند ع را که اول حرف عین بمعنی چشم است با این حروف یازده گانه چنین

ترکیب کنند اع بع تع ثع طع ظع فع كع لع لاع يع جع

در سطر دیگر این حروف را به این قسم ترکیب کنند اعبع تعثع طعظع فعكع لعلاع يعجع

هر دو سطر را نوشته بر چشم بیاویزد اگر درد ساکن شد به بهتر و اگر نشد حرف دوم عین

ع بنه مذکور نیز مفردا و مرکبا در دو سطر بنگارد و بر چشم بیاویزد اگر خوب نشد

حرف سوم عین که ن بنه با این حروف بدان نهج مفردا و مرکبا در دو سطر دیگر

نوشته با آن چهار بر چشم بیاویزد انشاء الله تعالی درد چشم رفع و ساکن شود و همچنان برای هر مطلب

و هر دردی چنین کنند البته حاجت بر آورده گردد انشاء الله تعالی مخفی نماند که این نقش از تحریر است

از جمله حروف ابجد که ۲۱ حرف است یک جهت تمام هفت قاعده چهار ده را در رمز قرار داده

به این قسم ابج دهز حطی کلم نسع فصق رشت

هر یک از این هفت کلمه حرف اولش رمز قاعده و حرف دیگرش رمز ...

مولانا جمال الدین سرسبکی نظری اسامی قراء سبعه و روات و رموز ایشان را در بیت آورده رمز راوی سوم

پنجم که حرف اول مصراع اول رمز قاری و حرف آخر آن رمز راوی اول و حرف اول مصراع دوم رمز راوی دوم

بنام قراء سبعه با راوی

بر نام هر یک با سلف خوانده

اول ابن نافع است از یثرب — جاه قالون و ورش از وی صبیب

بس رمز نافع (ا) رمز قالون (ب) رمز ورش (ج) رمز هر سه (ابج)

دوم ابن کثیر از مکه — زین بزّی و قُنبل معطیه

رمز ابن کثیر (د) رمز بزی (ه) رمز قنبل (ز) رمز هر سه (دهز)

حکم بوعمرو بصره بهر نشاط — باز دوری است بار سوسی حبیب

رمز ابوعمرو (ح) رمز دوری (ط) رمز سوسی (ی) رمز هر سه (حطی)

کامل شام ابن عامر عدل — میر هشام است ابن ذکوان کیس

رمز ابن عامر (ک) رمز هشام (ل) رمز ابن ذکوان (م) رمز هر سه (کلم)

نور قرّا است عاصم قابس — علم او را ز بکر و حفص بکیس

رمز عاصم (ن) رمز بکر (س) رمز حفص (ع) رمز هر سه (نسع)

فهم کن حرف حمزه با اخلاص — قول خلف و خلاد را بپذیر

رمز حمزه (ف) رمز خلف (ص) رمز خلاد (ق) رمز هر سه (فصق)

ذکر علم کسائی فاش — تا توانی ز لیث و دوری گیر

رمز کسائی (ر) رمز لیث (ش) رمز دوری (ت) رمز هر سه (رشت)

رموز دیگر برای وقف [illegible] (م) وقف لازم (ط) وقف مطلق (ج)



وقف جایز (ز) وقف مجوز (ص) وقف مرخص (ق) قد قیل قول ضعیف وقف

(ک) کذلک [illegible] وقف [illegible] (لا) لا وقف مکن اگر اضطرار

وقف کرد اعاده کنی (سکت) وقف تمام کن (قف) توقف کن (صل)

خواهی وصل کن (صلی) وقف بهتر است

(امر) در قرآن ۱۸۱ [illegible]

[illegible] فتقطعوا امرهم بينهم زبرا [illegible] فاذا جاء امرنا وفار التنور [illegible]

[illegible] يتنازعون بينهم امرهم [illegible]

[illegible] الا له الخلق والامر [illegible]

[illegible]

[illegible]

وليس رزق الفتى من فضل حيلته — لكن جدود بأرزاق وأقسام

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد — يرمي فيحرزه من ليس بالرامي

وكيف اخاف الفقر والله رازقي — ورازق هذا الخلق في العسر واليسر

تكفل بالأرزاق للخلق كلهم — وللضب في البيداء وللحوت في البحر

أأذكر حاجتي أم قد كفاني — حياؤك ان شيمتك الحياء

اذا اثنى عليك المرء يوما — كفاه من تعرضه الثناء

كريم لا يغيره صباح — عن الخلق الجميل ولا مساء

الجود والغول والعنقاء ثالثة — اسماء اشياء لم توجد ولم تكن

مفسوخ شد مروت و معدوم شد وفا — وز هر دو نام ماند چو سيمرغ و كيميا

